

UNIVERSAL
LIBRARY

OU 190199

UNIVERSAL
LIBRARY

كتاب

اتمام الدرايه لقراء النقايه

للمشيخ العلامة جلال الدين الاسيوطي رح

ضبع باعانة ارباب

جماعة اشاعة علوم

في

مطبع مظهر العجايب

الواقع في بندر كلكته

سنة ١٨٦٤ ع

اسماء

اراکین نادیه اشاعۃ العلوم

الذین بذلوا جهدهم فی طبع هذا الكتاب * ابتغاء لوجه الملك الوهاب *

صدر المجلس

وحید الدہر فرید العصر مولانا الفقیہ المولوی محمد وجیہ

نائب الصدر

المولوی سید اعظم الدین حسین خان بہادر

المولوی سید کرامت علی احسینی المتوالی صاحب

المولوی سید زین الدین حسین خان بہادر

ارباب الشوری

جناب منشی امیر علی خان بہادر

جناب مولوی محمد مظہر صاحب

جناب مولوی رحمت علی صاحب

جناب مولوی فضل حسین صاحب

جناب مولوی مرحمت حسین صاحب

جناب مولوی غلام سرور صاحب

المہتمم

کبیر الدین احمد

سید شرف الدین حسن صاحب

ارباب الاعانة

راجہ	احمد رضا صاحب - رئیس پرنیہ
مولوی	احمد صاحب - سابق مولوی عدالت
قاضی	احمد بخش صاحب - زمیندار
مولوی	احمد خان بہادر - بی - اے - دیپٹی مجسٹریٹ
اما	احمد ملی صاحب - مدرس
منشی	امام علی خان صاحب
مولوی	الہداد صاحب - مدرس
میرزا	امیر حسن صاحب - زمیندار
مولوی	امداد علی خان بہادر - جرنیر جم
مولوی	امیر الدین صاحب - وکیل عدالت دہاکہ
منشی	بذل الرحیم صاحب - زمیندار
مولوی	باتر علی صاحب - گمشدہ افیون
ڈاکٹر	تمیز خان صاحب - مدرس میڈیکل کالج
منشی	بی جان صاحب - مترجم کونسل
حامی	حامد صاحب - تاجر
ناخدا	حسن بن ابراہیم جوہر صاحب - تاجر
مولوی	دلور حسین صاحب - مترجم ہائی کورٹ
مولوی	دبیر الدین احمد صاحب - منصف
مولوی	دلیل الدین احمد خان بہادر - ڈپٹی مجسٹریٹ
مولوی	دین محمد خان بہادر - ڈپٹی مجسٹریٹ

مولوي	رضي الدين احمد صاحب - زميندار
منشي	رشيد الزمان صاحب - زميندار
قاضي	رمضان علي صاحب - زميندار و تاجر
شاهزاده	رحيم الدين صاحب - خنيد سلطان تيمور مرحوم
مولوي	سيد حسين صاحب
منشي	شروكت علي صاحب - منشي كالج
خواجه	عبد الصمد صاحب - تاجر
مولوي	عبد الحق صاحب - مدرس مدرسه عاليه
مولوي	عبد العزيز صاحب - مدرس مدرسه عاليه
مولوي	عبد الجبار صاحب - هيئت مترجم هائي كورث
مولوي	عبد الوهاب صاحب - زميندار
مولوي	عبد الله صاحب - ماستر مدرسه عاليه كلكته
مولوي	عبد الرزاق صاحب - ماستر مدرسه عاليه كلكته
مولوي	عبد الواسع صاحب - مدرس برنج اسكول
مولوي	عبد الواحد صاحب - منشي ايجنٽي
مولوي	عبد الواحد صاحب - مترجم هائي كورث
سيد	عبد الله صاحب - صدرامين و زميندار شايسٽه آباد
شيخ	علي داغمان صاحب - تاجر
مولوي	عبد الغناح صاحب
مولوي	عبد القادر صاحب
حاجي	عبد الرحمن موسي صاحب - تاجر

مولوی	علی احسن صاحب
میرزا	غلام رسول خان صاحب - تاجر
منشی	غضنفر حسین صاحب - زمیندار
مولوی	فیاض الدین صاحب - ماسٹر بونچ اسکول
سید	فضل حسین صاحب - زمیندار
صوفی	فتح علی صاحب - میونسپل انجینیئر
منشی	فدا علی صاحب خان بہادر - ڈپٹی مجسٹریٹ
شیخ	قدرت اللہ صاحب - تاجر
میر	لطافت حسین صاحب - زمیندار و مختار ہائی کورٹ
مولوی	موسیٰ علی صاحب - مترجم ہائی کورٹ
سید	محمد صاحب عرف محمد جان صاحب - زمیندار
میرزا	محمد علی صاحب - ماسٹر بونچ اسکول
مولوی	محمد طیب صاحب - زمیندار
منشی	محمد مہدی صاحب - مترجم ہائی کورٹ
شیخ	مظفر حسین صاحب - زمیندار
جناب	موسیٰ خان صاحب - تاجر
حافظ	محمد کریم صاحب
حکیم	محمد علی صاحب
میر	محمد قاسم صاحب
قاضی	محمد نور الحسن صاحب - منصف
مولوی	نواب جان صاحب - ذایب میر منشی گورنر جنرل بہادر

سید	نظام الدین صاحب - تاجر
ناظر	نادر حسین صاحب - امین
فرواب	وزیر علی خان صاحب - زمیندار
منشی	وحید الدین بن خان عرف دلمیر خان صاحب
مولوی	یاور علی صاحب
مولوی	یوسف حسین شہید صاحب
میرزا	ہدایت افزا عرف میرزا الہی بخش صاحب - عالم بہادر



فهرست انعام الدرايه

۲	صفحه	...	...	...	...	...	...	علم اصول الدين
۲۱	...	...	...	...	...	...	...	علم التفسير
۵۳	...	...	...	...	...	...	...	علم الحديث
۷۹	...	...	...	...	...	...	...	علم اصول الفقه
۹۳	...	...	...	...	...	...	...	علم الغرائب
۱۰۵	...	...	...	...	...	...	...	علم النحو
۱۲۵	...	...	...	...	...	...	...	علم التصريف
۱۳۴	...	...	...	...	...	...	...	علم الخط
۱۳۹	...	...	...	...	...	...	...	علم المعاني
۱۵۹	...	...	...	...	...	...	...	علم البيان
۱۶۸	...	...	...	...	...	...	...	علم البدع
۱۸۰	...	...	...	...	...	...	...	علم التشريع
۱۹۰	...	...	...	...	...	...	...	علم الطب
۲۰۲	...	...	...	...	...	...	...	علم التصوف





الحمد لله على نعمه السابقة الشاملة * و اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له * شهادة بالنجاة من الاحوال كافلة * و اشهد ان محمدا عبده
ورسوله ذو الاوصاف الجميلة الكاملة * صلي الله عليه و سلم و على آله
وصحبه و من ناصره و خاله * و بعد فلما ظهر لي تصويري للمحبين على
في وضع شرح على الكرامة التي هميتها بالنقاية و ضمنتها خلاصة اربعة
عشر علما و راعيت فيها غاية الاحتراز و الاختصار * و اردعت في طي الفاظها
ما نشره الناس في الكتب الكبار * بحيث لا يحتاج الطالب معها
الي غيرها * و لا يحرم الفطن المتأمل لدقايقها من خيرها * و ادرت
الي ذلك فصد لعموم العائدة * و تمام الفائدة * و ابراز لما انا باستخراجها
اخرى * اذ صاحب البيت بما فيه ادرى * و هميته اتمام الدراية لقراء
التقاية * و الله اسأل التوفيق و الهداية * و الاعانة و الرعاية * قلت *

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والشكر له * والصلوة والسلام على خير نبي ارسله * هذه
ثقاية من عدة علوم يحتاج الطالب اليها * ويتوقف كل علم ديني
عليها * والله اسأل ان ينفع بها * ويوصل اسباب الخير بسببها *

اصول الدين

[بسم الله الرحمن الرحيم]

اي ابتدئ [الحمد] اي المضاء بالجميل ثابت [لله والشكر له *
والصلوة والسلام على خير نبي ارسله * هذه ثقاية] بضم الذون اي
خلاصة مختارة [من عدة علوم] هي اربعة عشر [يحتاج الطالب اليها *
ويتوقف كل علم ديني عليها *] اذ منها ما هو فرض عين وهو اصول
الدين والتصوف ومنها ما هو فرض كفاية اما لذاته وهو التفسير
والحديث والفرائض او لتوقف غيره عليه وهو الاصول والنحو وما
بعد هما ومنه الطب الذي يعرف به حفظ الصحة المطلوبة للقيام
بالعبادات كالقيام بالمعاش بل هم [والله اسأل ان ينفع بها * ويوصل
اسباب الخير بسببها *]

[اصول الدين]

بدأت به لانه اشرف العلوم مطلقا لانه يبحث عما يتوقف صحة الايمان عليه
وتماته واست اعني به دلم الكلام وهو ما ينصحب فيه الادلة العقلية
وتنقل فيه اقوال الفلاسفة فذاك حرام باجماع السلف نص عليه
الشافعي رح ومن كلامه فيه لان يلقي الله العبد بكل ذنب ما خلا الشرك

لم يبحث فيه عما يجب اعتقاده * العالم حادث وصانعه الله الواحد

خير له من ان يلقيه بشيى من علم الكلام - ثم نذيت بالتفسير لانه اشرف العلوم الثلاثة الشرعية لتعلقه بكلام الله - ثم بعلم الحديث لانه يليه في الغضيلة - ثم باصول الفقه لانه اشرف من الفقه ان الاصل اشرف من الفرع - ثم بالفرائض الذي هو من ابواب الفقه وهو بعد الاصول في الرتبة - قال بعضهم اذا اجتمع عند الشيخ دروس قدم الاشرف فالاشرف - ثم رتبتهما كما ذكرنا - ثم بدأت من الالات بالنحو والتصريف لتوقف علم البلاغة عليهما وقدمت النحو على التصريف وان كان اللايق بالوضع العكس ان معرفة الذوات اقدم من الطوارئ والعوارض لان الحاجة اليه اهم - ثم لما كان القلم احد اللسانين وكان اللفظ يبحث عنه من جهة النطق به ومن جهة رسمه عقبته النحو والتصريف المبحوث فيهما عن كيفية النطق به بعلم الخط المبحوث فيه عن كيفية رسمه - ثم بدأت من علوم البلاغة بالمعاني لتوقف الدين عايمه ولانه انما يراعى بعد مراعاة الاول - واخرت البديع عنهما لانه تابع بالنسبة اليهما - ولما كانت هذه العلوم لمعالجة اللسان الذي هو عضو من الانسان فاسب ان نعقب بالطب الذي هو لصلاح البدن كله وقدمت التشريح على الطب لانه كمنفعة التصريف من النحو - وقد تقدم ان اللايق بالوضع تقديمه لانه يبحث عن ذات البدن وتركيبها والطب عن الامور العارضة لها - ولما كان الطب لمعالجة الامراض الظاهرة الدنيوية عقب بالتصوف الذي يعالج به الامراض الباطنة الاخروية * اذا علمت ذلك فخذ اصول الدين [علم يبحث فيه عما يجب اعتقاده]

قديم لا ابتداء له وجوده ولا انتهاء ذاته مخالفة لسائر الذوات وصفاته

وهو قسمان - قسم يقدح الجهل به في الايمان كمعرفة الله وصفاته الثبوتية والسلبية والرسالة والذوبة وامور المعاد - وقسم لا يصير كتفضيل الانبياء على الملائكة فقد ذكر السبكي في تاليف له لو مكث الانسان في مدة عمره ولم يخطر بباله تفضيل النبي على الملك لم يسأله الله عنه [العالم] هو ما سوى الله تعالى [حادث] بمعنى محدث موجد اي من العدم لانه متغير اي يعرض له التغير كما نشاهده وكل متغير حادث لانه وجد بعد ان لم يكن [وصاحبه الله الواحد] اي الذي لا نظير له في ذاته ولا في صفاته [قدم] اي [لا ابتداء لوجوده ولا انتهاء] ان لو كان حادثا لاحتاج الى محدث تعالى عن ذلك وقديم اما خبر اول وما قبله تابع از خبر ثان وما قبله اول او خبر لمحدوف وما بعده خبر احمر او عطف بيان ارمغة كاشفة واطلاق الصانع على الله تعالى شائع عند المتكلمين واعترض بانه لم يرد واسماء الله تعالى توقيفية واجيب بانه ماخوذ من قوله تعالى صنع الله وقرأة صنع الله بلفظ المعاضى وهو متوقف على الكنفاء في الاطلاق بوزن المصدر والفعل و اقول بل ورد اطلاقه عليه تعالى في حديث صحيح لم يستحضره من اعترض ولا من اجاب بذلك وهو ما رواه الحاكم وصححه البيهقي من حديث حديفة مروي عن ان الله صانع كل صانع وصنعه * [ذاته مخالفة لسائر الذوات] جل وعلا عدلت عن قول ابن السبكي في جمع الجوامع حقيقته مخالفة لسائر الحقائق لان ابن الزمكادى قال يمتنع اطلاق لفظ الحقيقة على الله تعالى قال ابن حماعة لانه لم يرد وقد ورد

الحيوة والارادة والعلم والقدرة والسمع والبصر والكلام القائم بذاته المعبر عنه بالقرآن المكتوب في المصاحف المحفوظ في الصدور المقرؤ بالالسنة قد بمة منزه تعالى عن الجسم واللون والطعم والعرض والحلول وما ورد في الكتاب والسنة من المشكل نوم من بظاهرة ونزله عن حقيقته

اطلاق الذات عليه تعالى ففي البخاري في قصة خبيب من قوله وذلك في ذات الاله [وصفاته الحيوة] وهي صفة تقتضى صحة العلم لموصوفها [والارادة] وهي صفة تخصص احد طرفي الشئ من الفعل والترك "الوقوع" [والعلم] وهي صفة يكشف بها الشئ عند تعلقها به [والقدرة] وهي صفة تؤثر في شئى عند تعلقها به [والسمع والبصر] وهما صفتان يزيد الانكشاف بهما على الانكشاف بالعلم [والكلام القائم بذاته] تعالى [المعبر عنه بالقرآن المكتوب في المصاحف] بالكمال الكتابة وصور الحروف الدالة عليه [المحفوظ في الصدور] بالفاظ المتخيلة [المقرؤ بالالسنة] بحروفه المألوفة المسموعة [فديمة] كلها خبر لصفاته [منزه تعالى عن الجسم واللون والطعم والعرض والحلول] اى عن ان يحل في شئى لان هذه حادثة وهو تعالى منزه عن الحدوث والجسم ما يقوم بنفسه والعرض ما يقوم بغيره ومنه اللون والطعم فعطفه عليهما عطف عام على خاص فهو كما قال في كتابه العزيز ليس كمثله شئى وهو السميع البصير [وما ورد في الكتاب والسنة من المشكل] من الصفات [نوم من بظاهرة ونزله عن حقيقته] كقوله تعالى الرحمن على العرش استوى - ويبقى وجه ربك - والتصنع على عيني - يد الله فوق ايديهم - وقوله صلى الله عليه وسلم ان قلوب بني آدم كلها بين اصبعين

ثم نفرض معناه اليه تعالى ان نؤزل والقدر خيرة و شره منه ماشاء
كان ومالا فلا لا يغفر الشرك بل غيره ان شاء لا يجب عليه شيى
ارسل رسله بالمعجزات الباهرات وختم بهم محمدا صلى الله عليه وسلم

من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه كيف يشاء رواه مسلم [ثم
نفرض معناه] المراد [اليه تعالى] كما هو مذهب السلف وهو اسلام
[او نؤزل] كما هو مذهب الخلف فدورل في الآيات الاحتماء بالاستيلاء
والوجه بالذات والعين بالبصر واليد بالقدره والامر في الحديث ان
قلوب العباد كلها بالنسبة الى قدرته تعالى شيعى يسير يصرفه كيف يشاء
كما يصرف الواحد من عباده البسيدين اصبعين من اصابعه [والقدر
وهو ما يقع من العبد المقدر فى الازل [خيرة و شره] كائن [منه]
تعالى بخلافه و ارادته [ماشاء كان ومالا] يشاء [فلا] يكون [لا يغفر
الشرك] المتصل بالموت [بل غيره ان شاء] قال تعالى ان الله لا يغفر
ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء [لا يجب عليه] تعالى
[شيعى] لانه خالق الخلق وكيف يجب لهم عليه شيعى [ارسل]
تعالى [رساله] مؤيدين مذهبه [بالمعجزات الباهرات] ابي الظاهرات
[وختم بهم محمدا صلى الله عليه وسلم] كما قال تعالى ولكن
رهول الله و خاتم النبيين وفي العبارة من افراغ البلاغة قلب لطيف
والاصل ختمهم بمحمد والتمتة الاشارة الى انه الاول في الحقيقة وفي
بعض احاديث الاسراء جعلت اول النبيين خلقا و آخرهم بعثا رواه
الجزار من حديث ابي هريرة ^{رضي} [والمعجزة] المؤيد بها الرمل [امر
خارق للعادة] بان يظهر على خلافها كاحياء ميت و اعدام جبل

والمعجزة امر خارق للمعادة على وفق التحدي ويكون كرامة للولي
الا نحو ولد دون والد ونعتقد ان عذاب القبر حق وسؤال الملكين

و انعجار الماء من بين اصابع [على وفق التحدي] اي الدعوي
للمرسالة فخرج غير الخارق كطلوع الشمس كل يوم و الخارق من غير
تحدي وهو كرامة الولي و الخارق على خلافه بان يدعي نطق طفل لتصديقه
فنطق بتكذيبه [ويكون كرامة للولي] وهو العارف بالله حسب ما يمكن
المواظب على الطاعات المجتنب عن المعاصي المعرض عن الانمهاك في
المذات و الشهوات كجربان الذيل بكتاب عمر رضى و رديته و هو عالمي المنبر
بالمدينة جبشه نهارند حتى قال لامير الجيش يا سارنه الجبل الجبل
محدرا له من وراء الجبل لعمري هذا له هناك و سمع سارية كلامه مع
بعد المسافة و غير ذلك مما وقع للصحابه و غيرهم [الانحو ولد دون والد]
و قلب جماد بهيمة فلا يكون كرامة لوالى و هذا توسط للقشيري قال
ابن السبكي في جمع الجوامع و هو حق يخصص فرب غيره ما جاز
ان يكون كرامة لولي لاوارق بينهما الا التحدى [و نعتقد ان عذاب
القبر] الكافر و الفاسق المراد تعذيبه بان يرد الروح الى الجسد
او ما بقى منه [حق] قال صلى الله عليه وسلم عذاب القبر حق
و مر على قبرين فقال انهما ليعذبان رواهما الشيخان [و] ان [سؤال
الملكين] منكر و نكير [حق] للمقبور قال صلى الله عليه وسلم ان العبد
اذا وضع في قبره و تولى عنه اصحابه اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان له
ما كنت تقول في هذا النبى محمد فاما المؤمن فيقول اشهد
انه عبد الله و رسوله و اما الكافر و المنافق فيقول لا ادري رواه الشيخان

حق والكشر والمعاد حق والحوض حق والصراط حق والميزان

وفي رواية لابي داؤد ويقولان له من ربك وما دينك وما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول المؤمن ربي الله ودينى الاسلام والرجل المبعوث رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول الكافر فى الثالث لا ادري وفي رواية للترمذي يقال لاحدهما المذكر والاخر الذكير وذكر ابن يونس من اصحابنا ان ملكى المؤمن يقال لهما مبشر وبشير [و] ان [الكشر] للخلفى اجمع بان يحييهم الله تعالى بعد فنائيمهم ويجمعهم للمعرض والحساب [والمعاد] ابي عود الجسم بعد الاعدام باجزائه وعوارضه كما كن [حق] قال الله تعالى وحشرناهم ولم نغادر منهم احدا - واذا الوحوش حشرت - وهو الذي يبدو الخلفى ثم يعيده كما بدأنا اول خلق نعيده [و] ان [الحوض حق] قال القرطبى وهما حوضان الازل قبل انصرطاق وقبل الميزان على الاصح فان الناس يخرجون عطاشا من قبورهم فيردونه قبل الميزان والصراط والثانى في الجنة وكلاهما بسمى كوترا رواه مسلم عن انس قال بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم بدن اظهرنا اذا غمى اغفائة ثم رفع رأسه متبسما فقلنا ما اضحكك يا رسول الله قال انزلت على آتينا سورة فقرأ انا اعطيناك الكوثر ثم قال اتدرون ما الكوثر قلنا الله ورسوله اعلم قال فانه نهر وعنديه ربي عليه خير كثير وهو حوض ترد عليه امتي يوم القيمة آتيته عدد نجوم السماء بختم العبد منهم فاقول يارب انه من امتي فيقال ماتدري ما احدث بعدك وفي الصحيح حوضي مسيرة شهر و ماء ابيض من الورق و ريحة اطيب من المسك و كيزانه كنجوم السماء من

شرب منه لم يظلم بعدة ابداء وفي رواية لمسلم يشخب فيه ميزابان من الجنة وفي لفظ لغيرة يغث فيه ميزابان من الكوثر وروي ابن ماجة حديث الكوثر نهر في الجنة حافله الذهب مجراه على الدر والياقوت تربته اطيب من المسك اشد بياضا من الثلج [و] ان [الصراط] وهو كما في حديث مسلم جسر ممدود على ظهر جهنم ادق من الشعر واحد من السيف [حق] ففي الصحيح يضرب الصراط بين ظهري جهنم ويمر المؤمنون عليه فارلهم كالبرق ثم كهر الريح ثم كهر الطير واشد الرجال حتى يجي الرجل ولا يستطيع السير الا زحفا في حافتيه كلاليب معلقة مامورة باخذ من امرت باخذة فمخدوش ناج و مكردس في النار [و] ان [الميزان حق] وله لسان و كفتان تعرف به مقادير الاعمال بان توزن صحفها به قال الله تعالى و نضع الموازين القسط ليوم القيامة الآية و روي الترمذي و حسنه حديث يصاح برجل من امتى على رؤس الخلائق و تذر عليه تسعة و تسعون سجلا كل سجل مثل مد البصر ثم يقول اذكرك من هذا شيا اظلمك كذبتني الحافظون فيقول لا يارب فيقول انك عذر فيقول لا يارب فيقول بلى ان لك عذرا حسنة وانه لا ظلم عليك اليوم فيخرج له بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده و رسوله فيقول احضر و زك فيقول يارب ماهده البطاقة مع هذه السجلات فيقال انك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة و البطاقة في كفة فطاشت السجلات و ثقلت البطافه و لا يثقل مع اسم الله شى قال الغزالي و القرطبي و لا يكون الميزان في حق كل احد فالسبعون الفا الذين يدخلون الجنة بغير حساب لا يرفع لهم ميزان ولا يأخذون صحفا [و] ان [الشفاعة حق] وهي انواع اعظمها الشفاعة في فصل القضاء

حق والشفاعة حق وروية المؤمنين له تعالى حق والمعراج بحمد

والراحة من طول الوقوف وهى مختصة بالنبي صلى الله عليه وسلم
بعد تردد الخلق الي النبي بعد نبي الثانية الشفاعة في ادخال قوم
الجنة بغير حساب قال النووي وهى مختصة به وتردد في ذلك
الفقيهان ابن دقيق العبد والسبكي الثانية الشفاعة يضمن استحقي النازان
لايدخلها قال القاضي عياض وليست مختصة به وتردد فيه النووي قال
السبكي لم يرد تصريح بذلك ولا ينفيه الرابعة الشفاعة في اخراج من ادخل
الناز من الموحدين و يشاركه فيها الانبياء والملائكة والمؤمنون الخامسة
الشفاعة في زيادة الدرجات في الجنة لاهلها وجوز النووي اختصاصها
به السادسة الشفاعة في تخفيف العذاب عن استحقي الخلود في النار
كما في حق ابي طالب وفي الصحيح انا اول شافع و اول مشفع وانه
ذكر عنده عمه ابوطالب فقال لعله تنفعه شفاعتى فيجعل في صحاح من
نار وروى البيهقي حديث خيرت بين الشفاعة وبين ان يدخل شطر
امتي الجنة فاخترت الشفاعة لانها اعم و اكفى اثرونها للمتقين لا ولكنها
للمذنبين الملوئين اخطائين [و] ان [روية المؤمنين له تعالى] قبل
دخول الجنة و بعدة [حق] قال الله تعالى وجوه يومئذ ناصرة الى ربها
ناظرة وفي الصحيحين ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم
القيامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تصارون في روية القمر ليلة
البدر فقالوا لا يا رسول الله فقال هل تضارون في الشمس ليس دونها
سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فانكم ترون ربكم كذلك الحديث وفيه ان ذلك
قبل دخول الجنة و روى مسلم حديث اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول

الله تعالى هل تريدون شيئاً ازيدكم فيقولون الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا
 الجنة وتنجينا من النار فيكشف الحجاب فما اعطوا شيئاً احب اليهم
 من النظر الي ربهم وفي رواية ثم تلا هذه الآية للذين احسنوا الحسنى و
 زيادة ابي الحسنى الجنة والزياة النظر اليه تعالى وتحصل بان
 يكشف انكشافاً تاماً منزهاً عن المقابلة والجهة واما الكفار فلا يروونه
 لقوله تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون المواثق لقوله تعالى
 لا تدركه الابصار اى لا تراه المخصص بما سبق [و] ان [المعراج
 بجسد المصطفى] صلى الله عليه وسلم الى السموات بعد الاسراء به
 الى بيت المقدس يقظة [حق] قال تعالى سبحانه الذي اسرى بعبده
 ليلاً من المسجد الحرام الآية وقال صلى الله عليه وسلم اتيت بالبواق
 وهو دابة ابيض طويل فوق الحمار دون البغل يضع حافره عند منتهى
 طرفه فركبته حتى اتيت بيت المقدس الى ان قال ثم عرج بنا الى
 السماء الحديث رواه مسلم وقيل كان الاسراء والمعراج بروحه لقوله تعالى
 وما جعلنا الرويا التي ارياك الا فتنة للناس ولما روى ابن اسحاق في
 السيرة ان معاوية كان يقول اذا سئل عن الاسراء كانت رؤيا من الله صادقة
 وان عائشة رضى الله عنها قالت ما فقدت جسد رسول الله صلى الله عليه
 وسلم وانما اسرى بروحه وأجيب عن الآية بان قوله فتنة للناس يؤيد انها
 رؤيا عين اذ ليس فى الحلم فتنة ولا يكذب به احد وقد صح ان ابن
 عباس كان يقول هي رؤيا عين اريها وقيل ان الآية نزلت في غير
 قصة الاسراء وعن قول عائشة بانها لم تكن حينئذ زوجة اذا الاسراء قبل
 الهجرة وانما بنى بها بعدها وقيل كان الاسراء يقظة والمعراج مضافاً
 وغيل كان مرتين مرة يقظة ومرة مضافاً وقد بسطنا ذلك في شرح

المصطفى حق و نزول عيسى قرب الساعة وقتله الدجال حق

الاسماء الذبوية ورزى كعب ان المعراج مرقاة من فضة و مرقاة من ذهب ورزى ابن معد انه منضد باللولؤ [و] ان [نزل عيسى] ابن مريم عليه السلام [قرب الساعة وقتله الدجال حق] وفي الصحيح لينزلن ابن مريم حكما عدلا فليكسرن الصليب وليقتلن الخنزير وليصنعن الجزيرة الحديد ورزى الطيالسي في مسنده حديث انا اولي الناس بعيسى بن مريم فاذا رايتهم فاعرفوه فانه رجل مربع الي الحمراء والبياض كان راسه يغطر ماء ولم يصبه بلل انه يكسر الصليب ويقتل الخنزير ويقبض المال حتى يهلك الله الملل في زمانه كلها غير الاسلام حتى يهلك الله في زمانه مسيح الضال الاعور الكذاب و يقع الامنة في الارض حتى يرعي الاسد مع الابل والذئب مع البقر والذئاب مع الغنم ويلعب الصبيان مع الحيات فلا يضر بعضهم بعضا يبقى في الارض اربعين سنة ثم يهوت ويصلي عليه المسلمون ويدفنونه وفي رواية انه يمكث في الارض سبع سنين قيل وهي الصواب والمراد بالاربعين في الرواية الاولى مدة مكثه قبل الرفع وبعده فانه رفع وله ثلث و ثلاثون سنة وفي صحيح مسلم ما بين خلق ادم الى قيام الساعة خلق وفي رواية اسرا كبر من الدجال وفي مسند احمد من حديث جابر يخرج الدجال في خفقة من الدين وادبار من العلم وله اربعون ليلة يسيحها في الارض اليوم منها كالسنة واليوم منها كالشهر واليوم منها كالجمعة ثم سائر ايامه كايامكم هذه وله حمار يركبه عرض ما بين اذنيه اربعون ذراعا فيقول للناس انا ربكم وهو اعور وان ربكم ليص باعور مكتوب بين عيني كافر يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب يود

ورفع القرآن حق وان الجنة والذار مخلوقتان اليوم وان الجنة

كل ماء ومنهل الا مكة والمدينة حرمهما الله عليه وقامت الملائكة بابوابهما
ومعه جبال من خبز والناس في جهنم الامن اتبعه ومعه نهران انا
اعلم بهما منه نهر يقول الجنة ونهر يقول الذار فمن ادخل الذي يسميه
الجنة فهو في النار ومن ادخل الذي يسميه الذار فهو في الجنة قال
ويبعث معه شياطين تكلم الناس ومعه وثنة عظيمة يامر السماء
فتمطر فيما يرى الناس ويقتل نفوسا ثم يحييها فيما يرى الناس فيقول
للناس ايها الناس هل يفعل مثل هذا الا الرب فيفر الناس الي
جبل الدخان بالشام فيأتيهم فيحاصروهم فيشتد حصارهم ويجهدهم جهدا
شديدا ثم ينزل عيسى في السحر فيقول ايها الناس ما يمنعكم ان
تخرجوا الى هذا الكذاب الخبيث فينطلقون فاذا هم بعيسى فتنقام الصلوة
ويقال له تقدم يا روح الله ويقول ليتقدم اصامكم فليصل بكم فاذا
صلوا صلوة الصبح خرجوا اليه فحين يراه الكذاب ينمات ابي بذرب كما
ينمات الملح في الماء فيقتله حتى ان الشجر والحجر ينادي يا روح الله
هذا يهودي فلا يترك ممن كان يتبعه احدا الا قتله وفي الصحيح
احاديث بمعني ذلك [و] ان [رفع القرآن حق] روى ابن ماجة
من حديث حذيفة يدرس الاسلام كما يدرس وشي الثوب حتى
لا يدري ما صيام ولا صلوة ولا نسك ولا صدقة ويسري علي كذاب
الله في ليلة فلا يبقى في الارض منه اية وروى البيهقي في شعب
الايمان عن ابن مسعود انه قال اقرؤا القرآن قبل ان يرفع فانه لا تقوم الساعة
حتى يرفع قالوا هذه المصاحف ترفع فكيف ما في صدور الناس قال

فى السماء ونقف من النار وان الروح باقية وان الموت بالاجل وان

يغدى عليهم ليلا فيرفع من صدورهم فيصبحون يقولون اَكُنَّا مَا كُنَّا نَعْلَمُ شَيْئًا
يقعون فى الشعر قال القرطبي وهذا انما يكون بعد موت عيسى و بعد
هدم الحبشة المعبة [و] نعتقد [ان الجنة والنار مخلوقتان اليوم]
قبل يوم الجزاء للمصوص الدالة على ذلك نحو اعدت للمتقين و اعدت
للكافرين وقصة آدم وحواء في اسكانهما الجنة و اخراجهما منها واحاديث
الاسراء و فيها ادخلت الجنة و اُريت النار و فى حديث الشفاعة
قول آدم هل اخرجكم من الجنة الاخطيئة ايكم وغير ذلك [و]
نعتقد [ان الجنة فى السماء] وقيل فى الارض وقيل بالوقف حيث
لا يعلمه الا الله و الذي اخترته هو المفهوم من سياق القران و الحديث
كقوله فى قصة ادم قلنا اهبطوا منها و فى الصحيح حديث سلوا الله
الفردوس فانه اعلى الجنة و فوقه عرش الرحمن و منه تعجر انهار
الجنة و فى صحيح مسلم ارواح الشهداء فى حواصل طيور خضر
تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تاروى الى فناديل معلقة بالعرش
و اخرج ابو نعيم فى تاريخ اصبهان من طريق عبيد عن مجاهد عن ابن
عمر مرفوعا ان جهنم محيطة بالدنيا و ان الجنة من ورائها فلذلك
كان الصراط على جهنم طريقا الى الجنة [ونقف من النار] اى نقول
فيها بقول بالوقف اى محلها حيث لا يعلمه الا الله فلم يثبت عندى
حديث اعتمده فى ذلك و قيل تحت الارض لما روى ابن عبد البر وضعفه
من حديث عبد الله بن عمرو مرفوعا لا يركب البحر الا غاز او حجاج او معتمر
فان تحت البحر نار و روى عنه ايضا موقوف لا يرضاء بماء البحر لانه

الفسق لا يزيل الايمان ولا البدعة الا التجسيم و انكار علم الله

طبق جهنم وفي شعب الايمان للبيهقي عن وهب بن منبه اذا قامت
القيمة امر بالفلق فيكشف عن سقر وهو غطارها فيخرج منه نار
فاذا وصلت الي البحر المطبق علي شفير جهنم وهو بحر البخور نشفته
اسرع من طرفة العين وهو حاجز بين جهنم والارضين السبع فاذا
نشفت اشتعلت في الارضين السبع فتدعها جمرة واحدة وقيل هي علي
وجه الارض لما روي عن وهب ايضا قال اشرف ذوالقرنين علي جبل
فان فراي تحته جبالا صغارا الي ان قال يا فاب اخبرني عن
عظمة الله فقال ان شأنا ربنا لعظيم ان ورائي ارضا مصيرة خمسين
مائة عام في خمسمائة عام من جبال تلج يحطم بعضها بعضا ولولا هي
لاحتقرت من حر جهنم و روى الحارث بن ابي اسامة في مصنفه عن
عبد الله بن سلام قال الجنة في السماء والدار في الارض وقيل محلها
في السماء [و] نعتقد [ان الروح باقية] بعد موت البدن منعمة او معذبة
لا تفني و اما محلها فتقدم محل ارواح الشهداء و اما غيرهم فارواح
المؤمنين في عليين و ارواح الكفار في سجين و لكل روح بجسدها
اتصال معنوي و قال القرطبي ارواح الشهداء في الجنة و اما غيرهم
فتارة تكون في الارض على انفة القبور وتارة في السماء وقد قيل
انها تزور قبورها كل جمعة وقيل ارواح المؤمنين كلهم في الجنة [و] نعتقد
[ان الموت بالاحل] و هو الوقت الذي كتب الله في الازل انتهاء حياته
فيه فلا يموت احد بدونه مقتولا كان او غيره [و] نعتقد [ان الفسق
لا يزيل الايمان] فيصير كافرا ولا واسطة [ولا] يزيله ايضا [البدعة]

الجزئيات ولا نقطع بعذاب من لم يتب ولا يخلد وان افضل الخلق
حبيب الله المصطفى فخليله ابراهيم فموسى وعيسى ونوح وهم اولو

كانكار صفات الله تعالى و خلقه افعال عبادة و جواز رويته في
الخرة لانه مبني على الناييل [لا التجسيم و انكار علم الله] تعالى
[الجزئيات] فانه يكفر بلا نزاع [ولا نقطع بعذاب من لم يتب] ومات
على الفسق لقوله تعالى ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وهي مخصصة
لعمومات العقاب [ولا يخلد] اذا عذب اي نقطع بخروجه وادخاله
الجنة روى البزار والطبراني حديث من قال لا اله الا الله ثفته يوما من
دهرة يصيبه قبل ذلك ما اصابه و اسذاه صحيح [و] نعتقد [ان
افضل الخلق] علي الاطلاق [حبيب الله المصطفى صلى] الله عليه و
سلم قال صلى الله عليه و سلم انا سيد ادم و لا فخر رواه مسلم
و قال ابن عباس ان الله تعالى فضل محمدا على اهل السماء و علي
الانبياء رواه البيهقي و اما حديث الصحيحين فلا تخيروني على
موسى و ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى فمحمول
على التواضع و صلى الله عليه قبل ان يعلم انه افضل الخلق و وصفه باجل اوصافه
ماخوذ من حديث الترمذي ان ابراهيم خليل الله آلا و انا حبيب الله
[فخليله ابراهيم] يليه في التفصيل فهو افضل الخلق بعده نقل بعضهم الاجماع
على ذلك و في الصحيحين خير البرية ابراهيم خص هذه النبي صلى الله
عليه و سلم بقى علي عمومة [فموسى وعيسى و نوح] الثلاثة بعد ابراهيم
افضل من هاتر الانبياء و لم نقف على نقل ابيهم افضل [وهم] اي
الخمس [اولو العزم] من الرسل المذكورون في سورة الاحقاق اي

العزم فسائر الانبياء فالملائكة و افضلهم جبريل فابوبكر فعمر فعثمان
فعلى فباقي العشرة فاهل بدر فاحد فالببيعة بالحديبية فسائر

اصحاب الجحاد والاجتهاد [فسائر الانبياء] افضل من غيرهم على
تفاوت درجاتهم بماخص به كل منهم [فالملائكة] بعدهم فهم افضل
من باقي البشر [و افضلهم جبريل] كما في حديث الطبراني [فابوبكر]
الصديق افضل البشر بعد الانبياء [فعمر] بن الخطاب بعده [فعثمان]
بن عفان بعده [فعلى] بن ابي طالب بعده قال ابن عمر كذا نخير
بين الناس في زمن النبي صلى الله عليه وسلم فنخير ابا بكر ثم
عمر ثم عثمان رراه البخاري و زاد الطبراني فيعلم بذلك النبي صلى
الله عليه وسلم ولا يذكره وروى الترمذي وحسنه عن انس بن مالك
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ابي بكر و عمر
هذان سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والآخرين الا ابنياء والمرسلين
[فباقي العشرة] المشهود لهم بالجنة اي فالسنة الباقون منهم نقل
الاجماع على ذلك ابو منصور التميمي وهم طلحة والزبير وسعد بن ابي
وقاص وسعيد بن زيد بن عمر و بن نفيذ و عبد الرحمن بن عوف و ابو
عبيدة بن الجراح روى اصحاب السنن و صححه الترمذي عن سعيد ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عشرة في الجنة ابوبكر في الجنة وعمر
في الجنة وعثمان و طي و الزبير و طلحة و عبد الرحمن و ابو عبيدة
و سعد بن ابي وقاص وسعيد بن زيد [واهل بدر] افضل الامة و عدتهم
ثلثمائة و بضعة عشر و في الصحيح لعل الله قد اطلع على اهل بدر
فقال اعلمو ما شئتم فقد غفرت لكم وروى ابن ماجه عن رابع بن

الصحابة فباقي الامة على اختلاف اوصافهم و ان افضل النساء

خديجة قال جاء جبريل او ملك الي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون من شهد بدرا فيكم قال خيارنا قال كذاك هم عذنا خيار الملائكة [فاحد] اي واهل احد الذين شهدوا وقعتها يلون اهل بدر في الفضيلة [والبيعة بالحيديبية] اي فاهل بيعة الرضوان قال صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار احد ممن بايع تحت الشجرة رواه ابو داود والترمذي وصححه نقل الاجماع على هذا الترتيب التمهيني [فسائر الصحابة] افضل من غيرهم قال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا صحابي فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه رواه مسلم [فباقي الامة] افضل من سائر الامة قال تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس وقال صلى الله عليه وسلم انتم توفون سبعين امة انتم خيرها واكرمها على الله رواه اصحاب السنن [على اختلاف اوصافهم] منهم العالم والعابد والسابق والتالي والمنقصد والظالم لنفسه [و] نعتقد [ان افضل النساء مريم] بنت عمران [وفاطمة] بنت النبي صلى الله عليه وسلم روى الترمذي وصححه حديث حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران و خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد و آسية امرأة فرعون وفي الصحيح من حديث علي خير نساها مريم بنت عمران وخير نساها خديجة بنت خويلد وفي الصحيح فاطمة سيدة نساء هذه الامة وروى النسائي عن خديجة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا ملك من الملائكة استاذن ربه ليسلم علي وبشرني ان حسنا

مريم وفاطمة واهبات المومنين خديجة وعائشة وان الانبياء
معصومون و ان الصحابة عدول و ان الشافعي و مالك

وحسينا سيدا شباب اهل الجنة وامهما سيدة نساء اهل الجنة و
روى الطبراني عن علي مروعاً اذا كان يوم القيامة قيل يا اهل الجنة
غضوا ابصاركم حتى تمر فاطمة بنت محمد وفي هذه الاحاديث
دلالة على تفضيلها علي مريم خصوصاً ان فلدا بالاصح انها ليست نبية
وقد تقرر ان هذه الامة افضل من غيرها وروى الحارث بن ابي
اسامة في مسنده بسند صحيح المذموم مرسل مريم خير نساء عالميها وفاطمة
خير نساء عالميها ورواه الترمذي موصولاً من حديث علي بلفظ خير نساءها
مريم وخير نساءها فاطمة قال الحافظ ابو الفضل بن حجر والمرسل
يفسر المتصل [و] افضل [ايهات المومنين] اي ازواج النبي صلى الله
عليه وسلم كما قال تعالى وازواجه ايهاتهم اي في الاحرمة والتعظيم
[خديجة] بنت خويلد اول نساء النبي صلى الله عليه وسلم [وعائشة]
الصديقة قال صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من
النساء الا مريم وآسرة وخديجة وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على
سائر الطعام وفي لفظ الاثلاث مريم وآسية وخديجة وفي التفضيل بينهما
اقوال ناهية الوقف [و] نعتقد [ان الانبياء] عليهم الصلوة و
السلام [معصومون] لا بصدر عنهم ذنب لا كبيرة ولا صغيرة لا عمداً ولا
سهواً لكرامتهم على الله تعالى بل ومن المكروه لان وقوع المكروه من
التقي نادر فكيف من النبي [و] نعتقد [ان الصحابة] كلهم
[عدول] لانهم خير الامة قال صلى الله عليه وسلم خير امتي قرني

و ابا حنيفة واحمد و سائر الائمة على هدي وان الامام ابا الحسن
الاشعري امام في السنة مقدم وان طريق الجنيد وصحبه طريق مقوم *

رواه الشيخان [و] نعتقد [ان الشافعي] اما هذا [و مالكا و ابا حنيفة
واحمد و سائر الائمة على هدي] من ربه في العقائد و غيرها
ولا التفات الي من تكلم فيهم بما هم بربون منه و قد ورد في الحديث
التبشير بالشافعي و مالكا فرى الطيالسي في مسنده و البيهقي
في المعرفة حديث لا تسبوا قريشا فان عالمها يملأ الارض علما قال الامام
احمد و غيره هذا العالم هو الشافعي لانه لم ينشر في طباق الارض من علم
عالم قرسى من الصحابة و غيرهم ما انتشر من علم الشافعي و رى الحاكم
في المستدرک و غيره حديث يضربون اكباد الابل فلا يجدون عالما اعلم من
عالم المدينة قال السفيدان نرى هذا العالم مالك بن انس و ما ورد في ذكر
ابي حنيفة من الاحاديث فباطل كذب لا اصل له [و] نعتقد [ان الامام
ابا الحسن الاشعري] و هو من ذرية ابي موسى الاشعري [امام في
السنة] اي الطريقة المعتقدة [مقدم] فيها علي غيره و لا التفات الي
من تكلم فيه بما هو برى منه [و] نعتقد [ان طريق] ابي القاسم
[الجنيد] سيد الصونية علما و عملا [و صحبه طريق مقوم] فانه حال من
البداع دائر على التفويض و التسليم و التبيري من النفس مبني على
الاتباع المكتاب و السنة و هذا آخر ما اردناه من اصول الدين و من تأمل
هذه الاسطر اليسيرة و ما اردناه فيها فحقق له انه لم يجتمع قبل في كتاب *



علم التفسير

علم يبحث فيه عن احوال الكتاب العزيز و ينحصر في مقدمة و خمسة وخمسين نوعا * الحق - دمة * القرآن المنزل على محمد صلعم الاعجاز للاعجاز بسورة منه والسورة الطائفة المترجمة توفيقا

• علم التفسير

[علم يبحث فيه عن احوال الكتاب العزيز] من جهة نزوله و سنده و ادابه و الفاظه و معانيه المتعلقة بالالفاظ و المتعلقة بالاحكام و غيره ذلك و هو علم نقيض لم نقف على تأليف فيه لاحد من المتقدمين حتى جاء شيخ الاسلام جلال الدين البلقيني ودوره و نقحه و هذه و رتبته في كتاب سماه موافع العلوم من مواقع النجوم فاتى بالعجب العجيب و جعله خمسين نوعا على نمط انواع علوم الحديث و قد استدرك عليه من الانواع ضعف ما ذكره و تتبعته اشياء متعلقة بالانواع التي ذكرها مما اهمله و اردعتها كتابا سميتها التجدير في علم التفسير و صدرته بمقدمة فيها حدود مهمة و نقلت فيها حدودا كثيرة للتفسير ليس هذا موضع بسطها فكان ابتداء استنباط هذا العلم من البلقيني و تمامه على يدي و هكذا كل مستنبط يكون قليلا ثم يكثر و صغيرا ثم يكبر [و ينحصر في مقدمة و خمسة وخمسين نوعا] بحسب ما ذكرهنا و انواعه في التجدير مائة نوع و نوعان * [المقدمة] في حدود لطيفة [القرآن] حدة الكلام [المنزل على محمد صلي الله عليه و سلم] للاعجاز بسورة منه [فخرج بالانزل على محمد صلي الله

واقلمها ثلث ايات و الاية طائفة من كلمات القرآن متميزة بفصل

عليه وسلم التورانية و الانجيل و سائر الكتب و بالاعجاز الاحاديث
الريانية كحديث الصحيحين انا عند ظن عبدي بى و غيره
والاقتصار و الاختصار على الاعجاز وان انزل القرآن لغيره ايضا وقولنا
لانه المحتاج اليه فى التميز وان انزل القرآن لغيره ايضا وقولنا بسورة
هو بيان لادل ما يقع به الاعجاز وهو قدر اقصر سورة كالكوثر او ثلاث
ايات من غيرها بخلاف ما ونها و زاد بعض المتأخرين فى الحد المتعدد
بتلاته ليخرج المذسوخ التلاوة [و السورة الطائفة] من القرآن [المترجمة]
اي المسماة باسم خاص [توفيقا] اي يتوقف من النبى صلى الله
عليه وسلم ذكر هذا الحد شيخنا العلامة الكافيجي فى تصنيف له رليس
بصاف عن الاشكال فقد سمى كثير من الصحابة و التابعين سوراء باسماء
من عند هم كما سمى حذيفة الدواة بالفاصحة و سورة العذاب وسمى
سفيان بن عيينة الفاتحة بالوافية و سماها بحمى بن كثير بالكوفية و
سماها اخر الكثر و غير ذلك مما بسطناه فى التجدد فى النوع الخامس
و التعيين و قال بعضهم السورة قطعة لها اول و اخر و لا تخلو من نظر
لصدقته على الاية و القصة ثم ظهر و حجان الحد الاول و يكون المراد
بالتوفيقى الاسم الذى تذكر به و تشتهر [واقلمها ثلث ايات] كالكوثر طى
عدم عد البسملة ايه اما على عدم كونها من القرآن فى كل سورة كما هو
مذهب غيرنا او على انها منه لكنها ليست اية من السورة بل اية مستقلة
للفصل كما هو وجه عندنا و ليس فى السور اقصر من ذلك [و الاية طائفة
من كلمات القرآن متميزة بفصل] و هو اخر الاية و يقال فيه الفاعلة

ثم منه فاضل وهو كلام الله في الله ومفضل وهو كلامه تعالى في غيره وتحرم قرأته بالعجمية والمعني وتفسيره بالراي لا ناوله

[ثم منه] اي من القرآن [فاضل وهو كلام الله في الله] كاية الكرسي
 [ومفضل وهو كلامه تعالى في غيره] كسورة تبت كذا ذكره الشيخ
 عز الدين بن عبد السلام وهو مبني على جوار التفاضل بين الاي والصور
 وهو الصواب الذي عليه الاكثرون منهم مثل اسحق بن
 راهوية و الحلبي والبيهقي وابن العربي وقال القرطبي انه
 الحق الذي عليه جماعة من العلماء والمنكلمين وقال ابو الحسن بن
 الكصار العجب ممن يذكر الاختلاف ذلك مع النصوص الواردة
 بالتفصيل كحديث البخاري اعظم سورة في القرآن الفاتحة وحديث
 اعظم اية في القرآن اية الكرسي وسنام القرآن البقرة وغير ذلك ومن
 ذهب الى المنع قال لئلا يتوهم التفضيل نقص المفضل عليه وقد
 ظهر لي ان القرآن يفتسم الى افضل وافضل ومفضل لان كلام الله بعضه
 افضل من بعض كفضل الفاتحة وايه الكرسي على غيرهما وقد بينته
 في التجبير [وتحرم قرأته] اي القرآن [بالعجمية] اي باللسان غير
 العربي لانه يذهب اعجازة الذي انزل له ولهذا يترجم العاجز عن الازكار
 في الصلوة ولا يترجم عن القرآن بل يثقل الى البدل [و] تحرم
 قرأته [بالمعني] وان جازت رواية الحديث بالمعني لغوات الاعجاز
 المقصود من القرآن [و] يحرم [تفسيره بالراي] قال صلي الله عليه
 وسلم من قال في القرآن برأيه او بما لا يعلم فليتبوا مقعده من النار
 رواه ابو داود والترمذي وحسنه وله طرق متعددة [لا تاريله] اي

الانواع منها ما يرجع الى النزول وهو اثنى عشر نوعا المكى والمدني
 الاصح ان ما نزل قبل الهجرة مكى وما نزل بعدها مدني وهو البقرة
 وثلاث تليها والانفال وبراءة والرعد والحج والنور والاحزاب
 القتال وتالياها الحديد والتحريم وما بينهما والقيامة والقدر والزلزلة
 والنصر والمعوذتان نيل والرحمن والانسان والاخلاص والفاتحة

لا يحرم بالرى للعالم لم بالفواعد والعالم بعلم القرآن المحتاج اليها والفرق
 ان التفسير الشهادة على الله والقطع بانه نبي بهذا اللفظ هذا فلم
 يجزأ بنص من النبي صلى الله عليه وسلم او الصحابة الدين شهدوا
 التنزيل والوحي ولهذا جزم الحاكم بان تفسير الصحابي مطلقا في
 حكم الرفع واما التاويل فهو ترجيح احد المحتملات بدون القطع والشهادة
 على الله فاعتقروا لهذا اختلف جماعة من الصحابة والسلف في تاويل
 آيات ولو كان عندهم نص من النبي صلى الله عليه وسلم لم يختلفوا
 وبعضهم منع التاويل ايضا سدا للباب [الانواع منها ما يرجع الى النزول]
 مكنا وزمانا ونحوهما [وهو اثنى عشر نوعا] وانواعه في التجبير عشرون
 الاول والثاني [المكى والمدني الاصح ان ما نزل قبل الهجرة مكى و
 ما نزل بعدها مدني] سواء نزل بالمدينة او بالمكة ام غيرهما من الاسفار
 وقيل المكى ما نزل بمكة ولو بعد الهجرة والمدني ما نزل بالمدينة وعلى
 هذا ثبتت الوسطة [وهو] المدني فيما قال البلقيني عشرون سورة
 [البقرة وثلاث تليها] اخرها المائدة [والانفال وبراءة والرعد والحج و
 النور والاجزاب والقتال وتالياها] اي الفتح والهجرات [والحديد و
 التحريم وما بينهما] من السورة [والقيامة والقدر والزلزلة والنصر

من المدني و ثالثها نزلت مرتين و قيل النساء والرعد و
الحج والحديد والصف والتغابن والقيمة والمعوذتان مكيات

والمعوذتان [بكسر الوداء] قيل و الرحمن و الانسان و الاخلاص و الفاتحة
من المدني [و الاصح انها من المكي دليله في الرحمن ما روى الترمذي
و الحاكم عن جابر قال خرج رسول الله صلى الله عليه و سلم على اصحابه فقرا
عليهم سورة الرحمن من اولها الى آخرها فسكتوا فقال لقد قرأتم على الجن ليلة
الجن فكانوا احسن مردودا منكم الحديث و قراءة صلى الله عليه و سلم على
الجن بمكة قبل الهجرة بدهر بقى دليله في الانسان و في الاخلاص ما رواه
الترمذي عن ابي ان المشركين قالوا لرمول الله صلى الله عليه و سلم انسب
لذاريك فانزل الله عز وجل قل هو الله احد الحديث و في الفاتحة ان الحاجر
مكية باتفاق و قد قال تعالى فيها و لقد اتيناك سبعا من المثاني و هي
الفاتحة كما في حديث الصحيحين و يبعد ان يمتن بها عليه قبل نزلها
و استدل من قال بانها مدنية بما رواه الطبراني في الاوسط عن ابي هريرة
قال انزلت فاتحة الكتاب بالمدينة و قد بينت علته في التخبير
[و ثالثها] اي الاقوال في الفاتحة [نزلت مرتين] مرة بمكة و مرة
بالمدينة عملا بالدليلين و فيها قول رابع حكاه في التخبير انها نزلت
نصفين نصفاً بمكة و نصفاً بالمدينة [و قيل النساء والرعد و الحج
و الحديد و الصف و التغابن و القيمة و المعوذتان مكيات] و الاصح انها
مدنيات و قد بسطنا الخلاف في المكي و المدني و ادلة ذلك في التخبير
والادامة على ان النساء مدنية لانحصرتان غالب اياتها نزلت في وقائع
المدينة و سفرة باجماع و يدل للرعد ما رواه الطبراني في الاوسط ان

النوع الثالث و الرابع الحضري و السفري الاول كثير و الثاني

قوله هو الذي يريكم البرق خروفا و طمعا الى قوله شديد المحال نزلت في اريد بن قيس و عامر بن طفيل لما قد ما المدينة في وفد بني عامر و للحج ما رواه الترمذي وغيره عن عمران بن حصين قال انزلت على النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم الى قوله ولكن عذاب الله شديد وهو في سفر الحديث و روى البخاري عن ابي ذر ان هذان خصمان الى قوله الحميد نزلت في حمزة وصاحبه وعتبة وصاحبه لما تبارزا يوم بدر و روى الحاكم في المستدرک وغيره عن ابن عباس رضي الله عنهما لما اخرج اهل مكة النبي صلى الله عليه وسلم قال اريدكم رضانا لله وانا اليه راجعون اخرجوني بينهم ليهلكن فذللت اذن للذين يقتلون بائتهم ظالموا و للصف ما رواه الحاكم وغيره عن عبد الله بن سلام قال قعدنا نفر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذاكرنا فقلنا لو تعلم اي الاعمال احب الى الله لعملا فانزل الله سبحانه ما في السموات و ما في الارض و هو العزيز الحكيم يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون حتى ختمها و للمعوتين ما رواه البيهقي في الدلائل بهند فيه ضعف عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم سحره لبيد بن الاعصم في مشاطة من رأس النبي صلى الله عليه وسلم وعدة انسان من مشطه ثم دسها في بئر ذر ان الحديث وفيه فاستخرجه فاذا هو وتر معقود فيه اثنتا عشرة عقدة مغروزة بالابر فانزل الله تعالى المعروفين فجعل كلما قرأ اية انحلت عقدة الحديث و قد بينت في التخبير الادلة على ان الحديد مكية و ان الكوثر مدينية وهو

سورة الفتح وآية التيمم في المائدة بدأت الجيش او لبداء
واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله يمني في وآمن الرسول الى اخرها
يوم الفتح و يسئلونك عن الانفال و هذان خصمان ببدر

الذي اراه [النوع الثالث و الرابع الحضري و السفري الاول كثير]
لا يحتاج الى تمثيل لوضوحه [و الثاني] له امثلة كثيرة ذكرنا ها في
التخدير و ذكر البلقيني يسيرا مذهبها فتبعناه هذا و ذلك [سورة الفتح]
فقد روى البخاري من حديث عمر رضى الله عنه بيضا هو يسير مع
النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث و فيه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لقد انزلت على الليلة سورة هي احب الى مما
طلعت عليه الشمس فقرأ انا فتكنا لك فتحا مبيضا و روى الحاكم
عن المسور بن مخزومة و مروان بن الحكم قالا انزلت سورة الفتح بين
مكة و المدينة في شان الحديدية من ازلها الى اخرها [وآية التيمم] التي
[في المائدة] نزلت [بذات الجيش او البداء] قريب المدينة في الغفل
من غزوة المرسيع كما ثبت في الصحيح عن عائشة رضي الله عنها و
كانت في شعبان سنة ست و قيل سنة خمس و قيل سنة اربع [واتقوا
يوما ترجعون فيه الى الله] نزلت [بمضي] في حجة الوداع كما رواه
البهقي في الدلائل [و آمن الرسول الى اخرها] الى اخر السورة
نزلت [يوم الفتح] اي فتح مكة فيما قال البلقيني و لم افف عليه في
حديث [و يسئلونك عن الانفال و هذان خصمان] الى قوله الحميد
نزلا [ببدر] روى احمد عن سعيد بن ابي وقاص قال لما كان يوم بدر قتل
اخي عمير و قتل سعيد بن العاص و اخذت سيفه فاتيتم به النبي

واليوم اكملت لكم بعرفات وان ما تم باحد النوع الخاء من السادس
 النهارى والميلى الاول كثير والثانى له امثلة كثيرة منها سورة الفتح و
 آية القبله وما اياها النبى قل لازواجك وبناتك ونساء المومنين الاية

صلى الله عليه وسلم فقال اذهب فاطرحه وبنى ما لا يعلمه الا الله من
 قتل اخي واخذ سلبى فما جازت الا سيراحتى نزلت سورة الانفال
 واما الاية الاخرى فذكرها البلقيني اخذا من حديث ابي ذر السابق
 وقال الظاهر انها نزلت وقت الجارزة لما فيه من الاشارة بهذان [و اليوم
 اكملت لكم دينكم] نزلت [بعرفات] في حجة الوداع كما فى الصحيح
 عن عمر [وان عاقبتكم] فعاقبوا بمثل ما عوقبتكم به الى اخر السورة نزلت
 [باحد] ففى الدلائل للبيهقى ومسند البزار من حديث ابي هريرة رض
 ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف على حذرة حين استشهد وقد
 مثل به وقال لامرأتين بسبعين منهم مكابك ففضل جبريل والنبي صلى الله
 عليه وسلم رافق ليعتقن سورة النحل وروى الترمذي حديثا فيه انها
 نزلت في فتح مكة وذكرنا ما فيه فى التخيير [النوع الخامس والسادس
 النهارى والميلى والازل كثير والثانى له امثلة كثيرة منها سورة الفتح
 للحديث السابق وتمسك البلقيني بظاهرة فزعم انه كله انزلت ليعلا وليس
 كذلك بل الغارل منها تلك الليلة الى صراطا مستقيما [راية القبله] ففى
 الصحيحين بينما الناس بقاء فى صلوة الصبح اذا اتاهم آت فقال ان النبى
 صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قران وقد امر ان يستقبل القبله
 [ويايها النبى قل لازواجك وبناتك ونساء المومنين الاية] ففى
 البخارى عن عائشة رض خرجت مودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها و

قال البجلي والى الثلاثة الذين خلفوا في برأة النوع السابع و
الثامن من الصيفي والمشتائي الاول كاية الكلالة والثاني كالات

كانت امرأة جسيمة لاتخفى على من يعرنها فراها عمر بن الخطاب فقال يا سودة
اما والله ما تخفين علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكغات راجعة
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه يتعشي وفي يده عرق فقلت
يا رسول الله خرجت لبعض حاجتى فقال لي عمر كذا وكذا فادعى الله اليه
وان العرق في يده ما وضعه فقال انه قد اذن لكن ان تخرجين لحاجتك
[قال البجلي^٢ واما قلنا ان ذلك كان ليلا لانهم ابما كن يخرجن للحاجة
ليلا كما في الصحيح عن عائشة رض في حديث الانك [رواية الثلاثة الذين
خلفوا في برأة] نفى الصحيح من حديث كعب فانزل الله توبتنا
حين بقى الثالث الاخير من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند ام
سلمة و الثلاثة كعب بن مالك وهلال بن امية ومرارة بن الربيع
رض [النوع السابع والثامن الصيفي والشدائي الاول كاية الكلالة]
يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة الآية نفى صحيح مسلم عن عمر
ما راجعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في شى ما راجعته في الكلالة
وما اغلظ لي في شى ما اغلظ لي في الكلالة حتي طعن بامبعه في صدري
وقال يا عمر الايكفيك اية الصيف التي في اخر سورة النساء [والثاني
كالات العشر في برأة عائشة] في حورة النور و اولهن ان الذين جاوا بالانك
عصية منكم نفى البخارى من حديثها فوالله ما رام رسول الله صلى الله عليه
وسلم ويجلسه لايخرج احد من اهل البيت حتي انزل عليه فاحذه ما كان
ياخذه من البرحاء حتي انه ينحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم

العشر في براءة عائشة النوع التاسع الفراشي كاية الثلاثة
الذين خلفوا و يلحق به ما نزل و هو نائم كسورة الكوثر

شات من ثقل القول الذي ينزل عليه و عذى ان في الاستدلال بهذا
الحديث نظرا لاحتمال ان يكون حكمت حاله وهو انه في اليوم الشتي
ينحدر منه لانه في هذه القصة بعينها كن في يوم شات و يغني عن هذا
المثال ما ذكر الواحدى انزل الله في الكلالة ايتين احديهما في الشتاء
وهي التي في اول النساء والاخرى في الصيف وهي التي في اخرها
والآيات التي في سورة الاحزاب في غزرة اخذدق فقد كانت في شدة
البرد [الذوع التاسع الفراشي كاية الثلاثة الذين خلفوا] نزلت و هو
صلى الله عليه وسلم نائم في بيت ام سلمة كما في الحديث السابق
[و يلحق به ما نزل و هو نائم] فان روبا الانبياء وحي تمام اعينهم ولا تنام
قلوبهم [كسورة الكوثر] فعي صحبح مسلم عن انس بيذما رسول الله صلى الله
عليه وسلم ذات يوم بين اظهرنا في المسجد اذ اغفي اغفأة ثم رفع رأسه
متبسما فقلنا ما اضحكك يا رسول الله فقال انزلت على آنفاسورة فقرا
بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيكك الكوثر فصل لربك وانحر ان شائدك
هو الابتور قال الرافعي رح في اماليه فهم فاهمون من الحديث ان السورة
نزلت في تلك الاغفأة و قالوا من الوحي ما ياتيه في النوم قال و
هذا صحيح لكن الاشبه ان يقال ان القران كله نزل في اليقظة
و كانه خطراه في النوم سورة الكوثر المنزل في اليقظة او عرض عليه الكوثر
الذي وردت فيه او تكون الاغفأة ليست اغفأة نوم بل الحالة التي كانت
تعتبره عذد الوحي و تسمى برحاء الوحي قلت الذي فاله الرافعي

النوع العاشر اسباب النزول و فيه تصانيف و ما روى فيه عن صحابي مرفوع فان كان بلا سند فمنقطع ارتابني فمرسل و صح فيه اشياء كقصة الافك و السعي و اية الحجاب

في غاية الاتجاه و الجواب الاخير هو الصواب [النوع العاشر اسباب النزول : فيه تصانيف] شهرها للمواحدى و لشيخ الاسلام ابى الفضل بن حجر فيه تاليف في غاية النفاسة لكن مات عن غالبه مسودة فلم يذشر و ما روى فيه عن صحابي مرفوع [ابي فحكه حكم الحديث المرفوع لا ما وقف] ان قول الصحابي فيما لا مدخل للاجتهاد فيه و ذلك مرفوع [فان كان بلا سند فمنقطع] لا يلتفت اليه [ارتابني فمرسل] لانه ما سقط فيه الصحابي كما سيأتي في علم الحديث { فان كان بلا سند رد } كذا قال البلقيني فتبعناه ولا ادري لم فرق بين الذي عن الصحابي والذي عن التابعي فقال في الاول منقطع و في الثاني رد مع ان الحكم فيهما الانقطاع والرد و هذا الفصل محرز في التخيير بما لم اسبق اليه [رصح فيه اشياء كقصة الافك] و هي مشهورة في الصحاح وغيرها [و السعي] ففى الصحاحين عن عائشة رض كان الانصار قبل ان يسلموا يهلون لمناة الطاغية و كان من اهل لها يتحزج ان يطوف بالصفاء والمروة فسألوا عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله ان الصفاء والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف بهما و روى البخاري عن عاصم بن سليمان قال سألت انساً رض عن الصفاء المروة قال كنا نرى انهما من امر الجاهلية فلما جاء الاسلام امسكنا عنهما فانزل الله تعالى ان الصفاء والمروة من شعائر الله [واية الحجاب] واية

الصلوة خلف المقام وعسى ربه ان طلقكن الآية النوع الحادي عشر اولا ما نزل الاصح انه اقرء باسم ربك ثم المدثر و

[الصلوة خلف المقام وعسى ربه ان طلقكن الآية] فقد روى البخاري عن انس قال قال عمر رض وافقت ربي في ثلث قلت يا رسول الله واتخذنا من مقام ابراهيم صلى فزلت اتخذ من مقام ابراهيم صلى وقلت يا رسول الله ان نساءك يدخل عليهن البر والفاجر ولو امرت بهن بالحجاب ان يحتجبن فزلت اية الحجاب واجتمع على رسول الله صلى الله عليه وسلم نساء في الغيرة فقلت لهن عسى ربه ان يطلعن ان يبدلهن ازواجهن خير من منكن فزلت كذلك [النوع الحادي عشر اول ما نزل الاصح انه اقرء باسم ربك ثم المدثر] رقىل عكسه لما في الصحيحين عن ابي سلمة بن عبد الرحمن سألت جابر بن عبد الله اي القرآن انزل قبل قال يا ايها المدثر قلت واقرء باسم ربك قال احدثكم بما حدثنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم اني جازت بحرا فلما قضيت جوارى نزلت واستطيت الروادي فزوديت مذطرت امسى وخلفي وعن يميني وشمالني ثم نظرت الى السماء فاذا هو جبريل فاخذتني رجفة فأتيت خديجة رض فامرتهم فدعوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر واجاب الازل بما في الصحيحين ايضا عن ام سلمة عن جابر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه فبينما انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فاذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فرجعت فقلت زملوني زملوني فدعوني فانزل الله يا ايها المدثر فقلوه الملك الذي جاءني بحراء دال

بالمدينة ويل للمطففين و قيل البقرة النوح الثاني عشر آخر
ما نزل قيل آية الكلاله و قيل آية الربوا و قيل و اتقوا
يوما ترجعون الاية وقيل آخر براءة و قيل آخر سورة النصر
و قيل براءة و منها ما يرجع الى السنن و هو ستة المتواتر
و الاجاد و الشاذ الاول ما نقله السبعة قيل الا ما كان من

على ان هذه القصة متأخرة عن قصة حراء الذي فيها اقرء باسم ربك
قال البلقيدي و يجمع بين الحديدين بان لسؤال كان عن نزول بهية اقرء
والمدثر فاجاب عنه بما تقدم وفي المستدرك عن عائشة اول ما نزل من
القران اقرء باسم ربك [و] اول ما نزل [بالمدينة و يل للمطففين و قيل
البقرة] نقل البلقيدي الاول عن علي بن الحسين والثاني عن عكرمة
و روى البيهقي في الدلائل عن ابن عباس اول ما نزل بالمدينة
ويل للمطففين ثم البقرة [النوع الثاني عشر آخر ما نزل] فيه احوال
كثيرة سردناها في التخبير [قيل آية الكلاله] آخر النساء رواه الشيخان عن
البراء بن عازب رض [وقيل آية الربوا] رواه البخاري عن ابن عباس والبيهقي
عن عمر [وقيل واتقوا يوما ترجعون الاية] رواه النسائي وغيره عن ابن
عباس [وقيل آخر براءة] رواه الحاكم عن ابي بن كعب [وقيل آخر
سورة] نزلت [النصر] رواه مسلم عن ابن عباس [وقيل] سورة [براءة] رواه
الشيخان عن البراء [ومنها ما يرجع الى السنن وهو ستة] الاول والثاني
والثالث [المتواتر والاحاد والشاذ الاول ما نقله] جمع يمتنع تواطؤهم على الكذب
عن مثلهم الي منتهاه وهو [السبعة] اي القراءات السبعة المنسوبة الى الائمة
السبعة نافع وابن كثير و ابي عمرو وابن عامر و عاصم و حمزة والكسائي قيل

قبيل الاداء والثاني كقراءة الثلثة والصحابة والثالث ما لم يشتهر من قراءة التابعين ولا بقراءة غير الاول ويعمل به ان جرى مجرى التفسير والافقولان فان عارضها خبر مرفوع ندم وشرط القران صحة السند وموافقة العربية والخط النوع الرابع قراءة النبي صلى

الامكان من قبيل الاداء] كمد والامالة وتخفيف الهمزة وانه ليس بمتواتر وانما المتواتر جوهر اللفظ فانه ابن الحاجب ورد بانه يلزم من تواتر اللفظ تواتر هيئته وذكر ابن الجزري ان ابن الحاجب لا سلف له في ذلك [والثاني] ما لم يصل الى هذا العدد مما صح سنده [كقراءة الثلثة] ابي جعفر وبعقوب وخلف المئمة للعشرة [و] [قراءة] [الصحابة] الذي صح اسنادها ان لا يظن بهم القراءة بالاراي [والثالث ما لم يشتهر من قراءة التابعين] لعرائته او ضعف اسناده كذا تبعنا البلقيني في هذا التفسير وحررنا الكلام في هذه الانواع في التخبير بما لا مزيد عليه ونقلنا فيه خلاصة كلام الفقهاء والقراء وان المئمة من المتواتر [ولا يقرء بغير الاول] اي بالاحاد والاشان وجوبا [ويعمل به] في الاحكام [ان جرى مجرى التفسير] كقراءة ابن مسعود وله اخ او اخت من ام [والافقولان] قيل يعمل به وقيل لا [فان عارضها خبر مرفوع قدم] لعوته [وشرط القران صحة السند] باتصاله وثقة رجاله وضبطهم وشهرتهم [وموافقة] اللفظ [العربية] ولو بوجه كقراءة ارجاكم بالسجرات بخلاف ما خالفها لتذكرة القران عن الحسن [والخط] اي خط المصحف الامام بخلاف ما خالفه وان صح سنده لانه مما نسخ بالعرضة الاخيرة او باجماع الصحابة على المصحف العثماني مثال ما لم يصح سنده قراءة انما يخشى الله من عباده العلماء برفع الله

لله عليه وسلم عقد لها الحاكم في المستدرک بابا اخرج فيه
من طرق قرأ ملك يوم الدين الصراط لا تجزي نفس فنشزها

ونصب العلماء وغالب الشوا من الاسناد ضعيف ومثال ما صح وخالف
العربية وهو قليل جدا رواية خارجة عن نافع معائش بالهمزة ومثال
ما صح وخالف الخط قراءة ابن مسعود والذكر والاذني رواة البخاري وغيره
[الذوق الرابع قراءة النبي صلى الله عليه وسلم عقد لها] ابو عبد الله [الحاكم]
الذيسا بوري [في] كتابه [المستدرک] على الصحيحين [با] با اخرج فيه
من طرق [عدة فرائد فاخرج من طريق الاعمش عن ابي صالح عن
ابي هريرة انه صلى الله عليه وسلم] قراءة ملك يوم الدين [بلا الف] وقال
صحيح على شرط الشيخين و... شاهد الحديث عبد الله بن ابي
مليكة عن ام سلمة انه صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بسم الله الرحمن
الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم الدين يعني
بلا الف و وقع لذا الحديث في معجم ابن جميع من طريق هارون الاعور
عن الاعمش بلفظ مالك قاله اعلم والقراةان في السبع واخرج
من طريق ابراهيم بن سليمان بن كاتب عن ابراهيم بن طهمان عن العلاء
بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة انه صلى الله عليه وسلم قراءة اهدنا
[الصراط] المستقيم بالصاد وقال صحيح الاسناد وتعبقه الذهبي فقال ام
يصح و ابراهيم بن سليمان منكم فيه واخرج من طريق داود بن مسلم
بن عبد المكي عن ابيه عن عبد الله بن كثير القاري عن مجاهد عن ابن
عباس عن ابي ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأه واتقوا يوما [لا تجزي
نفس] عن نفس شيئا بالذاء ولا يقبل منها شفاعة ولا يؤخذ منها عدل

فوهن ان يعمل ان النفس بالنفس والعين بالعين هل تستطيع ربك
درست من انفسكم وكان امامهم ملك ياحذ كل سعيته سالحة

بلياء و قال صحيح الاسناد واخرج من طريق خارحة بن زيد عن ثابت
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ كيف [نفسها] بلزى
واخرج من هذا الطريق انه صلى الله عليه وسلم قرأ [فوهن] مقبوضة
بغير الف و قال في كل صحيح الاسناد والقرآن في السبع واخرج
من طريق دارود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس انه صلى الله
عليه وسلم قرأ وما كان للنبي [ان يغفل] بفتح الياء و قال صحيح
الاسناد واخرج من طريق الزهري عن ائمه انه صلى الله عليه
وسلم كان يقرأ وكتبنا عليهم فيها [ان النفس بالنفس والعين
بالعين] بالرفع وهي في السبع واخرج من طريق عبد الرحمن
ابن غنم الاسعري عن معاذ بن الدبي صلى الله عليه وسلم اقرأه [هل
تستطيع ربك] بالياء الفوقية و قال صحيح الاسناد وهي في السبع واخرج
من طريق حميد بن قيس الاعرج عن مجاهد عن ابن عباس عن
ابن بن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم اقرأه وليقولوا [درست]
يعني بجزم السين و نصب اثناء و قال صحيح الاسناد وهي في السبع
واخرج من طريق عبد الله بن طائوس عن ابيه عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم اقرأه لقد جاءكم رسول [من انفسكم]
بفتح الفاء يعني من اعظمتكم قدرا واخرج من طريق اسحاق السبيعي
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه صلى الله عليه وسلم كان يقرأ [وكان
امامهم ملك ياحذ كل سعيته سالحة] غصدا واخرج من طريق الحكم

سكري وماهم بسكري من قرأت اعين والذين امنوا واتبعناهم
 فزيتهم رفارف وعبادري النوع الخامس والسادس الرواة
 والحفاظ اشتهر بـ حفظ القرآن من الصحابة عثمان وعلي و
 ابي وزيد وعبد الله و ابو الدرداء و معاذ و ابو زيد الانصاري

بن عبد الملك عن قتادة عن الحسن عن عمران ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قرأ زكري الناس [سكري وماهم بسكري] وهي في السبع و
 اخرج من طريق عمار بن محمد عن العيمش عن ابي صالح عن ابي هريرة
 ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ فلا تعلم نفس ما اخفي لهم [من
 قرأت اعين] وقال صحيح الاسناد و اخرج من طريق محمد بن
 فضيل بن غزوان عن ابيه عن زاذان عن عليّ انه صلى الله عليه وسلم
 قرأ [و الذين امنوا و اتبعناهم ذريتهم] بايمان وقال صحيح الاسناد
 وهي في السبع و اخرج من طريق الجعدي عن ابي بكر ان النبي
 صلى الله عليه وسلم قرأ متكئين على [رفارف] خضر [وعبادري]
 حسان وقال صحيح الاسناد [النوع الخامس و السادس الرواة والحفاظ
 اشتهر بحفظ القرآن] و قرائه [من الصحابة عثمان بن عفان و علي
 بن ابي طالب و ابي] بن كعب [و زيد] بن ثابت [و عبد الله] بن
 مسعود [و ابو الدرداء و معاذ] بن جبل [و ابو زيد الانصاري] احد عمومة
 انس و اسمه قيس بن السكن على المشهور و في الصحيح عن عبد الله بن
 عمر و سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة من
 عبد الله بن مسعود و سالم و معاذ و ابي بن كعب و قتيبة عن قتادة قال
 سألت انس بن مالك من جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله

ثم أبو هريرة وعبد الله بن عباس وعبد الله بن السائب ومن التابعين يزيد بن القعقاع وعبد الرحمن الأعرج ومجاهد وسعيد وعكرمة وعطاء والحسن وعلقمة والأسود وزر بن حبيش وعبيدة ومسروق واليهم ترجع السبعة ومنها ما يرجع إلى الأداء وهو ستة الوقف والابتداء يوقف على المتحرك بالسكون ويزاد الأشمام في الضم والزم فيه والكسر

عليه وسام وقال أربعة كلهم من الانصار أبي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد وفيه عن انس قال مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير أربعة أبو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد [ثم] ممن أخذ عن هؤلاء [أبو هريرة وعبد الله بن عباس وعبد الله بن السائب] أخذوا عن أبي [و] اشتهر [من التابعين] أبو جعفر [يزيد بن القعقاع وعبد الرحمن] بن هرمز [الأعرج ومجاهد بن جبر] وسعيد [بن جببر] وعكرمة [مولى ابن عباس] وعطاء [بن يسار] وابن أبي رباح [والحسن بن أبي الحسن] البصري [وعلقمة] بن قيس [والأسود وزر بن حبيش وعبيدة] بفتح العين السلماني [ومسروق واليهم ترجع السبعة] فإن ناعما أخذ عن أبي جعفر وابن كثير أخذ عن عبد الله بن السائب وأبا عمرو أخذ عن أبي جعفر ومجاهد وابن عامر أخذ عن أبي الدرداء وعاصما أخذ عن زر وحذرة أخذ عن عاصم والكسائي أخذ عن حمزة [ومنها ما يرجع إلى الأداء وهو ستة] الأول والثاني [الوقف والابتداء يوقف على المتحرك بالسكون] هذا هو الأصل [ويزاد الأشمام في الضم] وهو الإشارة إلى الحركة بلا تصويت بأن نجعل شذيل على صورتها إذا نطق بها وسواء ضم الاعراب

الاصليين واختلف الهاء المرسومة تاء ووقف الكسائي على وي من
ويكان وابوعمر و على الكاف ووقفوا على لام نحو مال هذا الرسول النوع
الثالث الامانة امال حمزة والكسائي كل اسم او فعل يأتي واني بمعنى
كيف وكل مرسوم بالياء الا حتى ولدى والى وعلى وماركى النوع

ار الباء اذا كان لازما [و] يزداد [الروم] وهو النطق ببعض الحركة [فيه]
اي انضم [و] الكسر الاصليين [بخلاف العارضين كضم ميم الجمع
وكسرها اما العتج فلا روم فيه ولا اشماء [واختلف] في الوقف على [الهاء
المرسومة تاء] فوقف عليها ابو عمرو والكسائي وابن كثير في رواية البزي
بهاء وكذا الكسائي في مرضات واللات وهيئات وتابعه البزي على هيئات
فقط وكذا وقف ابن كثير وابن عامر على تاء ابت حيث وقع ووقف
الافون على هذه المواضع بالياء [ووقف الكسائي] في رواية الدوري
[على دى من ويكان و] ونف [ابو عمرو على الكاف] منها والافون
على الكلمة باسمها [ووقفوا على لام نحو مال هذا الرسول] مال هذا الكتاب
فمال هؤلاء القوم فمال الذين كفروا اتباعا للرسم ان تصح فيه وعن
الكسائي رواية بالوقف على ما [الذوق الثابت الامانة] هو ان تنحى
بالالف نحو الياء وبالفتحة نحو الكسرة [امال حمزة والكسائي كل
اسم] يأتي [او فعل يأتي] كموسى وسعي ومثواكم وما واكم واني بمعنى
كيف [نحو فاتوا حزنكم اني شئتكم] خلاف غيرها [و] امال [كل مرسوم
بالياء] واويا كن او مجهولا كمتى وبلنى [الا حتى ولدى والى وعلى وما
زكى] منكم من احد ابدا بخلاف الواو المرسوم بالالف كاله فواتصا ودعا
وحلا ولا يميل غيرهما شيئا الا ابو عمرو وورش و ابو بكر وحفص وهشام في

الرابع المد هو متصل ومنفصل و اطولهم ورش و حمزة فعاصم
فان عامر والكسائي فابوعمر و لاخلاف في تمكين المتصل بحرف
مد واختلف في المنفصل النوع الخامس تخفيف الهمزة نقل و
بدال لها بمد من جنس حركة ما قبلها و تسهيل بينها وبين
حرف حركتها و اسقاط النوع السادس الادغام و لم يدغم

مواضع معدودة محلها كتب القراءات اشرنا اليها في التخبير [النوع الرابع المد هو
متصل] بان يكون حرف المد والهمزة في كلمة [ومنفصل] بان يكون في كلمتين
[و اطولهم] اي القراء فيهما [ورش و حمزة] و لهما ثلاث الفات تقريبا
في الاشهر عذد المتأخران [فعاصم] وله الفان ونصف تقريبا [فابن
عامر و الكسائي] و لهما الفان تقريبا [فابوعمر و] وله الف ونصف
تقريبا [ولا خلاف في تمكين المتصل بحرف مد واختلف في المنفصل
فقالون و البزري وابن كثير يقصرون حرف المد فلا يزيدونه على ما فيه من
المد الذي لا يوصل اليه الا به و البا قون يطولونه [النوع الخامس
تخفيف الهمزة] هو انواع اربعة [نقل] لحركتها الى الساكن قبلها
فتسقط نحو قَدَّ اُفْلِحَ [و ابدال لها بمد من جنس حركة ما قبلها]
فتبدل الفا بعد الفتح و اراً بعد الضم و ياء بعد الكسر نحو ياتي يومفون
ويبر معطلة [و تسهيل بانها وبين حرف حركتها] نحو اإذا [واسقاط
بلا نقل انا اتفقتا في الحركة و كانتا في كلمتين نحو جاء اجلهم - من النفس
الْأُولَئِكَ أُولَئِكَ - ومواقع هذه الانواع ومن يقرأ بها وموضع بسطها كتب
القراءات و اشرنا اليها في التخبير [النوع السادس الادغام] هو ادخال
حرف في مثله او مقاربه في كلمة او كلمتين فهذه اربعة اقسام [ولم

ابو عمرو والمثل في كلمة الا في مناسكتكم وما سلككم ومنها
ما يرجع الى الالفاظ وهي سبعة الغريب و مرجعه النقل الثاني
المعرب كالمشاة و الكفل و الازاه و السجيل و القسطاس
و جمعت نحو ستين و انكرها الجمهور و قالوا بالتوافق

يدغم ابو عمرو المثل في كلمة الا في موضعين [مناسكتكم وما سلككم] و
اظهر ما عداهما نحو جباههم و وجوههم و اما في كلمتين فادغم في جميع
القران الا فلا يحزنك كفره و الا اذا كان الاول مشددا او منونا اثناء خطاب
او تكلم و اما المتقاربان فادغم في كلمة العف المتحرك ما قبلها في
الكاف في ضمير جمع المذكر فقط و اظهر ما عداها وفي كلمتين حررفا
مخصوصة موضع بسطها كتب اغراآت و اشرنا اليها في التخيير [ومنها
ما يرجع الى] مباحث [الالفاظ وهي سبعة] الاول [الغريب] اي
معنى الالفاظ التي يحتاج الى البحث عنها في اللغة [و مرجعه النقل]
و الكتب المصنفة فيه فلا نطول با مثله ومن اشهر تصانيفه غريب
العزيزي وهو مكرر سهل الماخذ ولا بى حيان فيه تاليف لطيف في
غاية الاختصار وتؤكد العناية به [الثاني المعرب] بتشديد الراء وهو
لفظ استعملته العرب في معني وضع له في غير لغتهم واختلف في وقوعه
في القران فقال قوم نعم [كالمشاة] للكوة بالحشية [والكفل] للضعف
بها [و الازاه] الرحيم بها [و السجيل] الطين المشوي بالفارسية [و
القسطاس] العدل بالرومية [و جمعت نحو ستين] لفظا ونظمت في ابيات
و منها الاستدبرق و السندس و السلسبيل و كادور و ناشية الليل وغيرها
[وانكرها الجمهور وقالوا بالتوافق] اي بانها عربية وافقت فيها لغة العرب

الثالث المجاز اختصار حذف ترك خبر مفرد و مثنى
و جمع عن بعضها لفظ عاقل لغيره و عكسه التفات

لغة غيرهم حذرا من ان يكون فى القرآن لفظ غير عربي وقد قال تعالى قرأنا
عربيا و قد اجاب غيرهم بان هذه الالفاظ الغليظة لا تخرج عن كونه عربيا
فالقصد العربة التي فيها كلمة فارسية لا تخرج بها عن كونها عربية و
بالعكس [الثالث المجاز] و سيأتي انه اللفظ المستعمل فى غير ما
وضع له واه انواع كثيرة جدا بسطناها فى التخيير ولا بن عبد السلام فى
مجاز القرآن تصنيف و المذكور هنا من انواعه [اختصار حذف] وهما
متقاربان نحو فمن كان منكم مريضا ازطى سفر فعدة اى فوطر فعدة انا
انبتكم بتأويله فارسلون يوسف اى وارسلوه فجاء فقال يا يوسف [ترك
خبر] نحو فصبر جميل اى صبري [مفرد و مثنى و جمع عن بعضها]
اى استعمال كل واحد من الثلاثة موضع الآخر مثال المفرد عن المثنى
و الله و رسوله احق ان يرضوه اى يرضوهما و عن الجمع ان الانسل لفي
خسر اى ان الاناس بدليل الاستثناء منه و الملايكة بعد ذاك ظهير و مثال
المتن عن المفرد القيا فى جهنم اى القى و عن الجمع ثم ارجع البصر
كترتين اى كرة بعد كرة و مثال الجمع عن المفرد رب ارجعون اى ارجعني
و عن المثنى فان كان له اخوة فلامه السدس فانها تحجب بالاخوين
[لفظ عاقل] اى استعماله [لغبة] نحو قالتا اتينا طايعين رأيتهم
لي ساجدين جمع الوصفان بالياء و الذون و هو من خواص العقلاء
و الموصوف و هو السماء و الارض و الكواكب من غيرهم و المسوخ لذلك تنزيهه
ممنزلة ان نسب اليه الغول و السجود الذي لا يكون الا من العقلاء [و عكسه]

اضمار زيادة تكرير تقديم و تاخير سبب الرابع المشترك القرو
و ربل و الند و النوب و المولى و الغي و وراء و المضارع الخامس

اى استعمال لفظ غير العاقل للعاقل نحو والله يسجد ما فى السموات وما
فى الارض اطلق ما على الملائكة و الثقليين و هي موضوعة لغير العاقل لكن
لما اقترن غلب لكثرة و ان كان الاكثر فى مثل ذلك تغليب العقلاء لشرفه
[التفتات] و هو الانتقال من واحد من المتكلم و الخطاب و الغيبة الى
آخر منها نحو مالک يوم الدين اياك نعبد حتى اذا كنتم فى الفلك و
جرين بهم والله الذى ارسل الرياح فلتدبر سحابا فسقذاه هكذا ذكره ابو
عبيدة فى انواع المجاز و الصواب انه ليس منها بل من انواع الخطاب
فانه حقيقة و اذا لم نذكره فى التخيير فى باب المجاز و افردنا له بابا
[اضمار] نحو و اسأل القرية و منهم من جعله قسما من الحذف لا قسيما
له [زيادة] نحو ليس كمثله شيعى [تكرير] نحو كلا سيعلمون تم كلا
سيعلمون [تقديم و تاخير] نحو فضحكت فبشرناها با سحق اى
بشرناها فضحكت [سبب] نحو بذبح ابذاءهم اى يا امر بذبحهم
فاسد اليه لانه سبب فيه [الرابع المشترك] و هو لفظ له معنيان و هو
فى القرآن كثير منه [القرو] للحيض و الطهر [و ربل] كلمة عذاب
و اد فى جهنم كما رواه الترمذي من حديث ابي سعيد الخدري
[و الند] للمثل و الضد [و النوب] للتائب نحو يحب التوابين و لقبال
القوة نحو انه كن توابا [و المولى] للسيد و العبد [و الغي] لصد الرصد
و اسم و اد فى جهنم كما قاله ابن مسعود فى قوله تعالى فسوف ياقنون غيا
رواه الحاكم فى المستدرک [و وراء] الخلف و امام و هو معني و كن

المتبراف الانسان والبشر والخرج والضيق والهم والبحر و
الرحز والرجس والعذاب السادس الاستعارة وهي تشبيهه
خال من اداته او من كان ميتا فاحييناه وآية لهم
الليل نسلخ منه النهار السابع التشبيه ثم شرطه اقتران
اداته وهي الكاف ومثل ومثل وكان وامثلته كثيرة

وراء هم ملك يا حذ [والمضارع] للحال والا استقبال على الاصح من
اقوال مبينة في كتبنا النحوية [الخامس المترادف] وهو لفظان بازاء
معني واحد وهو في القرآن كثير منه [الانسان والبشر] بمعني سمي
بالاول لخصيانه وبالثاني لظهور بشرته اى ظاهر جلده خلاف غيره من
الحيوانات [والخرج والضيق] بمعني [واليم والبحر] بمعني وقيل
ان الهم معرب [والرحز والرجس والعذاب] بمعني [السادس الاستعارة
وهي تشبيهه خال من اداته] اى آلة التشبيه لفظا او تقديرنا نحو [اد من
كان ميتا فاحييناه] اى ضالا فهديناه استعير لفظ الموت للضلال والكفر
والاحياء للايمان والهداية [وآية لهم الليل نسلخ منه النهار] استعير من
سلخ الشاة وهو كسط جلدها ثم الاستعارة من انواع المجاز لانها تفارق
ساير انواعه ببذاتها على التشبيه [السابع التشبيه] وهو الدلالة
على مشاركة امر لآخر في معني [ثم شرطه اقتران اداته] لفظا او تقديرنا
قال اهل البديان ما فقد الاداة لفظا ان قدرت فيه الاداة فهو تشبيهه والا
فاستعارة وبذلك يفتقران ومثله بقوله تعالى صم بكم عمى [وهي]
اي اداة التشبيه [الكاف ومثل] بالسكون [ومثل] بالتحريك [وكان]
بالتشديد [وامثلته] في القرآن [كثيرة] منها قوله تعالى واضرب لهم

ومنها ما يرجع الى المعاني المتعلقة بالاحكام وهو اربعة عشر العام
الباقى على عمومته ومثاله عزيز ولم يوجد لذلك الا والله بكل شىء
عليم خلقكم من نفس واحدة الثانى والثالث العام بخصوص والعام
الذى ارى به الخصوص الازل كثير والثانى كقوله تعالى ام يحسدون

مفل الحيوۃ الدنيا كماء [انزلناه الية شبه زهرتها ثم فناءها بزهرۃ الذببات
في اول طلوعه ثم تكسرة وتقصفه بعد يسمه مثل الذين حملوا التورۃ ثم
لم يحملوها كمفل الحمار يحمل اسفارا الية شبههم لحملهم التورۃ وعدم
عملهم بما فيها بالحمار في حمله ما لا يعرف ما فيه بجامع عدم الانتفاع
[ومنها ما يرجع الى] مباحث [المعاني المتعلقة بالاحكام وهو اربعة
عشر الاول العام الباقى على عمومته ومثاله عزيز] اذ ما من عام الا
وخص بقوله وحرم الربوا خص منه العربا حرمت عليكم الميتة خص منه
المضطرو وميتة السمك و الجراد [ولم يوجد لذلك] مثال مما لا يتخيل
فيه تخصيص [الا] قوله تعالى [والله بكل شىء عليم] فانه تعالى عالم
بكل شىء الكليات والجزئيات وقوله تعالى [خلقكم من نفس واحدة]
اي ادم فان المخاطبين بذاك وهم البشر كلهم من ذريته قلت والظاهر ان
من ذلك حرمت عليكم امهاتكم الية فان من صيغ العموم الجمع
المضاف والتخصيص فيها [الثانى والثالث العام بخصوص والعام
الذى ارى به الخصوص الاول كقوله] كتخصيص قوله تعالى والمطلقات
يندرجن بانفسهن ثلاثة قروء يعنى الحامل واليسة والصغيرة بقواه تعالى
و اولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن وقواه واللاتي يؤسن الية
[والثانى كقواه تعالى ام يحسدون الناس] اي رسول الله صلى الله

الناس الذين قال لهم الناس و الفرق بينهما ان الاول حقيقة و الثاني محاز الرابع ماحض بالسنة هو جاز و رافع كثير و سواء متواترها و احادها الخامس ماحض منه السنة هو عزيز و لم يوجد الا قوله تعالى حتى يعطوا الجزية و من اعوانها العاملين عليهم حافظوا على

عليه و سلم لجمعه ما في الناس من الخصال الحميدة [الذين قال لهم الناس] اي نعيم بن مسعود الاشجعي لقيامه مقام كثير في تثبیط كثير من المومنين عن الخروج بما قاله [و الفرق بينهما ان الاول حقيقة] لانه استعمل فيما وضع له ثم خص منه البعض بمخصص [و الثاني مجاز] لانه استعمل من اول وهلة في بعض ماضع له و ان قرينة الثاني عقلية و قرينة الاول لفظية من شرط الاستثناء او نحو ذلك و يجوز ان يراك به واحد كما تبين في الايتين بخلاف الاول فلا بد ان يبقى اقل الجمع [الرابع مخصص] من الكتاب [بالسنة هو جاز] خلافا من منعه قال تعالى و انزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم [و رافع كثير و سواء متواترها و احادها] مثال ذلك تخصيص و حرم الربوا بالعربا الثابت بحديث الصحيحين و حرمت عليكم الميتة و الدم بحديث احلت لغا ميتتان و دمان السمك و الجران و الكبدة و الطحال رواه الحاكم و ابن ماجة من حديث ابن عمر مرفوعا و ابدهقى عنه موقوما و قال هو في معنى المسند و اسناده صحيح و تخصيص آيات الموايرث بغير القتال و المخالف في الدين الماخوف من الاحاديث الصحيحة [الخامس مخصص منه] اي من الكتاب [السنة هو عزيز] لعلته [و لم يوجد الا قوله تعالى حتى يعطوا الجزية] وقوله [و من اعوانها] و ابرارها الآية

الصلوات خصت امرت ان اقاتل الناس و ما ابين من حي ميت و
لا يحل الصدقة لغني و النهي عن الصلوة في الاوقات المكروهة
السادس المجمل ما لم تتضح دلالته و بيانه بالسنة المبين خلافة
السابع المروى ما ترك ظاهره الدليل الثامن المفهوم موافقة و مخالفة

و قوله [العاملون عليها] و قوله تعالى [حافظوا على الصلوات] خصت
هذه الايات اربعة احاديث فالاولى [خصت] حديث الصحيحين [امرت
ان اقاتل الناس] حتى يشهدوا ان لا اله الا الله فانه عام فيمن ادى
الجزية [و] الثانية خصت حديث [ما ابين من حي ميت] رواه
الحاكم من حديث ابي سعيد و قال صحيح على شرط الشيخين و
ابوداود و الترمذي و حسنه من حديث ابي واقد بلغظ ما قطع من
البهيمه و هي حية فهو ميت اى كلميت فى النجاسة مع ان الصوف
و نحوه طاهر اذا جز فى الحيدة لامتنان الله به فى الآية [و] الثالثة
خصت حديث النساءى و غيره [لا يحل الصدقة لغنى] فان العامل
ياخذ مع الغنى فائها اجرة [و] الرابعة خصت [النهي عن الصلوة
فى الاوقات المكروهة] المخرج فى الصحيحين و غيرهما فانه عام فى
صلوة الوقت ايضا [السادس المجمل ما لم تتضح دلالته] كقراءة قرء
اشتراكه بين الكيف و الطهر و بيانه بالسنة المبين خلافة السابع
المروى ما ترك ظاهره الدليل [كقوله و السماء يبيضاها بايد ظاهرة جمع يد
الجارحة نازل على القوة المدليل القاطع على تنزيه الله تعالى من ظاهرة
[الثامن المفهوم] و هو قسمان [موافقة] و هو ما يوافق حكمه المنطوق
نحو ولا تقل لها ان يفهم تحريم الضرب من باب الاولى [و مخالفة]

في صفة و شرط وغاية وعدد التاسع والعاشر المطلق والمقيد
وحكمه حمل الاول على الثاني ككفارة القتل والظهار الحادي
عشر والثاني عشر النسخ والمنسوخ وكل منسوخ فما سـخه
بعده الا آية العدة والنسخ يكون للحكم والتلاوة

وهو ما يخالفه [في صفة] نحو ان حاكم فاسق بنباؤ فتبدينوا فيجب
التبين في الفسق بخلاف غيره [و شرط] نحو وان كن اولات حمل
فانفقوا عليهن اي فغير اولات الحمل لا يجب الانفق عليهن [وغاية]
فخوفان طلقها فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره اي فاذا
نكحته تحل للاول بشرطه [وعدد] نحو فاجلدوهم ثمانين جلدة اي
لا اقل ولا اكثر [التاسع والعاشر المطلق والمقيد] وحكمه حمل الاول على
الثاني [اذا امكن] ككفارة القتل والظهار [قيدت الرقبة في الاول
بالايمان واطلقت في الثانية فحملت عليها فلا تجزى فيها الا مومنة وان
لم يمكن كقضاء رمضان اطلق فلم يذكرفيه تدابع ولا تعرق وقد قيد صوم الكفارة
بالتدابع وصوم التمتع بالتفريق فلا يمكن حمل رمضان عليهما للتدابع ولما
احدهما لعدم الرجح بقبي على اطلاقه [الحادي عشر والثاني عشر المنسوخ
والمنسوخ] وهو كثير في القرآن وفيه تصانيف لا تحصى [وكل منسوخ
فما سـخه بعده] في الترتيب [الآية العدة] وهي قوله تعالى والذين
يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول نسختها آية
يتربصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا وهي قبلها في الترتيب وان تاخرت
عنها في الغزل [والنسخ يكون للحكم والتلاوة] معاروي البخاري (مسلم)
عن عابشة كان فيما انزل عشر رضعات معلومات فنسخ بخمس معلومات

والاحدهما المعمول به مدة معينة وماعمل به واحد مثالهما آية
النجوى لم يعمل بها غير طى بن ابي طالب و بقيت عشرة
ايام وقيل ساعة ومنها ما يرجع الى المعاني المتعلقة بالالفاظ
وهو ستة الفصل والوصل مثال الاول و اذا خلوا الى
شياطينهم مع الاية بعدها والثاني ان الابرار لفي
نعيم و ان الفجار لفي جحيم الايجاز و الاطناب و المساراة

[ولاحدهما] اى الحكم او التلاوة فقط كاية العدة و الرجم نحو اذا زنى الشيخ
و الشیخة فارجموهما البتة نکالا من الله والله عزيز حكيم كانت في سورة
الاحزاب رواه الحاكم وغيره الثالث عشر و الرابع عشر [المعمول به مدة
معينة وماعمل به واحد مثالهما آية الفجرى] يا ايها الذين آمنوا اذا ناجيتم
الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة [لم يعمل بها غير طى بن ابي طالب]
كما رواه الترمذي عنه ثم نسخت [و بقيت عشرة ايام وقيل ساعة] و
هذا القول هو الظاهر ان ثبت انه لم يعمل بها غير طى كما تقدم فيبعد
ان تكون الصحابة مكذوا ذلك المدة لم يكلموه [و منها ما يرجع الى
المعاني المتعلقة بالالفاظ وهو ستة] الاول والثاني [الفصل و الوصل] و
ياتيان فى المعاني بحد هما واقسامهما والمراد بالوصل العطف و
بالفصل تركه [مثال الاول و اذا خلوا الي شياطينهم] اى رساء هم قالوا
انا معكم انما نحن مستهزؤن [مع الاية بعدها] اى قوله تعالى الله
يستهنى بهم فصل فلم يعطف لانه ليس من مقولهم [والثاني] مثال
[ان الابرار لفي نعيم و ان الفجار لفي جحيم] وصل بالعطف للمناسبة
المقتضية له [الثالث و الرابع و الخامس] [الايجاز و الاطناب و المساراة]

مثال الاول ولكم فى القصص حيوة و الثانى قال الم
قل لك و الثالث و لا يحىق المكر السعى الا باهله السادس
القصص و مثاله و ما محمد الا رسول و من انواع
هذا العلم الاسماء فيه من اسماء الانبياء خمسة
و عشرون و الملائكة اربعة و غيهرهم ابليس و قارون

تاتى فى المعانى [مثال الاول و لكم فى القصص حيوة] فان معناه
كثير و لفظه يسبر لانه فايهم مقام قولنا الانسان اذا علم انه اذا قتل
يفتص منه كان ذلك داعيا قويا مانعاه من القتل فارتفع بالقتل الذي
هو قصاص كثير من قتل الناس بعضهم لبعض فكان ارتفاع القتل
حنوة لهم [و] مثال [الثانى قال الم اقل لك] اظن بزيادة لك
توكيدا للتكررة [و] مثال [الثالث و لا يحىق المكر السعى الا باهله] فان معناه
مطابق للفظه [السادس القصص] ياتى فى المعانى [و مثاله و ما محمد
الا رسول] اي لا يتعدى الى التبدي من الموت الذي هو شان الاله [و من
انواع هذا العلم] ما لا يتعلق بما تقدم وهو كاذيل و التثمة له بحسب المذكور
هنا اربعة الاول [الاسماء فيه] اي القران [من اسماء الانبياء خمسة و
عشرون] آدم و نوح و ادريس و ابراهيم و اسمعيل و اسحق و يعقوب
و يوسف و لوط و هود و صالح و شعيب و موسى و هارون و داود و سليمان
و ايوب و ذوالكفل و يونس و اليسع و زكريا و يحيى و عيسى
و محمد صلوات الله و سلامه عليهم اجمعين [و] من اسماء [الملائكة اربعة]
جبرئيل و ميكائيل و هاروت و ماروت هذا ما ذكره البلقيني و زدنا فى التخبير
الرب و اسجبل و مالكا و قعيدا [و] من اسماء [غيرهم ابليس و قارون

ونطالوت و جالوت ولقمان و دبع و مريم و عمران و هارون
 و عزيز و الصحابة زيد الكمي لم يكن فيه غير ابي لهب
 الالقاب ذو القرنين المسيح فرعون المبهعات مومن من آل
 فرعون حزقيل الرجل الذي في يس حبيب بن موسى النجار

و طالوت و جالوت و لقمان [الحكيم] و تبع [و هو رجل صالح كما في
 حديث رواه الحاكم] و مريم و [ابوها] عمران و [اخوه] هارون و ايس
 اخا موسى ففي الترمذي عن معوية بن شعبة قال بعاني رسول الله
 صلى الله عليه وسلم الى نجران فقالوا الي الستم تقرؤن يا اخت هارون وقد كان
 بين موسى و عيسى ما كان فلم ادر ما اجيبهم فرجعت الى رسول الله
 علي الله عليه وسلم فاخبرته فقال الا اخبرتهم انهم كانوا يسمون باسماء
 انبيائهم و الصالحين و بلهم [و عزيز و] من [الصحابة زيد] بن حارثة المذكور
 في الاحزاب لاغير الماني [الكفي لم يكن فيه غير ابي لهب] واسمه عبد العزيز
 و اهذا لم يذكر باسمه لانه حرام شرعا و قبل للاشارة الى ان مصيرة الى
 المكعب كان كتي به لاشراق وجهه الثالث [الالقاب ذو القرنين] اسمه
 الاسكندر على الاشهر و لقب بذلك لانه ملك فارس و الروم و قيل لانه دخل
 النور و الظلمة و قيل لانه كان براسه شبه القرنين و قيل كان له ذرابتان و قيل
 رأى في النوم انه اخذ بقروني الشمس [المسيح] عيسى بن مريم لقب به
 اما من السيادة لانه كان مسيح القدمين لا اخمص له [فرعون] اسمه
 الوليد بن مصعب الرابع [المبهعات مومن من آل فرعون] الذي
 في سورة غافر اسمه [حزقيل الرجل الذي في] سورة [يس] في قوله تعالى
 و جاء رجل من اقصى المدينة يسعى اسمه [حبيب بن موسى النجار]

فتى موسى في الكهف يوشع بن نون الرجلان في المائدة يوشع
وكالب ام موسى يوحانز امرأة فرعون آسية بنت مزاحم العبد
في الكهف هو الخضر الغلام حيسور الملك هدد العزيز اطفير
او قطفير امراته راعيل وهي في القرآن كثيرة *

فتى موسى [الذي] في [سورة] الكهف يوشع بن نون الرجلان
الذان [في] سورة [المائدة] في قوله تعالى قال رجلان من الذين
يخافون هما [يوشع وكالب ام موسى] اسمها [يوحانز] بضم الياء
التحتية وبالحاء المهملة وكسر الذون وبالذال المعجمة [امرأة فرعون
آسية بنت مزاحم العبد في] سورة [الكهف] في قوله تعالى فوجد
عبدا من عبادنا [هو الخضر الغلام] الذي في قصته في قوله تعالى
لقيا غلاما فقتله اسمه [حيسور] بالحاء المهملة وقيل بالجيم بعدها مائة
تحتية وقيل نون آخره راء [الملك] الذي في قصته في قوله تعالى
وكان وراءهم ملك اسمه [هدد] بن بدوكلاهما يوزن صرد [العزيز] اسمه
[اطفير او قطفير امراته] اسمها [راعيل] هذا ما ذكره البلقيني في هذه
المواضع و وراء ذلك اقوال آخر سردناها في التخيير [وهي] اي
المبهمات [في القرآن كثيرة] جدا ولم يستونها ابن البلقيني ولا قارب
وفيها تصنيف مستقل للسهيلى والبدر بن جماعة وقد استوعبتها
في التخيير فلم ادع منها شيئا ورتبتها على فصول ولله الحمد *



علم الحديث

علم بقوانين يعرف بها احوال السند والمتن

علم الحديث

[علم بقوانين] اي قواعد [يعرف بها احوال السند والمتن] من صحة وحسن وضعف وعلو ونزول وكيفية التحمل راء و صفات الرجال وغير ذلك و السند الاخبار عن طريق المتن من قولهم فلان سند اي معتمد لاعتماد الحفاظ عليه في صحة الحديث وضعفه او من السند وهو ما ارتفع و علا عن سطح الجبل لان المسند يرفعه الى قائله والمتن ما ينتهي اليه غاية السند من الكلام من المائدة وهي المراجعة في الغاية لانه غاية السند او من منتهى الكدش اذا شققت جلدة بيضته واستخرجتها فكان المسند استخراج المتن او من المتن وهو ما صلب وارتفع من الارض لان المسند يقويه بالسند ويرفعه ثم ان اول من صنف في هذا الفن القاضي ابو محمد الرامهرمزي عمل فيه كتابه المحدث الفاضل ولم يستوعب والحاكم ولم يهذب ولم يرتب ثم ابونعيم الاصبهاني ثم الخطيب فصنف الكفاية في قوانين الرراية والجامع لاداب الشيخ والسامع وصنف في انواع هذا الفن كتابا مفردة كثيرة حتى قال الحفاظ ابوبكر بن نقطة كل من انصف علم ان المحدثين عيال على كتبه الى ان جاء الشيخ تقي الدين بن الصلاح فجمع مختصرة المشهور و املاء شيئا بعد شيئا لما ولي تدريس داز الحديث الا شرفية فهذب فذونه ونقح انواعه ولخصها واعتني

الخبر ان تعددت طرقه بلا حصر متواتر

بمولغات الخطيب فجمع متفرقاتها وشدت مقاصدها فصار على كتابه
المعول واليه يرجع كل مختصرو مطول [الخبر] بمعنى الحديث
وقيل اعم منه [ان تعددت طرقه بلا حصر] بان احالت العادة
تواطؤهم على الكذب او وقوعه منهم اتفقا بلا قصد واتصف بذلك في
كل طبقاته فهو [متواتر] اي يسمي بذلك وسماي في اصول
الفقه انه يوجب العلم اليقيني فلا يحتاج الي البحث عن حال رجاله
قال ابن الصلاح ومثاله على التفسير المذكور بعز وحده الا ان يدعى
ذلك في حديث من كذب على متعمدا فقد رواه من الصحابة نحو
المائة وقيل المائتين وتعقب عليه الحافظ ابو الفضل العراقي بحديث
مسح الخف فقد رواه سبعة من الصحابة وحديث رفع اليدين في
الصلوة وقد رواه نحو خمسين منهم وقال شيخ الاسلام ابو الفضل بن حجر
ادعاء ابن الصلاح من العزة وغيره من العدم ممنوع لان ذلك نشأ عن
قلة الاطلاع على كثرة الطرق واحوال الرجال ومنغاتهم المقتضية لا بعاد
العادة ان يتواطؤوا على الكذب او يحصل منهم اتفقا ومن احسن ما يقرر
به كون المتواتر موجودا وجود كثرة في الاحاديث ان الكتب المشهورة
المتداولة بأيدي اهل العلم شرقا وغربا المقطوع عندهم بصحة نسبتها
الي مصنفها اذا اجتمعت على اخراج حديث وتعددت طرقه تعددا
تحيل العادة تطاؤهم على الكذب فان العلم اليقيني بصحته الي فائله
ومثل ذلك في الكتب المشهورة كثير قلت صدق شيخ الاسلام وبرر ما
قاله هو الصواب الذي لا يمتري فيه من له ممارسة بالحديث والاطلاع

وغيره آحاد فان كان باكثر من اثنين فمشهور او بهما فعزیزا وبواحد

على طريقه فقد وصف جماعة من المتقدمين والمتأخرين احاديث كثيرة بالتواتر منها حديث نزل القرآن على سبعة احرف وحديث الخوض واشقاق القمر واحاديث الهرج والفتن في اخر الزمان وقد جمعت جزءا في حديث رفع اليدبن في الدعاء فوقع لي من طرق تبليغ العشرين وعزمت على جمع كذب في الاحاديث المتواترة يسر الله ذلك بذه امين [وغيره] وهو ما لم تصل طريقه الى الرتبة المذكورة [آحاد فان كان باكثر من اثنين] كثلاثة [فمشهور] اى يسمى بذلك لوضوحه وربما يطلق على ما اشتهر على اللسنة ولو كان له اسناد واحد بل ولو لم يوجد له اسناد اصلا [او بهما] اى بانثنين بان روياه فقط عن اثنين فقط وهكذا [فعزیز] لقلة وجودة او عزته وقوته لمجيئه من طريق آخر مثاله حديث الشيخين عن انس والبخاري عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يوم من احدى حتى اكون احب اليه من والده وولده الحديث رواه عن انس قتادة وعبد العزيز بن صهيب ورواه عن قتادة شعبة وسعيد ورواه عن عبد العزيز اسمعيل بن علية وعبد الوارث ورواه عن كل جماعة [او بواحد] فقط بان لم يرويه غيره في اى موضع وقع التفرد [فغريب] فمنه ما وقع التفرد في اصل السند وان يكون في الموضع الذي يدور عليه الاسناد ويرجح ولو تعددت الطرق اليه وهو طريقه الذي فيه الصحابي ويسمى الفرد المطلق كحديث النهي عن بيع الولاء وعن هبته تفرد به عبد الله بن دينار عن ابن عمر وقد يتفرد به راي عن ذلك المتفرد كحديث شعب اليمان تفرد به ابو صالح عن

فَقَرِيب، وَهُوَ مَقْبُولٌ وَغَيْرُهُ فَالْأَوَّلُ أَنْ نَقْلَهُ عَدْلٌ تَامَ الضَّبْطُ
مُتَّصِلُ السَّنَدِ غَيْرُ مَعْلُولٍ وَلَا شَاذٌ صَحِيحٌ وَ يَتَفَوُّتُ

أَبِي هُرَيْرَةَ وَ تَفَرَّدَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ وَقَدْ يَسْتَمُرُّ
التَّفَرُّدُ فِي جَمِيعِ رَوَاتِهِ أَوْ أَكْثَرِهِمْ وَفِي مَسْنَدِ الْبُزَارِ وَالْمُعْجَمِ الْأَوْسَطِ
لِلطَّبْرَانِيِّ امْتِلَاءٌ كَثِيرٌ لِذَلِكَ وَمِنْهُ مَا حَصَلَ التَّفَرُّدُ بِهِ بِالنَّصَبَةِ إِلَى
شَخْصٍ مُعَيَّنٍ وَأَنْكَانُ الْحَدِيثِ فِي نَفْسِهِ مَشْهُورٌ وَيُسَمَّى الْفَرْدُ النَّسَبِيُّ
[وَهُوَ] أَيُّ الْإِحَادِ بِقِسَامَةِ الْمُثَلَّةِ قِسْمَانِ [مَقْبُولٌ وَغَيْرُهُ فَالْأَوَّلُ] أَيُّ
الْمَقْبُولِ [أَنْ نَقْلَهُ عَدْلٌ تَامَ الضَّبْطُ مُتَّصِلُ السَّنَدِ غَيْرُ مَعْلُولٍ وَلَا شَاذٌ
صَحِيحٌ] فَخَرَجَ بِالْعَدْلِ الْفَاسِقُ وَالْمُجْهُولُ وَالْعِدَاةُ هَلَكَةُ تَمْنَعُ مِنْ
ارْتِكَابِ كَبِيرَةٍ أَوْ إِصْرَارٍ عَلَى صَغِيرَةٍ بِحَيْثُ تَغْلِبُ عَلَى حَسَنَاتِهِ كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ
الشَّانِعِيُّ وَبِالضَّبْطِ وَالْمَرَادُ بِهِ ضَبْطُ الصَّدْرِ بِأَنْ يَثْبُتَ مَا سَمِعَهُ بِحَدِيثٍ
يَتِمَكَّنُ مِنْ اسْتِحْضَارِهِ مَدَى شَاءَ أَوْ الْكِتَابِ بِأَنْ يَصُونَهُ لَدَيْهِ مَذْمُوعٌ
فِيهِ وَصَحِّحَهُ إِلَى أَنْ يُودِيَ مِنْهُ نَقْلُ الْإِعْلَالِ وَبِالْإِتِّمَاعِ اخْفَافُ مِنْهُ
الْمَاخُذُ فِي حَدِّ الْحَسَنِ وَبِقَوْلِنَا مُتَّصِلُ السَّنَدِ وَهُوَ بِالنَّصَبِ عَلَى الْحَالِ
مَا لَمْ يَتَّصِلْ سَنَدُهُ بِانْفِصَالِهِ الْإِتِّدَاءُ وَبِمَا بَعْدَهُ الْإِعْلَالُ وَالشَّانِ فَلَا
يُسَمَّى شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ صَحِيحًا [وَيَتَفَوُّتُ] الصَّحِيحُ فِي الْقُوَّةِ بِحَسَبِ
ضَبْطِ رَجَالِهِ وَاسْتِثْنَاهُمْ بِالْحِفْظِ وَالْوَرَعِ وَنَحْرِي مَخْرَجِيهِ وَاحْتِيَاظِهِمْ وَ
لِهَذَا اتَّفَقُوا عَلَى أَنَّ أَصَحَّ الْحَدِيثِ مَا اتَّفَقَ عَلَى إِخْرَاجِهِ الشَّيْخَانِ ثُمَّ
مَا انْفَرَدَ بِهِ الْبُخَارِيُّ ثُمَّ مُسْلِمٌ ثُمَّ مَا كَانَ عَلَى شَرْطِهِمَا ثُمَّ عَلَى شَرْطِ
الْبُخَارِيِّ ثُمَّ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ ثُمَّ عَلَى شَرْطِ غَيْرِهِمَا وَأَنَّ صَحِيحَ ابْنِ خُزَيْمَةَ
أَصَحَّ مِنْ صَحِيحِ ابْنِ حَبَّانَ وَابْنِ حَبَّانَ أَصَحَّ مِنْ مُسْتَدْرَكِ الْحَاكِمِ

فان خف الضبط فحسن و زيادة راويهما مقبولة فان خولف بارجم

لنفذاتهم في الاحتياط ومن الرتبة العلما ما اطلق عليه بعض الائمة انه اصح الاسانيد كالشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر والزهرري عن سالم عن ابيه وابن سيرين عن عبيدة عن علي والنخعي عن علقمة عن ابن مسعود ودون ذلك كرواية يزيد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابيه عن جده وكحمد بن سلمة عن ثابت عن انس و دون ذلك كسهيل عن ابيه عن ابي هريرة والعلاء عن ابيه عن ابي هريرة [فان خف الضبط] اي قل مع وجود بقية الشروط [فحسن] وهو يشارك الصحيح في الاحتجاج به وان كان دونه وقعا^ته فاعلاء ما قيل بصحته كرواية عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ومحمد بن اسحق عن عاصم بن عمر عن جابر [و زيادة راويهما] اي الصحيح والحسن اي العدل الضابط على غيره [مقبولة] ان هي في حكم الحديث المستقل وهذا اذا لم تضاف رواية من لم يزد فان نافيت بان لزم من قبولها رد الاخرى احتيج الى الترجيح فان كان لاحدهما مرجح فالآخر شاذ وقد ذكرناه حيث قلنا [فان خولف] اي الراوى [بارجم] منه لمزيد ضبط او كثرة عدد از نحو ذلك من المرجحات [فشان] والارجح يقال له المكفوف مثاله ما رواه الاربعة الا ابا داؤد من طريق ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عوسجة عن ابن عباس ان رجلا توفي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يدع وارثا الا مولى هو اعتقه الحديث وتابع ابن عيينة على وصلة ابن جريح وغيره وخالفهم حماد بن زيد فرواه عن ابن دينار عن عوسجة ولم يذكر ابن عباس قال ابو هاتم المكفوف

فشاذ وان سلم من المعارضة فمحكم والا وامكن الجمع
فمختلف الحديث او لا و عرف الاخر فناسخ و مذبذب ثم برجح

حديث ابن عبيدة فحماد من اهل العدالة والضبط ومعناك رجع رواية
الاكثر وعرف من هذا ان الشاذ ما رواه المقبول مثلاً لما من هو اولى هذه
اما اذا كانت المخالفة من غير مقبول فلا يسمى شاذاً بل منكراً [وان
سلم من المعارضة] بان لم يات خبر يصاده [فمحكم] ومثاله كثير
[و الا] اي وان عورض [وامكن الجمع] بينهما [فمختلف الحديث]
اي يسمى بذلك وقد صنف فيه الشافعي وابن قتيبة والطحاوي
وغيرهم مثاله حديث لاعدوي ولا طيرة مع حديث و من المجازم
فرارك من الاسد وكلاهما في الصحيح والجمع بينهما ان هذه الامراض
لا تعدى بطبعها لكن الله تعالى جعل مخالطة المريض بها للصحيح
سبباً لاندائه مرضه ثم قد يتخلف او يقال ان نفى العدوى باق على
عمومه والامر بالفرار سدا للذريعة لئلا يتفق للمذنب مخالطة شئ من
ذلك بتقدير الله امداء لا بالعدوى فيظن ان ذلك بسبب مخالطته
فيعتقد صحة العدوى ويقع في الحرج [ار] عورض حيث [لا] يمكن
الجمع [وعرف الاخر] منهما [فناسخ] اي الآخر [و] المتقدم [مذبذب]
ومعرفة الآخر اما بالنص كحديث مسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور
الا فزروها فانها تذكر الاخرة او بتصريح الصحابي كقول جابر كان اخر
المرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الارض ممامسته اذا
اخرجها الاربعة او بالتاريخ كصلواته صلى الله عليه وسلم في مرض موته
قاعدا والناس خلفه قياما وقد قال قبل ذلك واذا صلى جالسا

او يوقف والغرد ان وافقه غيره فهو المتابع او متن يشبهه فالشاهد

فصلوا جملوا اجمعون [ثم] ان لم يعرف الآخر اما ان [يرجح] احدهما
 بهرجح ان امكن كحديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نكح
 ميهونة وهو محرم رواه الشيخان و حديث الترمذي عن ابي رافع انه
 نكحها وهو حلال قال وكنت الرسول بينهما فرجح الماني لكون رواية
 صاحب الواقعة فهو ادرى بها والمرجحات كذبرة ومحلها علم اصول الفقه
 [او يوقف] عن العمل باحد منهما حتى يظهر مرجح وسمايتي له
 مثال في الاصول [والغرد] النسبي [ان وافقه غيره فهو المتابع] بالكسر
 فان حصل للراوي نفسه فمتابعة تامة او لشيخه فصاعدا فقاصرة و
 يستفاد بها التقوية مثاله ما رواه الشافعي في الام عن مالك عن عبد الله
 بن دينار عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر
 تسع وعشرون فلا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تظفروا حتى تروه فان غم
 عليكم فاكملوا العدة ثلثين ظن قوم ان الشافعي تفرد به بهذا اللفظ
 عن مالك لان اصحاب مالك رواه عنه بلفظ فان غم عليكم فاقدروا له
 لكن تابع الشافعي القعنبي عن مالك اخرجه عنه البخاري وهي متبعة
 تامة واه متبعة فاصرة في صحيح ابن خزيمة من رواية عاصم بن محمد
 عن ابيه محمد بن زيد عن جده عبد الله بن عمر بلفظ وافدروا له ثلثين
 ولا يختص المتابعة بقسميها باللفظ بل ولو جاءت بالمعني كفي نعم
 تختص بكونها من رواية ذلك الصحابي [او] وافقه [متن يشبهه]
 في اللفظ والمعنى او في المعني فقط من رواية صحابي اخر [فالشاهد]
 مثاله في الحديث السابق ما رواه النسائي من رواية محمد بن حنبل

وتتبع الطرق له اعتبار والمردود اما لسقط فان كان من اول السند
فمعلق او بعد التابعي فمرسل او بعد غيره بفوق واحد ولاء

عن ابن عباس مرفوعا بدئل حديث ابن دينار عن ابن عمر سواء
بلغظه وما رواه البخاري من رواية محمد بن زياد عن ابي هريرة
بلغظ فان اغمى عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلثين وخص قوم المتابعة
بما حصل باللفظ سواء كان من رواية ذلك الصحابي ام لا والشاهد بما
حصل بالمعنى كذلك وقد يطلق احدهما على الآخر الامر فيه سهل
[وتتبع الطرق] من المحدث من الجوامع والمسانيد وغيرها [له]
امى للحديث الذي يظن انه فرد ليعلم هل له متابع ار شاهد او لا
[اعتبار] اي يسمي بذلك [و المردود اما] ان يكون رده [اسقط]
اي حذف بعض رجال الاسناد [فان كان] السقط [من اول السند
فمعلق] سواء كان الساقط واحدا ام اكثر ولو كل رجله وقيل مثلا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا النوع كثير في صحيح البخاري قال
ان الصلاح وحكمه انه ان اتى بصيغة الجزم كقوله قال وروى دل على انه
ثبت اسداده عنده و انما حذفه لغرض من الغراض والا كيروى و يذكر
وفيه مقال اما في غير صحيحه فمردود للجهل بحال الساقط ما لم يعرف
من وجه آخر [او] كان [بعد التابعي ومرسل] بان يقول التابعي كبيرا كان
ار صغيرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا او فعل كذا وانما رد للجهل
بحال الساقط ان يحتمل ان يكون صحابيا و ان يكون تابعيا و على الثاني
يحتمل ان يكون ضعيفا و ان يكون ثقة و على الثاني يحتمل ان يكون حمل
عن صحابي و ان يكون حمل عن تابعي آخر و على الثاني فيعود الاحتمال

فمعضل والا منقطع فان خفي فمدلس واما لطعن فائكان لكذب

السابق ويتعدد الى ما لا نهاية له عقلا والى ستة او سبعة استقراء اذ هو اكثر ما وجد من رواية بعض التابعين عن بعض ولهذا لم يصوب قول من قال المرسل ما سقط منه الصحابي ان لو عرف ان الساقط صحابي لم يرد [از] كان السقط [بعد غيره] اي غير التابعي بان يكون من ائمة الاسناد فان كان [بفرق واحد] اي باتنين فصاعدا [ولاء فمعضل والا] بان كان الواحد از اكثر لا على التوالي بل من موضعين من الاسناد از اكثر فهو [منقطع فان خفي] السقط بحيث لا يدركه الا الائمة الحذاق (اطلعون على علل الاسانيد وطرق الحديث لكون الراى ارسل عن عرف لقيه اياه ما لم يسمع منه [فمدلس] بفتح الهمزة والفاعل مدلس بكسرها ومن عرف بذلك وهو ثقة لم يقبل من رواياته الا ما صرح فيه بالحديث [واما] ان يكون الرد [لطعن] فى الراى [فائكان لكذب] فى الحديث بان يروى عنه صلى الله عليه وسلم ما لم يقله متعمدا لذلك [فموضوع] وهو شر المردود ويعرف باقرار الراى بوضعه وبقرائن يدركها من له فى الحديث ملئمة قوية واطلاع تام منها ان يكون صدقا لئلا يقران او السنة المتواترة او الاجماع القطعي او صريح العقل حيث لا يتبدل شيى من ذلك التاويل ومنها ما يؤخذ من حال الراى كما وقع لغيث بن ابراهيم حين دخل على المهدي فوجده ياحب بالحمام فساق فى الحال اسنادا الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا سبق الا فى نصل ارحف او حافر از جناح فزاد فى الحديث از جناح فوقف المهدي انه كذب لاجاه ماصر بذبح الحمام ثم تارة يخترع

فموضوع او تهمة فمترك او فحش غلط او غفلة او فسق فمذكر
او وهم فمعمل او مخالفة بتغيير السند فمدرجه از بلسم موقوف

الواضع كلاما من عنده وثارة ياخذ كلام غيره كبعض السلف او قد ماء
الحكماء او الاسرائيليات او ياخذ حديثا ضعيفا الاسناد فيركب له اسنادا
صحيحا ليروج و الحامل على ذلك اما عدم الدين كالزادقة او غلبة الجهل
كبعض المتعبددين الذين وضعوا احاديث فضائل القران او فرط العصبية
كبعض المقلدين از اتباع هوى كبعض الروساء او الاعراب لقصد الاشتهار و
اجمع من يعتد به على تحريم ذلك كله بل كفر الجويني من تعدد الكذب
على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى تحريم رواية الموضع الا مقرنا
ببيان حاله لحديث مسلم من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو
احدا لكاذبين [او تهمة] اي تهمة الراوى بالكذب بانه لا يروي ذلك
الحديث الا من جهته ويكون مخالفا للقواعد المعلومة او عرف بانكذب
في كلامه ولم يظهر منه وقوة في الحديث [فمترك] وهو اخف من
الموضوع [او فحش غلط] في الراوى اي كثرته [او غفلة] عن الاتقان
[او فسق] بغير الوضع والبدعة [فمذكر او وهم] بان تقوم القرائن
على وهم رادية من وصل مرسل او منقطع او ادخال حديث في حديث
او نحو ذلك من القوادح [فمعمل] ويعرف ذلك بكثرة التتبع
وجمع الطرق وهو من اغمض انواع علم الحديث وادقها [او مخالفة
بتغيير السند] بان يروي جماعة الحديث باسنادين مختلفين فيرويه عندهم
راو و يجمع الكل على اسناد واحد منها ولا يبين او يكون طرف المتن
عند راو باسناد وطرفه الاخر باخر فيرويه عنه تاما باسناد الاول

بمرفوع فمدرج المتن او بتقديم وتأخير فمقلوب او بابدال ولا مرجح

او يروي متنين مختلفين لهما اسنادان يواحد او يروي احدهما ويزيد فيه من الاخر ما ليس في الاول او يسرق اسنادا ثم يعرض له عارض فيقول كلاما من قبل نفسه فيظن من سمعه انه متن ذاك الاسناد فيرويه عنه به [فمدرجة] اى فذلك يسمى مدرج السند [او بدسج موقوف بمرفوع] اول الحديث او آخرة او وسطه [فمدرج المتن] ويعرف بوروده مفصلا من طريق اخر او بتصريح الراوي بذلك ونحوه كحديث اسبغوا الوضوء و يل للعقاب من النار فان صدره مدرج من كلام ابي هريرة و حديث ابن مسعود في التشهد وفيه فاذا قلت ذلك فغدت مت صلوته كحديث فان هذا مدرج من قول ابن مسعود و حديث من مس ذكره او انثبته وليتوضأ فقله او انثبته مدرج فانه من كلام عروة رديه [او بتقديم وتأخير] في الاسناد او المتن [فمقلوب] كمرّة بن كعب و كعب بن مرة لان اسم احدهما اسم ابي الاخر و كحديث ابي هريرة عند مسلم في السبعة الذين يظلمهم الله في ظل عرشه ففيه ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شماله فهذا مما انقلب على احد الرواة و انما هو لا تعلم شماله ما تنفق يمينه كما في الصحيحين [او بابدال] لروا او لفظ باخر [ولا مرجح] لاحدى الرايتين على الاخرى [فمضطرب] كما رواه ابو داود و ابن ماجه من رواية اسمعيل بن امية عن ابي عمرو بن محمد بن حريث عن جده حريث عن ابي هريرة مرفوعا اذا صلى احدكم فليجعل شيئا تلقاه وجهه الحديث فقد اختلف فيه على اسمعيل فرواه بشر بن المفضل

فمضطرب او بتغيير نقط فمصحف او شكل فمحرف ولا يجوز الا لعالم
ابدال اللفظ بمرادف له او نقصه فان خفى المعنى احتيج الى الغريب

وعيره هكذا و رواه سفيان الثوري عنه عن ابي عمرو بن حريث عن ابيه
عن ابي هريرة و رواه غير المذكورين على هيئة اخرى و كحديث فاطمة
بذت قيس ان في المال حق سوى الزكاة رواه الترمذي و أخرجه
ابن ماجة بلفظ ليس في المال حق سوى الزكاة فهذا اضطراب لا يحتمل
التاويل اما اذا كان لاحدى الروايتين مرجح بحفظ او نحوه فاعمد
على الراجح [از بتغيير نقط فمصحف از شكل فمحرف] وقد صنف في
ذلك العسكري و الدارقطني مثال الاول في المتن ما ذكره الدارقطني
ان ابا بكر الصواني املا حديث من صام رمضان و اتبعه ستا من
شوال فقال شيابا السنين المعجمة و الياء التختية و في الاسنان ما ذكره ايضا
ان ابن جرير قال فيه عن روي عن النبي صلى الله عليه و سلم من بني هليم
و منهم عتبة بن البذر قاله بالياء الموحدة و الذال المعجمة و ثماهو بالذون
و المهملة و مثال الثمانى كتصحيف سليم بسليم او عكسه [ولا يجوز الا لعالم ابدال
اللفظ] من الحديث [بمرادف له او نقصه] بان يورد الحديث مختصرا
لانه لا يومن من الابدال بما لا يطابق و من حذف ما له تعلوق كاستثناء و شرط
و العالم يومن فيه ذاك و شرطه ان لا يكون مما تعدد بلفظه كالانكار وان
لا يكون من جوامع الكلم و حديث جازنا لابي الاتيان بلفظ الحديث
و تمامه [فان خفى المعنى] اما ان يكون المفظ مستعملا بقلعة او بكثرة
لكن في مدلوله دقة [احتيج] فى الحانة الاولى [الى] لكذب المصنف
فى [الغريب] ككذب ابي عبيد القاسم بن سلام و ابى عبيد الهروي

والمشكل أو لجهالة بذكر نعته الخفي أو ندرة روايته أو إبهام اسمه فإن سمى الراوى وانفرد عنه واحد فمجهول العين أو

و الغايق للمزخشري و النهاية لابن الاثير و هى اجمع كتب الغريب و اسهلها تذاولا مع اعواز قليل فبه وقد عزمتم على اختصارها واستدراك ما فاتها في مجلد [د] احتيج في الحالة الثانية الى الكتب المصنفة في [المشكل] ككتاب الطحاوى و الخطايى و ابن عبد البر [أو لجهالة] عطف على قولى لطمن و مابعدى اى و اما ان يكون الرد لجهالة الراوى و ذلك اما [بذكر نعته الخفي] دون ما اشتهر به و صنف في ذلك الحافظ عبد الغنى بن سعيد و الخطيب مثاله محمد بن السائب بن بشر الكلبى نسبة بعضهم الى جده فقال محمد بن بشر و سماه بعضهم حبان بن السائب و كناه بعضهم ابا النضر و بعضهم اباسعيد و بعضهم ابا هشام فصار يظن انه جماعة و هو واحد [أو ندرة روايته] اى قلتها و صنفوا في هذا النوع الواحد ان و هو من لم يرو عنه الا واحد و ممن صنف في ذلك مسلم [أو إبهام اسمه] اختصارا من الراوى عنه كقوله حدثني فلان از شيخ او رجل او بعضهم از ابن فلان و يعرف اسمه بورودة مسمى من طريق آخر [فالسمي الراوى و انفرد عنه] بالرواية [واحد] بان لم يرو عنه غيره [فمجهول العين] فلا يقبل كالمبهم الا ان يوثق [او] سمى و روى عنه [اكثر] من واحد [و] لكن [لم يوثق] و لم يخرج [فالحال] اى فهو مجهول الحال و يسمى ايضا المستور وقد اختلف في قبوله فردة الجمهور و صحيح الفروي و غيره القبول و قال شيخ الاسلام التحقيق الوقف الى استبانة حاله [أو لبدعة] عطف على

أخرو لم يوثق فالحال اولبدعة فان لم يكفر قبل ما لم يكن داعية
اولم يرو موافقه اولسوء حفظ فان طراً فمختلط والاسناد ان انتهى

اسباب الرد والمبتدع ان كفر فواضح انه لا يقبل [فان لم يكفر قبل] والا
لادى الى رد كثير من احاديث الاحكام فيما رواه الشيعة والقدرية و
غيرهم وفي الصحيحين من روايتهم ما لا يحصى ولان بدعتهم مقرنة
بالناريل مع ما هم عليه من الدين والصيانة والتحرز نعم ساب
الشيخين والرافضة لا يقبلون كما جزم به الذهبي في ازل الميزان قال
مع انهم لا يعرف منهم صادق بل الكذب شعارهم والتقية والمفاق
دثارهم وانما يقبل المبتدع غير من ذكرنا [ما] دام [لم يكن داعية]
الى بدعته [او لم يرو موافقه] اى موافق مذهبه واعتقاده فان كان
داعية او روى موافقه رد للتهمة ان قد يحمله تزيين بدعته على تحريف
الروايات وتسويتها على ما يفتضيه مذهبه [اولسوء حفظ] فى
الراوى عطف على اسباب الرد والمراد ان لا يرجح جانب اصابته على
جانب خطائه فان كان ذلك ملازماله فهو الشان كما تقدم [فان طراً]
عليه لكبر او صرر او احتراق كتبه او عدمها و كان يعتمد ها فرجع الى
حفظه فساء [فمختلط] وحكمه رد ما حدث به بعد الاختلاط وقبول ما
قبله فان لم يتميز وقف حتى يتبين ويعرف ذلك باعتبار الاخذين
عنه وقد صنف مغلطائى كتابا في المختلطين و اشار الحافظ ابوالفضل
العراقي وابن الصلاح الى انه لم يؤلف فيهم احد و ايس كذلك
فقد رايت الحافظ ابابكر الحازمي ذكر في كتابه التحفة انه الف فيهم
كتابا [والاسناد] وقد تقدم حده [ان انتهى اليه صلى الله عليه وسلم]

اليه صلى الله عليه وسلم مرفوع مسند او الى صحابي وهو من
اجتمع به صلى الله عليه وسلم مومنا موقوف او الى تابعي فمقطوع

قولا او فعلا او تقريراً [ف] هو [مرفوع مسند] وكذا ان انتهى الى صحابي
لم يأخذ عن الاسرائيليات مما لا مجال للاجتهاد فيه ولا له تعلق ببيان
لغة او شرح غريب كالخبر عن بدء الخلق و امور الانبياء والملاحم
و البعض ان مثل هذا لا مجال للرأى فيه فلا بد للقاتل به من موقف
ولا موقف للمصحابة الا النبي صلى الله عليه وسلم او بعض من يخبر
عن الكتب القديمة وقد فرض انه ممن لم يأخذ عن اهلها قال الحاكم
ومن ذلك تفسير الصحابي الذي شهد الوحي والذليل و خصه ابن
الهلال والعراقي بما فيه عيب الذول وفيه شيء فقد كان الصحابة
يتكلمون عن تفسير القران بالرأى ويتوقفون عن اشياء لم يبلغهم فيها شيء
من النبي صلى الله عليه وسلم وقد ظهر لي تفصيل حسن اخذته
مما رواه ابن جرير عن ابن عباس موقوفا من طريق و مرفوعا من
اخرى ان التفسير على اربعة اوجه تفسير تعرفه العرب من كلامها وتفسير
لا يعذر احد بجهالة و تفسير يعلمه العلماء وتفسير لا يعلمه الا الله فما كان
عن الصحابة مما هو من الوجهين الاولين فليس بمرفوع لانهم اخذوه
من معرفتهم بلسان العرب وما كان من الوجه الثالث فهو مرفوع اذ لم
يكونوا يقولون في القران بالرأى والمراد بالرائع المتشابه [او] انتهى [الى
صحابي وهو من اجتمع به صلى الله عليه وسلم مومنا ف] هو [موقوف]
و التعدير بالاجتماع احسن من الروية ليدخل الا عمى ك ابن ام مكتوم
و خرج من اجتمع به كافرا و اسلم بعده فانه لا يسمى صحابيا و زاد

فان قل عدده فعال فان وصل الى شيخ مصنف لا من طريقه
فموافقة او شيخ شيخه فصاعدا فبدل فان ساوى احد المصنفين

العراقي وغيره في الحد ومات على الايمان ليخرج من ارتد بعد اجتماعه
ومات على الردة كابن خطل بخلاف من اسلم بعدها كالشعث بن قيس
[او] انتهى [الى تابعي] فمن بعده [ف] هو [مقطوع] وربما يطلق عليه
منقطع وبالعكس تجوزا والا فالاول من مباحث المتن و الثاني من
مباحث الاسناد [فان قل عدده] اي عدد رجال الاسناد [فعال] و
اعلى ما وقع لنا من ذلك ما بيننا وبين الغزي صلي الله عليه وسلم
فيه عشرة على ضعف وبالاسناد الصحيح احد عشر وبالسماح المتصل
اثنا عشر [فان وصل الى شيخ مصنف] بالاضافة [لامن طريقه فموافقة
ارشيخ شيخه فصاعدا فبدل] مثال الاول روى الامام احمد في مسنده
حديثا عن عبد الرزاق فلو روينا من طريقه كان بيننا وبين عبد الرزاق
عشرة رجال ولو روينا من مسند عبد بن حميد كان بيننا وبينه تسعة و
ذاك موافقة لاحمد بعلولنا و مقال الثاني روى البخاري حديثا عن
مسدد عن يحيى القطان عن شعبة فلو روينا من طريقه كان بيننا
وبين شعبة احد عشر رجلا ولو روينا من مسند ابي داود الطيالسي كان
بيننا وبينه عشرة او تسعة باجايرو ذلك بدل للبخاري بعلولنا مهمة لم
اقف على تصحيحه بانه هل يشترط استواء الاسناد بعد الشيوخ المجتمع فيه
او لا وقد وقع لى في الاملاء حديث امليته من طريق القرمذي عن
قتيبة عن عبد العزيز الدراوردي عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن
ابي هريرة مرفوعا لاتجهلوا بيوثكم مقابر الحديث وقد اخرجه مسلم عن

فمساواة او تلميذ؛ فمصافحة و يقابله النزل از روى عن قريبه

قتيبة عن يعقوب القاري عن سهيل فقتيبة له فيه شيخان عن سهيل
فوقع في صحيح مسلم عن احدهما وفي الترمذي عن الاخر فهل يسمى
هذا موافقة لاجتماعنا معه في قتيبة او بدلا للتخالف في شيخه و
الاجتماع في سهيل او لا ولا يكون واسطة بين الموافقة والبدل احتمالات
اقربها عنده الثالث [فان ساروا] عدد الاسناد عدد اسناد [احد
المصنفين] بان يكون بينه وبين النبي صلى الله عليه و سلم عدد
ما بينه و بينه وهو معدوم الآن في اصحاب الكتب الستة [فمساواة
او] ساري [تلميذه] اي تلميذ احد المصنفين بان يكون اكثر تحدا من
اسناده بواحد [فمصافحة] ان العادة جرت بالمصافحة بين من تلاقيا
فكانه لاقى ذلك المصنف و صافحه [و يقابله] اي العلو [النزل او
روى] الراوي [عن قريبه] في السنن او المشايخ [فاقتران] اي فهو
الذو المسمى رواية الاقتران و صنف فيه ابو الشيخ الاصمغاني كما رواه احمد
بن حنبل عن ابي خيثمة زهير بن حرب عن يحيى بن معين عن علي
بن المديني عن عبيد الله بن معاذ عن ابيه عن شعبة عن ابي بكر بن
حفص عن ابي سلمة عن عايشة قالت كن ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم ياخذن من شعورهن حتى يكون كالوفرة فاحمد و الربعة موقه
خمسهم اقتران [او] روى [كل] من القريظين [عن الاخر فمدحهم] وهو
اخص مما قبل و صنف فيه الدارقطني كرواية ابي هريرة عن عايشة و
رواية عايشة عنه و رواية الزهري عن ابي الزبير و ابي الزبير عنه و مالك
عن الازاعي و الازاعي عنه و احمد عن ابن المديني و ابن المديني عنه

فاقران اولى عن الآخر قمد بيج او عن دونه فاكابر عن اصغر و منه
آباء عن ابناء وان تقدم موت احد قريئين فسبق ولاحق او تفقوا

[او] روى [عن] هو [دونه] اى اصغر منه او في مرتبة الاتخذين
عنه [فاكابر عن اصغر] كرواية الزهرى عن مالك و الاصل فيه رواية
الذبي صلى الله عليه وسلم عن تميم الدارى خبر الجساسة [و منه]
اى من نوع رواية الاكابر عن الاصغر رواية [آباء عن ابناء] و الصحابة
عن ارتباع و صنف فيهما الخطيب كرواية العباس عن ابنه الفضل و
رواية رائل بن داود عن ابنه بكر و كرواية العبدلة الاربعة و ابي هريرة و
معاوية و انس عن كعب الاحبار اما رواية الابناء عن الآباء فكثير و اخص
منه من روى عن ابيه عن جده و صنف في ذلك جماعة [و ان تقدم
موت احد قريئين] اى اثنين اشتدرا في الاخذ عن شيخ [فسبق و
لاحق] و صنف في ذلك الخطيب كالبخارى حدث عن تلميذه ابي
العباس السراج و مات سنة ست و خمسين و مائتين و آخر من حدث
عنه بالسماع ابو الحسن الخفاف و مات سنة ثلث و تسعين و ثلثمائة
و سمع ابو طى البرداني من تلميذه السلفي حديثا و رواه عنه و مات
على راس خمسمائة و كان آخر اصحاب السلفى سبطه ابو القاسم بن مكى
و مات سنة خمسين و ستمائة و بينهما مائة و خمسون قال شيخ الاسلام
وهو اكثر ما وقفنا عليه من ذلك و قد جمع الذهبي عن ابي اسحق
التذوقى و حدث عنه كما ذكره شيخ الاسلام في تاريخه و مات سنة ثمان
و اربعين و مبعمئة و آخر من مات من اصحاب التذوقى الشهاب
الذشاري مات في ذي القعدة سنة اربع و ثمانين و ثمانمائة [او تفقوا]

على شيى فمسلسل او اسما فمتفق ومفترق از خطا فمؤتلف و
مختلف او الالباء خطا مع الاسماء اوعكسه فمتشابه وصيغ الاداء

اى الراء [على شيى] من قول ارحال اوصفة [فمسلسل] كسمعت
فلانا يقول اشهد بالله لقد حدثنى فلان الى آخرة وحدثنى فلان و يده
على كتفي الى آخرة وحدثني فلان وهو آخذ بلكيته قال آمنت بالقدرة
الى آخرة و كالمسلسل بالحفاظ والعقهاء وقديقع التسلسل في معظم
الاسناد كالمسلسل بالازلية وان السلسلة تنتهى فيه الى سفيان [او] اتفقوا
[اسما] فقط ارمع الكنية او اسم الاب او الجد او النسبة [فمتفق و
مفترق] ومنف فيه الخطيب كالحليل بن احمد ستة واحمد بن
جعفر بن حمدان اربعة و ابو عمران الجوني اثنان و ابوبكر بن عباس
ثلاثة و حماد لابى زيد وابن سلمة و الكوفي نسبة لى حذيفة والمذهب
[او] اتفقوا [خطا] لافظا [فمؤتلف و مختلف] و صنف فيه خلق
اولهم عبد الغني بن سعيد والذهبي و آخرهم شيخ الاسلام مثاله سلام وسلام
الارل بالتشديد وهو غالب ما وقع والثاني بالتخفيف وهو عبد الله بن
سلام الكبر الصخابى وسلام ابن اخته وسلام جد ابى علي الجبائى وجد
النسفي والسدى و والد محمد بن سلام البيكندى شيخ البخارى وسلام
بن ابى الحقيق اليهودى [او] اتفقت [الالباء خطا] لافظا [مع]
اتفاق [الاسماء] فيهما [اوعكسه فمتشابه] وهو مركب من النوعين قبله
و صنف فيه الخطيب مثاله موسى بن علي بفتح العين وموسى بن
علي بضمها الارل كثير جدا والثاني ابن رباح اللخمي البصري و شريح
بن الدعمان بالشين المعجمة و الحاء المهملة و شريح بن الدعمان بالمهملة

سمعت وحدثني للاملاء فأخبرني وقرأت للقاري فالجمع وقرئ
وانا اسمع للسماع فانباء وشافه وكتب وعن للاجازة و المكاتبه
وارفعها المقارنة للمناولة و شرطت لها وللوجادة والوصية والاعلام

والجيم الاول تابعي يروي عن علي بن ابي طالب والثاني من
شيوخ البخاري [و صبح الاداء] الذي يروى بها الحديث فيها وفي
صراتها وكيفيتها خلاف طويل وقد جزمنا بما هو المشهور عند المتأخرين
وعليه العمل وهو [سمعت وحدثني للاملاء] اي لما تكمله من لفظ
الشبح [فأخبرني وقرأت للقاري] على الشبح ويجوز استعمال لفظ
التحديث هذا و الاخبار فيما قبله لكن الاول هو الاولى [فالجمع]
اي اخبرنا [و قرئ] عليه [و انا اسمع للسماع فانباء وشافه و كتب
وعن للاجازة و المكاتبه] والاول والاخر في الاجازة مطلقا والثاني اذا
شافه بها الشيخ فلا يستعمل في المكاتبه والثالث اذا كتب بها اليه من
بلد ويجوز استعمال الاخبار فيها مقيدا بقوله اجازة او مشافهة او كتابا
او اذنا ونحو ذلك ومطلقا عند قوم ولذا فيه تفصيل بيذه في غير هذا
الكتاب و علم مما سردناه في صيغ الاداء ان وجوه التكميل السماع من
لفظ الشيخ والقراءة والسماع عليه والاجازة وهي مرتبة في العلو كذلك
كما افاده العطف بالفاء [و ارفعها] اي ارفع انواع الاجازة [المقارنة
بكسر الراء] للمناولة لما فيها من التعيين والتشخيص و صورتها او
يدفع الشيخ اصله او ما يقوم مقامه للطالب او يحضر الطالب الام
للشيخ ويقول له هذا رايتني عن فلان فارده عنى [و شرطت] اي
الاجازة [لها] اي للمناولة فلا يصح الرواية بها الا ان قرنها بها و شرطت

للوجادة و الرصية والاعلام ومن الانواع طبقات الرواة وبلدانهم و

ابض [للوجادة] وهي ان يجد بخط يعرف كاتبه فلا يقول اخبرني فلان بمجرد وجد انه ذلك الا اذا كان له منه اجازة و الا فيقل رجحت بخطه [و الرصية] وهي ان يوصى عند موته او سفره باصله لمعين فلا يجوز له روايته عنه بمجرد الرصية الا اذا كان له منه اجازة [و الاعلام] و هو ان يعلم الشيخ احد الطلبة بانه يروي كتاب كذا عن فلان فليس لمن علمه الرواية عنه بمجرد ذلك الا اذا كان له منه اجازة [ومن الانواع] في علم الحديث [طبقات الرواة] اى معرفتها طبقة طبقة اى الرواة المشتركين في السنن و الشيوخ ليامن من تداخل المستبشرين [و بلدانهم] ليامن من تداخل الاسمين المتفقين اذا افترقا في النسب [و احوالهم] تعديل و جرحا [و يرجع الى الكتب المولفة في ذلك كالثقات لابن حبان و العجلي و الضعفاء لهما و المذهبي [و مراتبهما] اى الجرح والتعديل ليعرف من يرد حديثه ممن يعتبر و ارفع مراتب التعديل صيغة المبالغة كوثق الداس و المكرر كثقة ثبت اوثقة حافظ اوثقة حجة اوثقة متقن و نحو ذلك و يليها ثقة متقن حجة ثبت حافظ ضابط مفردا و يليها ليس به باس لا باس به صدوق ماسون خيار و يليها محله الصدق و رواعنه شيوخ وسط صالح الحديث مقارب الحديث بفتح الراء و كسرهما جيد الحديث حسن الحديث و يليها صويلح صدوق ان شاء الله ارجوائه لا باس به و اسوأ مراتب التجريح كذاب و ضاع دجال يكذب يضع و يليها متهم بالكذب اربا لوضع سافط هالك ذاهب متروك تركوه فيه نظر سكتوا عنه لا يعتبر به ايض بنقة غير

أحوالهم تعدّلا و جرحا و مراتبهما و الاسماء و الكنى بانواعها

ثقة و مامون و يليها مردود الحديث ضعيف جدا واه مموه مطروح
ارم به ليس بشئ لا يسهل ادعي شيئا وكل من وصف بشئ من هذه المراتب
لا يحتج به ولا يستشهد به ولا يعتبر به و يليها ضعيف منكر الحديث
مضطرب الحديث واه ضعفه لا يحتج به و يليها فيه مقال ضعف
ليس بذلك ليس بالقوي يعرف و ينكر ليس بعمدة فيه خلف
مطعون فيه سعى الحفظ لين تكلموا فيه و اصحاب هذين المرتبتين
يكتب حديثهم للاعتبار و لا يحتج به [و الاسماء] المجردة و يرجع الى
الكتب المؤتلفة فيها كطبقات ابن سعد و تاريخي البخاري و ابن ابي خيثمة
و الجرح و التعديل لابن ابي حاتم و كتب الثقات و الضعفاء
و المصنفات في رجال كتب مخصوصة كتهذيب المزني في رجال الكتب
الستة و قد شرعت في ذيل عليه مخصوص برجال الموطاء و مسانيد
الشافعي و احمد و ابي حنيفة و معاجيم الطبراني [و الكنى بانواعها]
وهي ثلثة عشر الاول من اسمه كذبة و ليس له كنية اخري كابي بلال
الاشعري اوله كنية كابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم يكنى ايضا ابا محمد
الثاني من عرف بكنيته و لم نقف على اسمه فلم ندر هل اسمه كنيته
كالاول ولا كابي سعيد الخدري من الصحابة الثالث من لقب بكنيته
كابي الشيخ بن حبان اسمه عبد الله و كنيته ابو محمد ابو الشيخ لقب له
الرابع من تعددت كناه كابن جريح يكنى ابا خالد و ابا الوليد الخامس
من اتفق على اسمه و اختلف في كنيته و صنف فيه بعض المتأخرين
كاسامة بن يزيد الحب قيل يكنى ابا زيد او ابا محمد او ابا خارجة او

و الالقاب و الانساب و المنسوب لغير ابيه و من وافق اسمه ابا

ابا عبد الله اقول السادس تكسبه كابي هريرة رضى الله عنه في اسمه اقوال كثيرة سرناها في شرح مسند الشافعى رضى الله عنه السابع من اختلف في اسمه وكنيته معا كسفيضة مولى النبي صلى الله عليه وسلم وهولقبه اسمه صالح او مهران او عمير اقوال وكنيته ابو عبد الرحمن وقيل ابو البخترى اتقان من من لم يختلف في اسمه ولا في كنيته كائنة المذاهب الاربعة التامع من اشتهر باسمه دون كنيته كطلحة ابي محمد و الزبير ابي عبد الله العاشر عكسه كابي الصبحى مسلم بن صبيح الحادي عشر من وافقت كنيته اسم ابيه كابي اسحق ابراهيم بن اسحق المدني الثاني عشر عكسه كاسحق بن ابي اسحق السبيعي الثالث عشر من وافقت كنيته كنية زوجته كابي ايوب الانصارى وزوجته ام ايوب وابي الدرداء وزوجته ام الدرداء و رايت في هذا النوع تاليفا لطيفا و اختصرته [والالقاب] و اسبابها كالا عمش و الاعرج و الضال لقب معاوية بن عبد الكريم لانه ضل في طريق مكة و صنف في هذا النوع جماعة كابن الجوزي وابي بكر الشيدوازي ولي فيه تاليف جامع و جيز سمى بكشف النقاب عن الالقاب [والانساب] هل هى الى وطن او حرفة او صناعة كالخياط والبنار والابن السمعانى فى ذلك تاليف عظيم فى مجلدات و الف قبله الرشاطى و اختصر ابن الاثير تاليف ابن السمعانى و زاد عليه اشياء قليلة فى كتاب سماه اللباب و قد اختصرته و زدت عليه اشياء جملة و لم اترك ضبطها بالحروف و جاء فى مجلدة لطيفة يسمى لب اللباب [و المنسوب لغير ابيه] كالمقداد بن الامود نسب الى الاسود الزهرى لكونه تبغاه و انما هو المقداد

وجده او شيخه و شيخه از اهم راويه و شيخه و الموالى و الاخوة و

بن عمر و اسمعيل بن عليّة هبى امه و ابوه ابراهيم [ومن وافق اسمه اباه
و جده] كالحسن بن الحسن بن طلى بن ابى طالب [او]
وافق اسمه [شيخه و شيخه] اى شيخ شيخه كعمران القصير عن
عمران بن رجاء العطاردي عن عمران بن حصين الصحابي [او] انفق
[اسم راويه] اى الراوى عنه [و شيخه] كالبخارى يروى عن مسلم و
مسلم يروى عنه فشيخه مسلم بن ابراهيم الفراديسى والراوى عنه مسلم
بن الحجاج [و الموالى] من اهل او اسفل بارق او بالكلف [و الاخوة]
و الاخوات صنف فيه القدماء كعملى بن المدينى و مسلم و من لطيفه ان
ثلاثة او اربعة وقعوا فى اسنك واحد ففى الغلل لادارة طذى من طريق هشام
بن حسان عن محمد بن سيرين عن اخيه يحيى بن سيرين عن اخيه انهم
بن سيرين عن انس بن مالك ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ليوك
حجاجة تعبدوا و رقا و ذكر محمد بن طاهر المديسي ان محمد بن سيرين رواه
عن اخيه يحيى عن اخيه معبد عن اخيه انس [و ادب الشيخ و الطالب]
و يشتركان فى تصحيح الذية و التطهر عن اغراض الدنيا و تحسين
الخلق و ينفرد الشيخ بان يسمع اذا احتيج اليه و يوشد الى من هو اولى
منه و لا يتدرك اسماع احد لذية فامدة و ان يتطهرو يجلس بوقار و لا يحدث
قائما ولا عجلا ولا فى الطريق الا اذا اضطر الى ذلك و ان يمسك
عن التحدث اذا خشى التغير لمرض او هرم و ان يقعد مجلسا للاملاء و
يتخذ مسامليا يقظا و ينفرد الطالب بان يوقر الشيخ و لا يضجرة و يرشد
غيره لما سمعه و لا يدع الاستفادة لحياء او تكبر و يتعجب ما سمعه تاضا

أدب الشيخ والطالب و حسن التحمل و الاداء وكتابة الحديث
و سماعه و تصنيفه و اسمائه و مرجعها النقل *

و يعتنى بالتقيد والضبط و يذكر بمحفظه ليرسخ في ذهنه [و حسن
التحمل] و وقته بالنسبة الى السماع التمييز و يحصل غا لبنا باستكمال
خمس سنين و مادونها فهو حضور وهم كالجمعيين على صحته قال شيخ
الاسلام و لابد في ذلك من اجازة المسمع و بالنسبة الى الطالب ان
يتأهل لذلك و يصح تحمل الكافر و الفاسق اذا ادي بعد اسلامه و توبته
[و الاداء] و لاحد له بل متى تأهل لذلك و قال ابن خلدون اذا
بلغ الخمسين و لا يذكر عند الاربعين و خصوصه بغير البارع المطلوب منه
مجرد الاسناد و اما البارع فلا وقد حدث ما لك واه نيف و عشرون سنة
و شيوخه احياء و كذلك الشافعي و حدث البخاري و ما في وجهه
شعرة و استمر العلماء على ذلك و هلم جرا و قد حدثت بمكة ولى
عشرون سنة و عقدت مجلس الاملاء ثمانية ائدين و مبعين و ثمة نمائة
و اى اثنان و عشرون سنة و نصف [و كتابة الحديث] بان يكتبه مفسرا
مبيها و يشكل المشكل و ينقطه و يكتب الساقط في الحاشية اليمنى
مادام في السطر بقية و الا ففي اليسرى و يقابله مع الشبج و ثقة
غيره او مع نفسه [و سماعه] اى كيفيته بان لا يتشاغل هو ولا الشيخ بما
يخل به من نسخ او حديث او نعلم و ان يسمع من اصل شيخه او
فرع قبول عليه [و تصنيفه] بان يتصدى له اذا تأهل و يترجمه اما على
الابواب الفقهية او غيرها او المسانيد بان يجمع مسند كل صحابي على
هذه مرتبة على السوا بقى او على حروف المعجم او العلل بان يذكر المتن

وطرقه و يبين اختلاف نقلته [واسبابه] اي الحديث و مذهب في ذلك ابو حفص العكبري شيخ ابي يعلى ابن الفراء [و مرجعها] اي [هذه الانواع المذكورة و كثير مما قبلها] [انقل] ان لا ضابط لها تدخل تحته فليراجع الى مصنفاتها المشار اليها فيما سبق ليحصل الوقوف على حقائقها و استيفائها *



علم اصول الفقه

ادلته الاجمالية وكيفية الاستدلال بها وحال المستدل والفقه
معروفة الاحكام الشرعية التي طريقها الاجتهاد والحكم ان عوقب

علم اصول الفقه

[علم اصول الفقه] اي العلم المسمى بهذا اللقب المشعر بمدحه
بابتداء الفقه عليه [ادلته الاجمالية] اي غير المعينة كمنطلق
الامر والذهي وفعل النبي صلى الله عليه وسلم والاجماع والقياس و
الاستصحاب المبحوث عن اولها بانه للموجب حقيقة والثاني بانه للحكمة
كذلك والباقي بانها حجج و غير ذاك بخلاف التفصيلية نحو اقيموا
الصلوة ولا تقربوا الزنا و صلوة صلى الله عليه وسلم في المعبة والاجماع
على ان المذمت الابن السدس مع بذت الصلب وقياس الارز على البر
في الربوا واستصحاب الطهارة لمن شك في بقائها فليست من اصول
الفقه وعدلت عن قول غيري دلائله لان فعلا لا يجمع على فعائل قياسا
[وكيفية الاستدلال بها] بالتدريج عند التعارض ونحوه [وحال المستدل] اي
صفات المجتهد وذكرنا في الحد لتوقف استفادة الاحكام التي هي الفقه من
الدلة عليهما فانحصر في سبعة ابواب و اول من ابتكر هذا العلم الامام
الشافعي رضي الله عنه بالاجماع واللف فيه ككتاب الرسالة الذي ارسل به الى
ابن مهدي وهو مقدمة "م" [والفقه] لغة الفهم واصطلاحا [معروفة الاحكام
الشرعية التي طريقها الاجتهاد] كالعلم بان الذية في الوضوء واجبة و
ان الوتر مزدوب و خرج بالاحكام الذوات و بالشرعية غيرها كالمحجوبة ربما

تاركه فهو واجب اذ فاعله فهو حرام او ائيب فاعله فهو ندب ارتاركه فهو مكروه اذ لم يثبت ولم يعاقب فهو مباح اذ نفذ واعتد به فهو صحيح وغيره باطل و تصور المعلوم على ما هو به علم و خلافه جهل

طريقها الاجتهاد ما طريقها القطع كوجوب الصلوات الخمس فلا يعمى شئ من ذاك فقها [و الحكم] وهو خطاب الله تعالى المتعلق بفعل المكلف [ان عوقب تاركه] و ائيب فاعله [فهو واجب] اى يسمى بذلك [او] عوقب [فاعله] و ائيب تاركه امتثالا [فهو حرام او ائيب فاعله] و لم يعاقب تاركه [فهو ندب] اى مندوب [او] ائيب [تاركه] امتثالا [فهو واجب و اعلمه] [فهو مكروه] اى مكروه [اذ لم يغيب ولم يعاقب] لا فاعله ولا تاركه [فهو مباح] وقد يتعلق به الثواب لعارض كما سيأتي فى ازل التصوف [و نفذ] بالمعجزة [و اعتد به] بان استجمع ما يعتد به شرعا عقدا كان او عبادة [فهو صحيح و غيره] بان لم يستجمع ما يعتد به شرعا عقدا او عبادة [باطل و تصور المعلوم] اى ادراك ما من شأنه ان يعلم [على ما هو به] فى الواقع [علم] كادراكنا ان العالم حادث و عدلت عن قول غيري معرفة المعلوم لان ما بعده يكون كما قال السبكي زائدا على الحد لان ما ليس مطابقا لما هو به لا يعمى معرفة [و خلافه] بان ادرك على خلاف ما هو به [جهل] فادراك الفلاسفة ان العالم قديم و على هذا عدم الادراك لا يسمى جهلا كعدم علمنا بما تحبث الارضين و بما فى بطون البحار و بعضهم يسميه جهلا بسيطا و الاول مركبا و عبارة المتن تصلح للمذهبيين بان يضبط خلافه على الاول بالجر عطفًا على المجرور اى و ادراكه على حالف ما هو به و الثاني بالرفع عطفًا على تصور اى و خلاف تصوره على ما هو به و هو

والموقوف على نظر واستدلال مكتسب وغيره ضروري والظن الفكر
والدليل هو المرشد والظن راجح التجريزيين ومقابلته وهم والمستوي
شك مباحث الكتاب الكلام امر ونهي وخبر واستفهام وتضمن وعرض

صادق بتصوره على غير ما هو به و بعدم التصور اصلا [والمتوقف] من
العلم [على نظر واستدلال مكتسب] كالعلم بان العالم حادث فانه موقوف
على النظر في العالم وما نشاهده فيه من التغيير فيدقق من تغييره الى
حدوثه [وغيره ضروري] كالعلم بالحاصل باحادي الاحواس من السمع والبصر
واللمس والذوق والشم فانه يحصل بمجرد الاحساس بها من غير
نظر واستدلال [والظن] المذكور هو [الفكر] في المطلوب ليهتدي به
فخرج الفكر لافيه ككثر حديث النفس [والدليل] المستدل به عليه
[هو المرشد] اليه لانه علامة له ولا حاجة الى تعريف الاستدلال وان
عرفه بعضهم مع النظر تأكيداً لان مؤداهما واحد ثم ما حصل في التصور
لا يجزم بل مع التردد لا يخلو اما ان يكون احد الطرفين راجحاً والاخر
مرجوحاً او يستويا [والظن راجح التجريزيين ومقابلته] المرجوح [وهم]
بسكون الهاء [والمستوى شك] فالتردد في قيام زيد ونفيه على سواء
شك ومع رجحان الثبوت او الانتفاء ظن ومقابلته وهم الادلة المتفق
عليها للاحكام الشوعية اربعة الكتاب والسنة والاجماع والقياس [مباحث
الكتاب الكلام امر ونهي] نحو قم ولا تقعد [وخبر] نحو قام زيد [و
استفهام] نحو هل قام زيد [وتضمن] نحو لبنت الشباب يعود [وعرض]
نحو الانزل عندنا [وقسم] نحو والله لافعلن كذا [او حقيقة] وهو ما ابقى
على موضوعه فلم يستعمل في غيره كالاسد للسمع [وغيره] بان استعمل

و قسم و حقيقة و غيره مجازاً الأمر طلب الفعل ممن هو دونه
بافعل ، و هي للموجب عند الإطلاق لا لغور أو تكرار و هو
نهى عن ضده و عكسه و يوجب ما لا يتم إلا به و يدخل فيه
المومن لاساءه و صبي و مجنون و مكروه و الكافر مخاطب بالفروع

في غير مراضع له [مجاز] كالسند للرجل الشجاع [الأمر طلب الفعل ممن
هو دونه] بخلاف ممن هو مثله أو فوقه فيسمى الأول التماساً و الثاني سوالاً
و هذا هو المختار تبعاً لاسام الحرميين و جماعة من اهل الاصول و لاهل
البيان قاطبة كما سيأتى [بافعل] أى صيغته الدالة عليه هذه الصيغة
وما شاكلها من صيغ الامر كضرب و اكرم و استخرج [وهى للموجب عند
الإطلاق] و التجرد عن القرينة الصارفة الى غيره نحو اقيموا الصلوة [لا لغور
أو تكرار] بل يحصل الاجزاء بالتراخي و بمرة إلا لدليل عليهما كالامر
بالصلوات الخمس و بصوم رمضان [وهو] أى الامر بالشئ [نهى عن
ضده و عكسه] أى الدهى عن الشئ امر بضده فإذا قال له اسكن كان
فأهياً له عن التحرك أو لا تتحرك كن آمراً له بالسكون [و يوجب] الامر مع
الاجابة المأمورية [ما لا يتم] المأمورية [الآية] فالامر بالصلوة امر بالوضوء
الذى لا تصح بدونه و الامر بصعود المصطح مثلاً امر بنصب العلم الذى لا يتوصل
اليه إلا به [و يدخل فيه] أى فى الامر من الله تعالى [المومن لاساءه و صبي و
مجنون و مكروه] لانتفاء التكليف عنهم قال صلى الله عليه وسلم رفع القلم
عن ثلاثة عن الصبى حتى يبلغ و عن النائم حتى يستيقظ و المجنون
حتى يدرك رواه ابو داود و الترمذى و حسنه ابن حبان و الحاكم و صححه
و الساهى فى معني النائم و روى ابن ماجه حديث ان الله وضع عن

وشرطها و يرد لندب و اباحة و تهديد و تسوية و غيرها النهي
استدعاء الترك و فيه ما من الخبر ما يحتمل الصدق والكذب

استمي الخطاء و النسيان و ما استكروها عليه نعم يومر الساهي بعد
ذهاب السهو بجبر حلله كتضاء مافاته من الصلوة و ضمان ما ائلفه من
المال [و الكافر مخاطب بالفروع و شرطها] و هو الاسلام الذي لا تصح الابه
لافتقارها الى النية المتوقفة عليه و فائدة خطايهم بها عقابهم عليها
اذ لا تصح منهم حال الكفر لما ذكر و لا يواخذون بها بعد الاسلام ترغيبا فيه
قال تعالى ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصلين الابات و قال
فويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة [و يرد] الامر [للغضب] نحو فكاتبوهم
ان علمتم فيهم خيرا [و اباحة] نحو اذا حلفتكم فاصطادوا [و تهديد] نحو
اعملوا ما شئتم [و تسوية] نحو اصبروا و لا تصبروا [و غيرها] كالتكوير نحو
كونوا قردة و التلعجيز نحو فاتوا بسورة [النهي استدعاء الترك] اى طلبه لانه
ضد الامر [و فيه ما مر] في بحث الامر من المسائل فلا يكون طلبه الامن
هو دون الناهي و صيغته لا تفعل و هي عند الاطلاق للتكريم و ترد المكراهة
ولا بد فيه من الفور و التكرار و الا لم يتحقق الترك الا ان دل دليل على
تقييده بزمان مخصوص كالفهي عن الصيد في الاحرام و تقدم انه امر
بضده و يحرم مقدمات المفهي عنه كتحريم اتخاذ اواني الذهب لانه
يجر الى استعمالها و يدخل فيه المومن لاساءة و صبي و مجنون و مكرة
و يخاطب به الكافر و لا يحتاج الي شرط الاسلام لانه كف لا يتوقف عليه
[الخبر ما يحتمل الصدق و الكذب] لذاته كزيد قايم و ان قطع بصدقة او
كذبه بخارج كخبر الله و رسوله و كخبر مسيئة [و غيره انشاء] وهو ما اقترن

وغيره انشاء العام ما شمل فوق واحد و لفظه ذو اللام
ومن وما واي وواين ومتى ولا في النكرات ولا عموم في
الفعل التخصيص تمييز بعض الجملة بشرط ولو مقدما
وصفة وبحمل المطابق على المقيد واستثناء بشرط ان يتصل

لفظه بمعناه كعبت واشترى [العام ما شمل فوق واحد] اي ائذين
فصاعدا [و لفظه] بمعنى الفاعل [ذو اللام] اي المرف بها فردا وجمعا نحو
ان الانسان لفي خسر فاقتلوا المشركين [ومن] فيمن يعقل نحو من دخل
داري فهو آمن [وما] فيما لا يعقل نحو ما جاءني منك اخذته [و اي]
فيهما نحو اي عبيدي ضربك فهو حر واي الاشياء اردت اعطيتك [واين]
وي المكان نحو اين تكن اكن [و متى] للزمان نحو متى شئت جيتك
[ولا في النكرات] نحو لا رجل في الدار [ولا عموم في الفعل] بل هو من صفات
الانفاذ كجمعه صلعم بين الصلوتين في السفر المثبت في الصحيح فلا يعم
كل صفر طويل ولا قصيرا وكقضائه بالشفعة للجار رواه النسائي مرسل عن الحسن
فلا يعم كل جار لاحتمال خصوصيته في ذلك الجار [التخصيص تمييز بعض
الجملة] اي اخراجه من العام [بشرط] لو مقدما [نحو اكرم بني تميم ان
جارك وان جاءك زيد فاحسن اليه] وصفة [نحو اكرم بني تميم الفقهاء] و
بحمل المطلق [منها] على المقيد [بها] ان امكن كالرقبة في كفارة القتل قيدت
بالايمان و في كفارة الظهار اطلقت فتحمل على تلك احتياطا فلا تجزي فيهما
الا مومنة وان لم يمكن فلا كصوم الكفارة قيد بالتتابع وصوم التمتع قيد
بالتفريق و اطلق قضاء رمضان فلا يمكن حمله عليهما لاستحالة ولا على
احدهما لعدم المرجح فبقى على اطلاقه [واستثناء] وهو اخراج من متعدد بحروفه

ولا يستغرق ويجوز من غير الجنس وتقدمه وتخصيص الكتاب به
وبالسنة وهي بها وبه وهما بالقياس المجمل ما افتقر للبيان
البيان اخراج الشيء من حيز الاشكال الى حيز التجلي النص ما
لا يحتمل غير معني الظاهر ما احتمل امرين احدهما اظهر فان

الاثنية في النحو [بشرط ان يتصل ولا يستغرق] فاقوال له على عشرة الاعشرة
او قال بعد مائة التسعة لم يصح [ويجوز] الاستثناء [من غير الجنس] نكوله
على الف الاثنا وجاء القوم الا الحمير [و] يجوز [تقديمه] على المستثنى
منه نكوله على الا درهما [الف] [ويجوز] تخصيص الكتاب به [اي بالكتاب
كقوله تعالى ولا تذكروا المشركين] خص بقوله المحذورات من الذين اوتوا الكتاب
من قبلكم اي حل لكم [و بالسنة] و تقدم مثاله في علم التفسير [وهي
بها] [اي ويجوز تخصيص السنة بالسنة كتحديد حديث الصحيحين
فيما سقطت السماء العشر بحديثهما ليس فيما دون خمسة او سق صدقة [و]
يجوز تخصيص السنة [به] [اي بالكتاب] وتقدم مثاله في علم التفسير [وهما]
اي ويجوز تخصيص الكتاب والسنة [بالقياس] لانه يستند الى نص من
كتاب او سنة مكانه المخصص ومن امثلته تخصيص من ملك ذا رحم محرم
فهو حر بالاصل والفرع قياسا على النفقة [المجمل ما افتقر للبيان] و تقدم في
علم التفسير [و البيان اخراج الشيء من حيز الاشكال الى حيز التجلي]
اي الايضاح [النص ما لا يحتمل غير معني] كزيد في رايت زيدا [الظاهر
ما احتمل امرين احدهما اظهر] من الاخر كالسد في رايت اسدا
فانه ظاهر في الحيوان المفترس لانه فيه حقيقة محتمل للرجل الشجاع
بدله [فان حمل على الآخر لدليل فمارل] كقوله تعالى و السماء بنيناها

حمل على الآخر لدليل فمأول النسخ رفع الحكم الشرعي بخطاب و يجوز الى بدل وغيره واغلاظ واخف ونسخ الكتاب به وبالسنة و هي بهما السنة قوله صلى الله عليه وسلم حجة و اما فعله فان كان

دايد وانا لموسعون ظاهرة جمع يد الجارحة ودل الدليل القاطع على ان ذلك محال على الله تعالى فحمل على القدوة [النسخ رفع الحكم الشرعي بخطاب] فخرج بالرفع الثابت بالبرأة الاصلية اي عدم التكليف بشيء والمخرج بغاية ان نحوها من التخصيصات و بقولنا بخطاب الرفع بالموت والجذون و نحوهما [ويجوز] النسخ [الى بدل] كذسخ استقبال بيت المقدس باستقبال الكعبة [و] الى [غيره] كذسخ وجوب الصدقة بين يدي النجوى في قوله اذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يديكم فجاءكم صدقة [و] الى بدل [اغلاظ] كذسخ التخيدير بين صوم رمضان والفدية الثابت بقوله تعالى و الذين يطيقونه فدية بتعين الصوم بقوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه [و] الى بدل [اخف] كذسخ العدة عاما باربعة اشهر وعشر [ونسخ الكتاب به] كآية العدة والصوم [و بالسنة] كذسخ قوله تعالى كذب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية للموالدين والاقربين بحديث الترمذي لا وصية لوارث [وهي بهما] اي والسنة بالكتاب و السنة كذسخ استقبال بيت المقدس الثابت بالسنة الفعلية بقوله تعالى قول وجهك شطر المسجد الحرام و كقوله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها رواه مسلم [السنة] اي هذا مبحثها والمراد بها اقوال النبي صلى الله عليه وسلم وافعاله وتقريره [قوله صلى الله عليه وسلم حجة] بالانزعاع [و اما فعله فان كان قربة و دل دليل

قربة ودل دليل على الاختصاص به فظاهر والاحتمال على الوجوب
والنذب او توقف اقوال او غيرها فالاباحة وتقريره على قول او
فعل حجة وكذا ما فعل في هذه وعلم به وسكت ومتواترها
يوجب العلم والاحكام العمل وليس مرسل غير سعيد بن المسيب

على الاختصاص به فظاهر [انه يحمل عليه كوجوب الصحى و
الاضحى والتهميد] والا [اى] وان لم يدل دليل عليه [حمل على
الوجوب] فى حقه وحقنا احتياطا [او النذب] لانه القدر المتيقن
[او توقف] عنه حتى يقوم عليه دليل ثلثة [اقوال او غيرها] اى وان كان
غير قربة ولم يدل دليل على الاختصاص به [فالاباحة] اى فهو محمول
عليها لقوله تعالى لقد كان لكم فى رسول الله اسوة حسنة فان دل دليل
على الاختصاص به كزيادته فى الذكاح على اربع نسوة فظاهر انه يحمل عليه
[و تقريره على قول او فعل] وقع بحضرته [حجة] لانه معصوم من ان
يقر على مذمومة كتقريره ابابكر على قوله باعطاء سلب القتل لقاتلة و تقريره
خالد بن ولید على اكل الضب متفق عليهما [وكذا ما فعل فى هذه
وعلم به وسكت] عليه حجة كعامه بحلف ابي بكر انه لا ياكل الطعم
فى وقت غيظه ثم اكل لما رأى الاكل خيرا رواه البخارى [ومتواترها] اى
السنة وتقدم فى اول علم الحديث [يوجب العلم] بصدقه قطعا لا استحالة
وقوع الكذب من الجمع المتقدم ذكرهم توافقا او اتفاقا [و الاحاد]
منها يوجب [العمل] والابطال الاحتجاج بغالب السنة دون العلم
لجواز الخطاء على الراى [و ليس مرسل غير سعيد بن المسيب حجة]
لما تقدم فى علم الحديث من تضعيفه للجهل بالمسايق فى اسناده اما

حجة الاجماع اتفاق فقهاء العصر على حكم الحادثة و هو حجة في اي عصر كان ولا يشترط انقراضه فلا يجوز لهم الرجوع ولا يعتبر قول من ولد في حيوتهم ويصح بقول وفعل من الكل و من بعض لم يخالف و ليس قول صحابي حجة على غيره القياس رد فرع الى اصل بعلة جامعة في الحكم فان اوجبته العلة فقياس علة

ابن المسيب فاستقرت مراسيله فوجدت مسانيد عن ابي هريرة صهره [الاجماع] اي هذا مبني على هو [اتفاق فقهاء العصر] اي مجتهديه [على حكم الحادثة] فلا عبرة باتفاق العوام والاصوليين مثلا ولا يعتبر فانهم له [وهو حجة] على عصره و على من بعده [في اي عصر كان] من عصر الصحابة فمن بعدهم لعصمة الامة عن الخطاء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع امتي على الضلالة [ولا يشترط] في انعقاده [انقراضه] اي العصر بان يموت اهلهم [فلا يجوز لهم] على هذا [الرجوع] عنه لانعقاده [ولا يعتبر] على ذلك ايضا [قول من ولد في حيوتهم] و صار من اهل الاجتهاد لانعقاده و قيل يشترط الانقراض فيعتبر قولهم ولهم الرجوع قبله [ويصح] الاجماع [بقول وفعل من الكل و من بعض لم يخالف] اي لم يخالفه الباقيون ولا حامل لهم على ترك المخالفة من خوف و طمع و هو الاجماع السكوتي [وليس قول صحابي حجة على غيره] على الجديد و القديم نعم لحدیث اصحابي كالنجوم بايهم اقتديتم اهتديتم واجيب بضعفه [القياس] اي هذا مبني على هو [رد فرع الى اصل بعلة جامعة في الحكم] فهذه اربعة اركان كقياس الارز على البر في الربا بجامع الطعم [فان اوجبته] اي الحكم [العلة]

او دلت عليه فدلالة او تردد فرع بين اصلين والحق بالاشبهه
فدله و شرط الاصل ثبوته بدليل وفاقي والفرع مناسبتة للاصل

بحيث لا يحسن عملا بخلافه عنها [فقياس علة] كقياس الضرب على
التأنيف للوالدين في التحريم بعلة الايذاء [او دلت عليه] ولم توجهه
[فدلالة] اي فقياس دلالة كقياس مال الصبي على مال البالغ في
وجوب الزكاة بجامع انه مال نام ويجوز ان يقال لا تجب كما قال به
ابوحنيفة [او تردد فرع بين اصلين والحق بالاشبهه] اي الاكثر شبيها
[فشبهه] اي فقياس شبهه كالعبد اذا اذلف فانه متردد في الضمان بين
الانسان الحر من حيث انه آدمي وبين البهيمة من حيث انه مال و
هو بالمال اكثر شبيها بدليل انه يباع ويورث ويوقف وتضمن اجزؤه بما
نقص من قيمته [و شرط الاصل] المقيد عليه [ثبوته بدليل وفاقي]
يقول به الخصم ان كان خصم ليكون القياس حجة عليه فان لم يكن
فالقياص [و] شرط [الفرع مناسبتة للاصل] فيما يجمع به بينهما للحكم
[و] شرط [العلة الاطراد] في معلولاتها فلا تنتقض لنظا ولا معنى فمتى
انتقضت لفظا بان وجدت الاوصاف المعبر بها عنها في صورة بدون الحكم
او معنى بان وجد المعنى المعمل به في صورة بدون الحكم فسد القياس الاول
كان يقال في القتل بالمدلول انه قتل عمد عدوان فيجب به القصاص كالقتل
بالمحدد فينتقض ذلك بقتل الوالد ولده فانه لا يجب به قصاص والثاني
كان يقال يجب الزكاة في المواشي لدفع حاجة الفقير فيقال ينتقض
ذلك بوجوده في الجواهر ولا زكاة فيها واجيب في واجد بعض المائ
بانه يعدن التميم لما بقي من اعضائه كالمريض المستعمل للماء بجامع

والعلة الاطراد وكذا الحكم وهي الجالبة له استصحاب الاصل
عند عدم الدليل حجة واصل المنافع الحبل والمضار التحريم
الاستدلال اذا تعارض عامان او خاصان وامكن الجمع جمع و

تبعض الطهارة فقليل العلة هناك المرض قلنا موجود فيمن عمت
الجراحة اعضاء ولا تعدد فيه [وكذا الحكم] شرطه ان يكون مطردا تابعا
للعلة متي وجدت وجد ومتي انتفت انتفي [وهي] اي العلة [الجالبة
له] اي للحكم بهذا سببها [استصحاب الاصل عند عدم الدليل حجة] كصوم
وجب لم يشرع لفقد دليل عليه فاستصحاب الاصل اي العدم الاملي
وهذا هو الخامس من الادلة الشرعية وليس من المتفق عليه [واصل
المنافع] بعد البعثة [الحبل والمضار التحريم] حتى يدل الدليل على حكم
خاص وقليل اصل الاشياء كلها على الحبل لان الله تعالى خلق الموجودات
لخلقه ينتفعون بها وقليل التحريم لانها ملك الله فلا يتصرف فيها الا باذن
منه والاول راعى في الجهتين المصلحة وقد ثبت لا ضرر ولا ضرار في الاسلام
اما قبل البعثة فلا حكم يتعلق باحد لانتفاء الرسول الموصل له [الاستدلال]
اي هذا مبحث كيفيته [اذا تعارض عامان او خاصان وامكن الجمع]
بينهما [جمع] كحديث مسلم الا اخبركم بخير الشهداء الذي ياتي
بشهادته قبل ان يسألهما وحديث البخاري خيركم قرني ثم الذين
يلونهم الي ان قال ثم يكون قوم يشهدون قبل ان يستشهدوا فحمل الاول
على ما اذا لم يكن المشهود له عالما بها والثاني على ما اذا كان عالما بها وكحديث
الصحيحين انه صلى الله عليه وسلم توءم وغسل رجله وحديثه الذمائي
انه توءم ورش الماء على قدميه فجمع بينهما باه الرش في حالة التجديد

وقد ان علم متأخر فناسخ او عام وخاص خص العام به او كل عام وخاص خص كل بكل و يقدم الظاهر على الماثل و الموجب للعلم على الظن و الكتاب و السنة على القياس و جلده على خفيه

[و الا] اي و ان لم يمكن الجمع [و قفا] حتى يظهر مرجح كقوله تعالى او ما ملكتم ايمانكم وقوله و ان تجمعوا بين الاختين فالاول يجوز جمعهما بملك اليمين و الثاني يحرم ذاك خرج التحريم احتياطاً و كحديث ابي داود انه سئل عما يحل للرجل من امراته و هي حائض فقال ما فوق الازار و حديث مسلم اصنعوا كل شئ الا النكاح اى الوطى فهو يدل على حل الاستمتاع بما بين السرة و الركبة و الاول يحرمه فرجح التحريم احتياطاً [فان علم متأخر فناسخ] و المتقدم منسوخ كايدي العدة و نحوهما [او] تعارض [عام وخاص خص العام به] اى بالخاص كحديث فيما سقى السماء السابق [او كل] منهما [عام] من وجه [و خاص] من وجه [خص كل بكل] كحديث ابي داود اذا بلغ الماء قلتين فانه لا ينجس و حديث ابن ماجة الماء لا ينجسه شئ الا ما غلب على ريحه و طعمه و لونه فالاول خاص بالقلتين عام فى المتغير و غيره و الثانى خاص بالمتغير عام فى القلتين و مادونهما فخص عموم الاول بخصوص الثانى حتى يحكم بان مادون القلتين ينجس اذا تغير و خص عموم الثانى بخصوص الاول حتى يحكم بان مادون القلتين ينجس و ان لم يتغير [و يقدم الظاهر] من الاداة [على الماثل] لقوته [و الموجب للعلم] كالتواتر [على الظن] اى الموجب له كالاتحاد [و الكتاب و السنة على القياس] ان لا راي مع قول الله و قول رسوله صلى الله عليه و سلم [و جلده] اى القياس

المستدل هو المجتهد وشرطه العلم باللغة اصلا وقرعاً خلافاً غالباً
و من ههنا و المهم من تفسير آيات و اخبار و لغة و نحو و
حال رواية هذا الاجتهاد بذل الوسع و ليس كل مجتهد
مصيباً و التقليد قبول القول بلا حجة و لا يجوز لمجتهد

[على خفيه] كقياس العلة على الشبهة [المستدل هو المجتهد و شرطه]
ليحقق له الاجتهاد [العلم باللغة] اي بمسائله و قواعد [اصلا و قرعاً]
خلافاً غالباً و مذهباً [ليذهب عند اجتهاده الى قول منه و لا يحدث
قولا يخرق به الاجماع] و المهم من تفسير آيات و [من] [اخبار] اي
احاديث و هو آيات الاحكام و اخبارها بخلاف آيات الامثال و القصص
و احاديث الزهد و نحوها فليست بشروط [و] المهم من [لغة و نحو]
لان بهما يعرف معاني الفاظ الكتاب و السنة [و حال ردة] للاخبار
من جرح و تعديل ليأخذ برواية المقبول منهم دون غيره [و الاجتهاد]
حدة [بذل الوسع] اي الطاقة [في] طلب [الغرض] ليحصل له
[و ليس كل مجتهد مصيباً] ان الحق واحد لا يتعدد بل ما جورا ان
لم يقصر الحديث البخاري اذا اجتهد الحاكم فحكم و اصاب فله
اجران و اذا حكم فاطفاء فله اجر فاذا قصر اثم وفاقا [و التقليد
قبول القول] من المعلن [بلا حجة] يذكرها [و لا يجوز] اي التقليد
[لمجتهد] لتمكنه من الاجتهاد *



علم الفرائض

علم يبحث فيه عن قدر المواريث أسباب الارث قرابه و دح و ولاء
واسلام وموانعه رق و قتل و اختلاف دين و موت معينة و جهل

علم الفرائض

[علم يبحث فيه عن قدر المواريث] لكل وارث وكيفية قسمها عند
العول والانكسار والاصل فيه حديث ابن ماجة وغيره تعلموا الفرائض
وعلمه فانه نصف العلم اى لتعلقه بالموت المقابل للحياة [اسباب
الارث] اربعة [قرابة] فيرث بعض الاقارب عن البعض على التفصيل
الاتي [ونكاح] فيرث كل من الزوجين الآخر [ولاء] فيرث المعتق
العقيق لحديث الولاء لحمة كلحمة النسب والعكس [واسلام] اى جهته
فتصرف التركة لبيت المال ارضا اذا لم يكن وارث بالاسباب الثلاثة [و
موانعه] اى الارث [رق] فلا يرث الرقيق ولا لا تقل ميراثه الى سيده
لعدم ملكه وهو اجنبي من الميت ولا يرث اذ لا ملك له [و قتل] فلا يرث
القاتل لحديث الترمذى ليس للقاتل شئ و سواء العمد وغيره والمضمون
وغيره كالحمد والقصاص لعموم الحديث فلو اتفق موت القاتل قبل
المقتول بن طال مريض بالجرح ومات بعده بالسراية ورثه [واختلاف
دين] فلا يرث المسلم الكافر والكافر المسلم كما في حديث الصحيحين اما
الكفار فيرث بعضهم بعضا وان اختلفت مللهم كاليهودى من النصرانى
وعكسه اذ الكفر كله ملّة واجدة نعم لا توارث بين حربي و ذمي لانقطاع

السبق والوارثون اب وابوه وان علا وابن وابنه وان سفل واخ
وابنه الا لام وكذا عم وابنه وزوج ومعتق والوارثات بنت وبنت
ابن وان سفل وام وجدة واخت وزوجة ومعتقة والغروض
نصف لزوج وبنت وبنت ابن واخت لابوين اولاب منفردات و

المؤالة بينهما [وموت معية] بان ماتا معا بفارق او حرق فلا يرث احدهما
من الآخر [وجهل السابق] بان علم سبق ولم يعلم السابق او جهل اصلا
[والوارثون] من الرجال بالاجمال عشرة وبالوسط خمسة عشر [اب وابوه
وان علا واهن وابنه وان سفل واخ] لابوين ولاب ولام [وابنه الا لام
اي ابن الاب لابوين ولاب [وكذا عم وابنه] اي كل منهما لابوين ولاب لا لام
[وزوج ومعتق والوارثات] بالاجمال من النساء سبع وبالوسط عشر
[بنت وبنت ابن وان سفل] الابن [وام وجدة] لاب ولام [واخ
لابوين ولاب ولام] وزوجة ومعتقة [ويدخل في العم عم الاب وعم
الجد والمعتق عصبة اما ذور الارحام وهم كل قريب ليس بذوي فرض
ولا عصبة فيرثون على الامح عندنا اذا لم ينتظم امر بيت المال بان
لا يصرف مصارفه الشرعية كما كان على عهد الخلفاء الراشدين وورثهم غيرنا
مطلقا [الغروض] اي الانصباء المقدرة في كتاب الله تعالى للورثة ستة
[نصف] لخمس [لزوج] لم تخلف زوجته ولدا ولولد ابن قال تعالى
ولكم نصف ما ترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولد و ولد الابن كالولد في
ذلك اجماعا واستغنيت عن تقييده في المتن ههنا بتقييده في الربع
[وبنت] قال تعالى وانكأنت واحدة فلها النصف [وبنت ابن]
بالاجماع [واخت لابوين اولاب] قال تعالى وله اخت فلها نصف

وبع لزوج الزوجته ولد او ولد ابن و زوجة ليس لزوجها ذلك و
ثمن لها معه و ثلثان لعدد ذوات النصف و ذلك لعدد ولد الام و
لام ليس لميتها ولد او ولد ابن او اثنان من اخوة او اخوات و

ماترك المراد اخت الابوين اولاد لا اخوت لام لان لها الجسد للآية
الآية [منفردات] بخلاف ما اذا اجتمع مع اخوتهم او اخواتهم او
بعضهم مع بعض على ما هيأتي [و بيع لزوج الزوجته ولد او ولد ابن]
قال الله تعالى فان كان له ولد فلهم الربع مما تركه و ولد الابن كالولد في
ذلك اجماعا [و زوجة ليس لزوجها ذلك] قال الله تعالى و لهم الربع مما
تركتم ان لم يكن لكم ولد و مثل الولد في ذلك ولد الابن اجماعا [و ثمن
لها] اي للزوجة [معه] اي مع الولد او ولد الابن قال تعالى فان كان لكم
ولد فلمن الثمن و ولد الابن كالولد في ذلك اجماعا و الربع و الثمن
للزوجتين و الثلث و الرابع بالاجماع و الرجعية كالزوجة [و ثلثان لعدد
ذوات النصف] ثنتين فانكروا من البنات و بنات الابن و الاخوات قال
الله تعالى في البنات فان كن نساء فوق اثنتين فلمن ثلثا ما ترك و
في اثنتين فانكروا اثنتين فلمن الثلثان مما ترك فزالت فيمن لها
اخوات ندل على ان المراد منهنما اثنتان فصاعدا و قس بنات الابن على
بنات الصلب [و ثلث لعدد ولد الام] اثنتين فصاعدا فقال تعالى
له اخ اراخت فللكل واحد منهما السدس فان كانوا اكثر من ذلك فهم
شركاء في الثلث المراد اولاد الام كما قرأ ابن مسعود وغيره [و لام ليس
لميتها ولد او ولد ابن او اثنان من اخوة او اخوات] قال تعالى فان لم
يكن له ولد وورثة اواه فلامه الثلث فانكروا له اخوة فلامه السدس و وركه

بسدس لها معه ولاب و جد مع ولد او ولد ابن و لبنت ابن مع
 بنت الصلب ولاخت لاب مع شقيقة ولاخ و اخت لام و لجدة فاكثر
 ولا ترث من ادلت لغير وارث و تسقطها لاب قريبي مطلقا و غيرها

الابن ملحق بالولد في ذلك والمراد بالاخوة الاثنان فصاعدا والانثى كالذكر
 [و سدس لها] ابي الام [معه] اى مع المذكور من الولد او ولد الابن او
 اثنين من الاخوة او الاخوات للآية السابقة والآية [ولاب و جد مع ولد او
 ولد ابن] المميت قال تعالى ولا يويه لكل واحد منهما السدس مما
 ترك ائكان له ولد والحق به ولد الابن و قدس الجدة على الاب [ولبنت
 ابن] فصاعدا [مع بنت الصلب] لانه صلي الله عليه وسلم قضى
 بذلك رواه البخارى عن ابن مسعود [ولاخت لاب] فصاعدا [مع
 اخت] شقيقة [قياسا على بنت الابن مع بنت الصلب] ولاخ او
 اخت لام [للاية السابقة] ولجدة فاكثر [لانه صلي الله عليه وسلم اعطى
 الجدة السدس رواه ابو دارود عن المغيرة و روى الحكم عن عبادة و صححه
 لانه صلي الله عليه وسلم قضى للجديتين من الميراث بالسدس بينهما
 [ولا ترث] من الجدات [من ادلت لغير وارث] كذكر بين اثنين كام ابي
 الام وترث المدلية بوارث كمدلية بمحض اناث كام ام الام او ذكور كام اب الاب
 او اناث الى ذكور كام ام الاب [وتسقطها] اى الجدة [لاب] جدة [قريبى]
 اى اقرب منها [مطلقا] سواء كانت القريبى لاب او ام كام ام الاب بام
 الام وام الاب [و] تسقط [غيرها] اى الجدة لام [قرباها] لا قريبي الاب
 فتسقط ام ام الام بام الام لا بام الاب لقوة قرابة الام وكذا تسقط ام الاب
 بالام و الاب و ام الام بالام فقط لا بالاب [و يحقط الجدات] اوجد اقرب منه

قرباها: ويسقط الجذاب وابن الابن ابن والاخوة اب وابن وغير
 الشقيق الشقيق وذوي الام الثلاثة وجد وبنت وبنت ابن وهي بعدد
 بنت ما لم يعصبها ابن ابن وكذا اخوات لاب مع اخوات لابوين
 لكن انما يعصبها اخ بالعصبة وارث لا مقدر له فيرث المال كله
 او الباقي ولا تكون امرأة الامعتقة الجد مع الاخوة وانه لا فرض

[وابن الابن ابن] لقربه [و الاخوة] لابوين ادب ارام [اب وابن] وابنه
 صاحب حق به بالاجماع في ذلك [و] الاخ [غير الشقيق] يسقطه [الشقيق]
 لانه اقوي منه والمراد بغير الشقيق الاخ لاب [و] يسقط الاخوة [ذوى
 الام] ستة [الثلاثة] الماضون [وجد و بنت و بنت ابن وهي] اى بنت
 الابن تسقط [بعدد بنت] اى بنتين فصاعدا [ما لم يعصبها ابن ابن]
 اخوها او ابن عمها في درجتها او انزل فان كان اخذت معه الباقي
 بعد ثلثي البنتين بالتعصيب [وكذا اخوات لاب مع اخوات لابوين]
 يسقطن ما لم يكن معهن من يعصبهن [لكن انما يعصبها] اى الاحت
 [اخ] لابن اخ بل تسقط به ويختص هو بالباقي بخلاف بنت الابن
 فيعصبها من في درجتها و انزل كما تقدم [العصبة] ولفظها يطلق
 على الواحد والجمع المذكر والمؤنث [وارث] بالاجماع [لا مقدر له فيرث
 المال كله] ان لم يكن معه ذوفرض [او الباقي] بعد الفرض او الفرض ان كان
 وقد يكون الشخص صاحب فرض في حالة وتعصيب في اخرى كالأب
 [ولا تكون] العصبة بنفسه [امرأة الامعتقة] وقد يكون اذا كان بغيره كالبنات
 مع اخيهما [الجد] اذا اجتمع [مع الاخوة] الذين لا يحجبون به وهم غير
 ولد الام [و] الحال [انه لا فرض] في المصلحة [له الاكثر من] امرين

له الإكثير من الثلث ومقامتهم كأخ أو فرض فمن السدس
وثلث الباقي و المقاسمة فان بقي سدس فازبه الجدة وسقطوا أو
دونه عالت فرع ان كانت الورثة عصابة قسم بينهم والذكر كائنين
و اصل المسئلة عدد الروس أو فيهم فرض أو فرضان وهما متماثلان

[الثلث ومقامتهم كلج] فادكان معه اخوان و اخت فالثلث اكثر أو اخ
و اخت فالقاسمة اكثر فان استويا يعتبر الفرضيين فيه بالثلث لانه اسهل
[أو] هناك [فرض فمن السدس] أى فله الاكثر من ثلثة اشياء سدس كل
المال [و ثلث الباقي] بعد الفرض [و المقاسمة] كأخ ففي يثنين وجد
واخوين و اخت السدس اكثر وفي زوجة وام وجد واخوين و اخت
ثلث الباقي اكثر وفي بنت وجد واخ و اخت المقاسمة اكثر [فان بقي]
بعد الفرض [سدس] فقط [فازبه الجدة وسقطوا] أى الأخوة كبنتين
وام مع الجدة والأخوة هى من ستة للبنتين الثلثان أربعة و لام السدس
و بقي سدس للجدة [أو] بقي [درنه] أى السدس [عالت] بتتمته
له وكذا إذا لم يبق شىء فرض له وعالت وسقطوا مثال الاول
بنتان وزوج مع الجدة والأخوة هى من اثني عشر للبنتين الثلثان
ثمانية وللزوج ثلثة بقي واحد وللجدة السدس سهمان فتعول الى
ثلثة عشر ومثال الثمانية هذه المسئلة مع ام فتعول بعد عولها بنصيب
الام الى ثلثة عشر ثم بنصيب الجدة الى خمسة عشر [فرع] فى
القسم [ان كانت الورثة عصابة قسم] المال [بينهم] بالسوية [و] يجعل
[الذكر كائنين و اصل المسئلة عدد الروس] كذلكه بنين أو أخوة أو
ثلث معتقات أو ابن و بنت هى من ثلثة لابن سهمان و لابنت سهم

فمن مخرجه فالنصف مخرجه اثنان والثالث ثلثه والرابع اربعة
والسدس ستة والثمان ثمانية او مختلفان فان تداخلان بان
فني الاكثر بالاقل فأكثرهما او توافقا (بان لم يفنهما الا ثالث
فالحاصل بضرب الوفق من احدهما في الآخر او ثانيا بان لم يفنهما
الا واحد فيضرب كل في كل والاصول اثنان وثلاثة واربعة وستة و

[او] كن [فيهم فرض (فرضان) اي صاحبه اوصاحبهما] و هما متمثلان [
 كنصف او نصفين] فمن مخرجه [اصل المسألة كزوج و اخ لاب او اخت
 لاب المسألة من اثنين مخرج النصف] فالنصف مخرجه اثنان [
 لانها اقل عدد له نصف صحيح وكذا الباقي] والثالث مخرجه [ثلاثة
 والرابع اربعة والسدس ستة والثمان ثمانية از] كان فيها فرضان
 مخرجا هما [مختلفان فان تداخل خلا بان فني الاكثر] منهما [بالاقل]
 مرتين فأكثر كثلثة مع ستة اوتسعة [فأكثر هما] اصل المسألة كام و
 ولدي ام و اخ لاب فيها سدس و ثلث فهي من ستة [او توافقا بان
 لم يفنهما الا] عدد [ثالث] كسنة و اربعة يفنهما الاثنان [فالحاصل
 بضرب الوفق من احدهما] اى الجزء الذى حصلت به الموافقة [في
 الآخر] هو اصل المسألة كزوجة و ام وابن فيها ثمن و سدس و هما
 متوافقان بالنصف ان كل منهما له نصف صحيح فيضرب نصف الثمانية
 از الستة فى الآخر يبلغ اربعة وعشرين و هو اصل المسألة [او ثانيا
 بان لم يفنهما الا واحد] ولا يسمى عددا كثلثة و اربعة [فيضرب كل
 فى كل] اى الحاصل بذلك اصل المسألة كام و زوجة و اخ لاب فيها
 ثلث و ربع فيضرب احدهما فى الآخر يباغ اثنا عشر و هو اصل المسألة

ثمانية واثنى عشر واربعة وعشرون يعول منها الستة الى
سبعة وثمانية وتسعة وعشرون والاثنى عشر الى ثلثة عشر وخمسة
عشر وسبعة عشر والاربعة والعشرون الى سبعة وعشرين ثم ان
انقسمت والا قوبلت بعدد المنكسر عليه فان تباينا ضرب في

[والاعول] سبعة [اثنان وثلثة واربعة وستة وثمانية واثنى عشر
واربعة وعشرون] والذي [يعول منها] ثلثة الاول [الستة] فتعول [الى
سبعة] كزوج واخنتين لابوين اولاب للزوج ثلثة ولكل اخت اثنان [و
ثمانية] كهم وام لها السدس واحد [وتبعة] كهم واخ لام له السدس
واحد [وعشرة] كهم واج آخر لام له واحد [والثانى] الاثنا عشر
فتعول [الى ثلثة عشر] كزوجة وام واخنتين لابوين اولاب للزوجة ثلثة
لام اثنان ولكل اخت اربعة [وخمسة عشر] كهم واخ لام له السدس
اثنان [وسبعة عشر] كهم واخ اخر لام له اثنان [و] الثالث [الاربعة
والعشرون] فتعول [الى سبعة وعشرين] كبنتين وابوين وزوجة للبنتين
ستة عشر وللابوين ثمانية وللزوجة ثلثة فالعول زيادة ما بقى من سهام
ذوى الفروض على اصل المسالة ليدخل النقص على كل منهم بقدر فرضه
كنقص اصحاب الديون بالمخاصة [ثم ان انقسمت] المسالة فامرها واضح
كزوج وثلثة بنين همى من اربعة لكل واحد سهم [والا] بان انكسرت
[قوبلت] الى السهام المذكورة [بعدد المنكسر عليه فان تباينا ضرب
عدد] فى المسالة [بعواها] ان عالت كزوج واخوين لاب همى من
اثنين للزوج واحد لبقى واحد لا يصح قسمه على الاخوين ولا موافقة
يضرب عدد هما فى اصل المسالة تبلغ اربعة ومنها تصح كزوج

المسألة او توافقا فالوفق و تصح مما بلغ - فان كان صنفين قوبلت
سهام كل صنف بعده فان توافقا رد الى وفقه و الا ترك ثم ان
تماثل عدد الروس ضرب احدهما في المسألة او تدا خلا فاكثروهما

و خمس اخوات لاب وهي من ستة تعول الى سبعة للزوج ثلثة
يبقى اربعة لا يصح قسمه على الاخوات ولا مواءمة فيضرب عددهن
في سبع تبداغ خمسة وثلثين و منها تصح [او توافقا فالوفق] من
عدده يضرب في المسألة بعولها ان عالت [و تصح مما بلغ] كام و اربعة
اعمام لاب هي . من ثلثة للام واحد يبقي اثنان يوافقان عدد الاعمام
بالنصف فيضرب نصف عدد هم وهو اثنان في ثلثة اصل المسألة تبداغ
ستة و منها تصح و كزوج و ابوين و ست بنات هي بعولها من خمسة
عشر للزوج ثلثة و لابوين اربعة يبقى ثمانية توافق عدد البنات بالنصف
يضرب نصبه ثلثة في خمسة عشر تبداغ خمسة و اربعين و منها تصح [فان كان]
المنكسر عليه [صنفين قوبلت سهام كل صنف بعده فان توافقا رد]
الصنف [الى وفقه والا] بان تباينا [ترك ثم ان تماثل عدد الروس]
في الصنفين بالرد الى الوفق او البقاء على حاله [ضرب احدهما] اي
العدد بين المتماثلين [في] اصل [المسألة] و ما بلغ صححت منه كام
وسنة اخوة لم و اننتى عشرة اختا لاب هي من ستة و تعول الى سبعة
للاخوة سهمان موافقان عدد هم بالنصف فيرد الى ثلثة و للاخوات
اربعة اسهم توافق عددها بالربع و يرد الى ثلثة فيتماثلان فيضرب احد
الثلثين في سبعة تبداغ احدا و عشرين و منه تصح و كثلث بنات و ثلثة
اخوة لاب هي من ثلثة للبنات سهمان و للاخوة سهم و سهام كل مباين

او توافقا فالوفق ثم الحاصل فيها او تبائنا فكل فيه ثم فيها

لعدده والعددان متماثلان فيضرب احدهما ثلاثة في ثلاثة اصل المسألة
تبلغ تسعة ومنه تصح [او قد اخلا فاكثرهما] يضرب في اصل المسألة
وما بلغ صحت منه كام وثمانية اخوة لام وثمان اخوات لاب يرد عدد
الاخوة الى اربعة والاخوات الى اثنين وهما متداخلان فيضرب الاربعة
في سبعة اصل المسألة بعولها يبلغ ثمانية وعشرين ومنه تصح وكذا
بنات وستة اخوة لاب العددان متداخلان يضرب الستة في ثلاثة اصل
المسألة يبلغ ثمانية عشر ومنه تصح [او توافقا فالوفق] من احدهما
يضرب في الآخر [ثم الحاصل] من ذلك يضرب [فيها] اي في المسألة
وما بلغ صحت منه كام واثنين عشر اخالام وصت عشرة اخدا لاب يرد
عدد الاخوة الى ستة والاخوات الى اربعة وهما متوافقان بالنصف
فيضرب نصف احدهما في الآخر يبلغ اثنا عشر يضرب في سبعة اصل
المسألة بعولها تبلغ اربعة وثمانين ومنه تصح وكذا بنات وستة
اخوة لاب العددان متوافقان بالثلث يضرب ثلث احدهما في الآخر
يبلغ ثمانية عشر يضرب في ثلاثة اصل المسألة يبلغ اربعة وخمسين
ومنه تصح [او تبائنا فكل] من العددين يضرب [فيه] اي في
الآخر [ثم] الحاصل من ذلك يضرب [فيها] وما بلغ صحت منه كام
سبعة اخوة لام وثمان اخوات لاب يرد عدد الاخوة الى ثلاثة والاخوات
الى اثنين وهما متباينان فيضرب احدهما في الآخر يبلغ ستة تضرب
في سبعة تبلغ اثنين واربعين ومنه تصح وكذا بنات واخوين
لاب العددان متباينان يضرب احدهما في الآخر يبلغ ستة تضرب في

ولو مات احدهم قبلها صحح مسألة الاول ثم الثاني ثم ان انقسم نصيبه
من الاول على مسالته والا فيضرب وثقها فيها والا فيضرب كلها
ومن له شيء من الاول ضرب فيما ضرب فيها او الثانية ففي نصيب
الثاني من الاول او رفقه

ثلثة تبلغ ثمانية عشر ومنه تصح ويقاس بهذا ما اذا وقع التوافق في
صنف والتباين في آخر وما اذا وقع الانكسار على ثلثة اصناف و اربعة
[ولو مات احدهم قبلها] اي قبل القسمة فان لم يرث الثاني غير
الباقيين و كان ارثهم منه كآرثهم من الاول جعل كل الثاني لم يكن و قسم
المال بين الباقيين كالخوة و اخوات اربعين و بنات مات بعضهم عن الباقيين
و ان ورثه غيرهم ادهم و اختلف قدر الاستحقاق [صحح مسألة الاول ثم]
مسألة [الثاني ثم ان انقسم نصيبه] اي الثاني [من] مسألة [الاول
على مسالته] فذاك كزوج و اختين لاب ثم ماتت احداهما عن الاخرى و
عن بنت المسئلة الاولى من ستة و تعمل الى سبعة والثانية من ائتين
و نصيب ميتهما من الاولى اثنان فيقسم عليهما [و الا فيضرب]
[و رفقها] اي وفق مسألة الثاني [فيها] اي في مسألة الاول ان كان
بين نصيبه و بينهما موافقة [و الا] بان كان بينهما مباينة [فيضرب كلها]
اي الثانية في الاولى و ما بلغ صحتا منه [و من له شيء من الاولى
ضرب فيما ضرب فيها] من وفق الثانية او كلها و اخذه [او] من
[الثانية ففي نصيب الثاني من الاولى] يضرب ان كان بينه و بين
مسئلته مباينة [او] في [و رفقها] ان كان بينهما موافقة مثال ذلك
جدتان و ثلث اخوات متفرقات ماتت الاخبت للام عن اخت لام هي

الاخوت للابوين في الاولى وعن اخنتين لابوين وعن جدة هي احدى
 الجديتين في الاولى المسالة الاولى من ستة ونصف من اثنى عشر و
 الثانية من ستة ونصف ميتها من الاولى اثنان يوافقان مسئلة بالنصف
 فيضرب نصفها ثلثة في الاولى تباع ستة وثلثين لكل من الجديتين
 من الاولى سهم في ثلثة بثلثة و للوارثة في الثانية سهم منها في واحد
 بواحد و للاخت للابوين في الاولى ستة منها في ثلثة بثمانية عشر ولها
 من الثانية سهم في واحد بواحد و للاخت للاب في الاولى سهمان في ثلثة
 بستة و للاختين للابوين في الثانية اربعة منها في واحد باربعة و زوجة و
 و ثلثة بنين و بنت ماتت البنت عن ام و ثلثة اخوة هم الباقون من
 الاولى المسالة الاولى من ثمانية و الثانية تصح من ثمانية عشر ونصف
 ميتها من الاولى سهم لا يوافق مسئلة فتضرب في الاولى تبلغ مائة و
 اربعة و اربعين للزوجة من الاولى سهم في ثمانية عشر بثمانية عشر و من
 الثانية ثلثة في واحد بثلثة و لكل ابن من الاولى سهمان في ثمانية عشر
 بستة و ثلثين و من الثانية خمسة في واحد بخمسة *



علم النحو

علم يبحث فيه عن اواخر الكلم اعرابا و بناء الكلام قول
مفيد مقصود الكلمة قول مفرد وهي اسم يقبل الاسناد والجر

علم النحو

[علم يبحث فيه عن اواخر الكلم اعرابا و بناء] هما بالنصب
على التمييز ليخرج بهما وما قبلهما علم التصريف والخط اذ يبحث فيهما
عن جملة الكلم ومنها الآخر لكن من حيث التصحيح والاعلال لفظا والابقاء
والحذف رسما [الكلام] حدة [قول] اي لفظ دال على معنى [مفيد] اي مفهوم
معنى يحسن السكوت عليه [مقصود] اي لذاته فخرج بالقول والتعبير به
احسن من اللفظ لاطاقه على المهمل ما لا يدل من الالفاظ اريدل من غيره
كالاشارة والكتابة وبالمفيد الكلمة و بعض الكلم نحو ان قام زيد و بالمقصود ما
ينطق به الذائم و السامى و نحو هما فلا يسمى شيء من ذلك كلاما و
كذا المقصود لغيره كجملة الشرط والجزاء والصلة [الكلمة] حدها [قول]
و تقدم تفسيره و ما يخرج به [مفرد] وهو ما لا يدل جزؤه على جزء معناه
كزيد و غلام زيد علما بخلافه غير علم و الكلام و الكلم فان اجزاء كل
مما ذكر يدل على جزء معناه [و هي اسم يقبل الاسناد] اي بطور فية
و هو انفع علاماته فان به تعرف اسمية الضمائر نحو انا قمت و حدة
تعليق خبر بمخبر عنه او طلب بمطلوب منه و شموله الطلب عقلت اليد
عن قول غيري الاخبار عنه [و الجر] اي الكسرة التى يحذفها عامله

والمفروقين وفعل يقبل التاء ونون التاكيد وقد زحرف لا يقبل

سواء كان مدخول حرف أو مضافا إليه أو تابعا لاحدهما كمررت بعبد الله
الكريم والتعبير به اخص من حرف الجر واحسن لانه قد يدخل على
ماليس باسم في الصورة نحو ذلك بان الله ويشمل المضاف إليه لأن
جرة على المختار تبعا لسيدويه بالمضاف وان قال ابن مالك بالحرف
المقدرا اما التابع فجارة جار متبوعة من حرف أو مضاف والقول بان
جارة و جار المضاف إليه التبعية و الاضافة ضعيف [والتأنيدين] وهو
نون تثبت بآخره لفظا لأخطا وهذا احسن حدوده واخصرها وخرج
باخرة نون التاكيد الخفيفة غيرها ثم هو تمكين في الاسم المعرب كزيد
و رجل و تنكير في المبني من اسماء الافعال دلالة على تنكيره كصه
اي اسكت سكوتا ما و مقابلة في جمع المونث السالم كمسلمات
عن نون جمع المذكر و عوض عن جملة و هو اللاحق لاذ عوضا
عما يضاف إليه و اسم و هو اللاحق لكل و بعض و اي و حرف
و هو اللاحق للمنقوص حالة الرفع و الجر كقاض [وفعل يقبل التاء]
و يصدق بناء الفاعل لمكلم أو مخاطب أو مخاطبة كقمت وبناء
التأنيث الساكنة كقامت بخلاف المتحركة كفايمة ولات وهذه العلامة
يختص بها الماضي [ونون التاكيد] شديدة كاضرب او خفيفة كاضربون
وهذه العلامة يختص بها الامر والمضارع في بعض احواله بان يكون
تلاو اما الشرطية كاساترين او طلبا نحو لتضربون وهل تفعلن او قسما
مؤبنا مستقبلا نحو والله لا قومن بخلاف الحال والمنفى نحو تالله تفنؤ
اي لاتعتقد [وقد] للتحقيق نحو قد يعلم الله او التقريب نحو قد قامت

شيئا الاعراب تغيير الآخر لعامل برفع و نصب في اسم و مضارع
و جر في الاول و جزم في الثاني و الاصل فيها ضم و فتح و كسر و
سكون و ناب عن الضم واد في اب واخ وحم وهن و فم بلا مهم

الصلوة او التقليل نحو قد يصدق الكذب هذه اشهر معانيها وهي
للماضى و المضارع و قد عامت نكته تعداد العلامات [و حرف لا يقبل
شيئا] من علامات الاسم و الفعل فخلوة من العلامة علامة و هو مختص
بالاسم كحروف الجر و بالفعل كالنواصب و الجوازم و شأنه العمل غالبا
و مشترك بينهما كحرف العطف لا يعمل غالبا و تقسمى الكلمة الى
الثلاثة معقبا كل واحد بعلاماته اختصارا دليلا للمتقراء [الاعراب] لغة
البيان و اصطلاحا [تغيير الآخر لعامل] فخرج بالتغيير لزوم هيئة واحدة و هو
البذاء و بتغيير الآخر تغيير غير بالتكثير و التصغير و نحوهما و بالعامل
تغيير لغير عامل كالحكى في قواك من زيد و زيدا و زيد لمن قال جاء
زيد و رايت زيدا و مررت بزيد فلا يسمى ذلك اعرابا ثم التغيير يكون باربعة
اشياء [برفع و نصب] و هما [في اسم و مضارع] نحو زيد يقوم و ان زيدا
لن يقوم و لاجابة الى تقييد هما بالاعربين ان الكلام انما هو في الاعراب
و هو لا يدخل المبني [و جر في الاول] اى الاسم فلا يدخل الفعل لامتناع
دخول عامله عليه [و جزم في الثانى] اى الفعل تعويضا عن الجز
نحو لم يقم [و الاصل فيها] اى الاربعة [ضم و فتح و كسر و سكون]
لف و نشر مرتب اى الاصل في الرفع الضم و فى النصب الفتح و فى
الجر الكسر و فى الجزم السكون كالامثلة السابقة و ما عدا ذلك نايب
كما قلت [و ناب عن الضم واد] في موضعين [في اب واخ و حم و هن

جذب كصاحب وفي جمع مذكر سالم والـف في المثني ونون في الافعال
الخمسة ومن الفتح الف في اب واخوته وياء في الجمع السالم
والمثني وحذف نون في الافعال الخمسة وكسرة في جمع مؤنث سالم

وفم بلا ميم وذي كصاحب [اذا اضيفت لغير ياء المتكلم غير مثناة
ولا مجموعة ولا مصغرة نحو هذا ابوك واخوك وفوك وكذا الباقي
بخلاف ما اذا افردت نحو راء اخ او اضيفت للياء نحو ان هذا اخي او
كانت مثناة او مجموعة او مصغرة فتعرب في الازل والخير بالحركات
الظاهرة وفي الثانی بالمقدرة وفي التثنية والجمع اعراب المثنى والمجموع
وكذا فم بالميم يعرب بالحركات نحو هذا فمك وفم التي لا كصاحب هي
الموصولة مبنية على الواو [وفي جمع مذكر سالم] بان لم يتغير فظم
واحدة سواء كان اسما او صفة كجاء الزيدون والمسلمون وشرط الاول ان
يكون علما لعقل خاليا من ثاء التانيث ومن التركيب وشرط
الثاني ان يكون وصفا له خاليا من التاء ليس من باب افعل فاعلا
ولا فعلان فعلى ولا مما يستوي فيه المذكر والمؤنث وخرج بالسالم
المكسر فاعرايه بالحركات كالمفرد والمذكر المؤنث وميأتي [و] ناب
عن الضم [الف في المثنى] وهو الدال على اثنين بزيادة الف او
ياء ونون نحو قال رجلان [و] ناب عنه [نون في الافعال الخمسة]
يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون وتفعلين [و] ناب [عن الفتح
الف في اب واخوته] نحو رايت اباك و اباك الي آخره [و] ناب
عنه [ياء في الجمع السالم والمثنى] نحو رايت الزيدين والزيدتين [و]
ناب عنه [حذف نون في الافعال الخمسة] نحو ان يفعلوا ولن تفعلوا الخ

و عن الكسرياء في الثلاثة الاول و فتح فيما لا يـ رب وعن
السكون حذف آخر المعتل و نون الافعال المعرفة مضمرة فعلم

[و] ناب عنه [كسرة في جمع مؤنث سالم] بان جمع بالف و تاء مزيدتين
نحو خلاف الله السموات و خرج بالصالم المكسر بان كانت الالف او التاء
اعلية كقضاة و ابيات فذمجة بالفتحة اما رفع السالم و جرة فعلى الاصل
[و] ناب [عن الكسرياء في الثلاثة الاول] اى اب و اخوته و الجمع
و المثنى و الذون فيهما لبيان حال الاضافة من حال الافراد اذ تحذف
في الاولى كالتنوين [و] ناب عنه [فتح فيما لا ينصرف] و هو ما كان
فيه الف تانيث كحبلنى و حمراء اوطى وزن مفاعل او مفاعيل كمساجد
و قناديل او معدولا او موازنا للفعل او عجميا او فيه تاء التانيث او
تركيب مزج او الف و نون زائدتين مع العنمية في الجمع او الوصف
في الاولين والآخر كعمر و اخر و احمد و احمر و ابراهيم و فاطمة و طلحة و
حضر موت و عثمان و سكران فان دخلته ال او اضيف صرف نحو
في المساجد و فى احسن تقويم و من امثلي هاتين الحالتين فعلي
وابه انه حينئذ مفعول الصرف [و] ناب [عن السكون حذف آخر]
الفعل [المعتل] و هو ما آخره الف او واو او ياء نحو لم يخش ولم يغزولم
يرم [و] حذف [نون الانفعال] الخمسة نحو لم يفعل ولم يفعلوا [المعرفة]
قال ابن مالك حدها وحد النكرة عـر غـالولى عد اقسام المعرفة لحصرها
ثم يقال و ماعدا ذلك نكرة فلهذا ملكنا هذا الصنيع فلزم منه تقديم
المعرفة و ان كانت الفرع و هى سبعة [مضمرة] و هو ما دل على متكلم او حاضر
او غائب و هو قسمان متصل وهو التاء مضمومة للمتكلم مفتوحة المخاطب

تأخاره و منادي فهو موصول فذوال و مضاف لاحدها النكرة غيرهما

مكسورة للمخاطبة و الالف و الواو و الذون للمخاطب و الغائب وهي
مرفوعة و الياء للمتكلم و الكاف للمخاطب و الهاء للغائب وهي للنصب
و الجرونا للمتكلم وهي للملائكة و منفصل و هو للرفع انا و نحن و انت
و انت و انتما و انتم و انتن و هو وهي و هما و هم و هن و للنصب ايامتصلا
به حروف دالة على التكلم و الخطاب و الغيبة [فعلم] و هو المعين لمسامه
بلا قيد سواء كان شخصا امما لاولى العلم كزيد او غيرهم كلاحق و مكة اركنية
بان صدر باب او ام كابي الخدير و ام كالموم ارقبا بان اشعر بمدح او ذم كزبن
العابدين و انف الذاقة او جنسا كنعالة للمعلم و ام عريط المعقرب و مرة
للمبرة [فاشارة] و هو ذا للمذكر و تا للمؤنث و ذان و تان رفعا و ذين و تين
نصبا و جزا لثناهما و اولا بالمد و القصير لجمعهما و هذا للمكان و يتصل بها في
البعد كاف خطاب تتصرف بحسب المخاطب و حدها او مع اللام الا ان
تقدم الاسم هاء التنبيه [و منادي] كيا رجل [فهو موصول] و هو الذي للمذكر
و التي للمؤنث و يثنيان كالاشارة و بالذنين لجمع المذكور و الاتى لجمع المؤنث
و للجمع من للعالم و ما لغيره و ال لهما و ممي موصولا لوجوب صلته غيرال
بجملة خبرية مشتملة على عايد و ال بوصف مرنج [فذوال] جذبية كانت
استغرافا نحو ان الانسان لفي خسرا و لا نحو الرجل خير من المرأة و عهديه
نحو فيها مصباح المصباح انهما في الغار [و مضاف لاحدها] كغلامي
و غلام زيد الى اخرة و المضاف في مرتبة ما اضيف اليه الا المضاف
للمضمر فانه دونه و لذا عطفت بالواو و كذا المنادى فانه في مرتبة
الاشارة لان تعريفها بالقصد و المواجهة و عطفت الهائي بالغاء اشعارا

وعلامته قبول ال الافعال ماض مفتوح وامر ساكن ومضارع مرفوع
وينصبه لن و اذن و كي ظاهرة وان كذا ومضمرة بعد اللام واد
وحتي وفاء السببية ووار المعية المجاب بهما طالب ويجزئه لم ولما

بان كلا دون ما قبله [الذكرة غيرها] اي غير السبعة المذكورة [وعلامته
قبول ال] المؤثرة التعريف كرجل بخلاف سائر المعارف فلا يقبلها و فحة
الحسن ال فيه للمح الصفة لا تؤثر التعريف [الانفعال] ثلاثة [ماض مفتوح]
اي مبني على الفتح لفظا كضرب او تقدير كعدا وتنوب عنه الضمة
اذا اتصل به واو نحو ضربوا ويبني على السكون الذي هو الاصل في
البناء وخرج عنه لمشابهة المضارع اذا اتصل به ضمير رفع متحرك
كضربت [وامر ساكن] اي مبني على السكون كضرب و يذوب عنه
الحذف في معتل الآخر كالخش و ارم واغز [ومضارع] معرب
[مرفوع] اذا تجرد عن ناصب وجازم [وينصبه لن] نحو فلان ابرح
الارض [وان] نحو اذن اكرمك لمن قال ازورك [وكي] نحو جئتكم
كي تكرموني [ظاهرة] قيد في الدائمة [وان كذا] اي ظاهرة نحو اعجبني
ان تقوم [ومضمرة بعد اللام] اي لام التعليل ولام الحمد نحو
ليغفرلك الله وماكان الله ليعذبهم [و] بعد [او] نحو لالزم ذلك
او تقضيني حقي [وحتي] نحو و زلزلوا حتى يقول الرسول [وفاء
السببية] و وار المعية المجاب بهما طلب [امر او نهي او دعاء او استفهام
او عرض او تحضيض او تمن او ترج او نفى] مثاله في الفاء زوني فاكرمك
لا تظنوا فيه فيحل رب رفيقني فلا ازيغ هل لنا من شفعاء فيشفعوا
لنا لا تنزل بنا فتصيب خيرا لولا تسافر فتغنم يا ليتني كنت معهم

ولا واللام للطلب وان واذا ما ومهما ومن وما واي ومنى و
انى واين وحيثما وكلها للشرط المرفوعات الفاعل اسم قبله فعل تام

فانوز لعلي ابلغ الامباب اسباب السموات فاعل لا يقضي عليهم فيموتوا
ومثاله في الواو ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين و
قس الباقي وخرج بقاء السببية و وار المعية غيرهما كالعاطفة
والمحاذقة فيجب الرفع بعدهما نحو الم تصال الربع القوا فينطق لاتاكل
السمك وتشرب اللبن [ويجزئه لم ولما] وهما للنفى نحو وان لم
تفعل بل لما يذوقوا عذاب ولما ابلغ في النفي من لم [ولا واللام للطلب]
وهو طلب التترك المسمى بالذهي في الاولى نحو لاتشرك وطلب
الفعل المسمى بالامرني الثانية نحو لينفق ذوسعة والدعاء فيهما نحو
لاتواخذنا ليقض علينا ربك [وان] نحو ان يشاءيرحمكم [واذا ما]
نحو ان ما تفعل افعل وهي للزمان و حرف كَانْ بخلاف ما بعدها
[ومهما] نحو مهما تفعل افعل [ومن] نحو ومن يعمل هوذا يجزيه
[وما] نحو و ماتفعلوا من خير يعلمه الله [واي] نحو اياما تدعوا
فله العماء الحسنى [ومتى] نحو متى تقوم اقم [و انى] نحو انى
تسافر اسافرو هما للزمان [واين] نحو اين تجلس اجلس
[وحيثما] نحو حيثما تسكن اسكن وهما للمكان [وكلها للشرط] اي
ان وما بعدها لتعاليق امر طي آخر فتجزم فعلين كما تبين ويعمى
للؤل فعل الشرط والثاني جوابه [المرفوعات] ذكر منها هذه مبعة الاول
[الفاعل] هو [اسم قبله فعل تام او شبهه] كالمصدر و اسم الفاعل واسم الفعل
والظرف نحو قام زيد و لله على الناس حج البيت من استطاع زيده

او شبهه النائب عنه مفعول به او غيره عند عدمه اقيم مقامه ان
غير الفعل بضم اول متحرك منه وكسر ما قبل آخره ماضيا وفتح
مضارعا المبتدأ اسم عربي عن عامل غير مزيد ولا ياتي نكرة مالم يقدر

قائم ابوه هيهات العراق عندك زيد فخرج بالاسم الفعل فلا يكون
فاعلا وبالقابلة المبتدأ نحو زيد قام وافاد ان الفاعل لا يتقدم على الفعل
وبالتام مرفوع الذوايح نحو كان زيد قائما الثاني [النائب عنه] هو
[مفعول به او غيره] كمصدر وظرف ومجرور [عند عدمه اقيم مقامه]
في الرفع وجوب التأخير والعمدية فلا يحذف نحو ضرب زيد فاذا نفع
في الصور نفخة وجلس عندك او في الدار ولا يجوز اقامة غير المفعول به
مع وجوده [ان غير الفعل] الرابع له [بضم اول متحرك منه] مطلقا
ماضيا كان او مضارعا اذ له حركة ام لا كضرب يضرب واستخرج ويستخرج
[وكسر ما قبل آخره] ان كان [ماضيا وفتح] ان كان [مضارعا] كالمعلقة
المذكورة فان كانت عينه حرف علة واوا او ياء يقال وياع استذقات الكسرة
في الماضي عليهما فقلت الى الغاء وسكتنا فتسلم الياء وتقلب الواو ياء
كقيل وبيع وقلبتا الفا في المضارع يقال ويبيع لتحركهما الا ان وانفتح
ما قبلهما في الاصل الثالث [المبتدأ] هو [اسم] صريحا او ما ولا [عربي عن
عامل غير مزيد] كزيد في زيد قائم وان تصوموا خير لكم اي و صيامكم
فخرج الفعل و الاسم المقترن بعامل غير مزيد كمدخول النوايح و
غيرها ولا يضر العامل المزيد كمن في قوله تع هل من خالق غير الله
[ولا ياتي نكرة مالم يقدر] فان افاد اتى وذلك بان يكون عاما او خاصا
بوصف او غيره نحو كل يموت و من جاءك فهو حر ورجل عالم جاءني

وخبرة مفرد وجملة برابط وشبهها واصله التأخير ويجب
للاعتباس ويجب تصدير واجبه منهما واسم كان واسمى واصبح

و غلام رجل حاضر [و] الرابع [خبرة] وهو المسند اليه خرج الفاعل
وسائر المرفوعات ثم هو قسمان [مفرد] نحو زيد قائم [و جملة]
اسمية او فعلية وانما يكون خبرا [برابط] يصحبها وهو ضمير نحو زيد
ابوه قائم اوقام ابوه او اشارة نحو ولباس التقوي ذلك خير ويستغنى
عنه انكأنت عينه في المعني نحو قولي لا اله الا الله [وشبهها] عطف
على جملة وهو الظرف والمجرور ويتعلقان هيئذئذ بفعل او وصف
محدوف وجوبا نحو زيد عندي و زيد في الدار [و اصله] اى الخبر
[التأخير] واصل المبتدأ التقديم لان الخبر وصف فى المعنى
وحق الوصف التأخير ويجوز تقديمه نحو قائم زيد [ويجب]
الاصل [للعتباس] بان يكونا معرفتين او نكرتين مستويتين ولا قرينة
نحو زيد صديقي بخلاف ما اذا كان قرينة نحو بنو نا بنو ابنائنا او كان
الخبر فعلا ميلتيس المبتدأ بالفاعل نحو زيد قام فان رفع ضميرا بارزا
نحو الزيدان قاما او الريدون قاموا جاز التقديم لامن اللبس او كان
مكصورا نحو ما زيد الا شاعر فلو قدم اوهم انحصار الشعر في زيد فان
قصد وجب التقديم [ويجب تصدير واجبه] اى واجب التصدير [منهما]
اى من المبتدأ والخبر كاستفهام نحو من منجدي وابن زيد ومدخول
لام الابتداء نحو لزيد قائم ولقائم زيد و مرجع ضمير هو الخبر نحو
فى الدار صاحبها وعلى التمرة مثلها زيدا [و] الخامس [اسم كان واسمى
واصبح واضمحى وظل و بات وصار] نحو كان زيد قائما الى آخره ولا شرط لهما

واضحى وظل ربك وصار وما تصرف منها وليس رقتى وبرح
وانفك وزال تلونفى اوشبهه ودام تلوما وخبران وان وكان
ولكن وليت ولعل ولايقدم غير ظرف وخبر لا المنصوبات

[وما تصرف منها] اى المذكورات بخلاف ما بعدها فلا يتصرف
وذاك كالمضارع والامر والوصف والمصدر نحو لم اك بغيا
وكونوا حجارة [وليس] بلا شرط ايض ولا يتصرف نحو ليس
زيد قائما [رقتى وبرح وانفك وزال] الاربعة بشرط ان يكون [تلونفى
اوشبهه] وهو النهي والاستفهام ظاهرا او مقدرا ويأتي منها المضارع
والوصف فقط نحو مازال زيد قائما لاتزال ذاكر الموت تالله تفتوء تذكر
يوسف اى لاتفتوء [دام تلوما] المصدرية الظرفية نحو ما دمت حيا ولا
يتصرف [و] السادس [خبران] بالكسر [وان] بالفتح وهما
للتوكيد نحو ان الله غفور رحيم ذلك بان الله هو الحق [و كان] وهى
للتشبيه نحو كان زيدا امد [ولكن] وهى للاستدراك نحو زيد
شجاع لكنه بخيل [وليت] وهى للتمنى نحو ليت الشباب يعود
[ولعل] وهى للترجى في المحبوب نحو لعل الحبيب محسن
و تكون للتوقع فى المكروه نحو لعل العذر قادم والفرق بين الترجى
والتمنى اشتراط امكان الاول دون الثانى [ولا يقدم] هذا الخبر حال
كونه [غير ظرف] لضعفها وعدم تصرفها بخلاف خبر كان واخواتها الا
ليس وما بعدها اما الظرف ومثله المجرور فيقدم هنا كغيره لتوهمهم
نحو ان لدينا انكالا ان علينا للمهدي [و] السابع [خبر لا] الذاتية
للجنس نحو لا رجل حاضر لا احد ا غير من الله عز وجل [المنصوبات]

المفعول به ما وقع عليه الفعل والاصل تاخيرها ويجب للالتباس
والمصدر ما دل على الحدث فان وافق لفظه فعله فلفظي والا
وغيره ويذكر لبيان نوع وعدد وتوكيد والظرف زمان كيوم
وليلة وغدوة وبكرة وصباح ومساء ووقت وحين ومكان كالجهات

منها [المفعول به] وهو [ما وقع عليه الفعل] اي تعلق به حقيقة نحو
ضربت زيدا او مجازا نحو اردت السفر [والاصل تاخيرها] عن الفاعل
لانه فضلا ويجوز تقديمه نحو ضرب عمرا زيد [ويجب] الاصل [لالتباس]
ان قدر اعرابهما ولا فريضة نحو ضرب موسى عيسى بخلاف ما اذا كان
قريظة نحو اكل الكمثرى يحيى او كان محصورا نحو ما ضرب زيد الاعمر
و انما ضرب زيد عمرا فان قصد حصر الفاعل وجب تاخيرها [و] منها
[المصدر] وهو [ما دل على الحدث] نحو ضربت ضربا [فان وافق لفظه
فعله] كهذا المثال [لفظي والا] بان وافق معناه دون لفظه [وغيره]
كقعد جليسا [ويذكر] اي المصدر الذي هو من المصوبات ويسمى
مفعولا مطلقا [ليبيان نوع] كسرت سيرا لاميير [وعدد] كضربت
ضربتين [وتوكيد] نحو والصافات صفا وكلم الله موسى تكليما اما المصدر
لغير ما ذكر فليس من المصوبات ولا يسمى مفعولا مطلقا نحو اعجبني
ضربك [و] منها [الظرف] وهو قسمان [زمان كيوم وليلة و
غدوة وبكرة وصباح ومساء ووقت وحين] وكلها تقبل النصب
نحو سرت يوما وليلة الى آخرها وقد يخرج عنه نحو يوم الخميس
مبارك [و مكان كالجهات الست] وهي فوق وتحت وخلف و
امام ويمين وشمال نحو جلست فوقك الى آخره [وعند ومع

الست وعشرون مع وتلقاء المفعول له مصدر معلل بفعل شاركه
في الفاعل والوقت والمفعول معه التالي وار مع بعد فعل او مائه
معناه وحروفه والحال وصف فضلة مبين للمبهم من الهيئة وحقه

وتلقاء [كزيد عندك وجلست معك وتلقاك] و [منها] المفعول
له] وهو [مصدر معلل بفعل شاركه في الفاعل والوقت] نحو ضربت
زيدا تاديبا فخرج غير المصدر والمصدر غير المعلل والمعلل الذي
لم يشاركه فعله في الفاعل والوقت فيجر الجميع باللام و
نحوها نحو سري زيد للعشب لدار الموت و ابنوا للخراب جيتك
لا كرامك لي نضت لزوم ثيابها وقد يجربها مع احتيفاء الشروط
نحو ضربته للتاديب [و] منها [المفعول معه] وهو [التالي وار مع
بعد فعل او ما فيه معناه وحروفه] من الصفات نحو سرت والنيل و
انا سائر والنيل فخرج التالي الواو من غير تقدم ما ذكر نحو كل
وجل وضيعته او يتقدم ما فيه معني الفعل دون حروفه كاسم الإشارة او
هاء التثنية نحو هذا لك و اباك فليس بمفعول معه وفهم من قلبي
بعد انه لا يتقدم عليه و انه هو العا مل لا الواو وهو كذلك فيهما [و]
منها [الحال] وهو [وصف] اي مشتق [فضلة] اي ليس احد جزئي
الكلام [مبين للمبهم من الهيئة] نحو جاءني زيد و اكبا فراكبا مشتق
بعد تمام الكلام بين هيئة مجي زيد وقد يكون غير وصف اذا اول به نحو
كرزيدا اسدا اي كاسد وقد لا يجوز حذفه نحو و ما خلقتنا السموات
والارض و ما بينهما لا عبين وهو داخل في الفضلة بالمعني السابق
[وحقه ان يكون نكرة] وقد يكون معرفة بذائيل نحو جادرا الجهم الغفير

ان يكون فكرة من معرفة و مختلفا وعامله فعل او شبهه والتمييز
نكرة مفسر للمبهم من الذوات كالمقدار و العدد و النسب فيكون
منقولا من فاعل او مفعول او غيره او غير منقول والمستثنى ان كان

أي جميعا و ادخلوا الاول فالاول اى واحدا فواحدا و ان باتى [من
معرفة] و قد باتى من نكرة حيث يصح الابتداء بها نحو في اربعة ايام
سواء [و] ان يكون [منقولا] اى وصفا لا يلزم و قد يلزم نحو هذا خاتمك
حديثا [و عامله فعل] كما تقدم [او شبهه] سواء كان فيه
حروف الفعل كالصفات نحو زيد مسافر راكبا و لا كالاشارة نحو هذا
بعللى شيخا و التمني و التذبيح و نحو هما [و] منها [التمييز]
وهو [نكرة مفسر للمبهم من الذوات] و هذا مخرج الحال
و الذوات [كالمقدار] نحو شبر ارضا و قفيز برا و رطل زيتا [و العدد] نحو
احد عشر كوكبا [و النسب] عطف على الذوات [فيكون] حينئذ
[منقولا من فاعل] نحو طاب زيد نفسا اضله طابت نفس زيد [او]
من [مفعول] نحو غرست الارض شجرا اضله شجر الارض [او غيره]
نحو انا اكثر منك مالا اضله مالي اكثر من ماله فحول عن المبتدأ
[او غير منقول] نحو لله دره فارسا و قد يكون معرفة لفظا فياويل نحو
وطبت النفس يا قيس عن عمر اذل على زيادة اللام [و] منها
[المستثنى] و انما يكون من المنصوبات [ان كان] مستثنى [بالآمن
موجب] نحو فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس [فان كان]
المستثنى منه [منغيا تاما] بان ذكر [جاز البدل] مع جواز النصب
نحو ما فعلوه الا قليل قرى بالرفع و النصب و مثل النفي فيما ذكر النهي

بالإيمن موجب فان كان منقيا تاما جاز المدل او فارغا فعلى حسب
العوامل از بغير و سوي جر او بخلا و عدا و حاشا جاز نصبه و جره
و المنادي ان كان غير مفرد او نكرة غير مقصودة فان كان مفرد
او نكرة مقصودة ضم و اسم لا النافية للجنس ان كان غير مفرد

و الاستفهام و الكلام في الاستثناء المتصل اما المنقطع بان كان من
غير الجنس فيجب نصبه نحو ما جاء القوم الا الحمير [او فارغا] بان
حذف المستثنى منه [فعلى حسب العوامل] التي قبله يعرب نحو
ما جاء الا زيد و ما رايت الا زيدا و ما مررت الا بزيدا [او] كان [بغير
وسوى] بالكسر والضم مقصورا و يافتح ممدودا [جر] باضافتهما نحو جاءنى
القوم غير زيد او سواء زيد و يعربان كمستثنى بالآتي احواله السابقة.
[او] كان [بخلا و عدا و حاشا جاز نصبه] على انها افعال فاعلها مستنتر
راجع الى البعض المفهوم من الكلام قبله [و جرة] على انها حروف جر
نحو قاموا خلا زيدا و زيد و عدا عمرا و عمرو و حاشا بكرا و بكر فان وصلت
ما بالاولين تعيذت فعليتهما فوجب النصب ولا يوصل بحاشا [و] منها
[المنادى] بيا او الهمزة او اي او ايا او هيا و انما ينصب [ان كان غير
مفرد] بان كان مضافا نحو يا عبد الله اوشبها به بان كان مابعدة من
تمام معناه نحو يا طالعا جبلا [او نكرة غير مقصودة] كقول الاعشى يا رجلا
خذ بيدى [فان كان مفردا] علما [او نكرة مقصودة ضم] اى يبني على
الضم لتضمنه معنى كاف الخطاب نحو يا زيد و يا رجل فان كان مبني
قبل النداء على غيره قدر بناؤه عليه كيا مديونية [و] منها [اسم لا النافية
للجنس] و انما ينصب [ان كان غير مفرد] اى مضافا او شبهه

والا ركب ان باشرت والا رفع فان كررت جاز رفع الثاني ونصبه
وتركيبه ان ركب الاول وان رفع لم ينصب الثاني ومفعولا ظن و
حسب وخال وزعم وعلم وراى ووجد وجعل وافعال التصيير و

كالننادى نحو لا صاحب بر ممقوت ولا طالعا جبلا حاضرا [والا] بان كان
مفعولا [ركب] معها وبني على الفتح لتضمنه معنى من الجنسية مع
نصب محله نحو لا رجل فى الدار [ان باشرت] مدخولها شرط لعملها
النصب لفظا او محلا [والا] بان فصل بينهما وبينه [رفع] نحو لا فيها
غول [فان كررت] نحو لا حول ولا قوة الا بالله [جاز رفع الثاني
و نصبه] بتفويين [وتركيبه] بناء الثانية [ان ركب الاول] فالرفع على
اهما لها او عطفا على جملة لا الاولى وما بعدها والنصب عطفا له على
محل اسم الاولى و التركيب استقلالا و من الاول لام لى ان كان
ذلك ولا اب و من الثانى لا نسب اليوم والخلعة و من الثالث
لا بيع فيه والخلعة [و ان رفع] الاول [لم ينصب الثانى] لعدم نصب
محل الاول المعطوف عليه بل يرفع ايضا اهمالا للمثانية كالاولى نحو لا
بيع فيه ولا خلعة او يركب استقلالا نحو لا لغوفيهما ولا تائيم [و] منها
[مفعولا ظن وحسب وخال] بمعناهما [وزعم وعلم] لا بمعنى عرف
[وراى] لا بمعنى ابصر [ووجد] بمعنى علم [وجعل] بمعنى اعتقد نحو
ظننت زيدا قائما الى آخرة [وافعال التصيير] وهى اتخذ وميرو
ود وخلق وترك وجعل لا بمعنى اعتقد او خلق نحو واتخذ الله
ابراهيم خليلا فجعلناه هباء منثورا واصل المفعولين (المبتدأ والخبر
[و] منها [خبر كان] واخواتها واسم ان واخواتها [وتقدم مثلا لها واللة

خبروكن واخواتها واسم ان واخواتها المجزورات مجزور بالاضافة
بتقدير من ازال اللام او في وبالحرف وهو من رالى وعن رلى
وفى ورب والباء والكاف واللام ومنه ومنذ والواو والتاء

اعلم بالصواب [المجزورات] ثلثة [مجزور بالاضافة] اى بسببها [بتقدير
من] فيما هو بعض المضاف اليه نحو خاتم حديد [اوالام] فيما هو
ملكه او مختص به نحو غلام زيد وباب ائدار [او فى] فى ظرفه نحو
مكر الليل ثم الجار للمضاف اليه قال ميبويه المضاف و ابن مالك
الحرف المقدر فعلى الثانى الباء فى بتقدير المتعدية تتعلق بمجزور و
على الاول للمصاحبة والملازمة و تقدم اول هذا الفن ان الجبر بالاضافة
ضعيف ولذا انفيته بما تقدم من التاويل [و] مجزور [بالحرف وهو] اى
الحرف الجار بمعنى الحروف [من] لابتداء الغاية نحو من المسجد
الحرام [و الى] لانتهاى الغاية نحو الى المسجد الاقصى [ومن] للمجازرة
نحو رميت السهم عن القوس [ولى] للاستعلاء نحو جلست على السرير
[وفى] للظرفية نحو الماء فى الكوز [و رب] للتقليل نحو رب رجل لقيته
[والباء] للاصاق نحو بريد داء [و الكف] للتشبيه نحو زيد كالامد [و
اللام] للملك والاختصاص نحو المال لزيد والجل للفرس [ومنذ و
منذ] ولا يجران الا اسم الزمان غير المستقبل وهما فى الماضى
بمعنى من نحو ما رايته منذ او منذ شهر وفى الحاضر بمعنى فى
نحو ما رايته منذ او منذ يومنا [و الواو والتاء] ولا يجران الا فى القسم
نحو والله وتالله ويختص الواو بالظاهر والتاء بالباطن فهذه اصول معاني
الحروف المذكورة وقد تاتي لغير ذلك مجازا وجزا لاجل بعد الواو فى غير

بـتقدير من الالام او في وبالـكـرف وهو من والى وعن وهى
موافق له في اعراب و تكـيـر و فرعه وفي تكـيـر و افراد و فرعهما
انـكـان حـقـيـقـيا العطف بيان كالتنعت ونسق بواو و فاء وثم واد

القسم بحرفه وليدل كموج البحر ارخي سدوله * انما هو يرب مضمرة لابهـا فلا يرد
على الحصر [و] مجزور [بالمجاورة] اي بمجاورة المجزور وذلك معمود
[في نعت] حكى هذا جـمـر ضـب خـرب و الاصل بالرفع صفة لـجـمـر
[و تأكيد] نقوله يا صاح بلغ ذوي الزوجات كلمهم و الاصل بالانصب تأكيد
ذوي و لايجري ذلك في غيرهما من التواضع [التواضع] في الاعراب
لرابعة الاول [التنعت] وهو [تاخ] جنس [مكمل ما سبق] بايضاحه ا
تخصيصه نحو جاء زيد الكاتب فتكرير رتبة موصنة فصل يخرج سائر
البوايع [موافق له في اعراب] من فع او نصب او جر [و تكـيـر
فرعه] اي تعريف حقيقيا كان او سببيا كلمتا الين النساء يقدن و قولك
جاء زيد العالم ابوه وامراة عالم ابوها [و في تكـيـر و افراد و فرعهما]
اي تانيث و ثنية و جمع [انـكـان حـقـيـقـيا] بانـكـان معناه لما قبله نحو
جاءت هذه العالمة و الرجلان العالمان و الرجلان العالمون بخلاف ما اذا
كان سببيا اي معناه لما بعده فيلزم الافراد و تكـيـر و تانيث بحسب
ناليه نحو جاء زيدان العالم ابوهما و الرجلان العالم اباهم و هـنـد
العالم ابوها و العاقلة امها الثاني [العطف] وهو [بيان كالتنعت]
في معناه و هو تكميل ما سبق وموافقة في الاعراب وما ذكر بعده
لا يكون معناه الا لما قبله و يفارق التنعت في انه لا يكون مشتقا بخلافه
نحو اقسم بالله ابو حفص عمر [و نسق بواو] اطلق الجمع نحو نجله

وام وبل ولا ولكن وحتى التوكيد لفظي بتكراره ومعنوي
بالنفس والعين وكل واجمع وتوابعه

زيد و عمرو فيصدق بمعنى قبله ومعه وبعده [وفاء] للتبريد و
التعقيب نحو جاء زيد فعمرو و تزوج فلان فولد له [اذا لم يكن بينهما إلا
مدة الحمل] و ثم [له] بتراخ نحو اماته فاقبرة ثم اذا شاء انشره [و او]
للبشك نحو جاء زيد او عمرو [و ام] للتفصيل بعد الهمزة نحو اجاء زيد
ام عمرو و ازيد افضل ام عمرو [و بل] للاضراب نحو اضرب زيدا بل عمرو
[و لا] للنفى نحو جاء زيد لا عمرو [و لكن] للاستدراك نحو جاء زيد
لكن عمرو لم يجئ [و حتى] للغاية في الرفع او الخفضة نحو
مات الناس حتى الصالحون واهانني الناس حتى السحاجمون الثالث
[التوكيد] وهو قسمان [لفظي بتكراره] اي تكرار اللفظ اسما كان نحو كلا
اذا دكت الارض دكا دكا و جاء زيد زيد او فعلا نحو قام قام او حرفا نحو
نعم نعم او جملة نحو لك الله على ذاك لك الله لك الله [ومعنوي]
ويكون [بالنفس والعين] مع ضمير المؤكد نحو جاء زيد نفسه او
عيذه و هذ نفسيها او عيذهما و الزيدان او الهذيان انفسهما او اعيذهما
و الزيدون انفسهم او اعيذهم و الهذيان انفسهن او اعيذهن [و كل واجمع]
ولا يوكد بهما الا ذو اجزاء حسا او حكما نحو جاء القوم كلهم اجمعون و
الهنود كلهن جمع و بعث العبد كله اجمع و الجارية كلها جمعاء ولا
يستعملان في المستثنى [و توابعه] اي اجمع وهي اكنع و ابصع و ابتع ولا
يوكد بها دون اجمع ولا تتقدم عليه كما فهم من قولني و توابعه بخلاف
اجمع مع كل على المختار قال الله تعالى انا المنجوه اجمعين وفي

البدل شي من شي و بعض من كل و اشتغال و غلط *

الاصححين وصلوا اجلوسا اجمعون فله سلمه اجمع الرابع [البدل] وهو اقسام
 [شي من شي] نحو جاء زيد اخوك وهو احسن من التعبير بكل من
 كل لاستعماله في اعماء الله تعالى ولا يطلق عليه كل بخلاف شي [و
 بعض من كل] نحو اكلت الرغيف ثلثه [و اشتغال] نحو اعجبني زيد
 ساعته [و غلط] بان مبق اسانك الى غير المقصود فاستدركته نحو جاء
 زيد الفرس والاحسن ان تقول بل الفرس *

علم التصريف

علم يبحث فيه عن ابنية الكلم واحوالها صكه واحلال الاسم
ثلاثي وله فعل مثلث الغاء مربع العين ورباعي وخماسي ومزيد
سداسي ومباعى والفعل ثلاثي وله فعل مثلث العين ورباعي و
له فعلين ومزيد خماسي وسداسي تفعلل و افعلل و انفعّل و

علم التصريف

[علم] جَفَسَ [يَجْفَسُ فَيَفْسُ] إِبْنِيَّةُ الْكَلَامِ [أَي ذَرَاتُهَا كَلُوزَانِ الْمَمِّ وَالْفِعْلُ بِأَنْوَاعِهِمَا وَالْمَصْدَرُ وَالصِّفَاتُ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِهِمَا] [وَأَحْوَالُهَا صِحَّةٌ وَأَعْلَالٌ] كَالزِّيَادَةِ وَالْحَذْفِ وَالْإِبْدَالِ وَالْإِدْغَامِ وَبِذَلِكَ يُخْرَجُ سَائِرُ الْعُلُومِ [الْأَهَمُّ ثَلَاثِي وَلَهُ فِعْلٌ مِثْلُ الْفَاءِ] [أَي مَقْتُوخُهَا وَمَكْصُورُهَا وَمَضْمُونُهَا] [مَرْبِعُ الْعَيْنِ] بِأَلْحَرَكَاتِ الثَّلَاثِ وَالسَّكُونِ فَيَبْلُغُ اثْنَى عَشَرَ بِنَاءً بِضُوبِ ثَلَاثَةٍ فِي أَرْبَعَةِ أَصُولَتِهَا خَرَسَ كَيْدَ عَصَدِ فَلَسَ عَنَبَ إِبِلَ حَبَلِكَ جَذَعَ مَرَدٌ دُبُلَ عُنُقِ بُرْدَانٍ بَابَ حَبَلِكِ مَهْمَلٌ وَبَابُ دُبُلٍ قَلِيلٌ [وَرَبَاعِي] [كَجَعْفَرٍ وَخَمَاسِي] [كَصَفَرِ جَلٍّ هَذِهِ أَوْزَانُهُ الْأَصُولُ] [وَمَزِيدُهُ سِدَاسِي] [كَتُطْلِقُ] [وَمُبَاعِي] [كَاسْتُخْرَجَ] وَلا يَزِيدُ عَلَيْهَا إِلَّا بِنَاءُ التَّانِيثِ أَوْ نَحْوُهَا وَلا يَنْقُصُ عَنْ ثَلَاثَةٍ إِلَّا بِالْحَذْفِ كَيْدٌ وَدَمٌ [وَالْفِعْلُ ثَلَاثِي وَلَهُ فِعْلٌ مِثْلُ الْعَيْنِ] [مَقْتُوخُ الْفَاءِ كَضَرْبٍ] وَهَلَمٌ وَشَرَفٌ أَمَّا بَضْمُ الْفَاءِ فَهُوَ فَرْعٌ مَقْتُوخُهَا [وَرَبَاعِي وَلَهُ فِعْلٌ] كَدَحَرَجَ [وَمَزِيدُهُ خَمَاسِي وَسِدَاسِي] وَلا يَزِيدُ عَلَيْهِ وَلَهَا أَوْزَانٌ [تَفْعِلُ] كَدَحَرَجَ [وَأَفْعِلُّنَّ] كَاتَعَزَّهَسَ [وَأَفْعِلُّ] كَاتَشَعَّرَ [وَأَتَعَلَّ] كَاكْرَمَ [وَفَعْلٌ] كَفَرَجَ

افعل و فعل و فاعل و تفاعل و تفعل و افتعل و انفعّل و استعمل
 و افعل و افعال فان علمت اصوله الموزونة بفعل من حرف علة وهي
 راي فصحيح و الا فمعتل فبالفاء مثال و العين اجوف و ذو
 الثلثة واللام منقوص و ذو الاربعة و بحرفين لغيف مقرون ان تواليا
 و ما نصب المفعول به متع و غيره لارم المضارع بزيادة حرف

[و فاعل] كقاتل [و تفاعل] كتحاصم [و تفعل] كتكسر [و افتعل]
 كاجتمع [و انفعّل] كانقطع [و استعمل] كاستخرج [و اعل] بتشديد
 اللام كاحمر [و افعال] كاحمار [فان علمت اصوله] اي حروفه
 الاصاية وهي [الموزونة] اي القابلة عند الوزن [بفعل] بخلاف غيرها
 فان الزايد يرزّن بلفظه كضرب وزنه فعل فكملة اصول و ضارب وزنه فاعل
 فالفه زائدة [من حرف علة وهي] اي حرف العلة بمعنى حروفها
 ثلثة الواو والالف والياء يجمعها قولك [و اي فصحيح و الا] اي و
 ان لم تعلم اصوله منها بان كان فيها احدها [ذ] هو [معتل فبالفاء] اي
 فالمعتل بالفاء [مقال] اي يسمي بذلك لماثلته الصحيح في عدم
 التغيز كعد [و] معتل [العين] كقال [اجوف] لان حرف [علة] جوفه
 [و ذو الثلثة] لانه يصير عند امثاله الى ثاء الفاعل على ثلثة احرف كقلبت
 [و] معتل [اللام] كرضي [منقوص] لنقصان آخره من بعض الحركات
 [و ذو الاربعة] لصيرورته عند امثاله الى ثاء على اربعة احرف
 كرضيت [و] للمعتل [بحرفين لغيف] ثم هو [مقرون ان تواليا] كقوى
 و الا مفروق كوهي [و ما نصب المفعول به] من الافعال فهو [متع]
 لتعديه اليه [و غيره] بان لم ينصبه و ان نصب مائر المفاعيل

المضارعة وهي تأتي على الماضي فأنكان مجرداً على فعل ثلاث عينه
و شرط الفتح لها كونها از اللام حرف حلق او فعل فتحت او فعل
ضمه و غيره بكسر ما قبل آخره ما لم يكن اول ماضيه تاء زائدة
فيفتح و يضم حرف المضارعة من رباعي ولو بزيادة ويفتح من غيره
الامر من ذي همزة يفتح به و من غيره بتالي حرف المضارعة

[لازم] كقام وجلس [المضارع] بقاء [بزيادة حرف المضارعة وهي]
مجموع [ثاني] اي انون و الهمزة و التاء و الياء [على] صيغة [الماضي]
فأنكان [الماضي] مجرداً على فعل [بالفتح] ثلاث عينه [اي المضارع
كضرب يضرب و نصر ينصر و سال يسأل [و] لكن [شرط الفتح لها
كونها] اي العين [او اللام حرف حلق] وهو الهمزة و الهاء و العين و الحاء
و الغين و الخاء كراي يري و منع يمنع و منح يمنح و كلاً يكلاً بخلاف
ها اذا كانتا غيرا و شد نحو ابى يابى [او] كان الماضي على [فعل]
بالكسر [فتحت] عين المضارع كعلم يعلم [او] على [فعل ضمت]
عينه كحسن يحسن [و غيره] اي غير المجرد وهو المزد [بكسر
ما قبل آخره] ابدا [ما لم يكن اول ماضيه تاء زائدة فيفتح]
كيتعلم و يتكسر و يتدحرج [و يضم حرف المضارعة من رباعي]
اي مما ماضيه اربعة احرف [ولو بزيادة] كدحرج يدحرج و
اجاب يجيب و اكرم يكرم و فرح يفرح و قاتل يقتل [و يفتح
من غيره] وهو الثلاثي و الخماسي و السداسي كيدع عندهم و يذهب
و يجتمع و ينقطع و يستخرج و يحمر و الاصم يحمر [الامر] هو مبني
من المضارع فان كان [من ذي همزة] اي مما اول ماضيه همزة قطع

انكان متحركا فانكان ساكنا فبالوصل مضموما ان تلاثة ضم
والا مكسورا وحركة ما قبل آخره كالمضارع المصدر لفعل وفعل
متعدلين فعل ولزما فعول و فعل ولفعل فعولة وفعالة ولا فعل
افعال وفعل تفعيل وتفعلة وفعيل فعلمة وقاعل فعلى ومفاعلة و
ما اوله همزة فالمصدر وزنه بكسر ثالثة ولف قبل آخره

او وصل فانه [يفتتح به] نحو اكرم واستخرج [و] ان كان [من غير افتتح
[بتالي حرف المضارعة] بعد حذفه [انكان] التالى [متحركا] نحو
دخرج [فانكان ساكنا فبالوصل] اي بهمزة الوصل يفتتح [مضموما ان
تلاثة ضم] نحو اخرج [والا] بان تلاثة فتح او كسر افتتح به [مكسورا]
نحو اعلم واضرب [وحركة ما قبل آخره] اي الامر [كالمضارع]
فتحها وضا وكسرا وقد تقدم ذلك [المصدر لفعل] بالفتح [وفعل]
بالكسر حال كونهما [متعديين فعل] بالفتح والهمكون كضرب ضوبا و
فهم فهما [و] لفعل بالفتح حال كونه [لازما فعول] بالضم كخرج خروجا
[و] فعل بالكسر لازما له [فعل] بالفتح كفرح فرحا [وفعل] بالضم
[فعولة] بضم الفاء والعين كصعب صعوبة [و فعالة] بفتحهما كجزل
جزالة [والفعل افعال] ككرم اكراما [وفعل] له [تفعيل] انكان صحيحا
كفرح تفرحيا [وتفعلة] انكان معتلا كزكي تزكية [وفعل] له [فعلة]
كدخرج دخرجة [و فاعل] له [فعال ومفاعلة] كقاتل قتالا ومقاتلة
[وما اوله همزة] للوصل من الماضى [فالمصدر] له [وزنه بكسر
ثالثة و] لزيادة [الف قبل آخره] كاعنسس اعنساسا و اقشعر اقشعرا
و اجتمع اجتماعا و انقطع انقطاعا واستخرج استخرجا و اجمر اجمرا

وما اوله تاء ورنه بضم رابعة المرة من غير ثلاثي بتاء ومنه ان عري
بفعلة والهيئة بفعلة الآلة مفعول ومفعول المكان من
ثلاثي على مفعول وبالكسر ان كان مثالا ومن غيره بلفظ المفعول
الصفات للفاعل والمفعول من غير الثلاثي بزنة المضارع وابدال
اوله ميما مضمومة و بكسر متلو الآخر في الفاعل و بفتح في المفعول

[وما اوله تاء] فمصدره [رزنه بضم رابعة] كئذ حرج تد حرجا وتقاتل
تقا تلا وتكسر تكسرا [المرة] بناؤها [من غير ثلاثي بتاء] تزداد على
المصدر كما نطلق انطلاقة و استخراج استخراجة [ومنه] اي من الثلاثي
[ان عري] من التاء [بفعلة] بالفتح نحو ضرب ضربة فان لم يعر
منها ثلاثيا او غيره فبالوصف كرحم رحمة واحدة واستعان استعانة
واحدة [والهيئة] من الثلاثي بناؤها [بفعلة] بالكسر كجلست
جلسة الخطيب ولا تذي من غير الثلاثي [الآلة] بناؤها [مفعول و
مفعول] بفعلة بكسر اولها وفتح ثالثها في الاشهر كمفعول ومسواك ومطرقة
وفي غير الاشهر منخل ومسقط ومدهن [المكان] بناؤه [من ثلاثي
على مفعول] بفتح اوله والعين ان لم يكن مثلاً كمذهب [وبالكسر] للعين
[ان كان مثالا] كموعد [ومن غيره] اي غير الثلاثي [بلفظ المفعول] وسينائي
كمستخرج لمكان الاستخراج [الصفات] اي بناؤها [للفاعل والمفعول من
غير الثلاثي] يكونان [بزنة المضارع و] زيادة [ابدال اوله ميما مضمومة]
فيهما [و بكسر متلو الآخر] اي ما قبله [في] اسم [الفاعل و بفتح
في] اسم [المنعول] كمدحرج ومدحرج ومدحرج ومدحرج ومستخرج
مستخرج [و] بناؤها [منه] اي من الثلاثي [زنة فاعل] في الفاعل

ومنه زنة فاهل ومفعول لكن لفعل فعل وافعل وفعلان ولفعل
فعل وفعيل حروف الزيادة سالتمونيتها فالالف والواو والياء مع
أكثر من اصلين والهمزة مصدرة او موخره والميم مصدرة والدون
بعد الف زائدة وفي نحو غضنفر وفيما مر والتاء في نحو مسلمة

[و] زنة [مفعول] في المفعول كضارب ومضروب وكاتب ومكتوب
[لكن لفعل] بالكسر [فعل] كذلك وصفا كفرج فهو فرج [و افعل] كسود
فهو اسود [و فعلان] كشبع فهو شعبان [و لفعل] بالضم [فعل] بالسكون
كضخم فهو ضخم [و فعيل] كجمل فهو جميل وهذه الاوزان صفات
مشبهة [حروف الزيادة] عشرة يجمعها قولك [سالتمونيتها فالالف
والواو والياء] تكون زائدة [مع اكثر من اصلين] كضارب وعجوز وقضيب
لا مع اصلين فعط كقال وسوط وبيت [و الهمزة] تكون زائدة [مصدرة] قبل
ثلاثة اصول [او موخره] بعدها كما صبع وحمراء بخلافها وسطا او اولا او آخر
بدون ثلثة اصول او اولا باكثر [و الميم] تكون زائدة [مصدرة] قبل ثلثة
اصول كمتدع لا في الوسط ولا في الآخر [والدون] تكون زائدة [بعد الف
زائدة] كذمان لاصلية كرهان [و في] الوسط ساكنة [نحو غضنفر] اسما
للاسد لا في الحشو غير الوسط كمنبرو لا في الوسط متحركة كغرنيق [و]
تكون زائدة [فيما مر] من ابنية الفعل وهو افعلل وانفعل وبابها من
المضارع والاسم والمصدر والصفات ومضارع المتكلم ومن معه مطلقا
[والتاء] تكون زائدة [في] وصف الموثث [نحو مسلمة وما مر] من
تفعيل وتفاعل وتفعيل وافتعل وبابها ومضارع المخاطب [و العيين]
تكون زائدة [معها] اى التاء [في استفعال] وبابها [و الهاء] تكون

وامر والسين معها في استفعال والهاء في الوقف واللام في
 الاشارة الحذف يطرد في فاء مضارع و امر ومصدر من المائل
 و همزة افعل في مضارعه و وصفيه واحد مثلي ظل ومس واحس
 مبنيا على السكون مكسورا اول الاولين و مفتوحا واحد تائين
 اول مضارع الابدال احرفه طويت دائما فتبدل الهمزة من ياء

زائدة [في الوقف] كلمه و لم تتره ورة [و اللام] تكون زائدة
 [في] اسم [الاشارة] للبعيد كذاك و تلك و هذالك [الحذف] يطرد
 في فاء مضارع و امر ومصدر من المائل كعدد عدة لوتوعها في المضارع وهي
 واو ساكنة بين ياء و كسرة و حمل عليه الامر و عوض منها الهاء في المصدر
 [و] في [همزة افعل في مضارعه و وصفيه] اى اسم الفاعل والمفعول
 مذه ككرم و تكرم و يكرم و مكرم و مكرم الاصل الاكرم استقلوا فيه
 اجتماع الهمزتين فحذفت احديهما و حمل عليه الباقي طردا للباب [و]
 في [احد مثلي ظل ومس و احس] اى اللام والسين فيهما
 الاولى او الثانية حال كون كل منهما [مبنيا على السكون] بان اسند الي
 ضمير الرفع المنحرك [مكسورا اول الاولين] اى ظاء ظل و ميم مس
 [و مفتوحا] نحو ظلمت وظلمت و مسمت و مسمت و احست و الاصل
 ظلمت و مسمت و احسست [و] في [احد تائين اول مضارع] نحو
 تنزل الملائكة و نارا تلظى الاصل تنزل و تلظى و علة الحذف في هذه
 المواضع التخفيف و هل المحذوف فيها الاول او الثاني قولان [الابدال
 احرفه] ثمانية يجمعها قولك [طويت دائما فتبدل الهمزة من ياء] اذا
 تطرفت بعد الف زائدة او وقعت عيننا في اسم فاعل الاجوف [نحو واء]

نحو رداء و بائع و وار نحو كساء وقائم و اواصل و من مد جمع
مفاعل و ثاني حرفي لين اكتنفاه والياء من وار نحو صيام و
ثياب و رضى و الـ نحو مصابيح و مصبيح و الواو من الـ كبويع
و ياء كموقن و نهو و الالف من ياء و وار كباع و قال و الميم من

و الاصل رداي [و بائع] بالهمزة و الاصل بالياء [و] من [وار] كذلك
[نحو كساء] الاصل كسار [و قائم] بالهمزة و الاصل بالواو و خرج
بالقطر في الاولين نحو يباين و يعارن و بتقديم الالف نحو ظي
و دلو و بزيادتها نحو راوي و وار [و] تبدل الهمزة ايضا من اولي و ادين
ليست نازيهما منقاة عن الف فاعل نحو [اواصل] اصله وواصل
بخلاف و رضى [و] تبدل ايضا [من مد جمع مفاعل] كالقلند و
الصحائف و العجائز [و] من [ثاني حرفي لين اكتنفاه] اى مد مفاعل
بان وقع احدهما قبله و الآخر بعده كرائل و عيائل و سيأتي [و الياء]
تبدل [من وار] في مصدر الاجوف الموزون بفعال [نحو صيام] و الاصل
صوام [و] في جمع اسم معتل العين معلا او ساكنا نحو [ثياب] و ديار
جمع ثوب و دار [و] في اخر بعد كسر نحو [رضى] اصله رضى لانه من الرضوان
[و] تبدل الياء من [الف] اذا تلت كسرة [نحو مصابيح و مصبيح]
جمع مصباح و مصغرة [و الواو] تبدل [من الف] اذا وقعت بعد
ضمة [كبويع] من بايع [و] من [ياء] بعدها ساكنة في مفرد او
متطرفة لام فعل [كموقن و نهو] و الاصل ميقرن و نهى من اليقين و
الذهبي و هو كمال العقل [و الالف] تبدل [من ياء و وار] اذا تحركتا و
انفتحتا ما قبلهما [كباء و قال] اصلهما بدع و قول بخلاف البدع و القول

نون ساكنة قبل باء والتاء من فاء افتعال ايندا كما تسر و الطاء
من تائه تلوو مطبق و الدال منها تلوو دال او ذال ازاي الادغام
ادخال حرف ساكن في مثله متحرك و يجب ما لم يتصل به
ضمير رفع متحرك فيمتنع او يحزم فيجوز فان لم يفك حرك الثاني
بافتح او الكسر فان كان مضموم العين فبالضم ايض و كذا الامر

و نحو عوض [و الميم] تبدل [من نون ساكنة قبل باء] سواء كان في كلمة او
في كلمتين نحو انبذ من بت [و التاء] تبدل [من فاء افتعال] اذا كان [ايندا
كاسر] و الاصل ايتسر بخلافه همزا كاي تنزروشن انزرو [و الطاء] تبدل [من تائه]
اي الافتعال اذا كانت [تلوو] حرف [مطبق] هو الصاد والضاد والطاء والظاء
نحو مصطفى ومضطر ومطعن ومضطام و الاصل مصتفي ومضتر ومطعن
و مضطلم [و الدال] تبدل [منها] اي تاء الافتعال اذا كانت [تلوو دال او ذال
او زاي] نحو اذان و ازداد و اذكر و الاصل اذتان و اذاد و اذتكر [الادغام ادخال
حرف ساكن في مثله متحرك] هو بالجرفضة مثل و انكان مضافا لان اضافته
لا تفيد تعريفا [و يجب] اي الادغام عند اجتماع المثلين كرد يرد و شد يشد
[ما لم يتصل به ضمير رفع متحرك فيمتنع] و يجب العك بسكون ما قبله و
اول المدغم كرددت و رددنا و رددن بخلاف ضمير الرفع الساكن فيجب معه
الادغام كردد و رددوا [او يحزم] المدغم [فيجوز] الادغام كالفك نحو لم يرد و لم
يردد [فان لم يفك] بان ادغم [حرك الثاني بالفتح] للحققة [او الكسر]
لالتقاء الساكنين [فان كان مضموم العين فبالضم ايض] اتباعا لها [و كذا
الامر] اي يجوز فيه الادغام العك و اذا ادغم حرك بالفتح او الكسر او بالضم
ايضا اذا كان مضموم الاول و زى بالثالثة قوله فغض الطرف انك من نمير *

علم الخط

علم يبحث فيه من كيفية كتابة الالفاظ الاصل رسم اللفظ بحروف هجائه مع تقدير الابتداء والوقف فرة ورحمة بالهاء و بنت وقامت بالتاء واسم بالهمزة والمدغم من كلمة بلفظه و

علم الخط

[علم يبحث فيه عن كيفية كتابة الالفاظ] من مراعاة حروفها لفظا و اصلا و الزيادة و الغقص و الوصل و العصل و البدل و الف فيه جماعة منهم ابو القاسم الزجاجي و استوفيته في خاتمة جمع الجوامع بما لا مزيد عليه [الاصل رسم اللفظ] اي كتابته [بحروف هجائه] للمفوض بها [مع تقدير الابتداء] به [والوقف] عليه و يختلف بذلك الحال مرة [وجئت مجيء مه [ورحمة] يكتب [بالهاء] و ان كان لفظ الاولين خاليا منها و الثالث بالتاء لان الوقف عليها بهاء بخلاف نحو حتام و الام [و بنت و قامت] يكتبان [بالتاء] و القاضي بالياء و قاض بدوئها مراعاة للوقف ايضا [و اسم] و نحوه مما فيه همزة الوصل [بالهمزة] و ان سقط في الدرج اعتبارا بالابتداء [و] يكتب [المدغم من كلمة] كره [بلفظه] اي بحرف واحد [و] من [كلمتين] نحو ان الله هو الرزاق [باصله] اعتبارا بالوقف و ان ان وقف عليها بالذون و هو المختار كتبت بها و الابدال الف و هو راى الجمهور و خرج عن ذلك الاصل اشياء ثاني [و الهمزة] و صلا كانت او قطعا في كتابتها تفصيل لان لها احوالا

كلمتين باصله والهمزة اولا بالالف ووسطا ساكنة بحرف
حركة مثلوها وعكسه بحرفها و تلو حركة على نحو
تسهيلها و طرفا تلو ساكن تحذف وحركة بحرفها وحذفت من
البسمله و ابن بين علمين و يوصل حرف يقبله و ما ملغاة

فان كانت [اولا] اي اول الكلمة كتبت [بالالف] مطلقا مفتوحة
كانت كابوب وال ارمكسورة كاذا واعلم ارمضمومة كام و اخرج [و] انكانت
[وسطا] فان كانت [ساكنة] و لا يكون ما قبلها الا متحركا كتبت
[بحرف حركة مثلوها] فان كانت فتحة فبالالف او كسرة فبالياء او
ضمة فبالواو نحو ياكل و يئس و يؤمن [وعكسه] بان كانت متحركة
تلو ساكن تكتب [بحرفها] اي حرف حركتها نحو يسال موثلا يلوم
[و] ان كانت متحركة [تلو حركة] كتبت [على نحو تسهيلها]
فان سهلت بالالف فبها نحو سال او بالياء فبها نحو ايذا او بالواو فبها
نحو ارنبئكم [و] ان كانت [طرفا] ساكنة كانت او متحركة فالتى [تلو
ساكن تحذف] نحو خبء و ملء و جزء [و] التى تلو [حركة] تكتب
[بحرفها] اي الحركة نحو قرأ يقرئ بطوء [وحذفت] اي الهمزة [من
البسمله] تخفيفا لكثرة الاستعمال بخلاف غيرها نحو باهم ربك [و] من
[ابن] اذا وقع [بين علمين] نحو جاء زيد بن عمرو بخلاف ما لم يقع
بينهما نحو زيد ابن اخينا و المسلم ابن زيد و المسلم ابن اخينا [و يوصل
حرف يقبله] اي يقبل الوصل كالباء و اللام و الكاف و تاء الضمير بخلاف
ما لا يقبله و هو ستة احرف فيما قال شارح الهادى الالف و الدال و
الذال و الراء و الزاي و الواو [و] يوصل [ما] حال كونها [ملغاة] نحو فبما

وكافة وموصولة بفي ومن واستفهامية بهما وعن ومن اختها بفي و
موصولة بمن وعن وزيد الف بعد واو نعل جمع وبمائة وواو في
اولو واولات واولئك وفي عمرو لا منصوبا وحذفت الف الله و
الله والرحمن وكل عام فوق ثلاثي ما لم يلبس او يحذف منه شيء

رحمة من الله مما خطيئاتهم عما قليل [وكافة] كانما وريما وكلما ان لم
يعمل فيها ما قبلها بل ما بعدها بان كانت ظرفا منصوبا نحو كلما جئت
اكرمتك كلما دخل عليها ذكرها المحراب وجد عندها رزنا بخلاف ما اذا
عمل فيها ما قبلها نحو من كل ما سالتموه [و] توصل ما حال كونها
[موصولة بفي ومن] نحو فديما هم فيه يختلفون خير مما آتاكم لا بغيرهما نحو
ان ما توعدون لا تـ رغبت عن ما عندك [و] توصل حال كونها [استفهامية
بهما] اى بفي ومن [وعن] نحو فديما جئت مما قدومك عما تسأل [و
من اختها] اى استفهامية [بفي] فقط نحو فيمن رغبت [و موصولة بمن و
عن] نحو استغدت ممن قرأت عليه ورويت عن رويت عنه [وزيد الف
بعد واو فعل جمع] نحو ضربوا واضربوا ولم يضربوا لجمع اسم كلوا الفضل و
ضاربو زيد وفعل مفرد كيدعو [وبمائة] و ماثنين [و زيد] واو في اولو
واولات واولئك وفي عمرو لا منصوبا بل مرفوعا او مجرورا فرقا بينه
وبين عمرو واستغني عنها في النصب لكتابتها بالالف دونة [وحذفت]
تخفيفا [الف الله واله] مفردا او مضافا [والرحمن] معروفا باللام لا
مضافا [وكل علم فوق ثلاثي] عربيا او عجميا كصلح وملك و ابراهيم
واسحق [ما لم يلبس او يحذف منه شيء] فان التلبس كعامر يلبس
بعمر او حذف منه شيء كاسرايل وداود حذف ياء الاول وواو الثاني

وذلك وثلاث ولكن ويا اسرائيل و احدى واربن ضم اولهما ولام
موصول غير مثنى الالف ياء رابعة فصاعدا في اسم او فعل لانلو
ياء او ثالثة عنها او مجهولة اميلت والا الفاء و كل الحروف بها الا
بلى والى وحتى و طى ولا يقاس خط المصحف ولا العروض و

لم تحذف الالف للالتباس في الاول والاجحاف في الثانى [وذلك
وثلاث] وثلثين وثلثمائة [ولكن] مخففا ومشددا [ويا اسرائيل]
لاجتماع اليائين [و احدى واربن ضم اولهما] كداؤد [ولام موصول
غير مثنى] وهو اللذان و اللتان لئلا يلتبس ضيغة المذكر بالياء
بصيغة جمعه و حمل عليه ذوالالف والمؤنث [الالف] تكتب
[ياء] حال كونها [رابعة فصاعدا في اسم او فعل] سواء كانت عن ياء او
وار كمصطفى و مصطفى و زكى ومزكى [لا تلو ياء] كدنيا حذرا من
اجتماعهما [او ثالثة] مقلوبة [عذبا] كفتى وسعى [او مجهولة اميلت]
كمثي [والا الفاء] اي وان كانت ثالثة عن وار او مجهولة لم تمل
تكتب بها كعصا و خلا ولدا [و كل الحروف] تكتب [بها] اى
بالالف [الا بلى والى وحتى و طى] غير موصولة بما الاستفهامية
[ولا يقاس خط المصحف] لانه يتبع فيه ما وجد في المصحف الامام
وقد كتبت فيه نعمت ومنت في مواضع بالتاء و بعد وار الفعل
المفرد و جمع الاسم الف وفيه كُتِبَ مoulfa وقد عقدت له في التخبير
بابا حررته وهذبته بما لم ابق اليه ثم جردته في كراسة سميته مكتب الاقران
في كتب القرآن [ولا] يقاس خط [العروض] لان التلويح يكتب فيه
نونا و رويه اذا كان العا ممدودة بالفين نحو لما رأيت في ظهري انحنأ

قنقط هاء رحمه والشين بثلاث والفاء والقاف والنون والياء موصولات فقط وكل مهمل لا الحاء اسفل او يكتب تحته مثله ويشكل ما قد يخفى ولو لم يلى المبتدي ويكره الخط الدقيق الا لضيق رق او رحمة

وهاتان الجميلتان اشتهر استثناءهما من قول ابن درستويه خطان لا يقاسان خط المصحف و العريض [و تنقط هاء رحمة] خلافا لاهل الادب ومنهم الحريري حيث اتوا بها فيما التزموا عروة عن حرف منقوط [و] تنقط [الشين بثلاث] خلافا لمن نقطها بواحدة و قال المقصود حاصل بها من الفرق بينها وبين السين [و] تنقط [الفاء والقاف والنون والياء موصولات فقط] اي لا موصولات لانه لربع اللبس وانما يحصل عند الوصل لا الفصل لعدم حرف يشاكلها اما سائر الحروف المعجمة فتنقط موصولة ومفصولة [و] تنقط [كل مهمل لا الحاء اسفل] مبالغة في الايضاح ونفع توهم السهو عن النقط اما الحاء فلم تنقطت اسفل التثبت بالجيم [او يكتب تحته] حرف صغير [مثله] حتى الحاء وهو احسن و اوضح [ويشكل ما قد يخفى ولو لم يلى المبتدي] ايضا حاله لا ما لا يخفى كالفتح قبل الالف وقيل لا يشكل الا المشكل [و يكره الخط الدقيق] نهى عن ذلك جماعة من السلف لانه يخون صاحبه احوج ما يكون اليه اى عند الكبر المحوج الى المراجعة فهو مظنة ضعف البصر [الا لضيق رق او رحمة] بان يكون رحا لا يحمل كتبه معه فليكتبها بدقة ليخفف حملها وهذه المسألة ذكرها اهل الحديث فنقلتها الى ههنا لانه انسب بما قبله من النقط والشكل المذكور في علم الخط والحديث ايضا *



علم المعانى

علم يعرف به احوال اللفظ العربي الذي بها يطابق مقتضى الحال
الاسناد الخبري منه حقيقة عقلية اسناد الفعل او معناه لما هو له

علم المعانى

[علم يعرف به احوال اللفظ العربي الذي بها] اي بتلك الاحوال
[يطابق] اللفظ [مقتضى الحال] وهو الاعتبار المناسب للمقام
اذ البلاغة الموضوع فيها هذا العلم وما بعده مطابقة الكلام الفصيح لمقتضى
الحال من الاتيان بكل من التقديم و التأخير و الذكر و الحذف و
التعريف و التذكير ونحوها في مقامه المناسب له و هى الاحوال المذكورة
و بذلك يخرج سائر العلوم العربية وبقولنا بها اى لا بغيرها يخرج البيان
والبديع ان يعتبرا فيهما امور زائدة ثم هذا العلم ينحصر في ثمانية ابواب احوال
الاسناد و المسند اليه و المسند و متعلقات الفعل و القصور و الانشاء و الوصل و
الفصل و الاستحجاز و الاطناب و المساواة لان الكلام اما خبر او انشاء و الخبر لابد
له من اسناد و مسند اليه و مسند وقد يكون له متعلقات اذ ا كان فعلا او
شبهة و التعلق قد يكون بقصر او لا يكون و الجملة ان قرنت بغيرها فـ
تعطف وقد لا والكلام البليغ اما زايد على اصل المراد لفائدة او لافانحصر فيهما
الباب الاول [الاسناد الخبري منه حقيقة عقلية] و هى [اسناد الفعل
او معناه] من المصدر و اسم الفاعل و اسم المفعول و اسم التفضيل و الظرف
والصفة المشبهة [لما هو له عند المتكلم] سواء طابق الواقع كقول المؤمن

عند المتكلم ومجاز عقلي اسناد ما ذكر الى ملابس له بتناول وطرفه
اما حقيقتان او مجازان او مختلفان و شرطه قرينة ثم قد يراد افاة

انبت الله البقل ام لا كقول الما مر انبت الربيع البقل والمراد بكونه له عند المتكلم
فيما يظهر من حاله وان كان اعتقاده بخلافه سواء طابق الواقع كقول
المعتزلى لمن لا يعرف حاله خلق الله تعالى الافعال كلها ام لا كقولك
جاء زيد وانت تعلم انه لم يجرى دون المخاطب [و مجاز عقلى]
وهو [اسناد ما ذكر الى ملابس له] غير ماهوله من مصدر وزمان ومكان
و سبب [بتناول] كقول المومن انبت الربيع البقل بخلاف قول
الجاهل ذلك لانه اعتقاده فلا تارل فيه ومنه فى المصدر جد جده وفى
المكان نهر جار وانما هو مجرى فيه وفى السبب يذبح ابناء هم اى
يامر بذبحهم [وطرفاه] اى المسند اليه والمسند [اما حقيقتان] لغويتان
كانبت الربيع البقل [او مجازان] لغويان كاحيى الارض شباب الزمان
انثسبة الاحياء والشبوبة الى الارض والزمان مجاز لانهما حقيقة
فى الحيوان [او مختلفان] بان يكون المسند حقيقة والمسند اليه مجازا
او بالعكس نحو انبت البقل شباب الزمان و احى الارض الربيع
[و شرطه قرينة] صارفة عن ارادة ظاهرة لان المبتدأ الى الذهن عند انتفاها
الحقيقة و هي اما لفظية كقول ابي النجم ميز عنه قنزعا عن قنزع *
جذب الليلي ابطئى او اسرعنى * ثم قال افداء قيل لله للشمس اطلعنى *
او معنوية بان يصدر مثل انبت الربيع من المومن اى يستحيل قيامه
بالمذكور عقلا كمحببتك جاءت بي اليك اعادة كهزم الامير الجند
[ثم قد يراد] بالكلام [افادة] مخاطب الحكم [المتضمن له] [او] افادته

المخاطب الحكم او كونه عالما به فخالى الذهن لا يوكد له والمتروك يقوي بمؤكد والمنكر يوكد باكثر فالاول ابتدائي والثاني طلبى والثالث انكاري وقد يجعل المنكر كغيره لرادع معه لو تأمله وعكسه

[كونه] اي المتكلم [عالما به] فليقتصر المتكلم على قدر الحاجة [فخالى الذهن] من الحكم [لا يوكده] لاستغناؤه عنه بل يلقي اليه الكلام خاليا من اداة التاكيد [والمتروك] فيه [يقوي بمؤكد] استحسانا [والمنكر] له [يوكد باكثر] بحسب الانكار قال الله تعالى حكاية عن رسل عيسى الى اهل انطاكية ان كذبوا اولا انا اليكم مرسلون فاكد باننا واهمية الجملة وثانيا ربنا يعلم انا اليكم مرسلون اكد بالقسم وان واللام واهمية الجملة لمبالغة المخاطبين في الانكار [فالاول ابتدائي والثاني طلبى والثالث انكارى] اي يسمي كل من المقامات بذلك [وقد يجعل المنكر كغيره] فلا يوكده [لرادع معه لو تأمله] ارتدع عن انكاره كقولك لما ذكر الاسلام الحق بلا تاكيد لانه معه دلائل دالة على حقيقة الاسلام [وعكسه] اي يجعل غير المنكر كالمنكر فيؤكد له [لظهور اشارة] للانكار عليه كقوله جاء شقيق عارضا رحمه * ان بني عمك فيهم رماح * اكد وان كان لا يذكر ان في بني عمه رماحا لكن لما جاء واضعا رحمه على العرض من غير التفات ولا تهيد فكانه اعتقد انهم عزل لاسلاح معهم فنزل منزلة المنكر وقد قال الله تعالى ثم انكم بعد ذلك لميتون ثم انكم يوم القيمة تبعثون زيد في تأكيد الموت باللام وانكانوا لا يذكرونه لان من اعتقد حقيقته فشانه الاستعداد له فلما لم يستعد رآه بالاسلام فكانهم ينكرونه وتركوا من البعث وان انكروه لتقدم مادل على حقيقته قطعا في آيات خلاف

لظهور امارة المسند اليه حذفه لظهوره او اختبار تنبيه السامع از
 قدره او صون لسانك او صونه او تيسر الانكار او تعينه وذكره للاصل
 اضعف القرينة او النداء على غبارة السامع او زيادة الايضاح او رفعة
 او اهانة او تبرك او تلذذ و تعريفه باضمار لمقام التكلم ونحوه

الانسان ان القادر على الانشاء قادر على الاعادة فلو تأملوا ذلك لم يذكره
 الباب الثاني [المسند اليه حذفه لظهوره] بدلالة القرينة عليه كقوله
 قال لي كيف انت قلت عليل * لم يقل انا عليل لذلك [او اختبار
 تنبيه السامع] هل يتنبه ام لا [او] اختبار [قدره] اي قدر
 لنبهه هل يتنبه بالقرائن الخفية ام لا [او صون لسانك] عن
 ذكره تحقيرا له [او صونه] عن لسانك تعظيما له [او تيسر الانكار]
 عدم الحاجة نحو فاسق زان اي زيد ليتاني ان تقول ما اردته بل غيره
 [او تعينه] بان لا يصلح لذلك الفعل سواء نحو فعال لما يريد خالق
 لما يشاء اي الله تعالى [وذكره للاصل] ولا مقتضي المعدول عنه
 [اضعف القرينة] فيكناط [او النداء على غبارة السامع] بانه لا يفهم
 الا بالتصريح [او زيادة الايضاح] كقوله تعالى اولئك على هدى من
 ربهم و اولئك هم المفلحون [او رفعة] لكون اسمه يدل عليها نحو امير
 المؤمنين حاضر [او اهانة] لكون اسمه يدل عليها نحو السارق اللئيم
 حاضر [او تبرك] بذكره نحو رسول الله صلى الله عليه وسلم قائل
 هذا القول [او تلذذ] به نحو الكبير حاضر [و تعريفه باضمار لمقام التكلم
 ونحوه] اي الخطاب والغيبة اي ان المقام لاحدها فيوتى به كقوله
 انا الذي نظر الاممي الى ادبي وقوله وانت الذي اخلفتنى ما

وعلمية لاحتضاره في الذهن ابتداء باسمه الخاص او رفعة او امانته
ر كناية او تلذذ او تبرك وموصولية لفقد علم السامع غير الصلة
من احواله او هجنة او تكخيم او تقرير واسم اشارة لكمال تمييزه

وعدتني * وكقوله بيمين ابي اسحق قامت يد العلا * وقامت قناة الدين
واشدكا هله * هو البحر من اي الذواحي اتيته * فلجته المعروف والوجود
ساحاه * [و علمية] اى وتعريفه بايراده علما [لاحتضاره في الذهن]
اى ذهن السامع [ابتداء باسمه الخاص] به بحيث لا يطلق على غيره
تحوقل هو الله احد [اورفعة او اهانة] كاللقاب الصالحة لذلك [او
كناية] عن معني يصلح له العلم نحو ابولهب فعل كذا كناية عن كونه
جهنميا [او تلذذ] به نحو ليلالى مذكى ام ليلي من البشر [ارتبرك] به
نحو الله الهادى و محمد الشفيح [وموصولية] اى وتعريفه بايراده
اسم موصول [لفقد علم السامع غير الصلة من احواله] الخاصة
به نحو الذي كان معنا امس رجل عالم [او هجمة] اى قبج التصريح
بالاسم لكونه مما يستقبح وله صفة كمال فيذكرها [او تكخيم] اى
تعظيم وتهويل نحو فغشدهم من اليم ما غشدهم [او تقرير] للغرض المسوق
له الكلام نحو راودته التى هو في بيتها عن نفسه الغرض نزاهة
يوسف وطهارة ذياه و كونه في بيتها متمكنا من نيل المراد منها
و لم يفعل ابلغ في العفة فهو اعظم من امرأة العزيز او زليخا
[و] تعريفه بايراده [اسم اشارة لكمال تمييزه] نحو هذا ابو الصقر
فردا في محاسنه * [او التعريض بالغفارة] للسامع حتى كانه
لا يدرك غير المحسوس كقواك اولئك آباءى فجئني بمثل

او التعريض بالغباورة او بيان حاله قربا او بعدا او تعظيم او تحقير
و بادخال اللام للإشارة الى عهد او حقيقة او استغراق و اضافة لانها
اخصر طريق او تعظيم او تحقير و تنكيره لافراد او نوعية

اذا جمعنا يا جرير المجامع * [او بيان حاله قربا او بعدا] نحو
ذا وذاك [او تعظيم] بالقرب او البعد نحو ان هذا القرن يهدي
للمتي هي اقوم ذلك الكتاب لا ريب فيه [او تحقير]
بالقرب او البعد نحو و ما هذه الحيوۃ الدنيا الالهو ولعب فذلك
الذي يدع اليتيم [و] تعريفه [بادخال اللام] عليه [للإشارة الى
عهد] ذهني نحو اذ هما في الغار او ذكرى نحو ارسلنا الى
فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول او حضوري نحو خرجت
فاذا بالباب زيد او حمي نحو القرطاس لمن سدد ههما
[او حقيقة] نحو الرجل خير من المرأة [او استغراق] حقيقة
نحو ان الانسان لفي خسر او عرفنا نحو جمع الامير الصاعة اى
صاعة بلدة [و اضافة] اى و تعريفه بها [لانها اخصر طريق]
و المقام يقتضى الاختصار كقول جعفر بن عُمَيَّة و هو محبوس
هو اى مع الركب اليمانيين مصعد * فائه اخصر من الذي اهواه و نحوه
[او تعظيم] للمضاف كعبد الخليفة حاضر او للمضاف اليه كعبدى
حضر تعظيما لك بان لك عبدا او غيرهما كعبد السلطان عندى تعظيما
للمتكلم بان عبد السلطان عنده [او تحقير] كذلك نحو و لدا الحجام
حاضر ضارب زيد حاضر واد الحجام جليس زيد [و تنكيره]
اى المسند اليه [لانراى] نحو وجاء رجل من اقصى المدينة [او نوعية]

او تعظيم او تحقير او تقليل او تكثير و وصفه لكشف از تخصيص
او مدح او ذم او تاكيد و تاكيد لثبوت او دفع توهم تجاوز او عدم
الشمول و بيانه للايضاح و ابداله لزيادة التقرير و عطفه للتفصيل

نحو و على ابصارهم غشاوة اى نوع من الاغطية ليس كغيره [او تعظيم
او تحقير] نحوه حاجب فى كل امر يشينه * وليس له عن طالب العرف
حاجب * اى له حاجب عظيم و ليس له حاجب حقير اى مانع
[او تقليل] نحو و رضوان من الله اكبر اى قليل منه [او تكثير] كقولهم ان له
لابلا و ان له لغزما [و وصفه] اى المسند اليه [لكشف] عن معناه نحو
الجسم الطويل العريض العميق يحتاج الى فراغ يشغله [او تخصيص]
نحو زيد الناجر عذنا [او مدح] كجاء زيد العالم [او ذم] كجاء عمرو
الجاهل [او تاكيد] نحو لا تتخذوا الهين ائذين [و تاكيد لثبوت]
نحو جاء زيد زيد [او دفع توهم تجاوز] اى تكلم بالمجاز كجاء السلطان
نفسه لئلا يتوهم ان المراء عسكرة [او] دفع توهم [عدم الشمول]
نحو فسجد الملائكة كلهم اجمعون لئلا يتوهم ان المراء البعض [و بيانه]
اى اتباعه بعطف بيان [للايضاح] باسم مختص به نحو اقسم بالله
ابو حنيفة عمرو قدّم صديقك خالد [و ابداله] اى الابدال منه [لزيادة
التقرير] نحو جاء زيد اخوك وجاءنى القوم اكثرهم و سلب زيد ثوبه لمانيه
من ذكر المحكوم عليه مرتين مرتين فى الاول و اجمالا فى الاخرين [و عطفه]
اى اتباعه بعطف النسق [للتفصيل] للمسند اليه او المسند باختصار
نحو جاء زيد و عمرو فهو اخصر من و جاء عمرو و زيد قائم و قاعد
[او رد] للمسمع عن الخطاء [الى صواب] نحو جاء زيد لا عمرو لمن يعتقد

اورد الى صواب او صرف الحكم اوشك او تشكيك وفصله للتخصيص
و تقديمه للاصل ولا عدول او تمكين في الذهن او تعجيل
مسرة او مساءة وتأخيرها لاقتضاء المقام له وقد يخالف ما

ان عمرا جاء دون زيد [او صرف الحكم] عن المحكوم عليه الى آخر نحو جاء
زيد بل عمرو [اوشك] من المتكلم [او تشكيك] للسامع اي ايقاعه
في الشك نحو جاء زيد او عمرو [وفصله] اي الاتيان بعده بضمير الفصل
[التخصيص] اي تخصيص المسند اليه بالمسند نحو ان الله هو الرزاق
اي لا غيره [و تقديمه] على المسند [للاصل ولا عدول] اي لا مقتضى
له [او تمكين] للخبر [في الذهن] بان كان في المبتدأ تشويق اليه
نحو الذي حارت البرية فيه * حيوان مستحدث من جماد [او تعجيل
مسرة] نحو سعد في دارك [او] تعجيل [مساءة] نحو السفاح في
دارك [و تأخيرها لاقتضاء المقام له] بان اقتضى تقديم المسند
وسياتي [وقد يخالف ما تقدم] فيوضع المضمر موضع الظاهر نحو
هو زيد قائم اوهى زيد مكان الشان او القصة ليتمكن ما بعده في ذهن
السامع وعكسه لزيادة التمكن في غير الاشارة نحو قل هو الله احد الله
الصمد والجلال نحو امير المؤمنين بامرک بهذا مكان انا اولكمال العفاية
بتمييزة فيها لاختصاصه بحكم بديع كقوله كم عاقل عاقل اعيت مذهبه *
وجاهل جاهل تلقاه مرزوقا * هذا الذي ترك الارهام حائرة * وصير
العالم التحريز نديقا * الباب الثالث [المسند ذكره وتركه لما مر] في المسند
اليه من المكث كقوله فاني وقيار بها لغريب * حذف المسند في قياس
اختصارا للقرينة مع ضيق المقام وقواه تعالى ولكن سألهم من خلق

تقدم المسند ذكره وتركه لما مر وكونه مفردا لكونه غير سببي
 وفعلا للتقييد باحد الازمنة و افادة التجدد واسما لعدم مهمما
 تقييد الفعل بمعمول لتربية الفائدة وتركه لما منع منه وبالشرط
 لافادة معناه وتذكيره لعدم حصرا وعهد او تلخيص وتعريفه لافادة

السموات و الارض ليقولن خلقهن العزيز العليم ذكر خلقهن وان تقدمت
 قرينة عليه احتياطا [وكونه مفردا لكونه غير سببي] بان كان معناه
 للمسند اليه مع عدم افادة التقوي للحكم نحو زيد قائم فان كان
 سببيا نحو زيد قام ابوه او ابوه قائم او مفيدا للتقوي نحو زيد قام لما فيه
 من تكرار الاسناد الي زيد ثم الى ضميره فهو جملة قطعا [وكونه] فعلا
 اي جملة فعلية [للتقييد] للمسند [باحد الازمنة] الماضي والحال
 و الاستقبال [و افادة التجدد] كقوله ار كلما وردت عماظ قبيلة *
 بعثوا الى عربهم يتوسم * اي يتفحص الوجوه شيئا وشيئا ولحظا
 فلحظا [وكونه] اسما لعدم مهمما [اي التقييد والتجديد] بان يفصد الدوام
 والذبوت كقوله لا يالف الدرهم المضروب صرنا * لكن يمر عليها وهو
 مطلق * اي ثابت له ذلك دائما [وتقييد الفعل بمعمول] كمفعول مطلق
 اوبه اوله اوفيه اومعه او حال او تمييز او استدعاء [لتربية الفائدة] ان
 الحكم كلما ازداد خصوصا ازداد غرابة وكلما ازداد غرابة ازداد افادة
 [وتركه] اي ترك التقييد بذلك [لما منع منه] كانهما الفرصة او ارادة ان
 لا يطلع الحاضرون على مفعول الفعل او زمانه او مكانه او هيئته [و] تقييده
 [بالشرط لافادة معناه] الموضوع له من الربط والتعليق والزمان والمكان
 وغير ذلك [وتذكيره] اي المسند [لعدم حصرا وعهد] يدل عليه

حكم مجهول ووصفه و اضافته لتمام الفائدة و تقديمه لتخصيص له و تقارول و تشويق و تنبيه على خبريته ابتداء و تأخير لاختصاصه تقديم غيره متعلقات الفعل الغرض في ذكر المفعول افادة التلبس

التعريف نحو زيد كاتب و عمرو شاعر [او تفخيم] نحو هدي الممتقين [و تعريفه لافادة حكم مجهول] للمسامح على معلوم له بطريق من الطرق باخر معلوم له نحو اتركب هو المطلق او زيد هو المطلق [و وصفه و اضافته لتمام الفائدة] بهما نحو زيد رجل عالم و زيد غلام رجل [و تقديمه] على المسند اليه [التخصيص له] به نحو لا فيها غول اي بخلاف خبر الدنيا و لذلك اخر في لاريب فيه ليلا يفيد اثبات الريب في سائر الكتب المنزلة [و تقارول] نحو سعدت بغرة و جهك الايام [و تشويق] الى المسند اليه بان يكون في المسند طول يشوق النفس الي ذكره كقوله ثلاثة تشرق الدنيا ببهجتها * شمس الضحى و ابو اسحق و القمر [و تنبيه على خبريته ابتداء] كقوله له هم لا منتهى لكبارها ان لو قال هم له لظن انه نعمت لا خبر [و تأخير لاختصاصه] المقام [تقديم غيره] الى المسند اليه و قد تقدم الباب الرابع [متعلقات الفعل الغرض في ذكر المفعول] مع الفعل [افادة التلبس به] اي تلبس الفعل بالمفعول كالفاعل من جهة و قرعه عليه و منه لا افادة و قوعه مطلقا من غير ارادة ان يعلم على من وقع و ممن وقع [فان حذف و ترك] الفعل المتعدي [كاللازم] بان كان الغرض الاخبار بوقوع الفعل من الفاعل من غير اعتبار تعلقه بالمفعول [لم يقدر] له كقوله تعالى هل يستوى الذين يعلمون و الذين لا يعلمون اي من يوجد له صفة العلم و من

به وان حذف و ترك كاللازم لم يقدر و الا فلائق و الحذف اما
لبيان بعد ايهام او دفع توهم ما لايراد او ذكره ثانيا لكمال
العناية او تعميم باختصار او فاصلة از هجئة و تقديمه لرد خطاء و
تخصيص و بعضها على بعض للاصل او نحوه القصر حقيقي و غيره

لا يوجد [و الا] بان قصد تعلقه بمفعول غير مذكور [فلائق] بالمقام
يقدر [و الحذف] اما لبيان بعد ايهام [كافعال المشية و الارادة] اذا
وقعت شرطا فان الجواب يدل عليه نحو فلو شاء لهديكم اي لو شاء هدايتكم
[او دفع توهم ما لايراد] كقوله و كم ذدت عني من تحامل حادث *
و سورة ايام حزنن الى العظم * اذ لو قال حزنن الحكم توهم قبل ذكر الى
العظم ان الحزن لم يذته اليه [او] ارادة [ذكره ثانيا لكمال العناية]
كقوله قد طلبنا فلم نجدك في السودن و المجد و المكارم مثلا اي طلبناك
مثلا [از تعميم باختصار] نحو والله يدعو الى دار السلام اي جميع
عبادة [او فاصلة] نحو ما ردك ربك و ما قلنى اى و ما فلاك [او
هجئة] اي استقباح ذكره نحو ما رايت منه و ما راى منى اى العورة
[و تقديمه] على العامل [لرد خطاء] كقواك زيدا رايت لمن اعتقد انك
رايت غيره [و تخصيص] نحو اياك نعبد اي لا غيرك لالى الله
تخشرون اي لا الى غيره [و] تقديم [بعضها] اى المعمولات [على
بعض للاصل] و لا معدل عنه كاول مفعولي ظن و اعطي على الثانى و
كالفاعل على المفعول [او نحوه] ككوفه اهم نحو قتل الخارجى فلان ان
الاهم فيه الخارجى المقتول ليتخلص الجاس منه او فاصلة نحو فاجس
في نفسه خيفة موسى * الباب الخامس [القصر] هو تخصيص شى بشى

وكلاهما موصوف على صفة وعكسه فالأول افراد لمعتقد الشركة
والثاني قلب لمعتقد العكس وتعيين ان استويا وطرفه العطف

بطريق مخصوص وهو قسمان [حقيقي] بان يكون التخصيص بحسب
الحقيقة وفي نفس الامر بان لا يتجاوز الى غيره اصلا [وغيره] اي
اضافي بان يكون بحسب الاضافة الى شيء اخر [وكلاهما موصوف]
اي قصره [على صفة] بان لا يتجاوز الموصوف تلك الصفة الى صفة
اخرى ويجوز كون تلك الصفة لموصوف آخر [وعكسه] اي قصر صفة
على موصوف بان لا يتجاوز الصفة ذلك الموصوف الى موصوف آخر
يجوز ان يكون لذلك الموصوف صفات اخر فالاقسام اربعة مثال قصر
الموصوف الحقيقي ما زيد الا كاتب اي لصفة له غيرها وهو عزيز لا يكاد
يوجد لتعذر الاحاطة بصفات الشيء حتى يثبت منها شيء وينبغي
ماعداه و مثال الاضافي ما زيد الا قائم اي لا يتجاوز القيام الى القعود
وقد يكون له صفات اخرى و مثال قصر الصفة الحقيقي ما في الدار الا
زيد اي لا غيره والاضافي ما في الوجود غيرك اي بحسب الذفع
ان وجود سواه كالعدم [فالاول] اي الحقيقي من قصر الموصوف او
الصفة [افراد] اي يسمى قصر افراد يلقي [لمعتقد الشركة] فقولنا
ما زيد الا كاتب او ما كاتب الا زيد يخاطب به من يعتقد اتصافه بالشاعر
والكتابة او اشتراك زيد و عمرو في الكتابة [والثاني] اي الاضافي
منهما قسمان [قلب] يلقي [لمعتقد العكس] فقولنا ما زيد الا قائم او
ما شاعر الا زيد يخاطب به من اعتقد اتصافه بالقعود دون القيام او ان
الشاعر عمرو لا زيد [وتعيين] يلقي للمخاطب [ان استويا] عنده اي

بلا و بل و النفي والاستثناء وانما و التقديم الانشاء تمن بليت
 وهل و لو و قل بلعل ولا يشترط امكانه واستفهام بهل للتصديق
 وما و من راي و كم وكيف و اين و انى و متى و ايان وكلها

ان اعتقد اتصافه بالقيام او القعود من غير علم بالتعيين او ان الشاعر
 زيد او عمرو من غير ان يعلمه على التعيين [و طرقة] اى الحصر
 [العطف بلا و بل] نحو زيد شاعر لا كاتب وزيد شاعر لا عمرو وما زيد
 كاتبا بل شاعر و ما عمرو شاعرا بل زيد [والنفي و الاستثناء] نحو لا اله
 الا الله و ما محمد الرسول [و انما] نحو انما الله واحد انما الهكم
 الله [والتقديم] كقولك تميمي انا ابي لا قيسي و انا كفيذك مهمك اى
 لاغيري * الباب السادس [الانشاء] وهو انواع [تمن بليت] نحو ليت
 الشباب عائد [وهل] نحو فهل لنا من شفعاء الاية [ولو] نحو فلو ان
 لذاكرة فنكون من المومنين [و قل بلعل] نحو لعلى احمج فافوز [ولا
 يشترط امكانه] اى التمنى كما تقدم بخلاف الترجى [واستفهام] وهو
 [بهل للتصديق] اى الحكم بالنسبة نحو هل زيد قائم فيقال نعم اولا ولا يكون
 للتصور [وما] لشرح الاسم نحو ما العنقاء [و من] للعارض المشخص لذى
 العلم نحو من في الدار [و اى] لتمييز احد المشتركين نحو اى الفريقين
 خير مقاما [و كم] للعدد نحو كم مالك [وكيف] للحال نحو كيف
 زيد [و اين] للمكان نحو اين منزلك [و انى] بمعنى كيف نحو فانا
 حزنكم انى شتتم و من اين نحو انى لك هذا [و متى] للزمان نحو
 متى سفرك [و ايان] له نحو يسان ايان يوم القيمة [وكلها للتصور]
 اى لطلب ادراك غير النسبة ولا يكون للتصديق [والهمزة] تكون

للتصور والهمزة لهما و ترد اداة الاستفهام لغيره كاستبطاء وتعجب
و وعيد و تقرير و انكار و توبيخا و تكذيبا و تهكم و تحقيق و تهويل
و امر و نهي و مرا و المختار و فاذا لاهل المعاني و بعض الاصوليين
اشتراط الارتفاع فيهما و نداء و قد يرد لغيره كاغراء و اختصاص

[لهما] اى التصديق والتصور نحو ازيد قائم ادبى فى الاناء ام خل
[و ترد اداة الاستفهام لغيره كاستبطاء] نحو كم دعوتك فلا تعجب
[وتعجب] نحو مالى لا ارى الهدد [و وعيد] نحو الم اودب فلانا
لمن يمسىء الادب [و تقرير] نحو اليس الله بكاف عبده [و انكار و توبيخا]
على الفعل بمعنى ما كان ينبغي ان يكون نحو اتانون الذكران [و تكذيبا] بمعنى
لم يكن اذ لا يكون نحو فاصفاكم ربكم بالبذيين اى لم يفعل ذلك انلزمكوها
واثم لها كارهون اى لا يكون ذلك [و تهكم] نحو اصلوتك تامرك
ان نترك ما يعبد آباءنا [و تحقيق] نحو من هذا استحقاقا لشانه مع
انك تعرفه [و تهويل] نحو من فرعون على قراة فتج الميم [و امر و
نهي و مرا] فى علم الاصول بالاحتائهما [و المختار و فاذا لاهل المعاني
و بعض الاصوليين] كإمام الحرمين و الإمام الرازى و الامدى و ابن
الحاجب [اشتراط الارتفاع فيهما] سواء صدرا من العالى فى الواقع ام
لا لتبادر الفهم عند سماع صيغتهما اليه و لكون هذا القول مرجحا عند
اهل المعانى دون الاصول ذكرت المسئلة ههنا لاهناك و تقدم ان صيغتهما حقيقة
فى الوجوب والتحريم وانها ترد لغيرهما [و نداء و قد يرد] اداته [لغيره
كاغراء] كقولك لمن اقبل يتظلم يا مظلوم اغراء له على زيادة التظلم و بث
الشكوى [و اختصاص] نحو انا افعل كذا ايها الرجل اى متخصصا من

و يقع الخبر موقعه تفاولا او اظهارا للحرص الوصل والفصل الوصل
عطف الجمل والفصل تركه فان كان للمجملة محل و فصل تشريك
الثانية عطفت اولا وقصد ربطها على معني عاطف غير الوار عطفت به
والا فان لم يقصد اعطاؤها حكم الاولى فصلت والا فان كان بينهما
كمال الانقطاع بلا ايهاهم بان لاتعلق او الاتصال بان تكون نفسها

بين الرجال [و يقع الخبر موقعه] اى الانشاء [تفاولا] حتى كانه وقع
و اخبر عنه نحو ونفك الله للتقوى [او اظهارا للحرص] فى وقعه نحو و
الوالدات يرضعن والمطلقات يتربصن * [الباب السابع] الوصل والفصل الوصل
عطف [الجمل] بعضها على بعض [و الفصل تركه فان كان للمجملة] الاولى
[محل] من الاعراب [وتصد تشريك الثانية] لها فى الحكم [عطفت]
عليها للمناسبة بينهما نحو زيد يكتب و يشعر و ان لم يقصد
فصلت نحولحن مستهزؤن الله يستهزؤ بهم لم يعطف على انا معكم لانه
ايهم من مقولهم [اولا] محل لها من الاعراب [و] لكن [قصد ربطها]
بها [على معني عاطف غير الوار عطفت به] نحو دخل زيد فخرج
او ثم خرج عمر و اذا قصد التعقيب او المهلة [و الا] اى ان لم يقصد
الربط المذكور [فان لم يقصد اعطاؤها] اى الذاتية [حكم الاولى فصلت]
كايه الله يستهزؤ بهم لم يعطف على قالوا لئلا تشاركه فى الاختصاص
بالظرف وهو اذا [والا] بان قصد اعطاء الثانية حكم الاولى او لم يكن
لها حكم تختص به [فان كان بينهما كمال الانقطاع بلا ايهاهم بان لاتعلق]
بان تختلفا خبرا و انشاء [او] كمال [الاتصال بان تكون] الثانية [نفسها]
اى الاولى لكونها مؤكدة لها لدفع توهم تجوزا و غلط او بدلا منها لانها غير

او شبهه أحدهما فكذا والا فالوصل ومن محسناته تمااسب في الفعلية

وافية بتمام المراد او عطف بيان لها لخفاؤها [او شبهه احدهما] اي
الانقطاع لكون عطفها عليها موهوما لعطفها على غيرها او الاتصال لكونها
جوابا لسؤال افتضته الاولى [فكذا] اي تفصل [و الا] بان لم يكن شيء
من ذلك او كان كمال الانقطاع مع الايهام [فالوصل] مثال الفصل في
الاختلاف مات فلان رحمه الله وقال قائلهم ارسو نزاولها ومثاله للتاكيد
لارب فيع فانه لما بولغ في وصف الكتاب ببولوجه الدرجة القصوى في
الكمال بجعل المبتدأ ذلك وتعريف الخبر باللام جاز ان يتوهم السامع
قبل التامل انه مما يرمي به جزافا فاتبعه نغيا لذلك فهو وزن نفسه
في جاء زيد نفسه وقوله تعالى هدى للمتقين فان معناه انه في الهداية بالغ
درجة لا يدرك كنهها حتى كانه هداية محضة وذلك معنى ذلك
الكتاب لان معناه الكتاب الكامل اي في الهداية فهو وزن زيد الثاني
في جاء زيد زيد ومثاله للبدل امكم بما تعلمون امكم بانعام وبدين
الى آخره فالمراد التذبية على الذم والثاني ادني بتأديته لدلالته
عليها بالتفصيل من غير احالة على علم مخاطبين المعاندين فهو
وزن وجهه في اعجبني زيد وجهه ومثاله للبيان فوسوس اليه
الشيطان قال يا آدم الى آخره فهو وزن عمر في اقسم بالله ابو حفص
عمر ومثاله لشبه الانقطاع قوله وتظن سلمى انني ابغي بها بدلا اراها
في الضلال تهيم لو عطف اراها على تظن لتوهم انه معطوف على ابغي
ومثاله لشبه الاتصال قال لي كيف انت قلت عليل * كانه قيل
ما سبب علك فقال سهر داييم و حزن طويل * ومثال الوصل مع كمال

والاسمية الایجاز والاطناب والمساواة هي التعبير عن المعني بناقض واف به او زائد لفائدة او مساو والایجاز قصر لا حذف فيه وایجاز فيه حذف اما لمضاف او موصوف او صفة او شرط او جواب

الانقطاع للايهام قول الداعي لا وايدك الله فلو حذف الوارد لارهم انه دعاء عليه ومثاله لغير ذلك ان الابرار لفي نعميم وان الفجار لفي جحيم [و من محسناته] اى الوصل [تناسب] الجملتين [في الفعلية و الاسمية] فان عطف الفعل على مثله والاسم على مثله اولى و عند التخالف الفصل اولى ولهذا رجع النصب في باب الاشتغال في نحو ضربت زيدا و عمرا اكرمتها ليكون من عطف الفعلية على مثلها واستوى هو و الرفع في نحو هذا اكرمتها و زيد ضربته عندها لامكان الامرين و مثله تناسب الفعلية في المضى والمضاربة • الباب الثامن [الایجاز و الاطناب و المساواة هي التعبير عن المعني] المراد [بناقض] اى بلفظ ناقص عنه [واف به] راجع الى الایجاز وخرج بالوفاء الاخلال [او] بلفظ [زائد] عليه [لفائدة] راجع الى الاطناب وخرج بالفائدة الحشو [او] بلفظ [مساو] له راجع الى المساواة وسبق مثالها في علم التفسير [والایجاز] قهمان [قصر لا حذف فيه] كقوله تعالى و لكم في القصص حيوه فان معناه كثير و لفظه يسير وتقدم بيانه في علم التفسير [وایجاز فيه حذف] والحذف [اما المضاف] نحو ارسال القرية اى اهل القرية [او موصوف] نحو انا ابن جلا و طلاع الثنايا اى انا ابن رجل جلا [او صفة] نحو ياخذ كل سفينة غصبا اى سفينة سالحة ان تعيدها لا يخرجها عن كونها سفينة و قد قرئ به كما تقدم في علم التفسير [او شرط] نحو فالله هو الولي اى ان

لاختصار او دلالة على انه لا يحاط او يذهب السامع كل ممكن او
لجملة اما مسببة عن مذكور اول ولا او اكثر ثم قد يقام شئ واحد
لا يقام و يدل عليه بالعقل و على التعيين بالمقصود الاظهر

ارادوا وليا فالله [او جواب] له نحو و اذا قيل لهم اتقوا الآية اى اعرضوا
ولو ترى اذا وقفوا على النار اى لرايت امر عظيم ثم الحذف للجواب
يكون اما [لاختصار] كالمثال الاول [او دلالة على انه لا يحاط] به [او يذهب
السامع كل] مذهب [ممكن] كالمثال الثاني [او لجملة] عطف على
المحذوفات ولتخلل نكت حذف جواب الشرط جيت باللام والجملة [اما
مسببة عن] سبب [مذكور] نحو ليحقق الحق و يبطل الباطل فهذا
سبب حذف مسببة اى فعل ما فعل [اول] مذكور [ولا] سبب
اصلا الاول نحو اضرب بعصاك الحجر فانفجرت اى فضرته الثاني
نحو فنعم الماهدون اى نحن حذف المخصوص ومبتدأه [او انثر]
من جملة نحو انا انبئكم بتاويله فارسلون يوسف اى فارسلون
الى يوسف لاعتبرة الرويا وارسلوه فاتاه فقال يا يوسف [ثم تد
يقام شئ] مقام المحذوف نحو ان يكذبوك فقد كذبت رسل اى
فلا تحزن و اصبر [و قد لا يقام] شئ مقامه اكتفاء بالقريظة كالمثلة
السابقة [و يدل عليه] اى الحذف [بالعقل وعلى التعيين]
للمحذوف [بالمقصود الاظهر] نحو حرمت عليكم الميتة دل العقل على
ان هناك حذفنا ان الاحكام الشرعية تتعلق بالافعال لا بالاعيان و المقصود
الاظهر منها الاكل فدل على تعيينه كذا في التلخيص تبعا للسكاكي و
تعقب بان الدال عليه قوله صلى الله عليه وسلم انما حرم اكلها

او العادة او الشروع فى الفعل او الاقتران والاطذاب انكان بعد
ايهام فايضاح او بمعطوفين بعد مثنى فتوشيع او بختم بما يفهم نكتة
ثم بدونها فايغال او بجملة بمعنى سابقة توكيدا فتذيل او بدافع

[او العادة] نحو فذلكن الذى لمتذني فيه يحتمل ان التقدير فى
حبه او مرادته و دلت العادة على تعيين الثانى لان الحسب
المفطر لا يلام صاحبه عليه عادة ان ليس اختياريا [او الشروع
فى الفعل] نحو بسم الله فيقدر ما جعلت التسمية مبداء له كقرا
فى القراءة و ارتحل فى السفر [او الاقتران] كقولهم للمعسر بالرفاء و
البذنين اى عرست وقد نهى عن هذا الكلام فى الحديث [و الاطذاب
انكان] ببيان [بعد ايهام فايضاح] نحورب اشروح لي صدرى فان اشرح لي
يفيد طلب شرح شيء ماله و مدرى يفهمه [او بمعطوفين] مفردين
[بعد مثنى] بمعناها [فتوشيع] كحديث يگبر ابن آدم و يگبر
معه ائذان الحرس و طول الاصل رواه البخاري [او بختم] للكلام [بما يفيد نكتة
ثم بدونها فايغال] كقوله تعالى اتبعوا المرسلين اتبعوا من لايسالكم اجرا
وهم مهتدون فقلوه و هم مهتدون ايغال لان المعنى يتم بدونه لان الرسول
مهتد لا محالة لكن فيه نكتة وهى زيادة الحسب على الاتباع و الترغيب
فيهم و كقول الخنساء و ان صخرنا لثام الهداة به * كانه علم فى راسه نار *
فقلوها فى راسه نار ايغال لان كانه علم و اف بالمقصود وهو التشبيها بما
يهتدى به الا ان فى الزيادة بذلك مبالغة [او بجملة بمعنى] جملة
اخرى [سابقة توكيدا] لها [فتذيل] كقوله تعالى ذلك جزئناهم بما
مفردوا و هل نجازي الا الكفور و قوله سبحانه تعالى و قل جاء الحق

مروهم خلاف المقصود فتكميل واحتراس او بفضلة لنكتة دونه فتتميم
او بجملة فاكثر بين كلام فاعتراض ويكون بالتكرير وذكر خاص بعد عام *

وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا و قول الصفى * لله لذة عيش
بالحبيب مضت * فلم تدم لي و غير الله لم يدم * [او بدافع مروهم
خلاف المقصود فتكميل واحتراس] اي بهمي ببما كقوله فسقي
ديارك غير مفسدها * صوب الربيع و ديمة تهمة * لما كان المطر ربما
يورل الى خراب الديار و فسادها دفعة بقوله غير مفسدها [او بفضلة
لنكتة دونه] اي سوي الدفع المذكور [فتتميم] نحو و اتي المال على
حبه اي مع حبه فهو ابلغ في البذل [ارجمة فاكثر بين كلام فاعتراض]
نحو ان الثمانين و بلغتها * قد اخرجت سمعي الى ترجمان * فقوله و
بلغتها اعتراض للدعاء وهو جملة بين جزئي الكلام وهو اسم ان وخبرها
وقوله تعالى و يجعلون لله ابذات سبحانه و لهم ما يشتهون فقوله سبحانه
اعتراض للتغزية و هو جملة بين كلامين فاتوهن من حيث امركم الله
ان الله يحب المتطهرين و يحب المتطهرين نساءكم حرث لكم فقوله
ان الله الى آخرة اعتراض وهو اكثر من جملة بين فاتوهن من حيث
امركم الله و نساءكم حرث لكم [ويكون] الاطباب [بالتكرير] نحو كلا
سيعلمون ثم كلا سيعلمون [و ذكر خاص بعد عام] تنبيها على فضل
الخاص نحو من كان عدوا لله و ملائكته و رسله و جبريل و ميكال *



علم البيان

علم يعرف به ايراد المعنى بطرق مختلفة في وضوح الدلالة دلالة اللفظ على ما رضع له وضعية و جزئه و لازمه عقليتان والاخير

علم البيان

[علم يعرف به ايراد المعنى] الواحد المدلول عليه بكلام مطابق لمقتضى الحال [بطرق] من التراكيب [مختلفة في وضوح الدلالة] عليه بان يكون بعضها اوضح في الدلالة وبعضها واضحا وهو اخفي بالنسبة الى الاوضح وخرج ايراده بطرق مختلفة في اللفظ دون الوضوح وعقد هذا العلم لاشتراط الوضوح والخلو من التعقيد في فصاحة الكلام الماخوذة في حد البلاغة واقتضت كغيرى بتقسيم الدلالة لابتنى عليه وجه انحصار العلم في ابوابه الثلاثة فقلت [دلالة اللفظ على] تمام [ما رضع له وضعية] لان الواضع انما وضع اللفظ لتمام المعنى كدلالة الانسان على الحيوان الناطق [و] على [جزئه] كدلالة الانسان على الحيوان او الناطق [و] على [لازمه] الخارج عنه كدلالة الانسان على الضاحك [عقليتان] لان دالة اللفظ على الجزء او اللزوم انما هي من جهة حكم العقل بان حصول الكل او الملزوم مستلزم لحصول الجزء او اللزوم والاول لاتعلق له بهذا الفن لان ايراد المعنى بطرق مختلفة في الوضوح لايتأتى بالوضعية ان السامع ان كان عالما بوضع الالفاظ للمعنى لم يكن بعضها اوضح عنده من بعض والالم يكن شئ من الالفاظ دالا لتوقف العلم على العلم [والاخير] اي العقلى

ان قامت قرينة على عدم ارادته فهو مجاز والا فكناية وقد يبني على التشبيه وانحصر فيها التشبيه الدلالة على مشاركة امر لا مر في معني وطرفاه اما حسب ان عقليان او مختلفان ووجهه ما يشتركان تحقيقا او تخيلا

الشامل للجزء واللازم وهو المبحوث عنه في هذا الفن [ان قامت قرينة على عدم ارادته] اي ما رضع له [فهو مجاز والا فكناية وقد يبني] المجاز [على التشبيه] اذ كان امتعازا [فانه يحصر] المقصود من علم البيان [فيها] اي التشبيه والمجاز والكناية [التشبيه الدلالة على مشاركة امر لا مر في معني] كزيد احد وصم بكم عمى [وطرفاه] اي المشبه والمشبّه به [اما حسيان] اي مدركان باحدي الحواس السمع والبصر والشم والذوق واللمس كالصوت الضعيف بالهمس والتخذ بالورد والنكهة بالعنبر والريق بالشهد والجلد الناعم بالحبر [ارعقليان] كالعلم بالحياة والجهل بالموت [او مختلفان] بان يكون المشبه عقليا والمشبّه به حسيا كالمنية بالسبع او عكسه كالعطر بخلق كريم [ووجهه] اي التشبيه [ما يشتركان] اي المعنى الذى قصد اشتراكهما فيه [تحقيقا او تخيلا] بان لا يوجد ذلك المعنى فى الطرفين او احدهما الا على سبيل التخييل والتأويل كقوله و كان النجوم بين دجاها * من لاج بينهن ابتداء * فوجه التشبيه وهو الهيئة الحاصلة من حصول أشياء مشرقة بيض فى جوانب شيء مظلم امور غير موجود فى المشبه به وهو السفن بين الابتداء الا على طريق التخييل لان البدعة تجعل صاحبها كالماشي فى الظلمة فلا يهتدى بطريق ولا يامن ان يذله مكررة تشبهت بها ولزم بعكسه تشبيه السنة بالذور وشاع حتى يخيل ان السنة مماله بياض و اشراق

واداته مرت ثم هو اما مفرد بمفرد مقيد لن اولا او بمركب
او عكسه فان تعدد طرفاه فملغوف و مفروق او الاول فتسوية

و البدعة مما له سواد و اظلام فصار كالتشبيه ببياض الشيب و سواد
الشباب [واداته مرت] في علم التفسير و هي الكاف و مثل
و كان [ثم هو] اي التشبيه اقسامه كثيرة لانه [اما مفرد
بمفرد] وهما [مقيدان] كقوام لمن لا يحصل من سعية على طائل
هو كالأرقم على الماء فالمشبه الساعي مقيد بان لا يحصل من سعية على
شيء و المشبه به الأرقم مقيد بكونه على الماء و هما مفردان [او] مفرد
بمفرد [لا] مقيدان كتشبيه الأخد بالورد [او] مفرد [بمركب] كقوله
و كان محمر الشقيق اذا تصوب او تصعد * اعلام ياقوت نشرن على رماح
من زبرجد * فالمشبه الشقيق مفرد و المشبه به اعلام ياقوت منشورة
على رماح من زبرجد مركب من عدة امور [او عكسه] اي تشبيه
مركب بمركب كقوله كان مثار الذقع فوق روسنا * و اسفاننا ليل تهاوى
كواكبها * فالمشبه مثار التراب فوق الروس و الاسدياب و المشبه به الليل
المتساقطة كواكبها و كل منهما مركب او مركب بمفرد كقوله * تويا نهارا مشمسما
قد شابه * زهر الربى فكانما هو مقمر * فالمشبه النهار المشمس الذي خالطته
الازهار فنقصت من ضوء الشمس باخضرارها حتي صار يغرب الى
السواد و ذلك مركب و المشبه به مقمر و هو مفرد [فان تعدد طرفاه]
اي المشبه و المشبه به [فملغوف و مفروق] اي هما قسمان الاول ان يوتى
اولا بالمشبهات ثم بالمشبه بها كقوله يصف العقاب بكثرة صيد الطيور * كان
قلوب الطير رطبا و يا بسا * لدى و كرها العذاب و الحشف البالي * و

او الثاني فجمع تمثيل ان انتزع وجهه من متعدد و الا
فغيره ظاهر ان فومه كل اهل و الا خفي قريب ان انتقل
الى المشبه به بلا تدقيق و الا بعيد موكل ان حذف اداته

الثاني ان يوتي بمشبه و مشبه به ثم باخر و آخر كقوله النضر مسك
و الجردة نائير و اطراف الاكف عزم [او تعدد الطرف] [الازل] و هو المشبه
فقط [و تسوية] اي فهو تشبيه التسوية كقوله صدغ الحبيب و حالي * كلاهما
كالمدالي [او] تعدد [الثاني] و هو المشبه به فقط [فجمع] اي فتشبيه
جمع كقوله كانما يبعث عن لو لو منضد او برد از افاج شبه المنور
بثلاثة اشياء ثم التشبيه [تمثيل ان انتزع وجهه من متعدد] كما مر
من تشبيه مئار المقع مع الاسباب [و الا] بان لم ينتزع من متعدد
[فغيره] ثم هو [ظاهر ان فهمه كل اهل] نحو زيد اسد [و الا] بان لم
يدركه الا الخواص فهو [خفي] كقول امرأة سئلت عن بنيتها ايهم
انصل فغالت هم كالحلقة المفرغة لا يدري اين طرفاها اي هم متناهبون
في الشرف و لا تفاضل بينهم كما ان الحلقة متناسبة الاجزاء في الصورة
لا يمكن تعيين بعضها طرفا و بعضها وسطا ثم هو [قريب ان انتقل]
من المشبه [الى المشبه به بلا تدقيق] في النظر لظهور وجهه كتشبيه
الشمس بالمرآة المجلوة في الاستدارة و الاشراق [و الا] بان لم ينتقل اليه الا بفكر و
تدقيق فهو [بعيد] كما سبق في قوله و كان محمر الشقيق ثم هو [موكل
ان حذف اداته] اي التشبيه نحو وهي تمر مر السحاب و قوله و الريح
تعبث بالغصن و قد جرى * ذهب الاميل على لجين الماء [و الا] بان
ذكرت فهو [مرسل] كالأمثلة السابقة ثم هو [مقبول ان ر في بافادته]

والامرعل مقبول ان وفي بافادته و الا مردود واعلاه ما حذف وجهه و اداته فقط او مع المشبه ثم احدهما المجاز مفرد وهو الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له في اصطلاح به الخطاب مع قرينة

اي الغرض [و الا] بان قصر عنها فهو [مردود واعلاه] اي التشبيه في القوة [ما حذف وجهه و اداته فقط] اي بدون حذف المشبه نحو زيد احد [او] حذفنا [مع المشبه] نحو احد في مقام الاخبار عن زيد [ثم] يليه ما حذف فيه [احدهما] اي وجهه او اداته مع حذف المشبه اولا نحو انه كالاسد ونحو كالاسد عند الاخبار عن زيد واسد في الشجاعة عدده وزيد اسد في الشجاعة ولا فوة لما سوى ذلك بان يذكر الوجه والاداة جميعا مع ذكر المشبه او حذفه نحو زيد كالاسد في الشجاعة ونحو كالاسد في الشجاعة عند الاخبار عنه [المجاز] قسما [مفرد] وهو الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له في اصطلاح به الخطاب [فخرج بالمستعملة الكلمة قبل الاستعمال فلا توصف بحقيقة ولا مجاز وبما بعده الحقيقة وشمل المستعمل فيما ام يوضع في اصطلاح الخطاب ولا في غيره كالاسد في الرجل الشجاع اذ فيما وضع له في اصطلاح آخر غير الاصطلاح الذي به الخطاب كالصلوة تستعمل في عرف الشرع للدعاء فهي فيه مجاز شرعا وان وضعت له لغة وقولنا [مع قرينة عدم ارادته] يخرج الكناية لانها مستعملة في غير ما وضعت له مع جواز ارادته كما سيأتي [ولا بد من علاقة] بيذه و بين المعني الاصلي ليصح الاستعمال [فان كانت] العلاقة [غير المشابهة] بين المعني المجازي والحقيقي [فمرسل] كاستعمال اليد في النعمة والقدرة وحقيقتها الجارحة لصدورها عنها والراوية

عدم ارادته ولا بل من هلاقة فان كانت غير المشابهة فمرسل
والاستعارة فان تحقق معناها حسا او عقلا فتحقيقية واجتمع
طرفاها في ممكن فواقية او في ممتنع فعنادية او ظهر جامعها
فعامية والا فخاصية او كان لفظها اسم جنس فاصلية والا تبعية

في الزادة وحقيقتها في الجمل لمجاورتها له [والا] بان كانت العلاقة
المشابهة [فاستعارة فان تحقق معناها] المستعملة فيه [حسا او عقلا]
بان كان امرا معلوما يمكن ان ينص عليه . ويشار اليه [اشارة حسية او
عقلية] [فتحقيقية] اى تسمى بذلك فالحمية كقول زهير الحمى اسد
شاكي السلاح مقذف * استعير الاسد للرجل الشجاع وهو امر متحقق حسا
و العقلية كقوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم اى الدين الحق وهو
ملة الاسلام وهو امر متحقق عقلا لاحسا [واجتمع طرفاها] اى
المستعار له ومنه [في] شئ [ممكن فواقية] كقوله تعالى اذ من كان
ميثا فاحييناه اى ضالا فهديناه استعير الاحياء وهو جعل الشئ حيا
للهداية التى هي الدلالة على طريق يوصل الى المطلوب والاحياء والهداية
يمكن اجتماعهما [او] اجتماعا [في ممتنع فعنادية] كاستعارة اسم
المعذور للموجود لعدم نفعه اذ الموجود للمعذور لا فائدة التى تحيي ذكره اذ
اجتماع الوجود والعدم فى شئ ممتنع [او ظهر جامعها فعامية]
مبتدلة نحو رأيت اسدا يرمى [والا] بان خفى فلا يدرك الابدكرو
تدقيق [فخاصية او كان لفظها] اى اللفظ المستعار فيها [اسم جنس
فاصلية] كاستعارة اسد للشجاع وقتل للمضرب الشديد [والا] بان كان
فعلا او وصفا او حرفا فهى [تبعية] نحو نطق الحمال او الحال ناطقة

اولم تقتزن بصفة ولا تفرع فمطلقة او بملايم المستعار له فمجردة
او المستعار منه فمرشحة او اضمر التشبيه فبالكناية وبدل علمه
اثبات امر مختص بالمشبه به للمشبه وهو التخيلية ومركب وهو
فيما شبه بمعناه الاصلي تشبيه تمثيل مبالغة الكتابة لفظا ريد

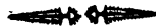
بكذا استعير النطق للدلالة ووجه الشبه ايصال المعني للذهن و ايضا
قوله تعالى فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا استعير لام التعليل
للتغاية [اولم تقتزن بصفة ولا تفرع] مما يلايم المستعار له او منه [فمطلقة]
نحو عندي اسد [او] قرنت [بملايم المستعار له فمجردة] كقوله غمر
الرداء اذا تبسم ضاحكا * علقته بضحكته رقاب المال * اى كثير العطاء
استعار له الرداء لان العطاء يصون عرض صاحبه كما يصون الرداء
ما يلقي عليه ثم وصفه بالغمر الذى يناسب العطاء تجريدا [او] قرنت
بما يلايم [المستعار منه فمرشحة] كقوله تعالى اولئك الذين
اشترؤا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم استعير الاشتراء للاستبدال
ثم فرع عليها ما يلايم الاشتراء من الربح والتجارة [او اضمر التشبيه]
فى النفس فلم يصرح بشىء من اركانه سوى المشبه [فبالكناية] اى
فهو استعارة بالكناية [وبدل عليه] اى على التشبيه المصمر [اثبات
امر مختص بالمشبه به للمشبه وهو] اى الاثبات المذكور الاستعارة
[التخيلية] كقوله واذا المنية انشبت اظفارها شبه المنية بالسبع فى
اغتيال النفوس بالقهر والغلبة واثبت لها امرا مختصا به وهو
الاظفار [ومركب] عطف على مفرد وهو الثانى من قسمي المجاز
[وهو] اللفظ المستعمل [فيما شبه بمعناه الاصلي تشبيه تمثيل] بانكان

به لازم معناه مع جواز ارادته معه وبه تفارق المجاز و يطلب بها اما صفة فان كان الانتقال بواسطة فبعيدة والا قريبة او نسبة

وجهه منتزعا من متعدد [مبالغة] كقوله للمتروك في امر اراك تقدم رجلا وتوخر اخرى تشبيها لصورة تردده في ذاك الامر بصورة تردده من قام ليذهب فتارة يريد الذهاب فيقدم رجلا وتارة لا يريد فيؤخر اخرى فاستعمل في الصورة الاولى الكلام الدال على الثانية ووجه التشبيه هو الاقدام تارة والاحجام اخرى منتزع من عدة امور [الكناية لفظ اريد به لازم معناه مع جواز ارادته] اي ذلك المعنى [معه] اي لازمه كلفظ طويل النجاد المراد به طول القامة ويجوز ان يراد به حقيقة طول النجاد اي حمائل السيف ايضا [وبه تفارق المجاز] فانه لا يجوز فيه ارادة المعنى الحقيقي للقربة المانعة عن ارادته [و يطلب بها اما صفة فان كان الانتقال] من الكناية الى المطلوب [بواسطة فبعيدة] كقولهم كثير الرمان كناية عن المضيق فانه ينتقل من كثرة الرمان الى كثرة احراق الخطب و منها الى كثرة الطبايع و منها الى كثرة الكلة و منها الى كثرة الضيفان و منها الى المقصود [والا] بان كان الانتقال بلا واسطة فهي [قريبة] كطول النجاد كناية عن طول القامة [او] يطلب بها [نسبة] اي اثبات امر لامر او نفيه عنه كقوله ان السمحة والمررة والندى * في قبة ضربت على ابن الشرج * اراد اثبات اختصاصه بهذه الصفات ولم يصرح بها بقوله هو مختص بها او نحوه بل كني بان جعلها في قبة مضروبة عليه لانه اذا اثبت الامر في مكان الرجل فقد اثبت له [او لا] يطلب بها لا صفة [ولا] نسبة

اولا زلا بل الموصوف وتنفذت الى تعريض وتلويح ورمز
وايماء و اشارة وهى والمجاز والاستعارة ابلاغ من الحقيقة
والتصريح والتشبيه *

[بل الموصوف] كقولنا كناية عن الانسان حى مستوى القامة
عريض الاظفار [وتنفذت الى تعريض] وهو ما سبق من الكناية
لاجل موصوف غير مذكور كقولك فى عرض من يوزي المهملين
المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده [وتلويح] وهو ما كثرت
فيه الوسائط كما فى كثير الرماد [ورمز] وهو ما قلت
وسايطه مع خفاء فى النظم كعرض القفا كناية عن الابله [وايماء و
اشارة] وهما ما قلت وسايطه بلا خفاء كقوله اوما رايت المجد القى
رحله * فى آل طلحة ثم لم يتحول [وهى والمجاز والاستعارة ابلاغ
من الحقيقة والتصريح والتشبيه] لف ونشر مشوش الى الكناية
ابلاغ من التصريح لان الانتقال فيها من الملزم الى اللازم فهو كدعوى
الشىء ببيضة والمجاز ابلاغ من الحقيقة لذلك والاستعارة ابلاغ من التشبيه
لانها مجاز وهو حقيقة *



علم البديع

علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة و
وضوح الدلالة وانواعه تربو على المائتين ومرتبتها كثير المطابقة
الجمع بين ضدّين في الجملة فان ذكر معنيين فاكثُر ثم مقابلهما
مرتبا فمقابلة او متناسبان فمراعاة النظير او ختم الكلام بمماثل

علم البديع

[علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة] لمقتضى
الاحمال [ووضوح الدلالة] اى الخلو عن التعميد لانها انما تعد محسنة بعدهما
[وانواعه] اى البديع وهي الوجوه المذكورة كثيرة جدا [تربو
على المائتين] وفى بديعة الصغرى منها مائة وخمسون نوعا [ومرتبتها
كثير] فى فنّى المعانى والبيانات كقسام الاطناب و نذكر هنا غالبها
[المطابقة الجمع بين ضدّين فى الجملة] اى متقابلين سواء تضادا
فى الحقيقة نحو يحيى ويميت وتحسبهم ايقاظا وهم رقود ام لا نحو لها
ما كسبت وعليها ما اكتسبت ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون
ظاهرا من الحيوة الدنيا [فان ذكر معنيين فاكثُر ثم] ذكر [مقابلهما
مرتبا فمقابلة] كقوله تعالى فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا وقول الصغرى
كان الرضى لدنوي من خواطرهم * فصار سخطي لبعدي عن جوارهم [او
ذكر [متناسبان] فاكثُر [فمراعاة النظير] كقوله تعالى الشمس و
القمر بحسبان و قول البحتري فى صفة الابل كالقسي معطقات بل

المعنى فتمتثابه الاطراف او قبل العجز ما يدل عليه فارصاد و
تسهيم الشئ بلفظ غيره فمشاكلة المزوجة ان يزواج بين معنيين
في شرط وجزاء العكس تقديم جزء ثم تاخير الرجوع العود على
سابق بالنعوض النكته النزوية اطلاق لفظ له معنيان و ارادة البعيد

الاسهم مبرية بل الوتار [او ختم الكلام بمناسب المعنى] المبتدأ به
[فتمتثابه الاطراف] كقوله تعالى لا تدركه الابصار وه ويذكر الابصار و
هو اللطيف الخبير وان اللطيف يناسب كونه غير مدرك والتخبير
يناسب كونه مدركا [او] ذكر [قبل العجز] من الفقرة او الببت [ما يدل
عليه فارصاد و تسهيم] كقوله تعالى و ما كان الله ليظلمهم و لكن كانوا
انفسهم يظلمون و قوله اذا لم تستطع شيئا فدعه * و جازة الى ما تستطيع
[او] ذكر [الشئ بلفظ غيره] لا قدرانه به [فمشاكلة] كقوله قالوا اقترب
شيئا نجد لك طبخه * قلت اطبخوا الى جبة رقيصا * عبر عن خيطوا
باطبخوا لا قدرانه بطبخ الطعام وكذا قوله تعالى تعلم ما في نفسي ولا اعلم
ما في نفسك اطلق النفس على ذات الله تعالى مشاكلة لما قبله [المزوجة
ان يزواج بين معنيين في شرط وجزاء] بان يورد في كل معنى مرتبا
عليه اخر كقوله اذا ما نهى الناهي فالج بي الهوي * اصاغت الى الواشي
فالج بها العجز [العكس تقديم جزء] في الكلام [ثم تاخير]
كقوله تعالى لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهن و قوله سادات العادات
عادات السادات [الرجوع العود على] كلام [سابق بالنقض] له [لنكته]
كقول زهير قف بالديار التي لم يعفها القدم * بلى و غيرها
الارواح و الديم * اثبت دوما بعد نفيه لنكته اظهار التدة و التحير

فان اراد احدهما ثم بضميره الاخر فاستخدام اللف والنشر
ذكر متعدد ثم ما لكل بلا تعيين الجمع ان يجمع بين متعدد
في حكمه فان فرقت بين جهتي الادخال فجمع وتفريق التقسيم
ذكره ثم اضافته ما لكل اليه معينا فان قسمت بعد الجمع فجمع

[التورية اطلاق لفظ له معنيان] قريب وبعيد [واردة البعيد] كقوله *
وان حكى الخنساء لاني شجونه * و لكن له عيذان تجري على صخر *
[فان اراد احدهما] اي المعنيين للفظ [ثم] اراد [بضميره الاخر
فاستخد ام] كقوله اذا نزل السماء بارض قوم * رعيذاه ولو كانوا غضابا *
اراد بالسماء المطر و بالضمير في رعيذاه النبات الذاشي عنه
[اللف و النشر ذكر متعدد ثم] ذكر [ما لكل] منه [بلا تعيين] ثقة
بان السامع يرده اليه سواء ذكر على ترتيب الاول كقوله تعالى ومن
رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ام
لا كقوله كيف اسلو وانت حقف وغصن * وغزال لحظا وقدا وردنا
[الجمع ان يجمع بين متعدد] اثنين او اكثر [في حكم] كقوله تعالى
المال والبنون زينة الحياة الدنيا وقول ابي العتاهية ان الشباب والغراغ
والجدة * مفسدة للمرء اي مفسدة [فان فرقت بين جهتي الادخال
فجمع وتفريق] كقوله * فوجهك كالذاري ضوءها * وقلبي كالذاري
حرها * [التقسيم ذكره] اي المتعدد [ثم اضافته ما لكل اليه معينا]
وبهذا القيد يخرج اللف و النشر كقوله و لا يقيم على ضيم يراد به * الا
الذلان غير الحكي والوند * هذا على الخسف مربوط برمته * وذا يشج فلا
يرثى له احد * وفي البيت الاول التوشيع [فان قسمت بعد الجمع

و تقسيم التجريد ان ينتزع من ذي صفة آخر مثله فيها مبالغة في
 كمالها فيه المبالغة ان يدعى لوصف بلوغه في الشدة او الضعف
 حدا مستحيلا او مستبعدا فان امكن عقلا وعادة فتجليغ او
 هقلا فاعراق او لا ولا فغلو والمقبول منه ما قرب الي الصحة او

فجمع و تقسيم كقوله * حتى اقام على ارباض خرسنة * يشقى به الروم
 و الصلبان و الببع * للمبى ما نكحوا و القتل ما ولدوا * و الذهب ما
 جمعوا و ائثار ما زرعوا [التجريد ان ينتزع من] امر [ذي صفة] امر [آخر
 مثله فيها مبالغة في كمالها] اي الصفة [فيه] اي الامر كقولك لى من
 فلان صديق حميم اي بلع من الصداقة حدا صح معه ان يستخلص منه
 آخر مثله فيها [المبالغة ان يدعى لوصف بلوغه في الشدة او الضعف
 حدا مستحيلا او مستبعدا] لئلا يظن انه غير متناه فيه [فان امكن] المدعي
 [عقلا وعادة فتجليغ] كقوله في صفة الفرس فعادي عداء بين ثور و
 نعجة * دراكا فلم ينصح بماء فيغسل * ادعى انه ادرك ثورا وبقرة
 وحشيين في مضمار واحد ولم يعرق و ذلك ممكن عقلا وعادة
 [او] امكن [عقلا] لاعادة [فاعراق] بالمعجمة كقوله في النبي
 صلعم لو شاء اغراق من نازاه مدله * في البر بحرا بوج منه ملتطم
 وهما مقبولان [او] لم يمكن [لا] عقلا [ولا] عادة [فغلو والمقبول منه
 ما قرب الى الصحة] بالفظ يدخل عليه كيكاد في قوله تعالى
 يكاد زيتها يضىء ولولم تمسه نار [او تضمن تخديلا حسنا] كقوله *
 بخيل لى ان سهر الشهب في الدجى * وشدت باهداب اليهن
 اجفاني * ادعى انه يخيل له ان النجوم محكمة بالمسامير لا تنزل عن

تضمن تخييلا حسنا او مزلا المذهب الكلامي ايراد حجة للمطلوب
على طريقتهم حسن التعليل ان يدعي لوصف علته مناسبة له
باعتبار لطيف غير حقيقي التفرع ان يثبت لمتعلق امر حكم
بعد اثباته لآخر تاكيد المدح بما يشبه الذم و عكسه باستثناء

مكانها و ان جفون عينيه شدت باهدايبها اليها لطول مهرة في ذاك الليل
وهو ممتنع عقلا و عادة الكثرة تخييل حسن [او] تضمن [هزلا] كقوله *
اسكر بالامس ان عزمتم على الشرب غدا ان ذا من العجب * ولا
يقبل منه غير ذلك كقوله * اخفت اهل الشرك حتى انه * لتخاؤك
الذطف التي لم تخاف [المذهب الكلامي . ايراد حجة للمطلوب على
طريقتهم] اي اهل الكلام بان يكون بعد تسليم المقدمات مستلزما
للمطلوب كقوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا اي خرجتا عن
نظامهما المشاهد لوجود التمانع بينهما على وفق العادة عند تعدد الاحكام من
التمانع في الشيء و عدم الاتفاق عليه [حسن التعليل ان يدعي لوصف
علته مناسبة له باعتبار لطيف غير حقيقي] اي بان ينظر نظرا مشتملا
على لطيف ودقة و لا تكون علته في الواقع كقوله لم يحك نائل السحاب
وانما * حمت به نصيبها الرخصاء * ادعي ان علته نزل المطر عرق حماها
الحادثة بسبب عطاء الممدوح حسدا له وهو اعتبار لطيف و ليس
العلته في الواقع [التفرع] بالمهملة [ان يثبت لمتعلق امر حكم بعد
اثباته لآخر] من متعلقاته على وجه يشعر بالتفرع والتعقيب كقوله
احلامكم لسقام السجمل شافية * كما دماءكم تشفي من الكلب * اثبت
الشفاء لدمائهم بعد اثباته لاحلامهم [تاكيد المدح بما يشبه الذم وعكسه]

واستدراك وصف مما قبله الاستنباع المدح بشئ على وجه يستتبعه
 باخر الادماج تضمين ما سبق لشئ اخر التوجيه ايراده محتملا
 لوجهين مختلفين الاطراد ان يوتي باسم الممدوح وابانه على
 الترتيب بلا تكلف ومدها القول بالوجوب وتعامل العارف و

اي تأكيد الذم بما يشبه المدح ان يخرج من صفة مدح او ذم منفية
 عن الشئ صفة منه بتقدير دخولها فيها وذلك يكون [باستثناء و
 استدراك وصف مما قبله] كقوله ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم * بهن
 فلول من قراع الكتائب * وقوله هو البدر الا انه البحر زخرا * سوي انه
 الضرعام لكنه الويل * ومثاله في الذم فلان لا خير فيه الا انه يسعى الادب
 وفلان فاسق لكنه جاهل [الاستنباع المدح بشئ على وجه يستتبعه] اي
 المدح [باخر] كقوله * نهبت من اعمار مالوحوية * لهذئت الدنيا
 بانك خالد * مدحه بالذم في الشجاعة على وجه يستتبع مدحه بكونه
 سببا لصلاح الدنيا ونظامها [الادماج تضمين ما سبق لشئ] شيا [آخر]
 كقوله * ابي دهرنا اسعنا فنا في نفوسنا * وامعقنا بدمن نحب ونكرم *
 فقلت له نعماك فيهم انما * ودع امرنا ان الهم المقدم * ضمن التهنية
 بشكرى الدهر [التوجيه ايراده] اي الكلام [محتملا لوجهين مختلفين] .
 كقوله لا عور ليت عينيده سواء [الاطراد ان يوتي باسم الممدوح و آبائه
 على الترتيب بلا تكلف] كقوله * ان يقتلوك فقد ثلثت عروشهم *
 بعثبة بن الحارث بن شهاب * [ومنها] اي انواع البديع [القول
 بالمرجوب] بان تقع صفة في كلام الغير كناية عن شئ فثبتتها
 بغيره كقوله * واخوان حسبتهم درعا * فكانوها ولاكن للاعدى * و

الهزل المراد به الجذ ومامر معنوي واللفظي الجنس فان اتفقا حروفا و
 عددا وهية وكنا من نوع فمماثل او نوعين فمستوفى او احدهما مركب
 فتركيب فان اتفقا خطأ فمتشابه والا مفروق او اختلفا شكلا فمخرف
 او نقطا فمصحف او عددا فماقص فان كان الزائد بحرف في الازل

خلتهم سها ما صائبات * فكانوها ولكن في فوادي * و قالوا قد صفت
 مذا قلب * لقد صدقوا ولكن عن ودادي * [وتجاهل العارف] بان
 يساق المعلوم مساق المجهول كقولها * ايا شجر اخا بور مالک مورقا *
 كانك لم تجزع علي ابن طريف * وقوله بالله يا ظبيات القاع قلن
 لنا * ليلاي مكن ام ليلى من البشر [والهزل المراد به الجذ] كقوله *
 اذا ما تميمي اناك مغا خرا * فقل عد عن ذا كدف اكلك للضب *
 [ومامر] من الانواع [معنوي واللفظي] انواع منها [الجنس] بين
 اللفظين وهو تشابههما لفظا [فان اتفقا حروفا وعددا وهية وكنا من
 نوع] كاسمين [فمماثل] نحو و يوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما
 لبثوا غير ساعة [او] من [نوعين] كسم وفعل [فمستوفى] كقوله *
 ما مات من كرم الزمان فانه * يحيي لذي يحيي بن عبدالله * [او
 احدهما مركب] من كلمتين [فتركيب فان اتفقا خطأ فمتشابه]
 كقوله اذا ملك لم يكن ذاهبة * ندعة فدولته ذاهبة * [والا] بان اختلفا خطأ
 فهو [مفروق] كقوله كلکم قد اخذ الاجام والاجام لنا * ما الذي ضر مدیر الاجام
 لوجامنا [واختلفا شكلا فمخرف او نقطا فمصحف] مثالا هما قولهم جبة
 البدر جنة البدر [ار] اختلفا [عددا فذاقص فان كان الزائد بحرف في
 الازل فمطوف] كقوله تعالى و التفت الساق بالساق الى ربك يومئذ

فمطوف او في الوسط فمكتنف او في الآخر فمذيل او حرفا فان
تقاربا فمضارع والا لاحق از ترتيبا فمقلوب فانكنا اول البيت و
آخره فمجنح از تشابها في بعض الحروف فمطلق او في الاصل
فاشتقاق او توالي متجانسان فازدواج رد العجز على الصدر الختم

المساق [او] بحرف [في الوسط فمكتنف] نحو جدي جهدي [او]
بحرف [في الآخر فمذيل] نحو د معنى هام هامل و قابي راه و اهل
[او] اخذنا [حرفا] اى في جنس الحرف لا العدد [فان تقاربا]
مخرجا [فمضارع] نحو ببنى و بين كنى ليل دامس و طريق طامس
و هم يذهبون عنه و يذاون عنه الخيل معقود بنواصبها الخير [والا] فهو
[لاحق] نحو ويل لكل همزة مائة بما كذتم تفرحون في الارض بغير الحق و
بما كذتم تفرحون جاءهم امر من الامن [او] اخذنا [ترتيبا فمقلوب] نحو
حسامه فتح لاوليائه حتف لاعدايه اللهم استر عوراتنا و امن روعاتنا
[فانكنا] اى اللفظان المقلوبان احدهما [اول البيت و] الآخر [آخرة
فمجنح] كقواي في البديعة مهد اخا جرم مرك اخاندم * مدن اخاكرم
مرج اخادهم * [او تشابها] اى اللفظان [في بعض الحروف فمطلق]
نحو قال اني لعلمكم من القالين [او] اجتماعا [في الاصل فاشتقاق]
نحو فاقم وجهك للدين القيم [او توالي متجانسان فازدواج] نحو
وجئتكم من سباء نبأ [رد العجز على الصدر الختم بمرادف البدء]
اى المبدوء به [او مجانسه] كقوله تعالى نخشى الناس و الله احق
ان تخشاه استغفروا ربكم انه كان غفارا و قول الارجاني دعائي من
ملاكم دعائي * فداعي الشوق قبلكما دعائي * [السجع تواطوء

بمرادف البدء ارمج انسه السجع تواطوء الغاصلة نين على حرف واحد فان
احتلفا وزنا فمطرف اراستوى القرينتان وزنا وتقفية فتروصيع والافمتواز
التشريع بناء البيت على فائيتين لزوم ما لا يلزم التزام حرف قبل
الروى والغاصلة الغلب نحو كل في فلك التضمين ذكر شيء من كلام

الغاصلتين [من النثر] على حرف واحد [فهو في النثر كالفانية في الشعر
[فان اختلفا وزنا فمطرف] نحو ما لكم لا ترجون الله وقارا وقد خلقكم
اطوارا [اراستوي القرينتان وزنا وتقفية فتروصيع] كقول الحريري فهو
يطبع الاسجاع بجواهر لعظم ويقرع الاسماع بزواجر وعظاء [والا]
بان لم تسنويا وزنا [فمتواز] كقوله تعالى فيها سرر مرفوعة واكواب
موضوعة [التشريع بناء البيت على فائيتين] يصح المعنى بالوقوف
على كل منهما كقول الحريري يا مخاطب الدنيا الدنية انها شرك الردى
وقرارة الاكدار * دار متي ما اضحكت في يومها * ابكت غدا بعد لها
من دار [لزوم ما لا يلزم التزام حرف قبل الروى] وهو آخر البيت
[و] قبل [الغاصلة] كقوله تعالى فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل
فلا تنهر وقول المعري كل واشرب الناس على خبرة * فهم يمرون و
لا يعذبون * ولا تصدقهم اذا حدثوا * وانني اعهدهم يكذبون [الغلب] ان
يقرأ عكس الكلام كطردة [نحو كل في فلك] وربك فكبر [التضمين
ذكر شيء من كلام الغير في كلامه فان كان [التضمين] بيتا
فاستعانة [لانه استعان به كقول شيخ الاسلام ابي الفضل بن حجر
في مريئة شيخه شيخ الاسلام البلقيني محدث قل لمن كانوا قد اجتمعوا *
ليسمعوا منه فزتم منه بالوطر * علوتم فتواضعتم على ثقة * لما تواضع

الغير في كلامه فان كان بيتا فاستعانة او مصراعاً فمادونه فايداع
ورفواو من القرآن والحديث فاقتباس از اشارة الى قصة او شعر

اقوام على غرر * البيت الثاني تضمين من قصيدة لابي العلاء [از
مصراعاً فمادونه فايداع ورفواو] لانه اوهع شعرة كلام الغيد ورفاه به كقولي
البحث ان يبدور بحلو قصده * كالبدر لم يرحا جب من دونه * و
البحث في بدء التامل ما انجالي * كالبدر يشرق من خلال غصونه
ضممت صدر قول القائل * والبدر يشرق من خلال غصونه * مثل
المليح يطل من شبك * وقولي ان ابن ادريس حقا * بالعلم ادلى
واحري * لانه من قریش * وصاحب البيت ادري * ضممت ثلثي
قول القائل وصاحب البيت ادري بالذي فيه [او] ضمن [من
القران والحديث فاقتباس] كقوله ان كنت از معت طى هجرنا *
من غير ما ذنب فصبر جميل * و ان تبدلت بفاغيرنا * فحسبنا الله و
نعم الوكيل * وقولي قد بلينا في عصرنا بقضاة * يظلمون الاتام ظلما عما *
ياكلون التراث اكلا لما * ويحبون المال حبا جما * وكقول ابن عباس
قال لي ان رقيبى * سيء الخلق فداره * قلت دعني وجهك الجنة
حفت بالمكارة * اقتبس حديث حفت الجنة بالمكارة [او] فيه [اشارة
الى قصة او شعر] مشهور [فتمليح] بتقديم اللام على الميم كقوله نو الله
ما ادري ا احلام نائم * المت بذام كان فى الركب يوشع * اشارة الى
قصة يوشع عليه السلام واستيقانه الشمس وكقوله لعمر و مع الرضاء
والذار تلتظي * ارق واحفى منك في ساعة الكرب * اشار الى البيت
المشهور المستجير بعمر و عند كربته * كالمستجير من الرمضاء بالنار * [او

فكما يح أو نظم نثر فعقد أو عكسه فحل و الأصل تبعية
اللفظ للمعنى لا عكسه و ينبغي التأنق في الابتداء والتخلص

نظم نثر فعقد [كقواه * ما بال من اوله نطفة * وجيفة آخرة
يفخر * عقد قول على رضي الله عنه و ما بال ابن آدم و الفخر
و انما اوله نطفة و آخرة جيفة [او عكسه] اي نثر نظم [فحل] كقول
بعضهم فانه لما قبحت فعلاته و حذظلت نخلاته لم يزل سوء الظن
يقترنه و يصدق توهمه الذي يعتاده حل قول المتنبي * اذا ساء فعل المرء
سادت ظنونه * وصدق ما يعتاده من توهم * [و الاصل] في حسن انواع
البديع اللفظية [تبعية اللفظ للمعنى لا عكسه] بان يكون المعنى تابعا
لفظ لان المعاني اذا تركت على سجيته طلبت لانفسها الفاظا تليق
بها فيحسن اللفظ والمعنى جميعا و اذا اتى بالالفاظ متكلفة مصنوعة و
جعل المعاني تابعة لها كان كظاهر مموة على باطن مشوه [و ينبغي]
للمتكلم [التأنق] اي المبالغة في الحسن [في] ثلثة مواضع احدها
[الابتداء] بان ياتي بما يذهب المقام كقواه في التهنية * بشرى فقد انجز
الاقبال ما وعدا * و كوكب المجد في افق العلمي معدا * وقوله في دار * قصر
عليه تحية و سلام * خلعت عليه جمالها الابام * وقوله في الدنيا
هي الدنيا تقول بملأ فيها * حذار حذار من بطشى و منكى * و
يجتذب في المدح و نحوه ما يتطير به كقوله * موعد احبابك بالفرقة
غد [و] ثانيها [التخلص] بان ينتقل مما افتتح به الكلام من تشبيب
او غيره الى المقصود مع رعاية الملايمة بينهما كقوله [يقول في قومه
قومي وقد اخذت * منا السرى] او خطا المهرية القود * امطع الشمس تبغي

ان تؤم بنا * فقلت كلا ولكن مطلع الجود * [و] ثلثها [الانتهاء] بان
ياتي بما يؤذن بانتهاء الكلام كقوله بقيت بقاء الدهر يا كهف اهله * و
هذا دعاء للبرية شامل *



علم التشريح

علم يبحث فيه عن اعضاء الانسان وكيفية تركيبها الجمجمة
سبعة اعظم اربعة جدران و قاعدة و قحف عظام
الليمان الاطلى من اربعة عشر عظما و الاسفل من عظمين وفيهما

علم التشريح

[علم يبحث فيه عن اعضاء الانسان وكيفية تركيبها] وسياتي تعريفها
[الجمجمة] اى الراس مركبة من [سبعة اعظم اربعة جدران]
احدها عظم الجبهة ممتد من طرف القحف الى آخر الحاجب و
الثاني مقابلة موخرها وهو اصلب الجدران والاخران يمنة ويسرة و
فيهما الاذن [وقاعدة] عظم واحد صلب يحمل سائر العظام [وقحف]
كالسقف للدماغ [عظام] وشكله مستدير [الليمان الاطلى] منهما
مركب [من اربعة عشر عظما و الاحفل] مركب [من عظمين]
فيجمع بينهما الذقن [وفيهما اثنان وثلاثون سنا] في كل لحي ستة
عشر ثنيتان و رباعيتان للقطع و نابان للمكهر و ضاحكان و ستة اضراس
للطحن و ناجذان و ليس لغيرها من العظام حش و اعيدنت هي
بالحش بقوة من الدماغ تميز بين الحار والبارد [اليد] للجنس اى كل
من اليدين تركيبه من [كتف] مربوط مع الترتوة بزائدة تسمى منقار
الغراب من فوق و اخرى من اسفل تمنعانه عن الانخلاع [وعضد] عظم
مستدير طرفه الاطلى محدب يدخل في نقرة الكتف بمفصل رخو و

اثنان و ثلاثون سفا واليد كتف و عضد و ساعد و رسغ و كف
اربعة اعظم وخمسة اصابع العنق سبعة اعظم الترقوة عظامان الصدر

لرخاوة يعرض له الخلع كثيرا و حكمتها سلامة الحركة في الجهات كلها
[و ساعد] من عظمين متلاصقين طولاً و الفوقي الذي يلي
الابهام ادق و السفلى الذى يلي الخنصر اغلظ و طرفاهما تلتئم منه
المرفق مع العضد [و رسغ] من سبعة عظام اصلية و واحد زايد فالاصلية
في صفيين احدهما يلي الساعد و عظامه ثمانية و الآخر اربعة المشط و
الاصابع و الزايد ليس في احد الصفيين بل وقابة عصبية تاتى الكف و
يلتئم الرسغ مع الساعد بزائدة في زنده الاسفل تدخل في نقرة عظام الرسغ
[و كف اربعة اعظم] مشدود بعضها ببعض بحيث لو كشطت جلدها
لم يخش انفصالها و يلتئم مغصلمها مع الرسغ بذقر في اطراف عظامه
يدخلها لقم من عظام المشط [و خمسة اصابع] كل اصبع ثلثة اعظم مستديرة
قواعدها اعظم مما يليها وهكذا الى التدريج الى رعوها و وصلت سلامياتها
بحررف و نقر متداخلة بينها رطوبة انزجة و طلى مفصلها اربطة قوية و
اغشية غضروفية [العنق سبعة اعظم] لكل واحد غير الاول احدي عشرة
زائدة مسننة و جناحان و اربع زوايد مفصلية شاخسة الى فوق و
ارباع الي اسفل و لكل جناح شعبتان و دائرة [الترقوة عظامان]
بينهما خلوع عند النحر ينفذ فيه العروق الصاعدة الى الدماغ و العصب
النازل منه و يتصل براس الكتف فيرتبط به [الصدر سبعة اعظم]
من عظام العنق لها مناسن كبار واجنحة غلاظ وله ايضا نقر اربع بهناسن
واجنحة درنهما وخامسة بلاجنح [الظهر سبع عشرة نقرة] وهي عظام

سبعة اعظم الظهر سبع عشرة فقرة واربع وعشرون ضلعا العجز من ثلث فقر عظمى العانة الرجل فخذ وساق وقدم من كعب وعقب ورسع ومشط وخمسة اصابع فرع الغضروف الين من

فى وسطه ثقب وقد يكون لها اربع زوايد او ست او ثمان ومكان منها الى فوق او اسفل فشاخصة او يمنية او يسرة فاجنحة او خلف فمسان واحد هاسن بكسر المهملتين [واربع وعشرون ضلعا] يدخل فى كل واحد منها زائدتان فى فقرتين غايرتين فى كل جناح والسبعة العليا من كل جانب تسمى اضلاع الصدر ووسطان اكبر واطول واطراف اقصر [العجز من ثلث فقر] هي اشد الفقرات تهذما وارتقها واعرضها اجنحة [وعظمى العانة] احدهما يمنية والاخر يسرة يتصلان فى الوسط بمفصل موثق وهما كالاساس لجميع العظام الفوقية والموخر منهما عليه المذانة والرحم وادعية المذي [الرجل فخذ] وهو اعظم عظم فى البدن اعلاه فى حق الورك وفى اسفله زائدتان لاجل مفصل الركبة [وساق] كالساعد عظامان اكبر واصغري راحة فقرتان فيهما زائدتا الفخذ موثقا برباط شاذ [وقدم] عظامه ستة وعشرون عظما [من كعب] واسطة بين الساق والعقب اوله بين الطرفين الثابتين من القصبتيين للساق يحتويان عليه من جوانبه وطرافه فى فقرتين فى العقب [وعقب] صلب مستدير [ورسع] وهو مخالف لرسع الكف فانه صف واحد وعظامه اقل [ومشط] عظامه خمسة متصلة بالاصابع [وخمسة اصابع] الابهام من سلاميين والبواقى من ثلاثة [فرع] فيما دون العظم [الغضروف] اليرس من العظم فينعطف [واصاب من غيره] اى سائر الاعضاء

العظم و اصلب من غيرة العصب ابيض صعب الانفصال سهل
الانعطاف الوتوم اطراف اللحم شبه المفصل يصل بين العظام
العضل لحمية الجسد من لحم وعصب و اوتار و رباطات العروق
ضوارب وهي الشرايين وغيرها وهي اوردة الشحم لتذدية العضو

و منفعته اتصال العظام بالاعضاء الميعة لئلا يتأذى اللين بمجاورة
الصلب بلا واسطة [العصب] جسم [ابيض] لدن لين [صعب
الانفصال] لدنه [سهل الانعطاف] لهذه منفعته اتمام الحس والحركة
للاعضاء [الوتر] جسم يندبت [من اطراف اللحم شبه المفصل] و عبارة
القافون شبه العصب [يصل بين العظام] ان لا يمكن اتصالها بالعصب
لطفه وصلابتها و لا بد مع الرباط لعدم زيادة حجمة به زيادة تبلغ ذلك
[العضل] يفتح العين المهمة والضاد المعجمة جمع عضلة [لحمية
الجسد] مركبة [من لحم وعصب و اوتار] وقد عرفتها [و رباطات] وهي اجسام
تشبه العصب لاحس لها و رايت في كلام بعضهم هي كل لحم غليظة
منبرة اي نائية كلحمة الساق و العضد وفي حديث النسائي ازرّة
المومن الى عضلة ساقه وفي لفظ له الى انصاف ساقه [العروق]
قسمان [ضوارب وهي الشرايين] جمع شريان بكسر الشين المعجمة وسكون
الراء وتحتية و نباتها من القلب و منفعتها ترويح القلب و نقص البخار
عنه [وغيرها] اي غير ضوارب [وهي اوردة] جمع وريد و نباتها
من الكبد و منفعتها توزيع الدم على الاعضاء [الشحم] وهو اطيب اعضاء
البدن جعل [لتذدية العضو] المجاور له [الغشاء] جسم من ليف
عصائري رقيق [غير ثخين] عديم الحركة له حس قليل [ينشي

الغشاء فصباني رقيق عديم الحركة له خمس تدعى اجسام جسم عصبي له خمس كثير يستتر البدن الشعر لزينة ومنفعة الظفر لزينة وتدعيم واعانة للاصبع فرع الدماغ ابيض رخو متخلخل من مخ وشرابات واوردة وحجايب العين سبع طبقات ملتصمة

سطح اجسام اخرى ويحتوي عليها ليحفظ شكلها [الجلد جسم عصبي له خمس كثير يستتر البدن] وهو اعدل البدن واعدله جلد اذمة السبابة ثم جلد مائر الانامل ثم جلد الراحة ثم جلد اليد [الشعر لزينة كاللحية] ومنفعة [كحجر الحجاب والعين يمنعان شعاع الشمس عنها وفي معجم الطبراني حديث نبات الشعر في الانف امان من الجذام وهو ضعيف [الظفر] مستدير من عظام لينة للذنا من تحت ما يصاها فلا تنصدع وجعل [لزينة وتدعيم] للانملة فلاتهن عذو الشد علي الشيء [واعانة للاصبع] ليتمكن من لقط الاشياء الصغيرة و من الحك والتنقية كذا فذكر اهل هذا الفن ووجدت في الاثر ما يدل عليه روى ابن ابي حاتم في تفسيره بسند صحيح عن ابن عباس قال كان لباس آدم الظفر بمنزلة الريش عالي الطير فلما عصى سقط عنه لباسه وترك الاظفار زينة ومنافع وروي ايضا عن السدي قال كان آدم طوله ستون ذراعا فكساه الله هذا الجلد واعانه بالظفر يحتك به [فرع الدماغ ابيض رخو متخلخل من مخ وشرابات واوردة وحجايب] ورتب له المنخران يستنشق بهما الريح لئلا يذتن قائه اهل الفن وحياتي حديث يدل عليه [العين سبع طبقات ملتصمة] وهي جسم ينعطف من فضلة الغشاء المعصم بالسحق المنفرش على الجبهة الكائن

و قرنية و شبكية و مشيمية و عنكبوتية و صلبة و ثلاث
وطوات بيضية و جليدية و زجاجية الاذن من لحم و غضروف

منه الجفن يحتوى على العين يشدها ويربطها [وقرنية] وهي
جسم منعطف من الصلبة كشظاة من قرن لونها ابيض صاف فيها اربع
قشور الخارجة باردة يابسة صلبة و الداخلة فيها حرارة يهيرة و اللتان
فى الوسط معتدلان [وعنيدية] وهي منعطف من المشيمة كذصف عذبة تجمع
الرطوبة البيضية ان تسيل الى خارج [و عنكبوتية] وهي جزء منعطف
من الشبكية رقيق شبيه بالعنكبوت يهتر الجليدية الي نصفها و
يغذي بالفاضل عنها و يحجز بينها و بين البيضية و تمنعها من علوها
[و مشيمية] وهي جزء من الغشاء الرقيق للعصب الثابت من
مقدم الدماغ يشتمل عليها اشتمال المشيمة على الجدين تلتف الدم
و ترققه ليصلح غذاء للشبكية [و شبكية] وهي طبقة من العصب
و عروق مختلطة و اردة كشبكة الصياد تغذو الزجاجية و توصل النور
بوساطتها الى الجليدية [و صلبة] وهي جزء من منفرش غشاء صلب
نابت من مقدم الدماغ توقي العين من العظم الذي هي فيه لئلا يضرها
صلابتها [و ثلاث طوات بيضية] وهي رطوبة تشبه بياض البيض
الرقيق قدام الطبقة العنكبوتية توقي الجليدية وتذويها [و جليدية] وهي
رطوبة تشبه الجليد الجامد في وسط العين وهي اشرف اجزائها لانها
آلة الابصار و كل ما في العين يخدمها [و زجاجية] وهي جسم ابيض
كالزجاج الابيض الذائب وسط الشبكية خلف الجليدية لتغذوها
[الاذن من لحم و غضروف و عصب حساس] وليس السمع فيها

و عصب حساس اللسان من لحم رخو وردي و غضروف و شريان و غشاء له جس القلب مخروط صنوبري قاعدته في وسط الصدر و راسه مائل الى الجانب الايسر احمر رماني من لحم و ليف و غشاء صلب فرع حجاب الصدر

بل هو قوة في العصب المغروش على سطح باطن الصماخين بخلاف البصر فهو من المقللة و امتدت بالمرارة و العين بالموجة لحكمة كما روى ابو نعيم في الحلية من طريق جعفر بن محمد الصادق عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله جعل لابن آدم الملوحة في العينين لانهما شحمتان ولولا ذلك لذابتا و جعل المرارة في الاذنين حجابا من الدواب ما دخلت الراس دابة الا التمسست الوصول الى الدماغ فاذا ذابت المرارة التمسست الخروج و جعل الحرارة في المخجرين يستنشق بها الريح ولولا ذلك لافتن الدماغ و جعل العذوبة في الشفتين يجذب بها طعم كل شيء و يسمع الناس حلاوة منطقتهم [اللسان من لحم رخو وردي] اي يشبه لون الورد و ان تغير عنه لعارض [و غضروف و شريان و غشاء له جس] و في العصب المغروش على جرمه قوة الذوق و امد بالريق ليتناهي له التقطيع و انترديد في الكلام و ليعين على وصول الطعام الى المعدة [القلب مخروط صنوبري] اي كهية الصنوبر [قاعدته في وسط الصدر و راسه مائل الى الجانب الايسر] ولهذا يطول النوم عليه لانه اهداء له لونه [احمر رماني من لحم و ليف و غشاء صلب] قال جالينوس وفيه تجوفان ايمن و ايسر و الدم في الايمن اكثر وهما عرقان ياخذان الى الدماغ

من لحم وعصب حساس المعدة مستديرة من عصب ولحم وعروق
الامعاء عضبانية مضاعفة ذات حس من عصب وشحم ووريد و
شريان فرع الكبد من لحم وشريان ووريد وغشاء له حس المزارة جسم

فاذا عرض للقلب مالا يوافق مزاجه انقبض فانقبض لانقباضه العروق
فيتشنج لذاك الوجه ارضا يوافقه انبسط فانبسطا لانقباضه قال وفيه عرق
صغير كالانبوبة مطل في شغاف القلب فاذا درى له غم انقبض ذلك العرق
فيقظ منه دم طي شغافه فينعصر عند ذلك من العرقين دم يتغشاء فيكون
ذلك عصرا على القلب حتى يتغشى ذلك القلب والروح والنفس
والجسم كما يتغشى بخار الشراب الدماغ فيكون منه السكر انتهى
ومذهب اهل السنة انه محل العقل [فرع حجاب الصدر من
لحم وعصب حساس المعدة مستديرة من عصب ولحم وعروق] يصل
اليها الطعام فينضم فيها بحرارتها مع ما حولها من الكبد
والطحال والقلب فيصير كيلوسا ومحلها فوق المعدة وورد فيها
حديث المعدة حوض البدن والعروق اليها واردة فاذا صحت المعدة
صدرت العروق بالصحة واذا فسدت المعدة صدرت العروق بالعقم رواد
الطبراني في الاوسط وفيه ابراهيم بن جريح الرهازي متروك و
قيل انه موضوع [الامعاء] جمع معى بالكسر والقصر اي
المصارين [عضبانية مضاعفة ذات حس من عصب وشحم ووريد
وشريان فرع الكبد من لحم وشريان ووريد وغشاء له حس] يطبخ
الكيلوس دما ويميز منه صفراوي وموداي ويغذو به مايز الجسد
[المزارة جسم عضباني ملاصق للكبد] وهي وعاء الصفراء [الطحال

عصباني ملاصق للكبد الطحال متخالص لدم من لحم وشریان و
غشاء له حس فرع الكليتان من لحم و شحم و وريد و شريان
و غشاء له حس المثانة جسم عصباني من وريد و شريان
بين العانة و الدبر الانثيان من لحم ابيض دسم و وريد و شريان
الذكر رباطي من لحم و عصب و عروق و شريانات حساس

متخلخل كدم من لحم و شريان و غشاء له حس [وهو وعاء السوداء
ولا وعاء للبغيم ولا تنافي بين هذا المذكور في الكبد و الطحال و بين
الحديث السابق في التفسير احلت لغا ميتتان و دمان فسماهما
دمين لان المراد باللحم جامدة ولا يذابة ما ضم اليه فتأمل [فرع
الكليتان] كل واحدة منهما [من لحم] صلب قليل الحمرة [و شحم] كثير [و
وريد و شريان و غشاء له حس] ومنها ياتي البول كما هيأتي
[المثانة] بالملئة [جسم عصباني] مضاعف [من وريد و شريان] وهي
و عاء البول موضعها [بين العانة و الدبر] و طي فمها عضلة تحيط
بها تكبس البول الى وقت الارادة فاذا اريدت الارافة استرخت عن
تقبضها فضغطت عضل المثانة فانزرق البول وانما ياتي اليها البول
من الكلى من عرقين بهميديان الجالدين [الانثيان من لحم ابيض
دسم و وريد و شريان] لانضاج المنى و لكل واحدة من الرجل عضلتان
تحفظهما من الاسترخاء و من المرأة عضلة لعدم بروزهما منها [الذكر
رباطي من لحم] قليل [و عصب و عروق و شريانات حساس] وله عضلتان
لجانبية اذا تمددتا اتسع المجرى و بهطائه و امتقاه المنفذ و جري فيه
المنى بسهولة و عضلتان باصاه يفتتان من عظم العانة اذا اعتدل

الرحم عصباني له عنق طويل في اصله انثيان كذكر مقلوب *

تمدد هما انتصب مستقيما واشتد انتصب الى خلف او امتد احدهما
مال الى جهته [الرحم عصباني له عنق طويل في اصله انثيان
كذكر مقلوب] موضعه بين المثانة و السرة ومذغته قبول الحبل خاتمة
روي مسلم عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه خلق كل انسان من بني آدم طى ثلاث مائة وستين
منفصلا فمن كبر الله و حمد الله و هال الله و سبح الله و استغفر الله و
عزل حجرا عن طريق الناس او شوكا او عظما و امر بمعروف او نهى
عن منكر عدد الستين والثلاثمائة فانه يمشي يومئذ وقد زحزح
نفسه عن الذار *



علم الطب

علم يعرف به حفظ الصحة وبرء المرض الاركان نار وهواء وماء

علم الطب

[علم يعرف به حفظ الصحة] ان تذهب [وبرء امراض] الحاصل
والاصل فيه حديث تداورا الاتي آخر الباب وغيره وروى البزار عن
عمرو قال قلت لعائشة اني اجدك عالمة بالطب فمن اين فقالت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كثرت اسقامه فكانت اطباء العرب
والعجم يزعمون له فتعلمت ذلك والاحاديث الماثورة في علمه صلى الله
عليه وسلم بالطب لا تحصى وقد جمع منها دواوين واختلف في
مبدأ هذا العلم على اقوال كثيرة حكاه ابن ابي اصيبعة في طبقات
الاطباء والمختار وناقله ان بعضه علم بالوحى الى بعض الانبياء وسائر
بالتجارب لما روى البزار والطبراني عن ابن عباس عن النبي صلى الله
عليه وسلم ان نبي الله سليمان كان اذا قام يصلى راي شجرة
نابذة بين يديه فيقول لها ما اسمك فتقول كذا فيقول لاي شى
انت فتقول لكذا فان كانت لداء كتبت وان كانت لداء
كتبت و ان كانت لغرض غرست الحديث [الاركان] للعناصر
اربعة [نار و هواء و ماء و تراب] لانه ان كان خفيفا بالاطلاق
فالنار او بالاضافة فالهواء او ثقيل بالاطلاق فالتراب او بالاضافة فالماء
[الغذاء] بالمعجمة وهو القوت [جهنم من شائه ان يصير جزا شبيها

وتراب الغذاء جسم من شأنه ان يصير جزءا اشبهها بالمغتذي
الخلط جسم رطب سيال يستحيل اليه الغذاء اولا الاخلاط دم
فبلغم فصغراء فسوداء الاسباب مادي و فاعلي و صوري و غائي

بالمغتذي [فانه اذا استقر في المدة انهضم كما تقدم فيصير كيلوسا اي
جوهر سائلا يشبه ماء الكشك الفخين ثم ينجذب لطيفه فيجري في
عرق متصلة بالامعاء فيصل الى العرق المسمى باب الكبد و ينفذ في
اجزاء صغيرة ضيقة بباب الكبد فيلاقيها بكليته فينطبخ فيعلو شيء
كالمغوة و هو الصغراء و يرصب فيه شيء و هو السوداء و يحترق شيء و
هو البلغم و المستصفى هو الدم و به تغذي الاعضاء و يصير جزءا منها
و يدل على ان الغذاء يصير جزءا من المغتذي من الحديث قوله صلى الله
عليه وسلم من نبت لحمه من سحت فالنار اولى به رواه الطبراني
[الخلط جسم رطب سيال يستحيل اليه الغذاء اولا] بالهضم الكبدي
المذكور [الاخلاط] التي عرف جنسها اربعة [دم فبلغم فصغراء فسوداء]
وعطفها بالفاء للإشارة الى ان كلا اشرف مما يليه و اشرفها الدم لان به
غذاء البدن و يليه البلغم لانه دم بالقوة ثم الصغراء لانها توافقة في كيفية
و السوداء تخالفه في كيفيتين [الاسباب] لكل مركب اربعة [مادي]
و هو ما يحصل به امكان الشيء [و فاعلي] و هو المؤثر في وجوده [و
صوري] و هو الذي يجب عند حصوله [و غائي] و هو ما لاجله وجوده

(٢) قوله و يحترق شيء و هو البلغم * هكذا في النسخ الاربعة الموجودة لعل
الصواب مكانه هذا [و لم ينضج شيء نضجا تاما و هو البلغم *

فالقصور حاد و الطويل مزمن و تشخيصه أصل العلاج الأسباب
 أما بدني مولد بواسطة فالسابق او بدونها فالواصل او خارجي
 فالبادي البحران تغير عظيم في المرض الي صحة او عطب الامور

عن مجراه الطبيعي كاعوجاج المستقيم و تربيع المستدير و بالعكس
 او المجارى بان تزداد او تضيق او تتسع او التجايف بان تصغر او
 تخلو او بالعكس و فساد الوضغ كالانخلاع و الزوال بدونه و حركه لا ملى
 المجري الطبيعي والاراني او عدمه و فساد المقدار بالزيادة كالورم او
 النقصان كالضمور و فساد العدد بالزيادة كسلعة و اصبغ او النقص كنفقها
 [و] وائلها [تفرق الاتصال] كالغك و الفتق و الجرح [فالقصور] الخطير
 من المرض [حاد] و الحاد جدا ينفضي في اربعة ايام و دونه فيما بين
 التاسع و الحادي عشر و دونه في اربعة عشر يوما و القليل الحدة
 فيما بعدها الى سبعة و عشرين [و الطويل] بان جاوز الاربعين يوما
 [مزمن و تشخيصه] اى المرض [اصل العلاج] و الا فمن عالج بلا
 تشخيص خطاوة اقرب من اصابته [الاسباب] للامراض ثلاثة لان
 السبب [اما بدني مولد بواسطة فالسابق] كالامتلاء للحمى [او]
 بدني مولد [بدونها فالواصل] كالعفونة للحمى [او خارجي فالبادي]
 كالغم و السهر و شدة الحركة للحمى [البحران تغير عظيم] يحدث
 [في المرض] يفضي [الي صحة او عطب] و يكون تارة بان تقهر الطبيعة
 المرض و تدفعه بالتمام وهو الكامل و تارة بان تقهره قهرا تتمكن به من
 قهره بالتمام وهو الناقص و تارة بان تدفعه عن القلب و الاعضاء الرئيسة
 الي بعض الاطراف وهو الانتقال و تارة بان يستولى المرض فيفسده

والضرورة الهواء وافضله المكشوف للشمس الا اذا فسد و الماكول
ويختلف بالامراض واصلى الخبز المختمر النضيج التنوري البري
وفي الطاعون الشعير واللحم الحداث الطري والبقول الخس و
المشروب وافضله الخفيف السريع البرودة والسخونة الجارى في

البدن به اربا آخر يكون الاول مهيبا له وهو الردي [الامور الضرورية] ستة
منها [الهواء] وهو اشدها احتياجا اليه [وافضله المكشوف للشمس]
لانها المصلحة له [الا اذا فسد] فسادا عاما فال المكشوف حيثئذ اقل
من المغوم والمحجوب [و] منها [الماكول ويختلف] حاله [بالامراض
واصلح الخبز المختمر النضيج التنوري البري] لان ما اجتمعت فيه
الاصناف المذكورة اخف على المعدة وامرع للهضم [و] الصليح [في
الطاعون الشعير] لانه بارد يابس و اقل غذاء من البرد الملائم للطاعون
مامال الى البرد والجفاف وتخفيف المعدة ان اقبل الابدان له الرطوبة
و ابعدها منه الجافة [و] اصليح [اللحم الحداث الطري] لطفه وكثرة
غذائه وقبوله للهضم بخلاف ضده وافضله الضان واطيبه لحم الظهر
فقد روى النسائي وابن ماجة حديث اطيب اللحم لحم الظهر وروى ابن
ماجة ايضا حديث ميد طعام اهل الدنيا واهل الجنة اللحم [و] اصليح
[البقول الخس] لانه اغذاها [و] منها [المشروب و افضله] الماء
[الخفيف] الصافي الحلو البارد [السريع البرودة و السخونة] اللطافة
جوهرة [الجارى] طين المسيل لا حمة ولا سبخة و يلبه الصخر
من علو الى سفلى في جهة المشرق [في اودية عظيمة مكشوفة للشمس
والرياح] بخلاف ما فقد صفة من هذه الارصاف فانه يورث امراضا

أودية هزيمة مكشوفة للشمس و الرياح و وقته بعد ذوب الاغذية
 و اقله ساعة و شيء و اكثره ثلاث فان اكل حريفا او مالحا او حارا او يابساً
 و جب معه و الحركة و السكون و اليقظة و النوم و اجوده المعتدل

بحسب تلك الصفة كالمعدد في الكدر و الهزال و التجفيف في المالح
 و ضعف المعدة في السخن و الطحال و غيره في الرائد و قد روى الترمذى
 عن عائشة قالت كان احب الشراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الحلو البارد و ربينا في المائتين المصابونى حديث سيد الامام في الدنيا و
 الآخرة اللحم و سيد الشراب في الدنيا والآخرة الماء و سيد الرياحين في الدنيا
 والآخرة الباغية [و وقته] اى الشرب [بعد ذوب الاغذية و اقله ساعة
 و شيء و اكثره ثلاث] من السمات الزمانية [فان اكل حريفاً او
 مالحا او حاراً او يابساً و جب] الشرب [معه] اى الاكل فضلاً عن
 ان يكون بعده و قد صح ان النبى صلى الله عليه وسلم اكل رطباً و شرب
 عقبه الماء و الرطب حار [و] منها [الحركة و السكون] و افضلهما المعتدل
 فان المفراط مذهباً يبرد و يجفف [و] منها [اليقظة و النوم و اجوده
 المعتدل] المتصل [الليلى] الواقع بعد الهضم بخلاف النهارى فهو
 ردهى ثم تركه لمن اعتاده بالتدريج ابدأ و ابدأ منه التعامل من سهر و نوم
 و الزايد على الاعتدال او الناقص عنه مذموم شرعاً و طبياً و عقلاً و عرفاً
 دليل الشرع فى الزايد حديث يعقود الشيطان على قافية راس احدكم
 اذا هو نائم ثلاث عقد يضرب على كل عقدة مكانها عليك طويل فارقد فان
 استيقظ و ذكر الله انحلت عقدة فان توءأ انحلت عقدة فان صلى
 انحلت عقدة كلها فاصبم نشيطاً طيب النفس و الا صابم خبيث النفس

المليبي النبض حركة اوعية الروح مولفة من انبساط وانقباض لتدبيرها تدبير الفصول الربيع الفصد والامهال الصيف انقاص الغذاء وترك الرياضة وهي حركة ارادية تخرج الى التنفس العظيم الخريف ترك المجفف الشتاء الرياضة و التيسط في الغذاء

كسلان و حديث ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل ذام حتى أصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في اذنه رواهما الشيخان وفي الفقص قوله صلى الله عليه وسلم نم وقم فان لجسديك عليك حقا وقوله اني انام و اقوم رواهما ايضا الشيخان و دليل الطب في الزيادة احدث بلادة القوى الفساذية و الامراض الباردة وفي النقص احدث امراض حادة و احراق الاخلاط و اختلاط العقل انقباض حركة اوعية الروح مولفة من انبساط و انقباض لتدبيرها [اي الروح بالنسيم المستنشق] تدبير الفصول [الاربعة] الربيع [وهو اسم لربع محيط منطقة فلان البروج اولها اول الحمل و آخرها آخر الجوزاء تدبيرة [الفصد و الامهال] عادة او حاجة لهيجان الاخلاط فيه [الصيف] وهو من اول السرطان الي آخر السنبلة تدبيرة [انقاص الغذاء] لضعف الهضم فيه بتوجه الحرارة الى الظاهر وبرد الجوف لتركه لانه يودي الى الذبول لانه مفرط التحليل [وترك الرياضة] لانها محملة وهو كذلك فيكثر التحليل [وهي] اي الرياضة [حركة ارادية تخرج الى التنفس العظيم] كالمصارعة و المعالجة و ركض الدابة و ركوب السفينة [الخريف] وهو من اول الميزان الى آخر القوس تدبيرة [ترك المجفف] لكثرة الجفاف فيه [الشتاء] وهو من اول الجدى الى آخر

الطفل بملح و يغسل بفاتر و يقطر في عينيه زيت و ينوم في معتدل هواء مايل الى الظلمة و يتحفظ في تقيطه على شكله و يرضع من غير امه في النفاس و علاجه بعلاج المرضع له و لا حاجة بالصبي الى استفراغ الشينغ استعمال المرطب المسخن و الادهان

الحوت تدبيرة [الرياضة] لجمود الاخلاط فيه فتحللها [و التبسط في الغذاء] لقوة الهاضمة فيه بحرارة الجوف [الطفل] تدبيرة [بملح] بان يدهن بزيت و ملح ما خلا فمه وائفه ليسخن بدنه و يصاب [و يغسل بفاتر] لتحلل الفضلات التي احتبست بالتعليق بخلاف الحار و البارد لتأذيه بهما [و يقطر في عينيه زيت] للتقويم و حفظ الصحة [و ينوم في معتدل هواء] حذرا من تضرره بالحر و البارد لسرعة انفعاله و تاثره [مايل الى الظلمة] حذرا من تفرق بصره بشدة النور لقرب عهده بظلام الجوف و من ضعفه عن ملاقات الضوء بشدة الظلمة [و يتحفظ في تقيطه على شكله] بان يكون برفق ليلا يفسد بشدة الشد لرطوبة اعضائه و شدة قبولها [و يرضع من غير امه في النفاس] لتكدر لبنها في مدته و الا فلبن الام لا يعدله شيء [و علاجه بعلاج المرضع له] لان بدنه لا يتحمل العلاج و يتدثر بادننى شيء [و لا حاجة بالصبي] طفلا او فوقه [الى استفراغ] لان ابدان الصبيان في غاية الرطوبة فلا فضل لهم يحتاج اليه و لانهم في زمن الزموا فلا يفضل عنه فضل يحتاج اليه فلا يخرج له دم و ان احتاج اليه لكثرت و سيأتي انه لا يفصد قبل اربعة عشرين سنة [الشيخ] تدبيرة [استعمال المرطب المسخن] ليدبس مزاجه و برده [و الادهان] لترطيبه و روى الترمذي حديثا كلوا الزيت و ادهنوا به فانه من شجرة

وشم المعتدل و النوم في الاحاين و تفرقة الغداء و تقايله سوء المزاج المادي بالاستفراغ و غيره بالتبديل الفصل تفريق اتصال يعقبه استفراغ كلي ولا يفصل قبل اربعة عشر سنة و منفعة ازالة الامتلاء و منع حدوث مترتب عليه و هو اولى المستفرغات قانون يقدم الالم عند الاجتماع و التضاد ولا يعالج الا المطيع

مباركة و حديث ثلاث لا ترد الوسائد و الدهن و اللبن و حديث انه صلى الله عليه وسلم كل يكثر دهن راسه و تسريح لحيته كان ثوبه ثوب زيات و روى الشيرازي في القاب بسند راة من حديث انس مرفوعا سبب الادهان البنفصج [وشم المعتدل] من الروايع لتعديل مزاج الروح [و النوم في الاحاين] المتفرقة و لو بالاستقلاب لترطبه [و تفرقة الغداء] ط الوقت [و تقايله] لضعف هضمه فروعى ليحصل له استمرار التغذية و عدم الخلو عنها اوجب لانراط التحليل [سوء المزاج] و هو خروجه عما ينبغي ان يكون عليه [المادي] منه تدبيرة [بالاستفراغ] لمادته اذ هي المولدة له [و غيره بالتبديل] و هو العلاج بالصد بالتبريد في الحار و التسخين في البارد و الترطيب في اليابس و التجهيف في الرطب [الفصل تفريق اتصال يعقبه استفراغ كلي] فخرج بالتفريق الرعاف و بما بعده الحجامه [ولا يفصل] احد [قبل اربعة عشر سنة] و يحجم في السنة الثالثة و لا يحجم بعد الستين و يفصل بعدها [و منفعة ازالة الامتلاء و منع حدوث] مرض [مترتب عليه] لوبقى [و هو اولى المستفرغات] لانه يستاصل المادة [قانون يقدم الالم] من الامراض في المعالجة [عند الاجتماع و التضاد و لا يعالج الا المطيع] لانه بامثاله يظهر فيه ثمرة العلاج

وكل داء له دواء الا السام والهرم وفي كل شيء دواء الا الخمر وكل
مصيح او ممرض فبقدر الله تعالى *

بخلاف العاصي وقد كره الفقهاء اكراه المريض على الدواء [وكل داء
له دواء الا السام] وهو الموت [والهرم] روى الحاكم وغيره عن اسامة بن
شريك قال قالوا يا رسول الله هل علينا جناح ان لا نتداوى قال تداوا
عباد الله فان الله لم يضع داء الا وضع له شفاء وفي لفظ الا وضع له
دواء غير داء واحد الهرم وروى البخاري حديث ما انزل الله داء الا انزل
له شفاء وفي لفظ الا انزل له دواء وروى البزار عن حديث ابي سعيد
الخدري ما انزل الله من داء الا انزل له دواء علم ذاك من علمه وجهل
ذلك من جهله الا السام قالوا يا نبي الله وما السام قال الموت قال الموفق
البغدادي الداء خروج البدن او العضو عن اعتداله باحدى الدرج الاربع
ولا شيء منها الا وله صد وشفاء الضد بضده و انما يتعذر استعماله للجهل
به او فقده او مواعنه اخر اما الهرم فهو اضمحلال طبعي وطريق الى
الفناء ضروري فلم يوضع له شفاء والموت اجل مكتوب لا يزيد ولا ينقص
[وفي كل شيء دواء الا الخمر] اما الاول فلحديث البزار عن ابن عباس
السابق ادل القن و اما الثاني فلما رواه مسلم ان طارق بن سويد
سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر فنهاه فقال انما اصنعها للدواء
فقال انها ليست بدواء لكنها داء وفي لفظ ان الله لم يجعل شفاء امتي فيما
حرم عليها ولذلك كان الاصح عندنا تحريم التداوي بها وقال السبكي
في قوله تعالى و يسالونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير و
منافع للناس كان ذلك قبل التحريم فلما حرمت سلبت المنافع [و

كل مصحح او ممرض فبقدر الله تعالى [يفعلها عنده او به خلاف بغير
اهل السنة ورجح الغزالي و السبكي الثاني و روي الترمذى و ابن
ماجة حديث سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت ادوية نتداوى
فيها و رقى نسترقى بها هل ترد من قدر الله شيئاً قال هي من قدر الله
خاتمة قال ابن جماعة ينبغي ان يكون الطبيب صدوقاً عادلاً صاحب ذكاء
و حذق و مهارة و صبر و نصيحة و معلم الطب ينبغي ان يكون كذلك
بعد استكماله فى صناعة الطب و المتعلم ينبغي ان يكون خبيراً ذكياً انتهى
و يجوز ان يطب الرجل المرأة و بالعكس بشرط فقد الجنس و حضور
محرم او نحوه و يسن التداوى فان تركه توكلنا ففضيلة و اطعام المريض ما
يشتهيه و يكره الدعاء بالضرر و تمزيق الموت لاجله و له تعالى ايلام الاطفال
و الدواب لانهم ملوكه يتصرف فيهم كيف يشاء و ليس يصيب المؤمن
و صب و لا نصب حتى الشوكة يشاكها الا كفر بها من خطايا او رفع
بها درجات كما صح بذاك الحديث *



علم التصوف

تجريد القلب لله تعالى واحتقار ما سواه فراقب الله في جميع حالاتك بان تبدأ بفعل الفرائض وترك المحرمات ثم النوافل و المكروهات وليكن اهتمامك بترك المنهي اشد من فعل المأمور

علم التصوف

حده كما قال الغزالي رحمه الله [تجريد القلب لله تعالى واحتقار ما سواه] ولذلك سمي به اخذاً من الصفا لتصفية القلوب كما قيل * وليس يشهر بالصوفي غير فتي * صافي فصوفي حتى سمي الصوفي * وحددته دون علمه بخلاف العلوم السابقة لان صاحبه اخرج الى حده مذهبه الى حد علمه لعدم اعتنايه بذلك الذي هو شأن المدققين في الظواهر اذا عرفت المقصود من التصوف [فراقب الله في جميع حالاتك] اي اتقه بحديث انك تراقبه اي تنظر اليه وانك ان لم تكن تراه فانه يراك وذلك [بان تبدأ بفعل الفرائض] التي افرضها عليك [وترك المحرمات] عليك كبيرها وصغيرها [ثم] بفعل [النوافل و] ترك [المكروهات] فغني الحديث عن الله ما تقرب اليه عبدني بشيء احب اليي مما افترضت عليه وما يزال عبدني يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سألني اعطينته ولئن استعاذني لاعيذنه رواه البخاري [و] ليكن اهتمامك بترك المنهي اشد من فعل المأمور [لان الاول كف

وانت في المباح بالخيار وان نويت به الطاعة او التوصل اليها او
الكف عن الكرام فحسن واعقل انك مقصر فيما اتيت به وانك
لم توف من حق الله ما عليك ذرة وانك لست بخير من احد

وهو اسهل من الفعل ومن قواعد الشرع ان درء المفاسد اولي من
جلب المصالح ولهذا قيل ان لم تطق ان تعبد الله فلا تعصه وفي
الصحيحين من حديث ابي هريرة ما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم
به فافعلوا منه ما استطعتم على المأمور على الاستطاعة دون المنهي
لسهولة الاجتناب لكن في معجم الطبراني من حديثه اذا امرتكم بشيء
فأتوه واذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه ما استطعتم وعندي ان هذه
الرواية مقبولة ورواية الصحيحين اثبت [وانت في المباح بالخيار] بين
الفعل والترك [وان نويت به الطاعة] كالجاوس في المسجد
للاستراحة مضموما اليه نية الاعتكاف [او التوصل اليها] كالكل للقوة
على العبادة [او الكف عن الكرام] كالجماع لكسر الشهوة حذرا من
الوقوع في الزنا [فحسن] يذاب عليه وفي الاخير حديث مسلم وفي
بضع احدكم صدقة فقل ايأتي احدنا شهوته وله فيها اجر فقال اربأتم
لو وضعها في حرام اكان عليه وزر فذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر
[واعتقد] بعد مراعاة ما سبق [انك مقصر فيما اتيت به وانك
لم توف من حق الله ما عليك] مقال [ذرة] كيف واقداره ايالك
على ما اتيت به نعمة منه فحسب عليك شكرها وفي مسند احمد
حديث لوان رجلا يخرط وجهه من يوم ولد الي يوم يموت في مرضاة
الله لخدمة يوم القيامة [و] اعتقد [انك لست بخير من احد] و

فانك لا تدري ما الخاتمة وسلم لامر الله تعالى وقضائه معتقدا انه لا يكون الا ما يريد لا ما تريد وايما ان تراقب احوال الناس او تراعيهم الا بما ورد به الشرع واستحضر في نفسك ثلاثة اصول الاول ان لا نفع ولا ضرر الا منه تعالى وان ما قدره لك رزقا ونفعاً وشدة وضرراً في الازل واصل اليك لا محالة الثاني انك

لو كان بحسب الظاهر من كان [فانك لا تدري ما الخاتمة] لك وله وقد قال صلى الله عليه وسلم ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخل النار وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخل الجنة رواه الشيخان [وسلم لامر الله تعالى وقضائه معتقدا انه لا يكون الا ما يريد] هو [لا ما تريد] انت ولو حرصت ففي صحيح مسلم من حديث ابي هريرة استعنى بالله ولا تعجزن وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان [و اياك ان تراقب احوال الناس او تراعيهم] فينسد عليك ابواب كثيرة من الخير [الا بما ورد به الشرع] من المداراة والقول السالم من الائم والبشر والصفح [واستحضر في نفسك ثلاثة اصول] تعيينك على ما تقدم من الوصايا [الازل ان لا نفع ولا ضرر الا منه تعالى وان ما قدره لك رزقا ونفعاً وشدة وضرراً في الازل واصل اليك لا محالة] وان جري على يد شخص فبتقديره تعالى مما قال في كتابه العزيز وان يدمسك الله بضر فلا تكشف له الا هو وان

هــبـد مـرـقـوق و ان مـولـاك و مالـكـك لـه التـصـرف فـيـك كـيـف شـاء
 و انـه يـقـبـح عـلـيـك ان تـكـره ما يـفـعـله بـك مـولـاك الـذي هـو اشـفـق
 عـلـيـك و ارحـم بـك مـن نـفـسـك و والـديـك و انـه اـحـكـم الـحـاكـمـيـن فـي
 فـعـلـه و انـه لـم يـرـد بـذـلـك الـواصـل الـيـك مـن الـضـرر الـا صـلاـحـك و نـفـعـك

يـردـك بـخـيـر . فـلا راد لـفـضـلـه و قال و ان تصـبـهـم حـسـنة يـقـولـوا هـذه مـن
 عـنـد الله و ان تصـبـهـم سيـئة يـقـولـوا هـذه مـن عـنـدك فـل كـل مـن عـنـد
 الله و قال صـلى الله عـلـيـه و سـلم اـحـفـظ الله يـحـفـظـك اـحـفـظ الله تـجـده
 اـصـامـك و اذ اسـالـت فاسـال الله و اذا اسـتـعـنـت فاسـتـعـن بالله و اعـلم ان
 الـامـة لـواجـتـمـعـوا طـى ان يـنـفـعـوك لـم يـنـفـعـوك الـا بـشـيء قد كـتـبه الله لـك
 و لو اجـتـمـعـوا طـى ان يـضـرـوك لـم يـضـرـوك الـا بـشـيء قد كـتـبه الله عـلـيـك
 رـفـعت الـاقـلام و جـفـت الـصـحـف رـواه التـرمـذي و صـحـحه فـاذا اسـتـحـضـرت
 هـذا الـا صـل هـان عـلـيـك تـرك مـراعاة النـاس ان لا مـعـنى لـها حـيـثـنـذ
 [المـائـثـي اـنـك عـبـد مـرـقـوق] و لا تـصـرف لـك فـي نـفـسـك [و ان مـولـاك و مالـكـك
 لـه التـصـرف فـيـك كـيـف شـاء] كـما هـو شـان المـالـك فـي مـمـلـوكـه [و انـه يـقـبـح
 عـلـيـك ان تـكـره ما يـفـعـله بـك مـولـاك الـذي هـو اشـفـق عـلـيـك و ارحـم بـك
 مـن نـفـسـك و والـديـك] فـي الـحـديث لله ارحـم بـالمـومـن مـن المـرأة بـولـدـها
 [و انـه اـحـكـم الـحـاكـمـيـن فـي فـعـلـه] كـما اخـبر بـذـلـك فـي كـتـابه [و انـه لـم يـرـد
 بـذـلـك الـواصـل الـيـك مـن الـضـرر الـا صـلاـحـك و نـفـعـك] مـن التـكـفـير
 لـخـطـايـاك و التـزويـع لـدرجـاتـك قال صـلى الله عـلـيـه و سـلم لا يـصـيـب
 المـومـن نـصـب و لا و صـب و لا سـقـم و لا حـزن حـتى الـهم يـهـمه الـا كـفر الله
 بـه مـن سـيـاتـه رواه الشـيـخـان فـاذا اسـتـحـضـرت هـذا الـا صـل هـان عـلـيـك

الثالث ان الدنيا زائلة فانية والاخرة آتية باقية و انك في الدنيا مسافر ولا بد ان ينتهي سفرك وتصل الى دارك فاحتمل مشقات السفر و اجتهد في عمارة دارك واصلاحها وتزيينها في هذا الامد القليل لتتمتع بها دهرًا مديدًا بلا نصب والمومن حقًا من كملت فيه شعب الایمان وهي بضع وستون از بضع و سبعون شعبه

التسليم للقضاء [الثالث ان الدنيا زائلة فانية والاخرة آتية باقية و انك في الدنيا مسافر ولا بد ان ينتهي سفرك وتصل الى دارك] فتستقر بها وتغال الراحة واللذات والاجتماع بالاحباب الذين سبقوك في السفر [فاحتمل مشقات السفر] الذي ينقطع عن قريب بالصبر على الطاعة وعن المعصية وعلى شديد المعيشة ونحوها [واجتهد في عمارة دارك] التي هي مسكنك بالحقيقة [واصلاحها وتزيينها] بالاكفار من العبادات [في هذا الامد القليل لتتمتع بها دهرًا مديدًا بلا نصب] فانما استحضرت هذا الاصل هانت عليك المراقبة السابقة و تشبهه الدنيا بالسفر ماخوذ من حديث ابن مسعود نام رسول الله صلى الله عليه وسلم على حصير فقام وقد اثر في جنبه فقلنا يا رسول الله لو اتخذنا لك فقال مالي والدنيا ما انافي الدنيا الا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها رواه الترمذی [والمومن حقًا] اى الكامل في ايمانه [من كملت فيه شعب الایمان] و من نقصت منه واحدة منها نقص من ايمانه بحسبها وقد اجمع السلف على ان الایمان يزيد وينقص فبادته بالطاعات و نقصانه بالمعاصي [وهي] اى شعب الایمان كما في الحديث [بضع وستون از بضع و سبعون شعبه] رواه الشيخان هكذا على

وذلك الايمان بالله وصفاته وحدوث ما ذكرناه وبملائكته وكتبه
ورسله والقدر واليوم الآخر ومحبة الله والحب والبغض فيه و
محبة النبي صلى الله عليه وسلم واعتقاد تعظيمه وفيه الصلوة

الشك من حديث ابي هريرة ورواه اصحاب السنن الثلاثة بلفظ بضع و
سبعون بلا شك و ابو عوانة في صحيحه بلفظ ست و سبعون اربع و
سبعون و الترمذى بلفظ اربع وستون وقد تكلف جماعة عددا بطريق
الاجتهاد و اقربهم عددا ابن حبان حيث ذكر كل خصلة سميت في
الكتاب ازمنة ايمانا وقد تبعه شيخ الاسلام ابو الفضل ابن حجر في
شرح البخاري وتبعنا هما [وذلك الايمان بالله وصفاته وحدوث ما ذكرناه و]
الايمان [بملائكته وكتبه ورسله والقدر و] الايمان [باليوم الآخر] اي القيامة
لانه آخر الايام ويشمل البعث والحساب والحجة والدار والحوض و
الصراط والميزان قال صلى الله عليه وسلم الايمان ان تؤمن
بالله وملائكته ورسله وكتبه واليوم الآخر والقدر خيرة وشره رواه
الشيخان و في لفظ لمسلم والحجة والدار والبعث بعد الموت وروى
الترمذى و غيره حديث لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالتقدير خيرة وشره
حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن ليخطئه و ان ما اخطاه لم يكن ليصيبه [و
محبة الله والحب والبغض فيه ومحبة النبي صلى الله عليه وسلم]
روى الشيخان عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من
كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليه مما سواهما
وان يحب المرء لا يحبه الا الله الحديث و روى ابو داود والترمذى
حديث احب في الله والبغض في الله من الايمان وفي مسند احمد

عليه واتباع سنته والاخلاص وفيه ترك الرياء والنفاق والتوبة

أوثق عرى الإيمان أن تحب في الله وتبغض في الله [وامتثال تعظيمه وفيه الصلوة عليه] وقد خاطب الله المؤمنين بالثانية ومعنى الأولى قال تعالى يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وقال يا أيها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي ذلك تعظيمه [واتباع سنته] قال صلى الله عليه وسلم لن يستكمل مومن إيمانه حتى يكون هواه تبعاً لما جئتكم به رواه الأصفهاني في الترغيب ورواه الحسن بن سفيان بلفظ لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعاً لما جئت به وإسناده حسن وقال صلى الله عليه وسلم عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين عضوا عليها بالفواجذ وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة رواه الترمذي وابن ماجه [والاخلاص] قال صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يغفل عليهن قلب المومن اخلاص العمل وطاعة ذوي الامر ولزوم الجماعة رواه احمد ومصححه الأحكام وغيرها ومعنى لا يغفل لا يفتقد عليهن أى لا يكون بينه وبينهن عداوة [وفيه ترك الرياء والنفاق] روى ابن ماجه عن شداد بن اوس مرفوعاً أن اخوف ما اخاف على امتي الاشرار بالله اما انى لست اقول يعبدون شمساً ولا قمر ولا رثناً ولكن أعمالاً تغير الله وشهوة خفية ونبي لفظ عنه عند غيره كنا نعد الرياء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الشرك الأصغر وقد فسر الشرك في قوله تعالى ولا يشرك بعبادة ربك احداً بالرياء والنفاق اخفاء الكفر واطهار الاسلام [والتوبة] قال تعالى

و الخوف و الرجاء و الشكر و الرضا و الصبر و الرضا بالقضاء

وتوبوا الي الله جميعا ايها المومنون لعلمكم تعلمون [و الخوف]
قال صلي الله عليه وسلم ان من افضل ايمان العبد ان يعلم ان الله
معه حيث كان رواه البيهقي في شعب الايمان في هذا الباب والطبراني
في الاوسط وروي الاصبهاني في ترغيبه من حديث معاذ ان المومن
لا يامن قلبه ولا تسكن روعته [و الرجاء] لوصف الله تعالى ضده
بالكفر قال تعالى انه لا يعبس من روح الله اي رحمته الا القوم الكافرون وقال
صلى الله عليه وسلم حسن الظن من حسن العباداة رواه ابوداود
والترمذي وقال افضل العباداة انتظار الفرج رواه البيهقي [و الشكر]
فان الله تعالى قابله بالكفر حيث قال ومن يشكر فائما يشكر لنفسه
ومن كفر فان الله غني حميد وروي ابوداود حديث من اعطي
عطاء فوجد فليجز به فان لم يجد فليئن به فمن اتني به فقد شكره ومن
كتمه فقد كفره وفي مسند الفردوس الايمان نصفان نصف
في الصبر ونصف في الشكر [و الوفاء] قال تعالى يا ايها الذين
امنوا اوفوا بالعقود وقال سبحانه اوفوا بعهد الله اذا عاهدتم وقال
صلي الله عليه وسلم حسن العهد من الايمان رواه الترمذي وغيره
[و الصبر و الرضا بالقضاء] ومنه اليقين قال صلي الله عليه وسلم
الصبر نصف الايمان واليقين الايمان كله رواه البيهقي في الزهد و
غيره وصحوا وقفه على ابن مسعود و روى البزار حديث خمس
من الايمان من لم يكن فيه شئ منهن فلا ايمان له التسليم لامر الله
و الرضا بقضاء الله و التفويض الى الله و التوكل على الله و الصبر

والحياء والتوكل والرحمة والتواضع وفيه توقيف الكبير وزحمة

عند الصدمة الاولى وقال صلى الله عليه وسلم من سعادة ابن آدم استخارة الله ورضاه بما قضى الله و من شقاوته ترك استخارة الله و سخطه بما قضى الله رواه الترمذى [والحياء] قال صلى الله عليه وسلم الحياء شعبة من الايمان رواه الشيخان [والتوكل] قال تعالى و على الله فليتوكل المؤمنون وقد عد في حديث البزار المذكور قريبا من الايمان وقال صلى الله عليه وسلم الطيرة شرك و ما معنا الا ان الله يذهب بالتوكل و قال الرقى والتمايم والتولة شرك وقال العياض والطيرة والطرق من الحجب رواهما ابوداود وغيره والتميمة ما يعلف على الصغير والتولة ما يحجب الرجل في امراته والعياض زجر الطير والطرق الضرب بالحصا والخط في التراب والحجب السحر [والرحمة] قال صلى الله عليه وسلم لا تنزع الرحمة الا من شقى رواه البخارى في الادب وغيره وقال من لا يرحم الناس لا يرحمه الله رواه الشيخان وقال لا يدخل الجنة الا رحيم قيل يا رسول الله كانا يرحم قال ليس ان يرحم احدكم صاحبه انما الرحمة ان يرحم الناس رواه البزار [والتواضع وفيه توقيف الكبير ورحمة الصغير وترك الكبير والعجب] قال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من في قابه مثقال ذرة من كبر ولا يدخل النار من في قلبه مثقال ذرة من ايمان رواه مسلم وقال من لم يرحم صغيرنا ويعرف حق كبيرنا فليس منا رواه البخارى في الادب وابوداود والترمذى وفي لفظه و يوقر كبيرونا و يا مر بالمعروف و ينه عن المنكر وفي لفظ عند احمد ليس من اتى من لم يحل كبيرنا و يرحم صغيرنا و يعرف

الصغير وترك الكبير والعجب وترك الحسد والحقد والغضب

لعالمنا وروى الطبراني حديث ثلاثة لا يستخف بهم المنافق ذو الشبهة في الاسلام و ذو العلم و امام مقسط و روى ايضا ثلاث مهلكات شح مطاع وهو متبع و اعجاب المرء بنفسه و روى الحاكم وغيره احاديث اهل النار كل جمظري جواظ مستكبر و ما من رجل يتعظم في نفسه و يحتال في مشيئته الا لفي الله وهو عليه غضبان فيقول الله الكبرياء ردائي والعظمة ازارني فمن نازعني في واحد منهما ادخلته جهنم و في لفظ قصمته [و ترك الحسد و] ترك [الحقد] قال صلى الله عليه وسلم الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب رواه ابو داود و قال لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا رواه مسلم و قال دب اليكم داء الامم قبلكم الحسد و البغضاء هي الحاكمة حاكمة الدين لاحالة الشعر رواه الترمذي و قال ان الذميمة و الحقد في الدار لا يجتمعان في قلب مسلم رواه الطبراني و قال لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيم قلبه رواه احمد [و] ترك [الغضب] قال صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا صححه الحاكم و روى الاصبهاني في الترمذي حديث لا يستكمل العبد الايمان حتى يحسن خلقه ولا يشفي غيظه و قد قال صلى الله عليه وسلم لمن قال له ارضني لا تغضب رواه البخاري [و النطق بالتوحيد] ففي حديث الشعب السابق ارفعها قول لا اله الا الله و روى احمد وغيره حديث جددوا ايمانكم قيل يارمول الله كيف نجدد ايماننا قال اكثروا من قول لا اله الا الله [و تلاوة القرآن] قال تعالى ثم اردنا الكتاب الذين امطفينا من عبادنا

والنطق بالتوحيد وتلاوة القرآن وتعلم العلم وتعليمه والدعاء

وقال صلى الله عليه وسلم اقرءوا القرآن فانه ياتى يوم القيامة شفيعا لاصحابه رواه مسلم وسئل ابي الاعمال افضل فقال الحال المرتحل قيل وما هو قال صاحب القرآن يضرب في اركله حتى يباغ آخره و في آخره حتى يبلغ اوله وقال افضل عبادة امتى قراءة القرآن رواهما البيهقي وروى احمد وغيره حديث اهل القرآن هم اهل الله وخاصته [وتعلم العلم وتعليمه] قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين رواه الشيخان وقال خصلتان لا يجتمعان في منافق حسن سمع ولا فقه في الدين رواه الترمذي وقال لكل شئ عماد وعماد هذا الدين الفقه رواه الطبراني وقال طلب العلم فريضة على كل مسلم وقال تكون فتن يصيح الرجل فيها مومنا ويمسي كافرا الا من احياها الله بالعلم رواهما ابن ماجه و قال من سئل عن علم فكتمه ألجمه الله يوم القيامة بلجام من نار رواه الترمذي وصححه الحاكم [والدعاء] قال صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة ثم قرأ هذه الآية ادعوني استجب لكم ان الذين يستكبرون عن عبادتي الآية رواه الشيخان [والذكر وفيه الاستغفار واجتناب اللغو] قال صلى الله عليه وسلم افضل الايمان ان تحب الله وتحب للناس وتعمل لسانك في ذكر الله رواه احمد والبيهقي وقال تعالى في صفات المؤمنين واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وهو شامل لكل كلام فاحش كالنميمة والغيبة والكذب واللعن والطعن والعش في القول وقد تقدم حديث الطبراني في النميمة وفي الصحيحين لا يدخل الجنة نمام وقال تعالى في الغيبة ولا يغتاب بعضهم بعضا وقال صلى الله

والذكر وفيه الاستغفار واجتناب المغو والتطهر حسا وحكما
وفيه اجتناب النجاسات وستر العورة والصلاة فرضا ونفلا و

عليه وسلم يطبع المومن على الخلل كلها الا الخيانة والكذب رواه احمد
وقال ليس المومن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذي وقال
الحياء والعبي شعبتان من الايمان والبذاء والبيان شعبتان من الذفاق
وراهما الترمذي وغيره وصحهما الحاكم وفي الصحيحين من كان
يومن بالله و اليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت [والتطهر حسا]
بالوضوء و الغسل و ازالة النجاسة [و حكما] بازالة الشعر والظفر و
الريح الكريهة والختان [وفيه اجتناب النجاسات] قال صلى الله عليه
وسلم الطهور شرط الايمان رواه مسلم وفي لفظ النسائي وعند ابن ماجة
امباغ الوضوء وقال لا يحامط على الوضوء الا مومن وصحة ابن حبان
وقال النطرة خمس الختان والاستحداق و قص الشارب و تقليم
الاذفار و ثقب الابط رواه الشيخان و قال ان الله طيب نظيف يحب
البطانة فذوقوا انذيتكم رواه الترمذي وابن ماجة ولفظه تنظفوا فان
الاسلام نظيف [و ستر العورة] قال صلى الله عليه وسلم من كان يومن
بالله و اليوم الآخر فلا يدخل الحمام بغير ازار رواه الترمذي وغيره
وروي ايضا عن معاوية بن حيدة قال قلت يا رسول الله عورتنا ما ناتي
منها و ما نذر قال احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك
فقال الرجل يكون مع الرجل قال ان استطعت ان لا يراها احد فافعل
قال فالرجل يكون خاليا فال الله احق ان يستحي منه [والصلاة
فرضا ونفلا و الزكوة كذلك] روى الشيخان وغيرهما عن ابن عباس

الزكوة كذلك وفك الرقاب والجود وفيه الاطعام والضيافة

انه صلى الله عليه وسلم قال لوفد عبد القيس اتدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله و اني رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة و ان تودوا خمس ما غنمتم و رزيا عن ابن عمر انه صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله و ان محمدا رسول الله و يقيموا الصلوة و يوتوا الزكوة فاذا قالوا ذلك عصموا مني دماءهم و اموالهم وقال صلى الله عليه وسلم ان بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلوة وراه مسلم و في لفظ العهد الذي بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها فقد كفر صححه الحاكم وروى الطبراني حديث ان للاسلام صوي و علامات كمنار الطريق و راسه و جماعة شهادة ان لا اله الا الله و ان محمدا عبده و رسوله واقام الصلوة وايتاء الزكوة و تمام الوضوء و في صحيح مسلم الصلوة نور والصدقة برهان اي دليل على ايمان صاحبها [وفك الرقاب] قال تعالى و لكن ابرمن آمن بالله واليوم الآخر الى قوله و في الرقاب و روى الشيخان حديث من اعتق رقبة اعتق الله بكل عضو منها عضوا منه من النار حتى يفرجها بفرجه [والجود] روى احمد عن عمرو بن عبسة قال قلت يا رسول الله ما الايمان قال الصبر والجماعة و روى ابو يعلى مثله عن جابر و روى من حديث انس ما صحق الاسلام محقق الشيخ شئ و روى الترمذي حديث خصلتان لا تجتمعان في مؤمن البخل وسوء الخلق [وفيه الاطعام] للطعام [والضيافة] ففي الصحيح ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الاسلام خير قال تطعم الطعام

والصيام قرضا ونفلا والاعتكاف والتماس ليلة القدر والحج و

وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف وفيه من كان يوم من
بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه [والصيام فرضا ونفلا] قل صلى الله
عليه وسلم بلبي السلام على خدص شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله
واقام الصلوة وايتاء الزكاة و صوم رمضان وحج البيت رواه الشيخان
وقال امهم الاسلام ثلاثة الصلوة والصوم والزكاة رواه احمد و روى ايضا
من حديث جرير ان رجلا قال يا رسول الله ما الايمان قال تشهد ان لا اله
الا الله وان محمدا رسول الله و تقيم الصلوة و توتي الزكاة و تصوم
رمضان و تحج البيت و روى ابو يعلى حديث عرى الاسلام و قواعد الدين
ثلاثة من ترك واحدة منهم فهو بها كافر حلال الدم شهادة ان لا اله
الا الله والصلوة المكتوبة و صوم رمضان و في صحيح مسلم الصيام جنة
اي وقاية من النار [والاعتكاف] روى ابن حبان في صحيحه و غيره
حديث اذا رايتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالايمان فان الله يقول
انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر الاية [والتماس ليلة القدر]
اي طلبها في ليالي رمضان باحياؤها للصبر في الاحاديث الصحيحة
و في الصحيحين من قام ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم
من ذنبه ومذهبنا اختصاصها بالعشر الاخير و بارتاها [والحج و
العمرة] فرضا ونفلا قال تعالى وامنوا بالحج والعمرة لله وتقدم في حديث
بنبي الاسلام على خمس عد الحج منها و روي البزار و غيره حديث
الاسلام ثمانية امهم الاسلام مهم و الصلوة مهم والزكاة مهم وحج البيت
مهم والصيام مهم والامر بالمعروف مهم والنهي عن المنكر مهم و

العمرة والطواف والفرار بالدين وفيه الهجرة والوفاء بالندار والتحرى في الايمان واداء الكفارات والتعفف بالنكاح

الجهاد في سبيل الله مهم وقد خاب من لا مهم له وروى ابن حبان في صحيحه من حديث ابي سعيد الخدري ان الله تعالى يقول ان عبدا صححت له جمعة ووسعت عليه في المعيشة يمضي عليه خمسة اعوام لا يغدو الى الكرم [والطواف] لانه بمنزلة الصلوة بل فضله قوم عليها وفي المستدرک حديث الطواف بابيت صلاة [والفرار بالدين وفيه الهجرة] من دار الكفر والفسق روي احمد عن عمر و بن عبسة قال قال رجل يا رسول الله اي الايمان افضل قال الهجرة قال وما الهجرة قال ان تهاجر السوء قال فاي الهجرة افضل قال الجهاد [والوفاء بالندار] قال تعالى يوفون بالندار [والتحرى في الايمان] بحفظها والحلف بما يجوز الحلف به قال تعالى واحفظوا ايمانكم وقال صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين مبرقة قطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان رواه الشيخان وقال من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك رواه ابو دard و الترمذى وصححه الحاكم [واداء الكفارات] لانها من الامانة اذ هي من حقوق الله تعالى وفي حديث الصحيحين دين الله احق بالقضاء [والتعفف بالنكاح] قال صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه انقض للفرج و احصن للبصر وقال اني انا و اقوم و اصوم و انظر و اتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني رواهما الشيخان وروى الترمذى وغيره حديث اربع من سنن المرسلين

والقيام بحقوق العيال وبر الوالدين وتربية الاولاد وصلة الرحم

الحياء والتعطر والسواك والذكاح [والقيام بحقوق العيال] قال صلى الله عليه وسلم ابدأ بمن تعول رواه الشيخان وقال افضل الدينار دينار ينفقه الرجل على عياله رواه مسلم وقال كفى بالمرء ائماً ان يضع من يقوت رواه ابو داود وعنه مسلم معناه [وبر الوالدين] قال تعالى وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا الايتبن وروى الشيخان عن ابن مسعود قال قلت يا رسول الله اى الاعمال افضل قال الصلوة لوقتها قلت ثم اى قال بر الوالدين قلت ثم اى قال الجهاد فى سبيل الله وروى الترمذى وغيره حديث رضى الرب فى رضى الوالد و سخط الرب فى سخط الوالد [و تربية الاولاد] قال صلى الله عليه وسلم من كان له ثلاث بذات يودبهن و يكفلهن ويرحمهن فقد وجبت له الجنة البتة رواه البخارى فى الادب وروى ابو داود و الترمذى حديث من كانت له ثلاث بذات او ثلث اخوات او ابنتان او اخنتان فاحسن صحبتهن واتقى الله فيهن فله الجنة وروى الترمذى حديث لان يودب الرجل ولده خير من ان يتصدق بصاع وحديث مانحل والد ولدا افضل من ادب حسن وروى البخارى فى الادب عن ابن عمر انه قال انما هما هم الله الابوار لانهم يروا الآباء والابناء كما ان لوالدك عليك حقاً كذلك لولدك عليك حقاً لطيفة من قواعد الشرع ان الرادع الطبيعى يغني عن الرادع الشرعى مثاله شرب الجول حرام وكفلكما الخمر ورتب الحد على الثاني دون الاول لنفرة النفوس منه فوكلت الى طبعها والوالد والولد مشتركان فى الحق وبالغ الله تعالى فى

وطاعة السادة والرفق بالعبيد والقيام بالامورة مع العدل و
متابعة الجماعة وطاعة اولي الامر والاصلاح بين الناس وفيه

كتابه العزيز في الوصية بالوالدين في مواضع دون الولد وكولا الى الطبع
لانه يقضي بالشفقة عليه ضرورة [وصلة الرحم] قال صلى الله عليه
وسلم لا يدخل الجنة فاطم رضى الله عنه [وطاعة السادة] روى
البخاري وغيره حديث ان العبد اذا نصح لسيده واحسن عبادة ربه
فله الاجر مرتب [و الرفق بالعبيد] قال صلى الله عليه وسلم
اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحب يده فليطعمه
من طعامه وليلبسه من لباسه ولا يكلفه ما يغابه فان كلفه ما يغلبه
فليعنه روى الشيخان وقال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة سعي
الملكة وساله رجل كم اتقوا عن الخادم فقال كل يوم سبعين مرة
وراهما الترمذي وغيره و روى البخاري في الادب وغيره عن علي كان
آخر كلام النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة الصلوة واتقوا الله فيما
ملكتم ايمانكم و روى الحاكم وغيره حديث اكمل المؤمنين ايمانا
احسنهم خلقا و اطفهم باهله [والقيام بالامورة مع العدل] لانها من
مصالح الامة وقال تعالى و اذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل و
في الصحيحين حديث سبعة يظلهم الله في ظل عرشه امام عادل الى آخر
الحديث وروى البزار حديث للاسلام علامات كمزار الطريق شهادة ان لا اله
الا الله وانام الصلوة وايتاء الزكاة والحكم بكتاب الله وطاعة النبي الامي
والتسليم على نبي آدم [ومتابعة الجماعة] ففي الحديث السابق و
نظم الجماعة و روى الترمذي والنسائي حديث امركم بخمس الله

قتال الخوارج والبغاة والمعاونة على البر وفيه الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر و اقامة الحدود والجهاد وفيه المراقبة

امرني بهن السمع والطاعة والجهاد والهجرة والجماعة فانه من فارق
الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الا ان يراجع [وطاعة
اولي الامر] قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا
الرسول واولي الامر منكم وفي الحديث السابق وطاعة اولي الامر و
روى ابو داود وغيره حديث اوصبكم بتقوى الله والسمع والطاعة ولو لعبده
حبشي وروى الطبراني بسند ضعيف الاسلام عشرة اهمهم شهادة ان لا
اله الا الله وهي الملة والثانية الصلوة وهي الفطرة والثالثة الزكاة و
هي الطهارة والرابعة الصوم وهي الجنة والخامسة الحج وهي الشريعة
والسادسة الجهاد وهي العروة والسابعة الامر بالمعروف وهو الوفاء
والثامنة النهي عن المنكر وهي الحجبة والتاسعة الجماعة وهي اللفة
والعاشرة الطاعة وهي العصمة [والاملاح بين الناس وفيه قتال
الخوارج والبغاة] قال تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا
بينهما الايتين [والمعاونة على البر] قال تعالى وتعاونوا على البر و
التقوى [وفيه الامر بالمعروف والنهي عن المنكر] وروى في الاحاديث و
روى مسلم حديث من رأى منكم منكراً فليغيره بيده فان لم يستطع
فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان [و اقامة الحدود]
قال تعالى ولا تأخذكم بهما رافة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله
واليوم الآخر وقال صلى الله عليه وسلم انما اهلك الذين من قبلكم
انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا

وإداء الأمانة ومنها الخمس والقرض مع وفائه وإكرام الجار
وحسن المعاملة وفيه جمع المال من حله وانفاق المال في

عليه الحمد رواه الشيخان وقال إقامة حد من حدود الله خير من
مطر أربعين ليلة في بلاد الله وقال إقيموا حدود الله في القريب و
البعيد ولا يأخذكم في الله لومة لائم رواهما ابن ماجة [والجهاد] و
تقدم في عدة أحاديث [وفيه المراقبة] قال صلى الله عليه وسلم كل ميت
يُختم على عمله إلا الذي مات مرابطاً في سبيل الله فإنه يزعم له عمله
إلى يوم القيمة ويامن فتنة القبر رواه الترمذي [وإداء الأمانة] قال الله
تعالى إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وقال صلى الله عليه
وسلم لا إيمان لمن لا أمانة له رواه أحمد وقال المومن من أمته الخاص
على دوائهم وأموالهم صححه الحاكم وتقدم حديث بطبع المومن على
الخلال كلها إلا الخيانة وروي الطبراني حديث فاصكوا في العلم فان خيانة
أحدكم في علمه أشد من خيائته في ماله [ومنها الخمس] من المغنم
كما سبق في حديث الشيخين [والقرض] لأنه إعانة على كشف كربه
[مع وفائه] لأنه من الأمانة وفي صحيح مسلم حديث خياركم أحسنكم
قضاء [وإكرام الجار] قال صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم
الآخر فلا يؤذ جاره رواه الشيخان وروى الترمذي حديث أحسن إلى
جارك تكن مؤمناً [وحسن المعاملة] وتقدم في حديث المومن
من أمته الناس على أموالهم [وفيه جمع المال من حله] قال
صلى الله عليه وسلم إن التجار يبغثون يوم القيمة فجاراً إلا من اتقى
الله وبرر صدق رواه الترمذي وصححه وابن ماجة وقال صلى

حقه وفيه ترك التبذير والسرف ورد السلام وتشميت العاطس
وكف الضرر واجتناب اللهو واماطة الاذن عن الطريق

الله عليه وسلم ايها الناس ان احذكم لن يموت حتى يستكمل رزقه
فاتقوا الله واجملوا في الطامب خذوا ما حل ودعوا ما حرم رواه ابن
ماجة [وانفق المال في حقه وفيه ترك التبذير والسرف] قال
صلى الله عليه وسلم ان الله كره لكم اضاءة المال رواه الشيخان وقال
ابن عباس في قوله تعالى وما انفقتم من شيء فهو يخلفه قال
في غير اسراف ولا تقتير وفي قوله ولا تبذر تبذيرا الآية التبذير انفاق في
غير حق رواهما البخاري في الادب [ورد السلام] قال تعالى واذا
حديثكم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها وفي الاحاديث الصحيحة
الامر به وورد عدة من الايمان في حديث البزار ثلاث من الايمان
الانفاق من الاقتار وبذل السلام والانصاف من نفسك رواه الطبراني
بلفظ من جمعهم فقد جدد الايمان [و تشميت العاطس] قال
صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم خدس رد السلام وتشميت
العاطس الحديث رواه الشيخان وفي لفظ لمسلم حق المسلم على
المسلم ست اذا لقيه فسلم عليه واذا عطس فحمد الله فشمته الحديث
وروى البخاري حديث اذا عطس احدكم وحمد الله كان حقا
على كل مسلم سمعه ان يقول له برحمك الله [وكف الضرر] عن
الناس قال صلي الله عليه وسلم لا ضرر ولا ضرار رواه الدارقطني وغيره
[واجتناب اللهو] قال صلى الله عليه وسلم لست من كذولا
البدن مني وقال الاشارة شر وقال ابن عباس في قوله تعالى ومن

خاتمة العلم اس العمل وهو ثمرته وقليله معه خير من كثيرة مع جهل فمن ثم كان افضل من صلوة الدافلة وافضل اصول الدين

الناس من يشتري لهو الحديث الغناء واشباهه رواهما البخارى في الادب في باب اللهو والدن اللهو والباطل والاشرة العبد وروى ابن ابي الدنيا في ذم الملاهي حديث الغناء يذبت النفاق في القلب و في مسند البزار بسند صحيح عليكم بالرمي فانه من خير لهوكم وفيه ايضا بسند صحيح كل شيء ليس فيه ذكر الله فهو سهو ولغو الا اربع مشي الرجل بين العرضتين وتاديبه فرسه وملاعبته اهلته وتعليمه السباحة و عند ابن ماجة نحوه [واماطة الاذى عن الطريق] قال صلى الله عليه وسلم ايمان يضع وستون اوسبعون شعبة فارفعها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق رواه مسلم [خاتمة العلم اس العمل] فلا يصح عمل بدونه [وهو] اي العمل [ثمرته] اي العلم فلا ينفع علم بلا عمل بل يضر [وقليله] اي العمل [معه] اي العلم [خير من كثيرة مع جهل] لان من عمل بلا علم كان فسادا اكثر من صلاحه [فمن ثم] اي من اجل ذلك [كان] العلم كما قال الشافعي رضي الله عنه [افضل من صلوة الدافلة] لانه فرض عين اركافية والغرض اوضح من النفل لحديث البخارى السابق اول التصوف وقد قال صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم وقال فقيه واحد اشد على الشيطان من ألف عابد رواهما الترمذي وغيره وقال فضل العلم احب الى الله من فضل العبادة رواه الحاكم وفي لفظ عند الطبراني قليل العلم خير من كثير العبادة وكفى بالمرء

فالتفسير فالحديث فالاصول فالفقه فالآلات على حسبها فالطب
وتحرم علوم الفلسفة كالمنطق و الصلوة افضل من الطواف

فقال اذا عبد الله وكفى بالمرء جهلا اذا اعجب براه وفي لفظ عند
يسير الفقه خير من كؤير العبادة وفي صحيح مسلم حديث اذا مات
ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية و علم ينتفع به الحديث
وفي لفظ لابن ماجة ان مما يلحق المؤمن من عمله و حسناته بعد
موته علما نشره و كان صلى الله عليه و سلم يدعو اللهم اني اعوذ بك من
علم لا ينفع رواه الحاكم وغيره و قال كل علم و بال على صاحبه يوم القيامة
الا من عمل به رواه الطبراني [و افضل اصول الدين] لتوقف اصل
الايمان اركما له عليه [والتفسير] لتعلقه بكلام الله اشرف الكلام [والحديث]
لتعلقه بكلام النبي صلى الله عليه و سلم [فالاصول] و قدم على الفقه
لشرف الاصل على الفرع [والفقه] اشرف من غيره للاحاديث السابقة
فيه [فالآلات] من النحو و الصرف و اللغة و المعاني وغيرها [على حسبها]
اي قدرها في الحاجة اليها [فالطب] يليها في الفصيلة وهو من فروع
الكفاية ايضا صرح به في الرضة وغيرها * [و تحرم علوم الفلسفة
كالمنطق] باجماع السلف و اكثر المعتمدين من الخلف و ممن صرح
بذلك ابن الصلاح و الذوي و خلق لا يحصون وقد جمعت في تحريره
كتابا نقلت فيه نصوص الائمة في الحط عليه و ذكر الحفاظ سراج الدين
القزويني من الكنفية في كتاب الفقه في تحريره ان الغزالي
رجع الى تحريره بعد ثنائه عليه في اول المستصفى و جزم السلفي
من اصحابنا و ابن رشيد من المالكية بان المشتغل به لا تقبل روايته

و هو من غيره الكلام فى الاكثار و الشغل بالبيت

و الصلوة افضل من الطواف [و سائر العبادات على الاصح
لحديث خير اعمالكم الصلوة رواه الحاكم وغيره و لانها تجمع من
القرب ما لا يجمع غيرها من الطهارة و استقبال القبلة و القراءة و ذكر
الله و الصلوة على رسوله و يمنع فيها كل ما يمنع في غيرها و تزيد بالمنع
من الكلام و المشي و غيرهما و قيل الصوم افضل لحديث الصحيحين
كل عمل ابن آدم له الا الصوم فانه لى و انا اجزي به و قيل الطواف
افضل منها و قيل للغريب بمكة و قيل الحج افضل منها لاجهاده البدن و المال و
لانادعينا اليه في الاسلاب فاشبه الايمان و لانه لا يتصور وقوعه نفلا ان
احياء الكعبة به فرض كفاية فكل من قام به ففعله موصوف بالفرضية
و قيل الصاوة افضل بمكة و الصوم افضل بالمدينة [و هو] اى
الطواف افضل [من غيره] اى من العبادات حتى من العمرة
روى الارزقى ان انس بن مالك قدم المدينة فركب اليه عمر بن
عبد العزيز فسأله الطواف افضل ام العمرة فقال الطواف و قيل العمرة
افضل منه قال المحب الطبري في تاليف له فى المسألة و هو خطأ
ظاهر و ادل دليل عليه مخالفة السلف فانه لم ينقل تكرارها عن
النبي صلى الله عليه و سلم فمن بعده بل كرهه مالك و احمد تكرارها في
العام و اجمعوا على استحباب تكرار الطواف [و الكلام فى الاكثار] اى فيمن
اراد الاكثار من نوع واحد و يكون غالبا عليه و يقتصر على الاخر من المذاك
منه المذكور من الصلوة ثم الطواف افضل له و الا فصوم يوم افضل
من ركعتين بلا خلاف و كذا عمرة افضل من طواف واحد لاشتمالها

ونفل الليل ثم وسطه فأخذه والقرآن من سائر الزكروهما

عليه وزيادة نبيه على ذلك النووي في شرح المذهب والحب الطبري في تاليفه المذكور [والنفل ببيت] افضل منه خارجه حتى من مسجد مكة والمدينة لحديث الصحيحين ايها الناس صلوا في بيوتكم فان افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة وقيدة الشيخ في المذهب بتطوع النهار وتعجب منه النووي في شرحه وقال ابن السبكي في الاشباة والنظائر لعلة اشار به الى انه في البيت حيث يظهر في المسجد افضل لا حيث يخفى قال وهو حسن [ونفل الليل] افضل من نفل النهار لحديث مسلم افضل الصلوة بعد الفريضة صلاة الليل [ثم وسطه] اي ثلثه الوسط افضل من طرفيه [فأخذه] افضل من اوله وهو بعد الوسط سئل صلى الله عليه وسلم اي الصلوة افضل بعد المكتوبة فقال جوف الليل رواه مسلم وقال احب الصلوة الى الله صلاة داود كان يذا من نصف الليل ويقوم ثلثه ويذا من سبعة وقال ينزل ربنا كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخير فيقول من يدعوني فاستجب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له رواهما الشيخان [والقرآن] افضل [من سائر الذكر] للحديث الآتي [وهما] اي القرآن والذكر افضل [من الدعاء] لم يشرع [روى الترمذي وحسنه عن ابي سعيد الخدري] قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرب تبارك وتعالى من شغله القرآن وذكرني عن مما لتي اعطيته افضل ما اعطى السائلين وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه وفي لفظ

من الدعاء حيث لم يشرع و حرف تدبر من حرفي غيره

في مسند البزار يقول الله من شغله قراءة القرآن عن دعائي اعطيته افضل ثواب الشاكرين و روى الترمذي حديث ما تقرب العباد الى الله بمثل ما اخرج منه و روى البيهقي في الشعب حديث قراءة القرآن في الصلوة افضل من قراءة القرآن في غير الصلوة و قراءة القرآن في غير الصلوة افضل من التسبيح و التكبير اما الدعاء حيث شرع وكذا الذكر فهو افضل اتباعا [و حرف تدبر] افضل [من حرفي غيره] قال تعالى كتاب انزلناه البك مبارك ليدبروا آياته و قال تعالى و رتل القرآن ترتيلا و روى الشيخان عن ابي وائل قال غدونا على عبد الله فقال رجل قرأت المفضل الباردة فقال هَذَا كَهْدُ الشَّعْرِ و روى احمد عن عايشة انه ذكر لها ان ناسا يقرءون القرآن في الليل مرة او مرتين فتالت اولئك قروا و لم يقرؤا كذت اقوم مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة النمام فكان يقرأ سورة البقرة و آل عمران و النساء فلا يمر بآية فيها تخويف الا دعا الله و استعان و لا يمر بآية فيها استبشار الا دعا الله و رغب اليه و روى الترمذي وغيره حديث يقال لصاحب القرآن اقرأ و ارق و رتل كما كذت ترتل في الدنيا فان منزلتك عند اخراية تقرها و روى ابو عبيد عن ابي حمزة قال قلت لابن عباس اني سريع القراءة قال لان اقرأ البقرة في ليلة فاتدبرها و اوتلها احب الي من ان اقرأ القرآن اجمع هذيمة و روى اصحاب السفن حديث لا يفتنه من قرأ القرآن في اقل من ثلث و روى البخاري عن انس قال كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم مدا و روى

و بالمصحف والجهر حيث لا رياء والسكوت من التكلم
الا في حق و مخالطة الناس وتحمل اذاهم من اعتزا لهم

ابوداود و الترمذى و النسائي عن ام سلمة انها نعتت قراءة رسول الله
صلى الله عليه و سلم قراءة منسرة حرفا حرفا [و] [القراءة] [بالمصحف]
افضل منها عن ظهر قلب لان النظر فيه عبادة حتى كره جماعة من السلف
ان يمضى على الرجل يوم لا ينظر في مصحفه وروي ابو عبيد حديث فضل
قراءة القرآن نظرا على من يقرأ ظهرا كفضل لغريضة على الغافلة و احفاده
ضعيف و في الشعب للبيهقي باسانيد ضعيفة حديث قراءة القرآن في
غير المصحف الف درجة و قراءته في المصحف تضعف على ذلك الى
الفي درجة و حديث اعطوا اعينكم حظها من العبادة قالوا وما هو قال
النظر في المصحف وفيه بسند صحيح موقوف على ابن مسعود ادبوا النظر
في المصحف [و الجهر] افضل من الاسرار [حيث لا رياء] يخاف
لان نفعه متعدد للمسامعين و اما اذا خاف الرياء فالاسرار وعليه يحمل
حديث الترمذي الجاهر بالقرآن كالجهر بالصدقة و المسر بالقرآن كالمسر
بالصدقة [و السكوت] افضل [من التكلم] و لو استوت مصلحتهما [الا
في حق] قال رسول الله صلى الله عليه و سلم كل كلام ابن آدم عليه لا له
الا امر او نهى عن منكر او ذكر الله تعالى و قال لا تكثروا
الكلام بغير ذكر الله فان الكلام بغير ذكر الله قسوة القلب و ان ابعد
الناس من الله القلب القاسي و قال اذا اصبحت ابن آدم فان الاعضاء
كلها^(٢) تكفر^٢ اللسان فتقول له اتق الله فيدا دائما نحن بك فان
(٢) اي تذل و تخضع في القاموس التكفير ان يخضع الانسان لغيره •

وهو حيث يخاف الفتنة والكفاف من الفقر والغنى

استقممت استقمنا وإن اعوججت اعوججنا وقال لعقبة بن عامر وقد سألته ما النجاة أمسك عليك لسانك وأمسك بيذك وقال لسفيان وقد سألته ما أخوف ما تخاف على هذا وأخذ بلسانه وقال أدهس توفي رجل فبشرة رجل بالجنة فقال صلى الله عليه وسلم لا تدري فلعله تكلم بما لا يعنيه رواها كلها الترمذي وغيره وفي الصحيحين إن العبد يتكلم بالكلمة ما يتبين فيها ينزل بها إلى النار أبعد ما بين المشرق والمغرب وروى البخاري حديث من يضمن لي ما بين لحييه ورجليه ضمن له الجنة وقوله ما يتبين أي يتفكر في أنها خير أم لا والمستثنى في الحديث الأول هو المراد بقولي إلا في حق [ومخالطة الناس وتحمل أذاهم] أفضل [من اعتزالهم] قال صلى الله عليه وسلم المؤمن الذي يخالط الناس ويصبر على أذاهم خير من الذي لا يخالط الناس ولا يصبر على أذاهم رواه البخاري في الأدب وغيره [وهو] أي اعتزالهم أفضل [حيث يخاف الفتنة] في دينه بموافقتهم على ما هم عليه وعليه يحمل حديث عقبة السابق وليسعك بيدك وحديث البخاري يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن وحديث الصحيحين أي الناس أفضل قالوا من جاهد بماله ونفسه قال ثم مه قالوا الله ورسوله أعلم قال ثم مو من يعتزل الناس في شعب يتقي ربه ويدع الناس من شدة وروى ابن أبي الدنيا في كتاب العزاة إن أعجب الناس إلي رجل يومن بالله ورسوله ويقدم

الصلوة و يوتي الزكوة و يعمر ماله و يحفظ دينه و يعتزل الناس
و روي البيهقي في الزهد من حديث ابي هريرة مرفوعا يا قي طي
الناس زمان لا يسلم لذي دين دينه الا من هرب بدينه من شاهق الى
شاهق ومن جحر الى جحر فاذا كان ذلك الزمان لم تذل العيشة الا بسخط
الله فاذا كان ذلك كذلك كان هلاك الرجل على يد زوجته و واده
فان لم تكن له زوجة ولا واد كان هلاكه على يدي ابويه فان لم يكن له
ابوان كان هلاكه على يدي قرابته او الجيران قالوا كيف ذلك يا
رسول الله قال يعيرونه بضيق المعيشة فعند ذلك يورد نفسه الموارد
التي يهلك فيها نفسه [والكفاف] افضل [من الفقر والغنى]
قال صلى الله عليه وسلم قد افلح من اسلم و زرق كفا و اقذعه الله
بما رزقه و قال طوبى لمن هدى للاسلام و كان عيشه كفا و قنع به و قال
اللهم اجعل رزق آل محمد كفا و روي الاول و الاخر مسلم و الثاني
الترمذي و روي ايضا حديث ان اغبط اوليائي عدي لمومن خفيف
الحاذ ذر حظ من الصلوة احسن عبادة ربه و اطاعة في السر و كان غامضا
في الناس لا يشار اليه بالاصابع و كان رقة كفا فصبر على ذلك و
روي مسلم حديث يا ابن آدم ان تبذل الفضل خير لك و ان
تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف و قيل الفقير مع الصبر افضل للحديث
الصحيح يدخل فقراء المسلمين الجنة قبل اغذياتهم بنصف يوم
وهو خمسمائة عام و عند الترمذي اللهم احيني مسكينا و امتنى مسكينا
و احشرنى فى زمرة المساكين يوم القيامة و قيل الغنى مع الشكر
افضل للحديث الصحيحين ذهب اهل الدثور بالاجور الحديث
[وفضل قوم التوكل على الاكذساب] بالاعراض عن سبابه اعتمادا للقلب

ففضل قوم التوكل على الاكتساب وعكس قوم وفضل آخرون باختلاف الاحوال والمختار هندي انه لا ينافي التوكل الكسب ولا ادخار قوت سنة وكل اقامه الله على ما يريد لانتظام الوجود

على الله تعالى [وعكس قوم] ففضاوا الاكتساب على تركه [وفضل آخرون باختلاف الاحوال] فمن يكون في توكله لا يتسخط عند ضيق الرزق عليه ولا يتطلع الي سوال احد من الخلق فالتوكل في حقه افضل لما فيه من الصبر والمجاهدة للنفس ومن يكون في توكله بخلاف ما ذكر فالاكتساب في حقه افضل حذرا من التسخط والتطلع [والمختار عندي انه لا ينافي التوكل الكسب] بل يكون مكتسبا متوكلا بان يرضي بما قسم له ولا يتطلع الي اكثر منه وقد قال عمر رضي الله عنه لقوم قعدوا وادعوا التوكل بل انتم متكادون انما المتوكل الذي يلقي بذره في الارض ويتوكل رواه البيهقي وفي رسالة القشيري عن سهل بن عبد الله التوكل حال النبي صلى الله عليه وسلم والكسب سنة فمن قوي على حاله فلا يترك سنته ويقرب من ذلك حديث ادع ناقتي و اتوكل فقال اعقلها وتوكل [ولا] يغايبه ايضا [ادخار قوت سنة] فقد كان صلى الله عليه وسلم يدخر قوت عياله سنة كما في الصحيحين وهو سيد المتوكلين [وكل] من الخلق [اقامه الله على ما يريد] سبحانه من الحالة التي هو عليها من كسب وترك وعلم وعمل وارتفاع وانخفاض وغير ذلك [لانتظام الوجود] ان لو ترك الناس كلهم الكسب لتعطلت المصالح والمعاش [و

وتفاوت المراتب لا راد لقضايه ولا معقب لحكمه *

تفاوت المراتب [فى الدنيا والاخرة] لا راد لقضايه [بالدفع] ولا معقب

لحكمه [بالنقض سبحانه وتعالى وهذا اخر ما اوردناه والله اعلم *

قد وقع الفراغ من طبع هذا الكتاب فى شهر ربيع

الثاني سنة ١٢٨١ احدى وثمانين بعد الالف

و المائتين من السنة الهجرية على هاجرها

الصلوة والسلام والحمد لله

على التمام

مزيل اغلاط اتمام الدرايه

صفحة	سطر	غلاط	صحيح
١	٢	الاحوال	الاموال
ايضا	١١	النفاية	النفاية
٢	٣	تقاية	نفاية
ايضا	١٨	تنما ته	تنمائه
٣	٢٠	الامراض	الامراض
ايضا	٢١	فحل	فحل
٤	١٤	وقرة	ورق
ايضا	١٥	المعاضى	المعاضى
٥	١٢	بالفاظ	بالالفاظ
ايضا	١٨	المكشل	المشكل
٧	٧	انمهاك	انهماك
ايضا	٩	نبهارند	بنهارند
ايضا	١٤	ان يكون	ان يكون معجزة لنبي جاز
			ان يكون
ايضا	١٨	[حق] للمقهور	للمقهور [حق]
٨	٥	الاخر	للاخر
ايضا	٧	فما ئيهم	فنا ئهم
ايضا	١٤	رواه	روى
ايضا	١٧	اعطينا	اعطينا
ايضا	٢٠	الصحيح	الصحيح

صعده	مطر	غلاط	صحيح
٩	٢	يغث	يغيبث
١٠	١٩	قصارون	تضارون
١٣	٣	اتبغه	انبعه
١٤	٢	يغلى	يغلى
ايضا	٣	يقعون	ثم يقعون
ايضا	١٨	بقول بالوقف	بالوقف
١٦	١٠	صلى	[صلى
ايضا	١٧	فخيله	فخيله
ايضا	٢١	الاحفاق	الاحقاق
١٧	١٢	الانبياء	الانبياء
ايضا	٢١	اعلموا	اعملوا
١٩	٦	اذ	اذا
٢٠	٥	بربون	بربون
٢٠	١٦	حال	خال
٢١	٤	الاعجاز للاعجاز	للاعجز
ايضا	٤	توفيقا	توفيقا
ايضا	٧	ادابه	ادائه
ايضا	ايضا	غيره	غيره
ايضا	١١	استدرك	استدركت
ايضا	١٣ } ١٨	تحمير	التخمير
٢٢	٢	الغرابه	التوريه

مفسر	سطر	غلط	مصحح
٢٢	٤	والاقتصار والاختصار والاقتضا	
ايضا	ايضا	وقولنا *	
ايضا	٥	وان انزل القرآن لغيره ايضا *	
ايضا	٩	توقيفا	توقيفا
ايضا	ايضا	يتوقف	بتوقيف
ايضا	١٣	عنينة	عينية
ايضا	ايضا	بالرافعية	بالرافعية
ايضا	١٤	النجيم	التخبير
ايضا	١٥	الذعين	التسعين
ايضا	١٦	وخجان	رجحان
ايضا	١٧	بالتوقيفي	بالتوقيفي
٢٣	٦	مثل اسحق	اسحق
ايضا	٧	ور	و
ايضا	٩	ذلك	في ذلك
ايضا	١٠	بالتفصيل	بالتفضل
ايضا	١٠	حديث	حديث مسام
ايضا	١١	وسنام	وحديث الترمذي وسنام
			أي القرآن اية الكروبي وسنام
ايضا	١٣	بعضه	في الله بضعه
ايضا	١٤	ايه	آية
ايضا	١٥	التجوير	التخبير

صفحة	مطر	غلط	صحيح
٢٣	١٦	اعجازة	اعجازة
ايضا	٢٠	فليمتدوا	فليمتدوا
٢٤	٦	و العالم	و العارف
ايضا	٨	الدين شهدنا	الدين شاهدوا
ايضا	١٠	الرفوع	الرفوع
ايضا	ايضا	لناويل	التاويل
ايضا	١١	فاعتفر	فاعتفر
ايضا	١٢	نص من	فيه نص عن
ايضا	١٦	او بالمكة	ام بمكة
ايضا	١٨	المدني	اي المدني
ايضا	ايضا	دشرون	بضع وعشرون
ايضا	٢٠	الاجزاب	الاجزاب
ايضا	٢٠	و الهجرات	و الهجرات
ايضا	٢١	السورة	السور
٢٥	٧	قرأه	وقرأته
٢٦	٣	طغيل	الطغيل
ايضا	٦	الحديث	الحديث
ايضا	١٠	اخرجوا	اخرجوا
ايضا	١٤	الدين	الدين
ايضا	١٧	انسان	امنان
ايضا	١٩	اثنتا عشرة	اهل عشرة

مصححه	مطر	غلط	مصحح
٢٧	١	بدات	بدات
ايضا	ايضا	لبيداء	ازالبيلاء
ايضا	٢	بمنى فى	بمنى
ايضا	١١	مخزومة	مخزومة
ايضا	١٢	المرصيع	المرصيع
٢٨	٤	و ربي	فرجعت و ربي
٢٩	١	قال البلقيني وابة	و آية
ايضا	٢	من الصيفي	الصيفي
ايضا	٣	فراه	قراه
ايضا	٥	بتعشي	ليتعشي
ايضا	٨	[قال البلقيني]	قال البلقيني
ايضا	١٢	اميه	اميه
ايضا	١٨	واولهن	اولهن
ايضا	١٩	عصيه	عصيه
ايضا	٢٠	ويجلسه	مجلسه و
٣٠	١٣	اغفاه	اغفاه
٢١	١	روى	روي
ايضا	٨	وذلك مرفوع	مرفوع وذلك منا
ايضا	٩	يتخرج	يتخرج
ايضا	٢١	[وآية الحجاب]	الحجاب و [آية
٣٢	١	الصلوة	والصلوة

صفحہ	سطر	غلط	صحیح
۳۲	۲	اولا	اول
ایضا	۵	اتخذوا	واتخذوا
ایضا	۶	امرتھن بالحجاب	امرتھن
ایضا	۱۲	قال	قال رسول اللہ
ایضا	۱۳	جاوزت بحرا	جاورت بحراء
ایضا	ایضا	فاستطیت	فاستبطت
ایضا	۱۴	وشمالی	وعن شمالی
۳۲	۱۷	ام سلمہ	ابی سلمہ
ایضا	۲۰	فرجعت	فرجفت
۳۳	۷	لسوال	السوال
ایضا	۱۵	اعن بن	عن ابن
۳۴	۲	بعمل	یعمل
ایضا	۳	نلم	قدم
۳۵	۱	للہ	اللہ
ایضا	۱۶	قراء	قرا
۳۶	۳	عن	بن
ایضا	۴	ایہ	ابیہ
ایضا	۱۲	ابن	بن
ایضا	۱۵	لنبي	النبي
ایضا	۱۹	اسحاق	ابی اسحاق
۳۷	۲	ذربتہم	ذربتہم

صفحة	سطر	عاط	صحيح
٣٧	٤	ابوزيد	ابوزيد
ايضا	٥	عمران	عمران بن الحصين
ايضا	١٢	طاريق	طاريق عاصم
ايضا	١٥	قراثة	اقرأه
٣٨	٧	انس	انس ايضا
٣٩	٣	يائي	ياييه
ايضا	١٥	هو	هي
ايضا	٢٠	الواو	الرازي
٤٠	١٢	لي	الي
ايضا	١٦	واو	وواو
٤٢	١٤	ظهور	ظهيراي ظهراء
٤٣	٥	العقلاء	العاقل
ايضا	٢١	الخلاف	لخاف
٤٥	١١	وخص	وقل خص
ايضا	١٩	يعني	بغير
ايضا	٢٠	اللائي	اللائي
٤٧	١٦	الجمال	المجمل
ايضا	١٩	تنزله	تنزله
٤٨	١١	مندوخ	مندوخ في القرآن
٥١	٢١	رجل من اقصى	من اقصى المدينه
		المدينه بمعي	رجل يسعي

مصنفه	مطر	غلط	مصحح
ايضا	ايضا	النجا	الجار
٥٣	٥	داداء	والاداء
ايضا	١٥	الفاضل	الفصل
٥٨	ايضا	ومن	قال ومن
ايضا	١٨	مصنفها	مصنفها
ايضا	١٩	بصحته	بصحة نسبه
٥٨	٣	معذلك	مع ذلك
ايضا	١٥	لعددي	العددي
٥٩	٥	قال	قال
ايضا	١٦	خزيمه	خزيمه
٦٠	١٢	سواء	سواء
ايضا	١٤	ان الصلاح	ابن الصلاح
٦٢	٧	كبعض	بعض
ايضا	ايضا	الاعراب	الاعراب
٦٤	٣	غيره	غيره
ايضا	١٣	نما	انما
ايضا	٢٠	لكتب	الكتب
٧٢	٢١	وشرطت	[و] شرطت
٧٣	١	للموجاده	*
ايضا	ايضا	انحصية	*
ايضا	ايضا	والاعلام	*

صفحة	سطر	خاط	جميع
٧٤	١٨	ابوشينخ	وابوشينخ
٧٥	٢	انول	اقوال
٧٧	٨	[والاداء]	[ر] من [الاداء]
ايضا	١٣	الاملاء	الاملاء اول
٧٨	٣	[منه]	هذه
٧٩	٨	البحوث	البحوث
ايضا	٢١	ربما	وبما
٨٠	٢ - ١١	اعتديه	اعتديه
ايضا	٥	لمكاف	المكاف
ايضا	١٧	ذدراك	كادراك
٨١	٢٠	ار حقيقة	وحقيقة
٨٣	١٢	فانرا	فاتوا
ايضا	١٤	لتحريم	للتحريم
٩٠	١٢	التحريم	علي التحريم
٩٥	٢١	كن	يكن
٩٦	٢١	الجدات	الجدات
٩٧	٤	يعبصها	يعصها
ايضا	١٣	الاحث	الاخت
١٠٥	١٠	غيره	غيرها
١٠٩	١)	المجموع	لجميع
١١٤	١٤	فيطبعس	بلمتبعس

صفحة	مطار	غلط	صحیح
١١٦	١٨	مدوة وبكرة	مدوة وبكرة
١٢٢	٩	تابع	تابع
ايضا	١١	فع	رفع
١٢٥	٥	مزيلة	مزيلة
ايضا	١٥	بناء	بناء
١٢٦	٤	توايما	توالها والامعروق
ايضا	٥	بزيادة	بزيادة
ايضا	٩	القبالة	المقابلة
ايضا	١٠	فكالمه	فكلمه
ايضا	٢٠	والاه فروق	[والاه فروق
١٢٧	١	المضارع	المضارع
١٣٦	٧	ذكرا	زكريا
١٤٠	١٦	المبتادر	المتبادر
ايضا	١٨	ايطئ	ابطئ
١٤٦	١٩	التحوير	التحوير
١٦٠	٧	تشبيهه والجاز	التشبيه والجاز
١٦٢	٤	ينهم	بينهم
١٦٩	٤	النكتة	لنكتة
ايضا	٢	دورها	دروسها
١٧٢	٦	فصبيها	فصبيها
١٧٣	١٠	تيسة تبة	تيسة تبة

ص	ضاط	مطر	م
جمع	اختلقا	١١	١٧٥
الاعما	فمكي	١٧	١٧٨
فتكي	تهنلما	٩	١٨٢
تهنلما	يتثر	١١	١٩٨
يتاثر	لهرم	١٣	٢٠٠
الهرم	بالولين	٦	٢١٧
بالرالدين	يكفنهن	١١	ايضا
يكفنهن	الله	٨	٢٢٠
الله	كوبه	١٤	ايضا
كوبه	مرفقة	٥	٢٢٣
مرفقة	الروضة	١٥	ايضا
الروضة	مادك	١٣	٢٢٤
مالك	اللاتكشار	١٩	ايضا
الاستكشار	الانشان	٢١	٢٢٧
الانسان	سنةته	١٢	٢٣٠
سنةته			



